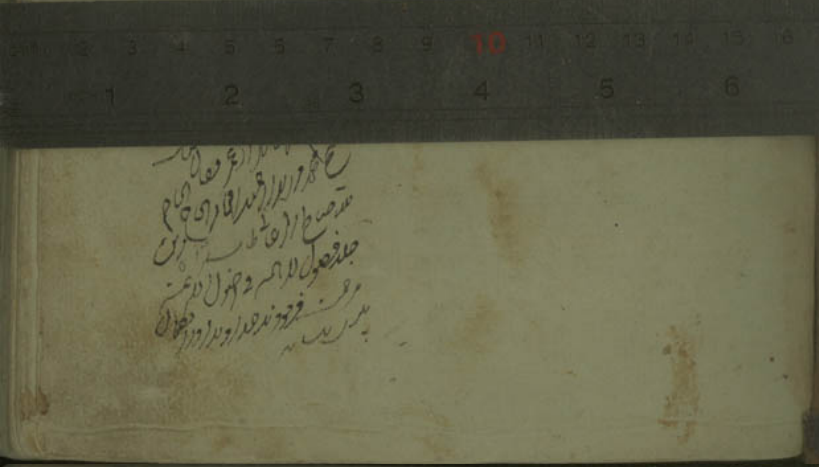

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب الفصول المهمة فی اصول الائمة
مؤلف شیخ حر عاملی (محمد بن الحسن)
مؤسسهٔ ۱۳۰۲

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب الفصول المهمة فی اصول الائمة
مؤلف شیخ حر عاملی (محمد بن الحسن)
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۳۱۷۹
بازدید شد ۱۳۸۱

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب: الفصول المهمة فی اصول الائمة
مؤلف: شیخ حر عاملی (محمد بن الحسن)
موضوع تألیف:
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۳۱۷۹ / ۱۳۵۱
بازدید شد ۱۳۸۱

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی شرف بنیذة من الاصول الکلیة وفتح لنا بها ابواب العلم الالهی الحکم الخبریة والصلوة والسلام علی محمد واخیر البریة وعلی آله المعصومین من عترته محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن الحسین الحر العاملی عامله الله بلطفه الخفی واجری قد مسالی بعض صفحاء الفضلاء والفضلاء بالاسراع فی بعض طلباتهم ورغباتهم العلمیة تصانیف کتب فیها من الاصول الکلیة المرویة والابواب المرصعة الاحکام الخبریة ما یکون مرجعا لفروع تلک الکلیات بالنسبة الی النص الخاص ومزیدا لاحتیاج العوام ومخزونا لما یرجع الیه فی حکم من الاحکام الا فیقل فی خواصهم وعوامهم والمطلب مشکل بسهم الا وصعبا بزیادة غیر الاشکال والابهام فی غلطتهم عن ذلک مدة من الزمان لکثرة العوائق والعلایق من طوارق الحدثان ثم لما جد بدا فی الشروع فی هذا المطلب الغلیظ الشان لما رایت فیه من النفع لی ولاخوانی فشرعت فی جمعه تالیفه واتمه بالمستعان واوجزت ان یجعله فی الف باب بالتقریب کان بعضها الف بعض آخر وقد خلت فیه الابواب المرویة فی هذا الباب ولا اعلم ان احدا الف فیه الف باب بالتقریب کان بعضها الف بعض آخر وقد خلت فیه الابواب المرویة فی هذا الباب ولا اعلم ان احدا الف فیه الا فی الکتب الصحیحة المعتمدة والاصول المعتبرة المعتمدة التی یجوز الاعتماد فیه الاحکام الشرعیة علیها ویجب الرجوع

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

فی الاصول والفروع الیها وابتدیت باسم صاحب الکتاب الحر العاملی الحدیث سنة ثمان وثلثین بعده والف وشیرازه الاسانید الخارجة عنه وقد ذکرت الاسانید الی الروایة تلک المصنفات والطرق الی تلک المؤلفات فی آخر کل تصنیف من تلک التصانیف الشریفة الاصلیة الشریفة ورتبتها فقسمت فی احادیث فصول الابواب علی العقاید واحکام ما اورده فی تلک الکتب الثلثة واردی فی غیره خوفا من التطویل والله الهادی الی سواء السبیل وعلیه ان یسمی هذا الکتاب بکتاب الفصول المهمة فی اصول الائمة وقد ذکرت بعده تمام کتاب الحدیث اعنی احادیث هذه الابواب والفوائد التی تشتمل علیها خاتمة ذلک الکتاب وفی اوایل کتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات فارجع الی تلک المواضع ان اردت معرفة تلک الاسانید وزیادة الوثوق والاعتماد والله الموفق للسداد والمسهل الی سبیل الرشاد والمرام والمراد والمامول ان یتقضی عنا بمزید الارشاد وان یجعلنا بالاستیعاب والاستبصار ویجعل سعینا کله ذخیرة للمعاد والقرب من محمد وآله اشرف العباد وان یکون فی زمرتهم یوم یقوم الاشهاد صلی الله علیهم وسلم والتحیة والاکرام وارجو بمنه وکرمه ان یکون هذا الکتاب لا یظر له فی فنه ولا شبیه له فی حسبه فقد بذلت الجهد فی جمعه وترتیبه وتهذیبه وتنقیحه واعتمدت فی ذلک علی هذه الاحادیث الصحیحة المعتمدة وارجع الی هذه الاصول المعتمدة المرویة والاصول المهذبة الثابتة بالنصوص المتواترة المرویة عن العترة الطاهرة او بالقرائن القطعیة الواضحة والادلة القویة الراجحة والاعلام الذین ثبت فی المطالب الدینیة عن ائمة العصمة الذین تمسک علی التزام بتمسکهم سلم نجاة والاعتصام واستغنی عن الاستنباطات الظنیة والادلة الضعیفة العقلیة

والطريقة التي اخترعتها القاصرة تعلم انهم الفقهة واراد وابها الاستغناء عن الائمة والبعد عن طريقة
خزعبلات الصوفية وان افضل عن اكثر اعاظم المتاخرين من الامامية فاستلزم ذلك مخالفة الاحاديث
الصحيحة في بعض جزئيات الاحكام الشرعية وساذكر ادلة فوائد لابد منها قبل الشروع في ذكر الكليات
ثم اذكر الكليات المتعلقة باصول الدين ثم المتعلقة باصول الفقه ثم المتعلقة بالفروع الفقه ثم المتعلقة بالطلب
ثم اذكر الكليات ان شاء الله تعالى **مقدمة** تشتمل على فوائد مهمة اثنى عشرة تنبيه كما بالعدد **الاولى** الاجماع الذي يحتج
في حجيته النص العام الخاص العموم في افراده الظاهرة الفردية وما يلحق بعض ما يدل على ذلك من الاخبار التي
واستدل الائمة عليهم السلام بالنص العام اكثر من ان يحصى قد ورد في احاديث كثيرة استعمال لفظ النهي
في التحريم بناء على ان العام دال على جميع افراده وكثير من تلك الاحاديث الشريفة المروية عن الائمة
عليهم السلام مرجوع في الكتب الاربعة في كتاب النكاح وغيره بل لا يوجد في الكتاب والسنة الا
النص العام في افراد المكلفين او الزمان او المكان او احوالات او نحو ذلك فلو لم يكن حجة لما امكن العمل
بشيء الا ترى انه لا توجد رواية بان الصلوة مثلا واجبة على فلان بن فلان في زمان الغيبة الكبرى
في شهر كذا في يوم كذا في بلد كذا في محله كذا او حالة كذا ولا النفي ذلك الخاص في زمان النص
والائمة عليهم السلام بل كان يتبع الاحكام الى جميع الانام بالنص العام فلا تجد نصا خاصا الا بالنسبة
الى ما هو اعم منه الا ترى الى قوله لمعاوية بن وهب الكفارة بالسوية سواء كان المرء من اهل الكتاب
او من اهل القبلة وقوله لمحمد بن مسلم في الكفارة بالسوية سواء كان المرء من اهل الكتاب او من اهل القبلة
منشورة كلها بل لا يكاد يوجد في الاخبار حكم من الاحكام كلها والنصوص بالبعض منها بالكلية من جميع الجهات

لكن ذكر الا اكثر الكليات التي يترتب عليها احكام كثيرة فتعد كلية ايضا في الجملة من جهة اخرى كما ستعرف فنه
انشاء الله تعالى **الثانية** قد ذكر الشهيد الثاني قدس سره في ممهدات القواعد ولفظه العام على افراده كلية ايضا
ولفظه نكرة في سياق النفي او الشرط او النهي او الاستفهام او ما شابه ذلك كل واحد منها
ولفظه نكرة ويعبر عنها ايضا بالنكرة المنفي والنكرة العدمي وذكر جمع منهم من المحققين ان العام بلفظه افراده
وتبادر الفهم الى العموم ظ وكون تبادر الفهم علامة الحقيقة واضح وكذا كون المجاز موقوفا على القرينة
وهذه الوجوه كلها موجودة للاحاديث المتواترة الآتية ان شاء الله **الثالثة** قال الشيخ حسن رحمه الله في المعالم
ان للعموم في لغة العرب صيغة تخصه وهو الحق اختيار الشيخ والمحقق والعلامة وجماعة من المحققين وقال السيد وجماعة
انه ليس للفظ موضوع اذا استعمل في غيره كان مجازا بل هو مشترك ونفى السيد عن ذلك الريب فقال في
عرف الشرع لا العموم اشهر اقوال هذه المسألة صار الى الخلاف لفظيا في الالفاظ الواقعة في الكتاب والسنة والخلاف في
كونه حقيقة لغوية او عرفية او شرعية لفظية عن خصوص هل هذا حقيقة في الخصوص مجاز في العموم ثم استدل على
الاول بتبادر العموم وبانه لولا ذلك لكان في ذلك ايات الناس كلهم جميعين مؤكدة اكتعون مبينة لا يعقلون منزلة الاشتباه
قد تؤكد العموم اقول النص العام المرتبة او اكثر هم على ان هذه الالفاظ وضعت للعموم وضعة شخصية بها يستثناء
وغيره واستدل المثبتون عليهم السلام بالفاظ العموم وجمعهم على ذلك بعد ذلك وقطع سراقة استعمالها وقيام القرائن في اكثر
تلك المواضع وملاحظة الاحاديث الآتية ان شاء الله تدل على ما اختاره بل توارث الاخبار عن الائمة عليهم السلام
بان في القرآن عاما وخاصا وان فيه ما لفظه عام ومعناه خاص وما لفظه خاص ومعناه عام كما عرفت
ان النزاع لفظي **ج** قال الشهيد الثاني في ايضاح العموم عند القائلين به كل جمع دل على شمول امر متعدد لما تصلح له
واجمعين وتوابعها المشهورة كاكتع واخواته وسائر شائله اما بحسب ما يليق او للجميع على الاطلاق على اختلاف

من الائمة عليهم السلام بتعلم العترة واحضر طريقة في التعلم من علمائها ورد الامر بهما في روايات الثقلين حتى
وهذا منه **د** ذكر جماعة من علماء المعاني والبيان والنحو والاصول ان الفاظ العموم تدل على العموم في
الاثبات ولا تدل عليه في النفي او الشرعية او ليس خرق الاجماع خلاف الاثبات ولذلك ذكر العموم في النفي
دون الاثبات ولعلهم جمعهم ما عرفت والتتبع والاستقراء شاهدان بذلك فتدبر **ه** قال بعض المحققين ان العام بلفظه حجة
في الاستدلال او بمعونهم يخالف في ذلك وما ورد مما يخالف ذلك فقد عرف عدم حجيته فرد ليس بحجة في العموم
ولا ان هجره **و** قال صاحب المعالم الجمع المعرف بالاداة يفيد العموم حيث لا عهد ولا يعرف في ذلك
خلاف الا من الاصحاب واما المعرف فذهب جمع من الناس الى انه يفيد العموم حيث لا عهد ولا يعرف في
ذلك قوم بعدم افادته وهو المختار المحقق والعلامة وهو الاقرب لنا عدم تبادر العموم منه الى الفهم وانه لو كان
لجاز الاستثناء منه مطردا وهو منتف قطعا ثم ذكر حجة المخالف وجوابها الى ان قال فثبت ان العام في العترة الحالية
قائمة في الاحكام الشرعية فالمراد بها على ارادة العموم حيث لا عهد خارجي كما في قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا
وقوله اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شيء ونظائره انتهى **ز** قال الفاضل وضع الخطاب المشافهة بها ايها الناس
يا ايها الذين امنوا ليعم الصيغة مرتبا غرض في الخطاب وانما ثبت حكمه لهم بدليل آخر وهو قول الصحابة وآخرين
الخلاف وذهب قوم منهم الى انها وان وضعت للحاضرين لكن يعم الغائبين بدليل الاشتراك في التكليف
مكابرة والظاهر ان الطبقة الحاضرين اقرب الى الخطاب من المعدومين لوجوبها والقطع بها مالا يخفى
خطابها بنحو ذلك مجتمع قطعا فالمعدوم احد ان يمنع ثم ذكر حجة المخالف وجوابها الى ان قال وكذا مخاطبين بما

كلفوا به معدوم بالضرورة من الدين انتهى اقول لا يخفى ما في جميع ما ذكره من الاحاديث الدالة على ذلك فظهر انه ليس لهذا البحث فائدة يعتد بها ومسئلة كثير من سباحثهم ز فالك الله الاقرب عندي ان تخصيص العام لا يخرجه عن الحجية في غير محل التخصيص ان لم نقل بكونه مجازا مطلقا ولا اعرف في ذلك في الاصحاب مخالفا وفي الناس ز انكر حجيته انتهى وذكر دليلا لا يصح ز ثم قال ويمكن الاستدلال عليه بوجهين احدهما استدلال الائمة عليهم السلام بالظواهر لمن تتبع احاديثهم مع عدم ظهور بعضها عن المعارض وثانيهما الاحاديث الآمرة بالاخذ بما وافق القرآن والعام موافق له فيكون حجة انتهى اقول الظاهر ان الاكثر افراده قد خص في افراد كثيرة حتى قد اشتهر بين العلماء قول ابن عباس ما من عام الا وقد خص الا الذي لم يخص ما ذكره كقوله تعالى الله خالق كل شيء وكقوله تعالى وهو بكل شيء عليم ونحوه ج فالك الشيخ الحسن الظاهر ذهب العلامة في النهاية الى جواز الاستدلال بالعام قبل استقصاء البحث في طلب المخصص واشترط في النهاية عدم الجواز بما لم يستقص في الطلب والاقوى عندي انه لا يجوز المبادرة الى الحكم بالعموم قبل البحث عن المخصص بحيث لو تفحص عنه حتى يحصل الظن الغالب بانتفائه لم يجب في ذلك في ذلك ز ذلك يختلف باختلاف مراتب العام فانه راجح فانه في الجملة جزم في غير مئية انتهى ثم اطال المقال في الاستدلال اقول لا يمكن الاستدلال عليه بالاجماع لا حتياط وبطلب العلم بقدر الامكان ونحو ذلك فتامل ط ذكر المحقق ز عن علمائنا ان العام مبني على الخاص فمتى اراد المتقدم العام او تاخر او جهل التاريخ واستدل بالعام ذلك ما ذكره مذكورة في محلها وقد ي الى ان البحث عن الاخبار ما يدل عليه بالعموم والاطلاق اكثر كثيرا بحيث يرد اضعاف عما ان يكون مخصصا من وجه ويتعارضان في بعض الافراد فيحكم بكل واحد منهما مخصصا للاخر فيه ظ هيرة وشهرة فذلك والا تعين

الرجوع الى دليل اخر يرجح احد الطرفين فان لم يوجد تعين التوقف والاحتياط في ذلك الافراد والعموم الامر بطلب العلم والاجتناب عما يشتبه ما ذكر حجة من علمائنا ان تخصيص العام قد يكون باللفظ وقد يكون بغيره فيتناول اللفظ شقاشق اشياء الاول كقوله الله لا اله الا هو او يتناول بدا والعرف الثاني كقوله لا اهلي فانه يحمل على الشرعي والعرف الاستعمالي كقوله الكلام الزيد وس فان العرف يخرج رؤس العصافير ونحوها اقول الاولى منه ضعفه في بعض الصور والعرف يحتاج الى ثبوته وعدم منافاته له مرتبة وغيرها ولا بد من الاتيان بذلك في كل مورد ب اختلفوا في ثبوت المساواة بين شيئين بمن يفيد العموم ام لا وكذا في نفي المساواة والاقوى ان ذلك يفيد العموم ويدل بعمومه فالحكم بثبوت حكم واحد لشيئين او بنفيه عنهما يقتضي ثبوته او نفيه لكل واحد منهما على الانفراد ما لم يقم دليل على التخصيص وهذا مما لا خلاف فيه بين العلماء ظاهرا وانما يحتاج الى اقامة الدليل على ذلك في كل مورد ز ذلك يختلف باختلاف المقامات فتارة يكون ظاهرا وتارة يحتاج الى اقامة الدليل ومن هذا القبيل الالفاظ التي يتفاهم منها العموم عرفا كالجمع المحلى باللام والمضاف ونحوهما فانها تفيد العموم

لقدر الكفاية واستحباب طلب ما زاد للتوسعة على العيال ونحوها ﴿ باب ﴾ ان الاستغناء بيد الله يزيدها وينقصها
او اثاث والدولة وان كان بعضها من الناس ﴿ باب ﴾ ان الحسنة لا يعذب احد في الدنيا ولا في
الآخرة فيعيرون به ان سبب التعذيب العام في الدنيا معصية بعض الناس ورضاء الباقين ﴿ باب ﴾ ان الكافر
تقوم عليه الحجة كالاطفال ونحوها لا يعذب الا بعد التكليف في القيمة ﴿ باب ﴾ ان الاحباط والتكفير لبعض سيئ المؤمنة
والكثير لكنها غير وجيبين ولا عاصين الا بسبب الكفر ولا يكون ﴿ باب ﴾ ان ثواب الطاعات لا يدرك وصولها الى
صاحبها الا ان يعرض له سقط من فوقه وان عقاب المعصية يجوز ان يعفوه الله عنه بتفضله ولا يجب وصوله اليه
الا عقاب الكفر ﴿ باب ﴾ التوبة عن كل ذنب من كل ذنب ﴿ باب ﴾ ان الحسنة لا يعيد ثوابها ويجب
لقضاء كالتحية والاستهزاء والكبر والتحقير والعبث ونحوها ﴿ باب ﴾ ان كل مصيبة المكلف في الدنيا من البلايا
والآلام من فعل الله سبحانه فوجوهه لذة ما او لطف او مصلحة مزيحة ثواب ونحوه ﴿ باب ﴾ ان افعال الحسنة
مفعلة بالاغراض الراجعة الى مصلحة العباد وانه لا بد في التكليف لهم بما فيه صلاحهم ﴿ باب ﴾ ان موت الانبياء
حكمة ومصلحة لهم ﴿ باب ﴾ ان كل حي سوى الله سبحانه فانه يموت وان الميت يحيا قبل القيمة ﴿ باب ﴾ ان الميت يحيا كما كان بنية
ويموت كما كان بنية الا ما استثنى ﴿ باب ﴾ ان الارواح تفنى وكذلك كل شيء الا الله وذلك بين النفختين ﴿ باب ﴾
ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت واعوانه ﴿ باب ﴾ ان القبر والمراد به ما يصير اليه الانسان بعد موته يحضر
مؤمنا او كافرا ﴿ باب ﴾ ان كل من محض الايمان او الكفر يصل الى القبر فينعم او يعذب والباقون يصلون
الى يوم القيمة ﴿ باب ﴾ ان ارواح المؤمنين والكفار ترزر اهلهم بعد الموت ﴿ باب ﴾ ان ارواح المؤمنين في

مدة البرزخ الى جنة الدنيا وارواح الكفار الى نار الدنيا ﴿ باب ﴾ ان ارواح المؤمنين ينعمون وارواح الكفار
يعذبون في البرزخ ﴿ باب ﴾ ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته الا بسبب خاتمة معروضة ﴿ باب ﴾
ان الحسنة يعيد الاموات ويحشرهم ويحييهم بعد الموت يوم القيمة وتعود الارواح الى ابدانها الا واحدا وانها
الاعيمة ﴿ باب ﴾ ان الناس مدعوون باسمائهم واسماء آبائهم يوم القيمة الا شيعة فيدعون باسماء آبائهم ﴿ باب ﴾
ان كل نسب وسبب ينقطع يوم القيمة الا نسب النبي وسببه ﴿ باب ﴾ ان الناس يكتسون يوم القيمة الا من شاء الله
﴿ باب ﴾ ان كل الناس يمرون يوم القيمة بأهوالها ﴿ باب ﴾ ان الانبياء والائمة والمؤمنين يشفعون يوم القيمة فيشفعهم الله
لهم في الشفاعة فيه من شاء من المسلمين ﴿ باب ﴾ ان الجنة والنار مخلوقتان الآن وان من كذب بذلك كفر ﴿ باب ﴾
ان الجنة فيها انواع التنعم جميع ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين ﴿ باب ﴾ ان جهنم تشتمل على اشد العذاب وانواع العقاب
﴿ باب ﴾ ان المؤمنين يخلدون في الجنة والكافرين في النار بلا نهاية للمنعم ولا لعذاب ولا انقطاع
بل هما ابديان ﴿ باب ﴾ ان فساق المسلمين لا يخلدون في النار بل يخرجون منها ويدخلون الجنة ﴿ باب ﴾
وجوب التنزه والاعانة وان الارض لا تخلو من حجة قائما ما دام التكليف ﴿ باب ﴾ وجوب معرفة الامام على
كل مكلف ﴿ باب ﴾ وجوب طاعة الائمة عليهم السلام ﴿ باب ﴾ ان الائمة هم الدعاة وابواب الله التي منها يؤتى
﴿ باب ﴾ ان الامام يجب ان يكون عالما وافضل واعلم من جميع الرعية ﴿ باب ﴾ انه لا يجوز ان يكون
اخفى الناس وامام بل يجب ان يكون ظاهرا مشهورا ﴿ باب ﴾ ان الائمة عليهم السلام معصومون من الخطأ والنسيان
جميع القرآن وتأويله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ونحوها ﴿ باب ﴾ ان النبي والائمة عليهم السلام يعلمون

العلوم التي نزلت من السماء ﴿ باب ﴾ ان الاعمال كلها تعرض على النبي والائمة عليهم السلام كل يوم ﴿ باب ﴾
ان الملائكة والروح ينزلون في ليلة القدر الى الارض ويخبرون الائمة عليهم السلام بجميع ما يكون
في تلك السنة من قضاء وقدر وانهم يعلمون بعضه كل علم الانبياء وغيرهم ﴿ باب ﴾ ان النبي والائمة
لا يعلمون جميع علم الغيب وانما يعلمون ما علموا بتعليم الله اياهم واذا اراد ان يعلموا شيئا علموا ﴿ باب ﴾
ان الائمة علمهم لم يعلموا شيئا ولا يعلمون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه ﴿ باب ﴾ من ادعى الامامة
بغير حق او انكر امامة امام حق كفر ﴿ باب ﴾ انه يجب على الرعية التسليم للائمة عليهم السلام والرد اليهم ﴿ باب ﴾ ان النبي
والائمة عليهم السلام حجج الله على الانس وان الحجة لا يحجون الى احد وليس احد يحجهم ﴿ باب ﴾ انه ليس شيء يحتج
في ايدي الناس الا وهو خارج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل ﴿ باب ﴾
ان النبي والائمة عليهم السلام فضلوا على جميع المخلوقات من الانبياء والاوصياء والمتقين والملائكة وغيرهم
وان الانبياء فضلوا على الملائكة ﴿ باب ﴾ ان الائمة صلوات الله عليهم كلهم قائمون بامر الله وان الاثنا عشر منهم هو القيم
بالسيف لغيبة صاحب الامر عليه السلام ﴿ باب ﴾ ان الارض لا تخلو من حجة لله وقيام لله بدينه ﴿ باب ﴾ ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرع ويكتب
بالكتاب بلسان ﴿ باب ﴾ ان الائمة عليهم السلام يعرفون الالسن كلها وجميع ما يحتاج الناس اليه ﴿ باب ﴾
ان الله خلق المؤمنين من طينة طيبة والكفار من طينة خبيثة بعد ما خلطها ﴿ باب ﴾ ان الله كلف الخلق كلهم الاقرار
بالتوحيد ونحوه في عالم الذر ﴿ باب ﴾ ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد ﴿ باب ﴾ ان كل بدعة ضلال
وما سوى الحق ضلال ﴿ باب ﴾ ان شرايع الانبياء عليهم السلام كلها مأذونة فيها قبل النسخ وان شريعة محمد صلى

لا تنسخ الى يوم القيمة ﴿ باب ﴾ ان الاسلام الاقرار بالعقود والتصديق والايمان الاقرار بالقلب واللسان والعمل
﴿ باب ﴾ ان من ترك فريضة مستحلا منكرا لوجوبها او مستخفا كفر وكذلك من فعل شيئا من المحرمات جاحدا لتحريمه
او مستخفا ﴿ باب ﴾ ان الانبياء والائمة عليهم السلام معصومون من الكبائر والصغائر من ذنب من ترك واجب
او فعل حرام ﴿ باب ﴾ ان الملائكة معصومون من المعاصي ﴿ باب ﴾ وجوب التكليف وامر العباد ونهيهم
﴿ باب ﴾ وجوب بغض الحلد والبراءة منهم ومن اشياعهم ﴿ باب ﴾ ان جميع الخلق الى يوم القيمة الى
الائمة عليهم السلام ﴿ باب ﴾ ان الناجين من كل امة فرقة واحدة ﴿ باب ﴾ ان المتمسكين بأهل البيت عليهم السلام الموافقين
لهم في الاعتقادات والعبادات والاحكام هم الفرقة الناجية ﴿ باب ﴾ ان كل راية ترفع قبل قيام القائم
فصاحبها ظالم ﴿ باب ﴾ انه لا يعرف تغيير القرآن الا الائمة عليهم السلام ﴿ باب ﴾ الكليات المتفقة بالاصول الدين وما
يناسبها ﴿ باب ﴾ نبذة من الكليات القرآنية التي متعلق بالاصول والفروع وغيرها فمن ذلك قوله تعالى ان الله
على كل شيء قدير وقوله تعالى ان الذين آمنوا وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا وقوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون وقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وقوله تعالى من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله تعالى ان الله نعيم ما يسرون وما يعلنون وقوله تعالى ننسخ
من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها وقوله تعالى وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وقوله تعالى ومن يعتصم
عن مراد بهم الآية نفسه وقوله تعالى وأقيموا الشهادة لله وقوله تعالى والكافرون هم الظالمون

فاستبقوا الخيرات وقوله تعالى واركعوا مع الراكعين وقوله تعالى وحيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقوله تعالى ان الله مع الصابرين قوله تعالى ومن يتطوع خيرا فان الله شاكر عليم
وقوله تعالى لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقوله تعالى ما يهبط من السماء وما يعرج فيها وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم وقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين وقوله تعالى فمن خاف من مرض جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه وقوله تعالى
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وقوله تعالى
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله تعالى واتموا الحج
والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم وقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله تعالى وليس البر بان تاتوا
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
ليس لكم به علم وقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة وقوله تعالى
ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تعالى لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقوله تعالى
ومن يقتل خطا فتحرير رقبة مؤمنة وقوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وقوله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقوله تعالى لا تكلف نفس الا وسعها وقوله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره وقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وقوله تعالى لا اكراه في الدين وقوله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير وقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين

قوله جل في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وقوله جل والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
وقوله جل والله ورسوله احق ان يرضوه وقوله جل والله رؤف بالعباد وقوله جل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقوله جل
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
وقوله جل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم الآية وقوله جل قاتلوهم يعذبهم الله وقوله جل ان الله يحكم ما يريد
كتاب محكمت آياته ثم فصلت وقوله جل وخاب كل جبار عنيد وقوله جل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقوله جل
انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون وقوله جل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون وقوله جل ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وقوله جل قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله وقوله جل المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقوله جل ولا يظلم ربك احدا وقوله جل
وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وقوله جل ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله جل ومن يقدر منهم انه اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم وقوله جل ما حبط عملكم ان الذين يحرج وقوله جل ما استحقه من ولد وما كان معه من اله وقوله جل
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وقوله جل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة وقوله جل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
وقوله جل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها وقوله جل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و
يحفظوا فروجهم وقوله جل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وقوله جل وتوبوا الى الله جميعا

ايها المؤمنون

ايتها المؤمنون وقوله جل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم وقوله جل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وقوله جل والله خلق كل دابة من ماء وقوله جل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وقوله جل الحيوة الدنيا وقوله جل
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وقوله جل وآتوا الزكوة وقوله جل
والله على كل شيء قدير وقوله جل ملك الملك الآية يحييها الذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا وقوله جل من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون وقوله جل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون
وقوله جل والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقوله جل ولا يشفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له وقوله جل ما يحبط عملكم الا مشهد ومن يحاد الله ورسوله وقوله جل ما يكتب من قول الا لديه رقيب عتيد
يرزقون فيها بغير حساب وقوله جل وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله وقوله جل وما يكذب بها الا كل معتد اثيم وقوله جل ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج وقوله جل انا كل شيء خلقناه بقدر وقوله جل كل شيء هالك الا وجهه وقوله جل
كل يوم هو في شأن وقوله جل كل من عليها فان وقوله جل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا وقوله جل فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا وقوله جل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وقوله جل
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله جل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقوله جل
من يرد ثوب الآخرة نزد له في حرثه ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها وقوله جل ان الله بكل شيء عليم وقوله جل
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وقوله جل ان الله يحكم ما يريد
والآية من المرجان وقوله جل ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله جل لم يضن احد الا ما حل احدهن بعض جسدها من

ن ابجهم عن ابي الحسن الرضا ع نحوه ورواه البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب مثله وعنه عن
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل
من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل وافطاره افضل من صومه ولا بعث الله نبيا
ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقل جميع امته واعمال ان قل ولا يبلغ جميع
العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل بكمه وروى البرقي في المحاسن عن رسالة ع وعن حسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن الحسن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل وروى احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد بن الحكم عن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل فقال له ادبر
فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب
وعن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع نحوه وعن احمد بن محمد عن العلاء
عن محمد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع نحوه وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي
عبد الله ع نحوه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
افضل ام ابنه ادم فقال قال امير المؤمنين ع ان الله ركب في الملائكة عقلا بلا شهوة وركب
في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بني ادم كليتهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب شهوته عقله

فهو شر من البهائم ۵ وعن محمد بن المتوكل عن علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله خلقا أعظم منك ولا أطوع لي منك لك الثواب وعليك العقاب أقول وبما يدل
على ذلك الاخبار الكثيرة جدا متواترة ۳ باب ۳ وجوب التعلم بالأدلة العقلية وإثبات
حجية الأدلة النقلية ۵ محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن سعيد عن أحمد بن محمد السياري عن أبي يعقوب البغدادي
عن أبي الحسن عليه السلام في حديث أنه سئل بماذا يحتج على الناس اليوم قال بالعقل يعرف به الصادق على الله
فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه ۵ وعنه عن أبيه عن محمد بن سليمان عن ياسر الخادم عن علي بن إبراهيم عن عبد الله
بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل أقول ويدل
على ذلك الاخبار الكثيرة جدا متواترة ذكرنا منها جملة كافية في كتاب تمام النهاية
بالنصوص والمعجزات وليس هذا استدلالا حقيقيا ولا لزم الدور بل التنبيه بالأدلة على مدلولاتها والاخبار مؤيدة
باب ۴ انه لا يعتبر في التعلم الا ما يدعو إلى الطاعة والله ومتابعة الدين ۵ محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام رجلا يتهم بالوضوء
والكنيف وقلت هو رجل عاقل فقال أبو عبد الله عليه السلام وأي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له كيف
يطيع الشيطان فقال مثل هذا وشبهه من عمل الشيطان ۵ وعن أحمد بن إدريس
عن محمد بن حسان عن أبي الجوزاء عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من كان
عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة ۵ ورواه الصدوق في ثواب الأعمال عن أبيه عن سعد عن أحمد بن إدريس مثله

۵ وعنه عن محمد بن عبد الجبار رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له العقل ما
عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال فقلت فالذي كان في معاوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة هي
شبيهة بالعقل وليست بالعقل ۵ ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار ۵ ورواه الصدوق
في علل الاخبار عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار مثله ۵ وعن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم عن أبي
موسى عليه السلام في حديث طويل قال يا هشام إن العقل مع الفضول الدنيا كثير الذنوب قليل الذنوب وترك الدنيا
من الفضائل وترك الذنوب من الفرض أقول وبما يدل على ذلك والاخبار في هذا أيضا متواترة ۳ باب
ان المعرفة الحاصلة ضرورية فطرية مركوزة في النفس لا تكون مكتسبة والعجز عن تحصيلها إلا بالكتاب
والسنة ۵ محمد بن يعقوب قال قال العالم عليه السلام من زعم في الإيمان بالله شيئا فوصفه بما نهاه ومن زعم أن في
الله شيئا فوق عرشه كما وصف نفسه فقال وقال عليه السلام من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من أفواه الرجال زالت الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف
أمرنا من القرآن لم يتكتب الفتن ۵ وعن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الرضا عليه السلام
في حديث أن رجلا قال له فقد أن الله محمول فقال المحمول المفعول به مضاف إلى غير حي حامل له
اسم الفعل في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة إلا أن قائلا لو قال وقد الله تعالى وقد الاسماء تختبر
فادعوه بها ولم يقل في كتبه أنه المحمول لم يقل أنه مسمى بالحمل في البر والبحر ولم يسمع أحد من آبائه
وعظمته قال في دعائه يا محمول ۵ وعن محمد بن أبي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لأبي الحسن

كما مات ولو ام الكتب بدليل المحسن وغير المحسن لا يتكلم فان اشهر من نقضه قول ويقدم ما يدل على ذلك
وما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة جدا متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
سابقا وذكرنا في كتاب نقض تعليل رسائل الشيعة عدم جواز التعليل في شئ من الاعتقادات واعتقادنا
غير غير النبي والائمة الهداة عليهم افضل الصلوات محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب معاني الاخبار
عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن الكوفي عن حسين بن ابي يعقوب عن ابي عقيل الحميري
عن كرام الشعري عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطأ
اعقاب الرجال فان قال لك اياك ان تضرب رجلا درهما بغير فضة فافعل ما قال اقول وتقدم
ما يدل على ذلك وما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
فيما ذكرنيه ان الله سبحانه قديم لا قديم سواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمر
الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله في حديث الزنديق وكان من قول ابي عبد الله لا يكون
اثنان اثنان من غير ان يكونا ثلاثة اثنين او يكونا شفعين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا اثنين
فلم يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتعذر بانه يتدبر وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف
ثبت انه واحد كما قول للعجز الظاهر فيه وان قلت انهما اثنان فلا بد من ان يكونا
متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والليل والنهار
واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دالا على ان المدبر واحد

فما من غير ان الابدان ظلمة وان الارواح نور وان النور لا يعصي الا شر والظلمة لا تميل الى الخير فوجب
فلا يجب عليهم ان لا يروا احدا منهم ميتة ولا كوكب حمرة ولا انسان فاحشة وان ذلك على الظلمة غير
مشكل لان ذلك فعلها ولا له ان يدعو ربا ولا يتضرع اليه لان النور رب والرب لا يتضرع
الى نفسه ولا يستعين بغيره ولا احد من اهل هذه المقالة ان يقول احسنت واصبت لان الاساءة
من فعل الظلمة وذلك فعلها والاحسان من فعل النور ولا يقول النور لنفسه احسنت يا محسن
ليس هناك ثالث كانت الظلمة على ولهم الحكم فعلا واتقن تدبيرا وغار كانا من النور لان هذا ان
محكمة فمن صور هذا الخلق صورة واحدة على لغوت محكمة وكل شئ يرى في ظاهر الظهر والاشجار والثمار
والطير والدواب يجب ان يكون آلهة لهم بعضها النور وجسمها والدولة لها وما دعوا بان العاقبة
سوف تكشف للنور فدعوى وتغيير على قياس قولهم ان لا يكون للنور فعل لانه اسير ولين له سلطان فلا
فعل له ولا تدبير وان لم يمنع الظلمة تدبيرا فهو بسبيل هو مطلق غير فان لم يمنع لذلك وكان الغير
فانه ينظر في هذا العالم احسان وخير مع فساد وشر فمما يدل على ان الظلمة تحسن الخير وتفعله كما تحسن
الشر وتفعله فان قالوا لحال ذلك فلا نورية ثبت ولا ظلمة اطلت في حواجم ورجح الامر الى ان الله
واحد وما سواه مخلوق مما في الزنديق واصحابه وما من قال النور والظلمة بمنها حكم فلا يكون
اكبر الشبه الحكم لانه لا يحتج الى الاحكم لا مغلوب او جاهل او مظلوم وهذه مقالة المدوية وهي
عندهم تقول قال في قصته ولم قال مشخص اخذ بعض المجوسية فشبها بعض النصرانية فخطأ الثنتين

ثم يرتك ان اوحيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما فقد بما
معهما فليدرك ثلثة فان اوحيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهما فرجة فيكونوا
خمسة ثم تبين في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من قول الذنديق ان قال
فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل دليلا على ان صانعا خلقها الا ترى انك اذا
نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر البانى ولم تشاهده فلك فاعلم
قال هشام بخلاف الاشياء ارجع يقول الى اثبات معنى وانه شئ بحقيقة الشيئية غير انه
لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا تدركه الحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور
ولا تغيره الازمان احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن ج غرث هشام بن الحكم سمعه الى قوله على ان
المدبر واحد غرث هشام انه سئل الزنديق القصاري عن قول من غرس ان الله لم تزل معه شيئية فرقة
فلم يستطع التقصي منها الا بتزجيه بها وحوله فيها وفي تلك الشيئية خلق الاشياء قال هشام سألوه
ما معنى الشيئية يوصف بالقدرة لا يستطيع التقصي من الشيئية ان كانت الشيئية حية ازلية فهما اثنان
قديمان فاخبرني اين مكان الحي من مكان الميت فان زعم ان مكان الحي فوق وان مكان الموت والفناء تحت كانت الشيئية
ميتة فلا بقاء للميت مع الازلي القديم والميت لا شئ منه حتى هذه مقالة الدهرية اشد اقرارا
وفقه قولا واصحهم مثلا نظروا في كتب صنعتها اوائلهم وخبروها بالفاظ مزخرفة فمن خبر فصار
ثابتة ولا حجة توجب اثبات ما وقوا عليك خلاف الله وصي رسله وكتبه بما جاؤا به عن الله

والواحد يعني واحد وهو المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحدة وهو الانفراد والواحد المتباين الذي
لا ينبعث من شئ والتحديد تشبيه شئ لم يزل عالما سميعا بصيرا وقع بين كونه من شئ وبين كونه على شئ فرق بين
قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اشتبهوا في التوحيد فمنهم من يقول صورة فكتب اليه سبحان من لا يحد
ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثله شئ وهو السميع البصير المقتضى بغير وكتاب التوحيد الذي
رواه عن الصادق عليه السلم في حديث طويل قال فيه انه لم يستحي يحيى الهيكل من يحتجب عن الله
بالابواب والستور وانما منعني قولنا انه استتر انه لطف عن مدى ما تبلغه الاوهام كما لطفت النفس
وهي خلق من خلقه واقتضت عن ادراكها بالنظر لان ما لا نهاية له لا يليق بالذي هو خالق كل شئ لان
يكيف من بناه الكلام شئ متعالية عن كل شئ سبحانه بل اقول وتقدم ما يدل على ذلك وبايات ما يدل عليه
والايات والروايات والادلة تدل على ذلك لا تحصر ان كل مخلوق دال على
وجود خالقه وعلمه وقدرته وان لنا ان نستدل بذلك حجج
يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن
عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى بالمرء لدينه والباب يخلق الرب
المنعم وملك الرب الاكبر وجلال الرب الاظهر ونور الرب الابهر وبرهان الرب
الصادق وما انطق به لسان العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد ودليل على الرب
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعيد بن عبد الله عن ابي جعفر

ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا قال الكفعمي وسئل ابو جعفر عليه السلم عن الدليل على ان الله
ليس كمثله شئ ولا يشبهه شئ لم يزل عالما سميعا بصيرا وقع بين كونه من شئ وبين كونه على شئ فرق بين
قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اشتبهوا في التوحيد منهم من يقول صورة فكتب اليه سبحان من لا يحد
ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثله شئ وهو السميع البصير المقتضى بغير وكتاب التوحيد الذي
رواه عن الصادق عليه السلم في حديث طويل قال فيه انه لم يستحي يحيى الهيكل من يحتجب عن الله
بالابواب والستور وانما منعني قولنا انه استتر انه لطف عن مدى ما تبلغه الاوهام كما لطفت النفس
وهي خلق من خلقه واقتضت عن ادراكها بالنظر لان ما لا نهاية له لا يليق بالذي هو خالق كل شئ لان
يكيف من بناه الكلام شئ متعالية عن كل شئ سبحانه بل اقول وتقدم ما يدل على ذلك وبايات ما يدل عليه
والايات والروايات والادلة تدل على ذلك لا تحصر ان كل مخلوق دال على
وجود خالقه وعلمه وقدرته وان لنا ان نستدل بذلك حجج
يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن
عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال كفى بالمرء لدينه والباب يخلق الرب
المنعم وملك الرب الاكبر وجلال الرب الاظهر ونور الرب الابهر وبرهان الرب
الصادق وما انطق به لسان العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد ودليل على الرب
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعيد بن عبد الله عن ابي جعفر

بن هاشم عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت له يا بن رسول الله
ما الدليل على حدوث العالم فقال انك لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا
كونك من هو مثلك ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وفي التوحيد وعيون الاخبار عن محمد بن عيسى
عن عمه عن ابي سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله
ما الدليل على حدوث العالم فقال انك لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا
كونك من هو مثلك ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وفي التوحيد وعيون الاخبار عن محمد بن عيسى
عن عمه عن ابي سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله
ما الدليل على حدوث العالم فقال انك لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا
كونك من هو مثلك ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وفي التوحيد وعيون الاخبار عن محمد بن عيسى
عن عمه عن ابي سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله
ما الدليل على حدوث العالم فقال انك لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا

عليه السلام يا امير المؤمنين اين كان ربنا قبل ان يخلق السماء والارض قال كان ربنا قبل ان يخلق السماء والارض
لم يزل عالما بما شاء ان يخلق من الاشياء فلم يزل عالما بما شاء ان يخلق من الاشياء قبل ان يخلقها
كعلمه بها بعد ما خلقها كذلك لم يزل ربنا قبل ان يخلق الخلق كعلمه بالخلق بعد ما خلق الخلق
كذلك لم يزل ربنا قبل ان يخلق المشية كعلمه بالمشية بعد خلق المشية وكذلك لم يزل ربنا
سميعا قبل ان يخلق السمع كسمعه بعد ما خلق السمع وكذلك لم يزل ربنا بصيرا قبل ان يخلق البصر
كبصره بعد ما خلق البصر وكذلك لم يزل ربنا قادرا قبل ان يخلق الاشياء كقدرته بعد ما خلق الاشياء
فقلت انما يزداد ربنا اذا خلق الاشياء وشاء وكوّن ما يريد من شيء اذا شاء فقال ان ربنا تبارك
وتعالى لم يزل عالما بما شاء ان يخلق من الاشياء فعلمه بما شاء ان يخلق من الاشياء كعلمه بما خلق
من الاشياء وكذلك لم يزل ربنا قادرا قبل ان يخلق الاشياء كقدرته بعد ما خلق الاشياء فقلت
يزداد ربنا اذا شاء شيئا ان يكوّنه فقال ان ربنا تبارك وتعالى لم يزل عالما بما شاء ان يكوّن من
الاشياء فعلمه بما شاء ان يكوّن من الاشياء كعلمه بما كوّن من الاشياء وكذلك لم يزل ربنا
قادرا قبل ان يكوّن الاشياء كقدرته بعد ما كوّن الاشياء فقلت يزداد ربنا اذا شاء شيئا ان يكوّنه
فقال ان ربنا تبارك وتعالى لم يزل عالما بما شاء ان يكوّن من الاشياء فعلمه بما شاء ان يكوّن من
الاشياء كعلمه بما كوّن من الاشياء وكذلك لم يزل ربنا قادرا قبل ان يكوّن الاشياء كقدرته بعد
ما كوّن الاشياء فقلت انما يزداد ربنا اذا كوّن الاشياء وشاء وقدّر ما يريد من شيء اذا شاء

ام یکون خالقا له لانه لم یزل معه فکیف یکون خالقا لما لم یزل معه وقول الصادق علیه السلام کان الله ولم یکن معه شیء وقد سئل عن الله تبارک وتعالی کان یعلم الکائن قبل ان یکون الکائن او لم یعلم عنده حتی خلق فقال الله لم یزل عالما بالکائن قبل ان یکون کعلمه بعد ما کونه وکذلک علمه بکل شیء وقوله علیه السلام کان الله ولا شیء غیره ونور الانوار فیه وقول العبد الصالح علیه السلام ان الله الا هو کان حیا بلا کیف ولا این ولا کان ولا شیء ولا کان غیر حیا ولا یتبع الحی الممات ولا قوله بعد ما کون الاشیاء ولا کان حدث فیه حدث ولا کان غیر حیا بعد الا کان حیا ولا حیرته حادثة ملک فتبارک ان یتغیر شیء وما لک بعد ما انشأه وقول الرضا علیه السلام فی خطبته اسبح الرب بربوبیته الا مربوب وحقیقته الربوبیة اذ لا مربوب ومعنی العالم اذ لا معلوم ومعنی الخالق اذ لا مخلوق وما روی السمیع اذ لا مسموع وقوله علیه السلام فی دعاء کتب به الی حمید بن مهران کان قبل کل شیء ثم خلق کل شیء ثم بقی بلا غایة ینتهی وقوله علیه السلام فی حدیث آخر وصفات الله علام اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وآله اذ لا مألوه وقوله علیه السلام الحمد لله الذی لا من قبل ما کان لا یرجع لوصفه کان بمکان اذ لا کان بین لم یکنه مکون قبل بین ساوه بمکون الاشیاء اذ لم یکن شیء وقول الصادق علیه السلام الحمد لله الذی کان اذ لم یکن شیء غیره ویکون الاشیاء اذ لا اشیاء ذلک حکمه کونها وعلمه بکائن وما هو کائن قوله علیه السلام وهو القدیم وما سواه محدث فعال عن صفات الماضی وقبل علوا کبیرا وقوله علیه السلام وقد سئل عن آیات ما کان وما هو کائن الی الیوم القیمة لیس کان فی علم الله بل

فی الزائد

فوق اخبر کان وفوق اخبر کان لفظة کان بینته الا انه قال معناه الحقیقة سبق وتقدم

قبل ان یکون السموات والارض وقوله علیه السلام القرآن کلام الله محدث کان الله ولا شیء غیره الله معروف ولا یجهل کان الله ولا معروف ولا معلوم ولا فاعل ولا مفعول ولا خالق ولا مخلوق ولا متحرک ولا مسمع هذه الصفات محدثة وقول الصادق علیه السلام لم یزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما حدث الفعل کان العلم به ان یعلم ان لا فعل والسمع به ان یسمع ان لا مسموع والبصر به ان یبصر ان لا مبصر والقدرة به ان یقدر ان لا مقدور وعلی هذا جمیع صفاته تبارک وتعالی وقول الصادق علیه السلام لم یزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الشیء وکان المعلوم وقع العلم منه علی المعلوم والسمع علی المسموع والبصر علی المبصر والقدرة علی المقدور وقوله علیه السلام فی حدیث آخر حتی یعلم العلم الذی به علم وقد سئل عن قول الله عز وجل الیوم اکمل لکم دینکم فقال ما لهم الیوم فی علم الله ما هو کائن الی یوم القیمة فقد اکمل له دینه والارادة من الله تحلی الذات والصفات ومن خلقه الضمیر وما یبدو بالقول والفعل وقول الصادق علیه السلام فی حدیث آخر ثم خلق الخلق بعلمه فجری العلم منه علی المعلوم والمشیة قبل الخلق والارادة فی المراد قبل کونه وقول الباقر علیه السلام وقد سئل کان الله ولا شیء قال نعم کان الله ولا شیء وقول علیه السلام الحمد لله الذی لا من شیء کان ولا من شیء یکون کان ما کان المستشهد بحدوث الاشیاء علی حدوثه قول واعمال ذلک فی احادیثهم علیهم السلام لا تعد ولا تحصر واسانید هذه الاحادیث موجودة فی الکافی وکتاب التوحید لابن بابویه وغیرهما من الکتب المعتمدة ذکرتها اختصارا

ان الله سبحانه لا یدرک بحاسة من الحواس

محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن ابی عبد الله علیه السلام انه قال للزندیق الذی سأله عن الله ما هو قال هو شیء بخلاف الاشیاء ارجع بقولی الی اثبات معنی وانه شیء بحقیقة الشیئیة غیر انه لا جسم ولا صورة ولا یحس ولا یدرک بالحواس لا یدرک بالحواس محسوس بالحواس الخمس تدرکه الاوهام ولا تحیط به الاوهام وتدرکه الابصار لا تدرکه الابصار وهو یدرک الابصار وهو اللطیف الخبیر وقوله علیه السلام فی حدیث آخر ان الله تبارک وتعالی لا یوصف بزمان ولا بمکان ولا بحرکة ولا بزوال ولا بتغیر ولا بحد ولا بسکون ولا بقیام ولا بقعود ما بین ذلک لا یحل فیه شیء ولا یخرج منه شیء وهو الواحد الصمد کما وصف نفسه الا هو الکبیر المتعال وقوله علیه السلام فی حدیث آخر لا یقال له کیف لانه کیف خلق الکیف فصار له کیف ولا یقال له این لانه این الاین فصار له این ولا یقال له کم لانه کم الکم فصار له کم ولکن یقال کان الله قبل الکیف والکم والکیف والکم بغیر کیف ولا کم کان الله ولا کیف ولا کم ولا این ولا کان ولا متی ولا کان ولا شیء یعرف بشیء ولا شیء یشبهه ولا شیء یکیفه ولا شیء یحده ولا شیء یحویه ولا شیء یقله ولا شیء یحسه ولا شیء یدرکه ولا شیء یحیط به ولا شیء یکبره ولا شیء یصفه ولا شیء یغیره ولا شیء یزیله ولا شیء یحرکه ولا شیء یبدو له ولا شیء یشغله ولا شیء یحجبه ولا شیء یفوته ولا شیء یعزبه ولا شیء یخفی علیه ولا شیء یعجزه ولا شیء یستأنسه ولا شیء یستوحشه ولا شیء یأده ولا شیء یئوده ولا شیء یثقله ولا شیء یؤمنه ولا شیء یضره ولا شیء یستفزه ولا شیء یستخفه ولا شیء یستکثره ولا شیء یستعظمه ولا شیء یستصغره ولا شیء یستقله ولا شیء یستعزه ولا شیء یستذله ولا شیء یستعینه ولا شیء یستکمله ولا شیء یستغنی عنه ولا شیء یستطیله ولا شیء یستقصره ولا شیء یستطوله ولا شیء یستقربه ولا شیء یستبعده ولا شیء یستدنیه ولا شیء یستبعده ولا شیء یستدنیه ولا شیء یستبعده ولا شیء یستدنی

قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف الا ان قال لا احد ولا ابعض ولا غير ذلك كان الله بلا كيف يخبر اخر بلا اين حديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه في حديث ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام متى كان ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ربي بلا قبل ولا قبلية ولا انتهاء ولا انتهائية انقطعت عنه الغايات فهو غاية كل غاية وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام متى كان ربك فقال ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ربي لا قبل ولا بعد ولا انتهاء ولا انتهائية انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام متى كان ربنا فقال انما يقال لشيء لم يكن متى كان الزم بكن ثم كان الى ان قال كيف يكيف كيفا او قدر قدرا قبل القبل بلا غاية ولا انتهاء غاية ولا انتهاء اليها انقطعت الغايات عنده وهو غاية كل غاية اقول الايات والروايات والادلة في ذلك اكثر من ان تحصر

ان الله سبحانه لا يحل في مكان

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف كيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن اسبيط عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في ان الله كيف هو ملك وعنهم عن احمد بن محمد عن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ادم لما اكل من الشجرة وبقي طيبك طيبا لم تغيره الخطيئة ولو وضع عليه خرق ابرة لعظمه رتبة ان يعرف بها ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذا الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها كما تقول وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن عبد الرحيم القصير قال لما اقبل ابو جعفر عليه السلام ان ينزل الى الشعب نزل بعيد ثم قال لقد اعجبني وقوعي بعيد منك ومنه عن ابيه عن ابن يعقوب رفعه في بعض حجج عن عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله كيف يوصف ربنا بالكيف فقال كيف وصف ربه بالكيف فالكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه المنضد عن ذكر في كتاب التجريد

قال صدق ابن بزيع انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان الله كان ولا مكان وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من كل مكان المحدود اقول الايات والروايات والادلة في ذلك لا تحصر وسيأتي في كل مكان ان شاء الله تعالى ما يزيد الحقيقة قطعا بما ذكرناه من عجز الحاسة السليمة والعقدة

ان الله سبحانه لا يدرك لكنه ذات ولا كنه صفة

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عليه السلام عن الرؤية فقال ان الله عز وجل علم ما الخلق صائرون اليه من خلقه ان العلم غير المعلوم والرؤية غير المرئي والشيء يرى بعد الشيء وليس الرؤية توجب الاحاطة ألا ترى ان بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وما هو اكثر من ذلك ولا يحاط به فالله تبارك وتعالى يرى ولا يحاط به وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فان الله عز وجل لا يوصف وانى يوصف من لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى العلم الى الله فامسكوا وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايها الناس لا يزال يرد عليكم حتى تقولوا هذا الله فما بال الخلق فقولوا الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي بصير قال كتب الي مرسي عليه السلام الى ان قال اجل عظم الخالق ان يصفه المخلوق بقدر عقول المخلوقين فيكون اذا كذلك

وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي قرة المحدث ان داود الرقي حدثني عنك انك تقول ان الله عز وجل قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم لموسى الكلام ولمحمد صلى الله عليه وآله الرؤية فقال ابو قرة انا رويناه ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى وقسم الرؤية لمحمد صلى الله عليه وآله فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس شئ مثله اليس محمد صلى الله عليه وآله قال بلغ عن ربي فما جاءني عن الله جاء به جبرئيل عليه السلام فأتى محمدا صلى الله عليه وآله فقال جاءني عن الله كيف يجئ ارجل الكلبي فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله ثم يقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شئ ثم يقول انا رأيته بعيني وأحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يجئ الناس عن الله بشئ ثم يأتي الله بشئ من وجه آخر فتم قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم أخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة القرآن كذبناها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شئ وهو السامع العليم عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون في الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملأوا أعينهم من الشمس ليس دونها حجاب وعن عدة من اصحابنا

عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان جبرئيل سأله ارئي ربك فقال انه فاك ارايته فاك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقيقة الايمان الم تر انه يقال بالقياس والمدارك ما يجوس ولا يشبه بالناس وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ج وجرا امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك لم اكن اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه تبارك وتعالى فاوحى اليه واتاه فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك كبيرا ما ان الفضل ان الابصار لا تدركه الا احاطة الوهم كيفية انه خالق الا انه لا يرى بالعيون ولا يحاط بالاوهام ولا كيفية ولا كيف ولا أين ولا حد ولا حدود ولا اله الا هو العزيز الحكيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الله عز وجل هل يوصف فقال سبحان الله تعالى عما يصفه الواصفون ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه عز وجل في صورة الشاب الموفق في منامه فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان ذلك رجل فدل على ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة اقول الآيات والروايات والادلة في ذكر الكثير ان الله سبحانه لا يدركه وهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون وفي البصر فلسفة ليس هذا موضع ذكرها وفي غير هذا ليس يعني بصر العيون انما عنى احاطة الوهم الا ترى ان فلانا يصير بالبصر بالتعرف فلان يصير بالفقه فلان يصير بالادب

وفلان يصير بالشباب الله اعظم من ان يرى بالعين عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما ما تقرأ القرآن فليست بلا قال او ما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقلت بلى قال فتعرفون الابصار فقلت بلى قال ما هي فقلت الابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكثر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام وعن محمد بن ابي عبد الله عن ذكره عن محمد بن الحسين عن ابي ذئب عن ابي القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال ما ادهامكم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدركه بوهمك الهند والسند والبلدان التي لم تدخلها وانت لا تدركه بهذه البصر كه ادهام القلوب لا تدركه كيف ابصار العيون اقول الروايات في ذلك كثيرة وقد روى ايضا روايات كثيرة في تأويل الآيات المتشابهات من القرآن و الروايات ان الله سبحانه لا يوصف بكيفية ولا اينية وعن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن حميد عن محمد بن سنان عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد من صفته الا على ما وصف به نفسه وكيف يوصف ربنا تعالى الذي لا يدركه بصر ولا يحيط به وصف العباد فانسب ما وصفوا به ربهم من الصفة الواهية الباطلة ثم الصمد ثم الواحد ثم الاحد ثم الله ثم الخالق ثم البارئ ثم المصور ثم العلي الاعلى ثم العظيم ثم الرحيم ثم الرحمن ثم الملك ثم القدوس ثم السلام ثم المؤمن ثم المهيمن ثم العزيز ثم الجبار ثم المتكبر ثم الخلاق ثم البارئ ثم المصور ثم الغفار ثم القهار ثم الوهاب ثم الرزاق ثم الفتاح ثم العليم ثم القابض ثم الباسط ثم الرافع ثم المعز ثم المذل ثم السميع ثم البصير ثم الحكم ثم العدل ثم اللطيف ثم الخبير ثم الحليم ثم العظيم ثم الغفور ثم الشكور ثم العلي ثم الكبير ثم الحفيظ ثم المقيت ثم الحسيب ثم الجليل ثم الكريم ثم الرقيب ثم المجيب ثم الواسع ثم الحكيم ثم الودود ثم المجيد ثم الباعث ثم الشهيد ثم الحق ثم الوكيل ثم القوي ثم المتين ثم الولي ثم الحميد ثم المحصي ثم المبدئ ثم المعيد ثم المحيي ثم المميت ثم الحي ثم القيوم ثم الواجد ثم الماجد ثم الواحد ثم الصمد ثم القادر ثم المقتدر ثم المقدم ثم المؤخر ثم الاول ثم الآخر ثم الظاهر ثم الباطن ثم الوالي ثم المتعالي ثم البر ثم التواب ثم المنتقم ثم العفو ثم الرؤف ثم مالك الملك ذو الجلال والاكرام ثم المقسط ثم الجامع ثم الغني ثم المغني ثم المانع ثم الضار ثم النافع ثم النور ثم الهادي ثم البديع ثم الباقي ثم الوارث ثم الرشيد ثم الصبور ثم لا اله الا هو العلي العظيم ثم اللطيف الخبير اقول الآيات والروايات في ان الله لا يوصف بكيفية ولا اينية وعن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن حميد عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد من صفته الا على ما وصف به نفسه ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا توصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله خالق الكيف وكيف اصفه بالاين والاين مخلوق والله خالق الاين وكيف اصفه بحيث وهو الذي حيث حتى صار لا حيث فعرفت الكيف بلا كيف لما خلق الكيف ام كيف اصفه بالاين وهو الذي اين الاين وهو الاين حتى صار لا اين فعرفت الاين بما اين لما خلق الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار لا حيث فعرفت

منتهاه وانما انتهاه الوهم وعلى هذا يمكن ان يحمل قوله عليه السلام ليس يعقل الا الاخره ان المراد ليس العقول
الذكية حقيقة قول الثنويين وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن ابن
سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سئل عن
قال الجسم فقال له ما علم ان الجسم محدود ومتناهي والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد الزيادة
والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو يجسم الاجسام
ومصور الصور لم تجزه ولم تبنه ولم تزايده ولم تناقصه ولو كان كما يقولون لكان لا يكون بين الخالق والمخلوق
فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق حقيقة صورته وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا
يشبه هو شيئا اقول والايات والروايات الدالة على ذلك كثيرة

ان صفات الله سبحانه ليس شيء منها زائدا على ذاته ولا مغايرا لها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله لم يزل عالما قادرا حيا قائما لذاته وليست صفة منها غير الذات ولا الذات غير الصفة
بل كل صفة منها ذات وكل ذات منها صفة وكل ذلك واحد هو الله عز وجل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته
ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان
المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قلت فلم يزل
الله متكلما قال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم وعن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد
ليس معه غيره ولا كثيرة مخلوقة فيها وبها قلت جعلت فداك ان عندنا قوما من اهل العراق يسمع انه يقول
انه لم يزل سميعا بسمع وبصير ببصر وعليما بعلم وقديرا بقدرة وحيا بحياة فقال كذبوا وألحدوا وشبهوا تعالى الله عز وجل انه سميع بما يبصر وبصير بما يسمع وعليم بما يعلم

فذاك ان التفسير هكذا ان الله يعلم قبل ان يعلم ان يعلم انه واحد صمد فقد اشتمل على ما ذكرت قال بعضهم كان العلم
قبل ان يعلم الاشياء غير مفيد وقال بعضهم انما معنى ليفيد فزال اليوم يعلم انه لا غير فقد فهم الاشياء وقالوا
ان ثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غير وقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت سديدا ان تفسر لا عرفه
الا غير له لما كتب عليه السلم ما زال عالما بذاته تبارك وتعالى ازكوة اقول وتقدم ما يدل على ذلك وقبله ما يدل عليه والآيات
والاخبار في ذلك كثيرة

ان صفات الله الفعلية محدثة وانها نفس الفعل

يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن اسحاق بن سعيد الاحمر عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قلت له لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد وعن محمد بن
ابي عبد الله عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن علي بن اسماعيل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سأفعل كذا
ان شاء الله ولا تقول سأفعل كذا ان علم الله فقوله ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فذاك يدل على ان العلم غير المشية
وعلم الله السابق المشية وعن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي الجهم عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلم اخبرني عن الاراده من الله ومن
المخلوق قال فقال الاراده من المخلوق الضمير وما بدا له بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك
لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منتفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك
يقول له كن فيكون بلفظ ولا بنطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن خلف بن حماد عن ابي بصير عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المشية محدثة محمد بن يحيى عن الاماء والتوحيد عن القطان عن الكرخي عن الحجال عن ثعلبة عن محمد بن حمران عن ابيه
قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله هل لم يزل راضيا وساخطا فقال نعم وليس
على ما يوجد من المعنى ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه وفي التوحيد عن محمد بن يحيى عن الوليد عن الفضل عن
محمد بن سنان عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم المشية من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل
مريدا شاءا فليس بموحد وفي عيون الاخبار عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن العباس عن صفوان بن يحيى
قال قلت لابي الحسن عليه السلم اخبرني عن الاراده من الله ومن المخلوق قال فقال الاراده من المخلوق الضمير لما يبدو له
بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منتفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك الحديث اقول والاحاديث في ذلك والآية

ان الله سبحانه لا يتغير له ذات ولا صفة ذاتية وانه لا

محمد بن يحيى عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله هو الاول والآخر فقلت اما الاول فقد عرفناه وما الآخر فبيّن لنا
تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير ويدخله التغيير والزوال والانتقال فزوال اللون وزواله عن هيئته الى
هيئة وزوال الصفة الى الصفة وفي زيارة الجامعة ولم يزل ولا يزال فالله تعالى ذكره لم يزل ولا يزال
بحاله واحدة وهو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء وعلا عما لم يزل لا تختلف عليه الصفات ولا الاسماء الحديث

وبالاسناد عن صفوان بن يحيى عن الرضا عليه السلام في حديث قال تعرف ربك بالتغير من حال الاحوال وانه يجري عليه التغيير مع الازمنة ولم يتغير مع التغيير من ولم يتبدل مع المتبدلين وعنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قد اتانا من يخبرنا عنك انك تقول ان الله عز وجل يعذب الخلق على قدر اعمالهم في دار الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام يا عمرو انه من عذب على المعاصي فقد جار ومن لم يعذب عليها فقد جار وذلك ان العباد لا يكلفون الا ما يطيقون ولا يفعلون الا ما كلفوا الا ما قد عرفوا انه من عند الله عز وجل وعنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون الله عز وجل ولا شيء ثم كان الله عز وجل ولا شيء غيره ولم يزل الله عز وجل عالما بما كان وبما يكون فعلمه به كعلمه بما قد كان وعنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يزل عالما بالاشياء كما هو عالم بالاشياء حين يخلقها وليس علمه بالاشياء بعد ما خلقها اكثر مما كان علمه بها قبل ان يخلقها كذلك لا يزيد في ملكه الا ما قد علم انه يكون فيه وكذلك لا ينقص من ملكه شيء الا ما قد علم انه يخرج منه وكذلك علمه بالاشياء وعنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يزل عالما بالاشياء كما هو عالم بالاشياء حين يخلقها وليس علمه بالاشياء بعد ما خلقها اكثر مما كان علمه بها قبل ان يخلقها كذلك لا يزيد في ملكه الا ما قد علم انه يكون فيه وكذلك لا ينقص من ملكه شيء الا ما قد علم انه يخرج منه وكذلك علمه بالاشياء

ان اسماء الله سبحانه كلها محدثة مخلوقة وهي غير الله

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمر عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الله عز وجل وعن علمه بالاشياء قبل خلقها وعلمه بها بعد خلقها فقال علمه بها قبل خلقها كعلمه بها بعد خلقها وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم فالعلم صفة من صفات الذات والمشية صفة من صفات الفعل فالله عز وجل عالم قبل ان يشاء وعنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يزل عالما بالاشياء كما هو عالم بالاشياء حين يخلقها وليس علمه بالاشياء بعد ما خلقها اكثر مما كان علمه بها قبل ان يخلقها كذلك لا يزيد في ملكه الا ما قد علم انه يكون فيه وكذلك لا ينقص من ملكه شيء الا ما قد علم انه يخرج منه وكذلك علمه بالاشياء

ان معاني اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئا من معاني اسمائنا

المخلوق محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن محمد بن مروان العجلي عن العبد الصالح عليه السلام قال سألته عن الله عز وجل هل يعلم الشيء قبل ان يكون كعلمه بالشيء بعد ما يكون فقال علمه بالشيء قبل ان يكون كعلمه بالشيء بعد ما يكون وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم فالعلم صفة من صفات الذات والمشية صفة من صفات الفعل فالله عز وجل عالم قبل ان يشاء وعنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يزل عالما بالاشياء كما هو عالم بالاشياء حين يخلقها وليس علمه بالاشياء بعد ما خلقها اكثر مما كان علمه بها قبل ان يخلقها كذلك لا يزيد في ملكه الا ما قد علم انه يكون فيه وكذلك لا ينقص من ملكه شيء الا ما قد علم انه يخرج منه وكذلك علمه بالاشياء

ان لله تسعة وتسعين اسما

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الله عز وجل هل يعلم الشيء قبل ان يكون كعلمه بالشيء بعد ما يكون فقال علمه بالشيء قبل ان يكون كعلمه بالشيء بعد ما يكون وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن بعض اصحابه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الله عز وجل قال كان الله عز وجل ولا معلوم فالعلم صفة من صفات الذات والمشية صفة من صفات الفعل فالله عز وجل عالم قبل ان يشاء وعنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يزل عالما بالاشياء كما هو عالم بالاشياء حين يخلقها وليس علمه بالاشياء بعد ما خلقها اكثر مما كان علمه بها قبل ان يخلقها كذلك لا يزيد في ملكه الا ما قد علم انه يكون فيه وكذلك لا ينقص من ملكه شيء الا ما قد علم انه يخرج منه وكذلك علمه بالاشياء

ان لله سبحانه لا يوصف بمجانسة ولا باشتقاق

محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عبد الحميد عن ابي سعيد القماط عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم

فقال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله سبحانه ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله ينزل ولا يحتاج الى
ان ينزل انما منفرد في البعد القرب سواء لم يبعد عنه قرب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الا شيء
اليه وهو دون الطول الا الله الا هو الغير المحيط اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى
نقص او زيادة وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاخذروا
في صفاته من تقولوا عليه عند تحدثه بنقص او زيادة او تحرك بيد او تحرك او زوال او استنزال او نهوض
او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين اسكنوا فيما لا علم لكم فيه كثيرة
وكذا الادلة **ان جميع المعلومات بالنسبة الى علمه سواء وكذا المقدورات**
بالنسبة الى قدرته محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن زياد بن عبد الله عن عمر بن محمد عن عبيد
بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الله العظيم الشان الملك الديان فلا يكون منه مكان ولا يشتغل بمكان ولا يحل
الى مكان اقرب من مكان ومن زعم ان محمد بن عبد الحميد عن ابي الحسن عن محمد عليه السلام في حديث
انه كتب اليه اعلم انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء وعلمه وقدرته وملكه وقدرته
وعدة عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استولى عن كل شيء
شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعنه عن محمد بن
عيسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله الرحمن على العرش استوى

كرسيه ماؤه في فلاة في ثم ما بعده الآية الرحمن على العرش استوى اول احاديث العرش والكرسي كثيرة وما تقدم ان الكرسي
حيطة بالعرش المراد البعد لانه لطيف عليه كما وقع التصريح به في كتاب التوحيد **ان الله**
خلق الخلق لا من شيء والا رادة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا شيء معه لم يزل قادرا على ما كان
قديرا على ما لم يكن فاعلا لما هو كائن فيما لم يزل وانشأ ما خلق فاحكم صنعه وقدر ما برأ فاتقن تدبيره وصور ما اختار فاحسن
صنع ما شاء في الاشياء وبدا بنت الاشياء منه لا من شيء كان قبله ابتدع ما خلق على غير مثال سبق الى ما خلق ولا لغو ولا كلفة
صنع ما شاء في صنع والله لا يشبه شيء ولا يكلأ ولا يعلم فيما يعلم بحد ولا يتم ولا يكمل ولا يتبعض بتجزئة العدد
فيه كثيرة وكذا الادلة **ان الله خلق الخلق من غير حاجة به اليهم ولا اعراض**
في خلقهم يعود اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلام في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام قال والله لم يكهد ولم يتعم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة
على ضد مضاد ولا لند مكاثر ولا لشريك مكاثر ولا لاعوان على بريته بل خلايق مربوبون وعباد داخرون وعنه عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لو كان يعتدي الله
الاسف والضجر لجاز لقائل ان يقول ان الذي قد بهده ويوبسه انه اذا وجد الغضب والضجر وضعه التغير واذا وجد
التغير لم يعرف عصمة الا بادة الى ان قال وانما عنى ان الذي اراده ويشاؤه كائن لا محالة ولا شيء يمانعه فاذا كان لا
لحاجة استحال الحد والكيف فيه قوله الا ترى الخ حديث كثيرة

عن ابی جعفر علیه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل قضی اجله و اجل مسمی عنده قال هما اجلان اجل محتوم و اجل موقوف

وعنه عن ابیه عن اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن زرارة عن الفضیل قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ان الامور امور موقوفة عند الله تقدم منها ما یشاء و یؤخر منها ما یشاء

وعنه عن ابیه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما بدا لله فی شیء الا کان فی علمه قبل ان یبدو له

وعنه عن ابیه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی بن فضال عن داود بن فرقد عن عمر بن عثمان الخزاز عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان الله لم یبد له من جهل علی بن الحسین بن بابویه فی عیون الاخبار عن جعفر بن علی عن ابیه الفقیه عن الحسن بن محمد بن سعید عن محمد بن عبد العزیز عن عمر بن عبد العزیز عن الحسن بن محبوب الزعفرانی عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم

قال سمعت ابا جعفر علیه السلام یقول ما عبد الله بشیء مثل البداء

وعن ابیه عن سعد بن عبد الله عن ابی یحیی الواسطی عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سمعته یقول لو علم الناس ما فی القول بالبداء لما فتر عن الکلام فیه

وعن ابیه عن سعد بن عبد الله عن ابی یحیی الواسطی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما عظم الله بمثل البداء

وعن ابیه عن سعد بن عبد الله عن ابی یحیی الواسطی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما بعث الله نبیا الا بتحریم الخمر و ان یقر له بالبداء

وعن ابیه عن سعد بن عبد الله عن ابی یحیی الواسطی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابی جعفر علیه السلام قال ما بدا لله فی شیء الا کان فی علمه قبل ان یبدو له

ع عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جعفر بن محمد الاشعري عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله اراد ان يعرف نفسه فارسل ريحا فمرت فقال ما اعرفك ثم ارسل ريحا فمرت فقال ما اعرفك ثم ارسل ريحا فمرت فقال ما اعرفك ثم ارسل ريحا فمرت فقال هذا ريح شديد فعرف نفسه

ع

مسألة عن الرجل يعير العبد عن الرضا عليه السلام فقال لا يجيز ذلك ومثلهم حتى يوقت وقتا فيقول كذا وكذا
ما لا يطيق الفحل كيف يعين وذكر وجه يقول ما ربك بظلام للعبيد ثم قال عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال وغنم الله تعالى بحر عباده على الذين لا يقدرون ما لا يطيقون قلنا كلوا ذبيحة
ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة شيئا وروى الطبرسي في الاحتجاج مرسلا عن محمد
بن عبد الله بن مسلم الثقفي عن ابيه عن احمد بن محمد الانصاري عن يزيد بن عمير عن معوية بن عمار قال سئلت عليا عليه
موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا بن رسول الله روى بعض اصحابنا عن ابيك جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال
امرين لا ثالث لهما الجبر والتفويض فقال كذب من زعم ان الله اجبر الناس على المعاصي وعذبهم عليها فقد قال الله
امرهم بامر فيه مخرج فمن فعل ما امر به فقد صح عنه ومن عصاه فقد جعل المعصية من نفسه ثم قال الله تعالى
ان الله لا يأمر بالفحشاء ما لكم كيف تحكمون قلت فما التفويض الذي فوض الله الى العباد قال هو امره
ونهيه للعباد بما كلفهم من فعل ما امرهم به وترك ما نهاهم عنه فقلت فهل لله عز وجل مشية واراده في ذلك
فقال اما الطاعة فارادة الله ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في المعاصي
النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها فقلت فهل لله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل من افعال العباد
من خير وشر الا وهو فيه قضاء وقدر فقلت فما معنى القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقون عليه من الثواب
والعقاب في الدنيا والاخرة وذكر الحديث بطوله وروى الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء
عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت فما امر بين امرين
قال مثل ذلك مثل رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته

فزارة

فمرتكب كانت الذنب مرتكبا بالمعصية اقول قد تقدم ما يدل على ذلك من الايات والروايات والادلة ويدل
اكثر من ان يحصر واعلم ان الشبهات بالجبر والتفويض ضعيفة والذي ظهر لي منها ان اضعف الايات والروايات لما
وردت في ابطال الجبر بها ظاهرا يوهم التفويض وبالعكس والله اعلم

محرم عبادة الاصنام ومحوها وتقريب القربان لها

حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق الآية عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ذكر ان رجلا دخل كنيسة في زمان فترة من الزمان فرأى فيها تمثيل كبش يذبح فقال ما هذا فقالوا يسجد له فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان ان ايت صاحب الكنيسة فمره فليذبح على اسمي فان ذلك يحب ولا يذبح على اسم غيري فان ذلك مما يكره وفي رواية اخرى فمره فليذبح على اسمي

يقول ان الله تبارك المستهتر فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن صفوان بن يحيى والاول اتم عن ابيه عن ابي عمير مثله وزاد في حديثه فراجعه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر عليه السلام ما زاد ابليس في الكفر والكفران فانهما توأمان وتخطئة العلماء اياه حتى صار جهلهم وعجزهم ان يقيموا له حجة فلا يعرفه انه كان قوم فيما مضى تركوا علما وكلوا به وطلبوا علم ما كفي حتى انتهى الكلام الى الله فتحيروا حتى ان الرجل ليؤتى من بين يديه فيجيب من خلفه ويؤتى من خلفه فيجيب من بين يديه قال وفي رواية اخرى حتى ما هو انه الارض ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد ورواه الصدوق في الاكمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن صفوان بن يحيى عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه والامر فيهم كائن من طاعة ومعصية فامر ونهى فما امر به من شيء فقد شاء ان يكون طاعة وما نهى عنه فقد شاء ان لا يكون ولا يكون شيء الا بمشيته وقال ابو جعفر عليه السلام ان الله

شقی رسعید وقد عرفت معنی ذلک والحمد لله تعالی اعلم محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن المفید فی شرح اعتقادات الصدوق
قال روی عن ابی الحسن الثالث علیه السلام انه سئل عن افعال العباد اهی مخلوقة لله تعالی قال لو کان خالقها لما تبرأ منها
وقد قال سبحانه ان الله بریء من المشرکین ورسوله فمن زعم ان الله تبارک وتعالی اراد ان یکون شر رکم وفجارکم
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الواحد بن مختار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
الا تقول ان الله لا یکلف نفسا الا وسعها وان افعال العباد مخلوقة لله قال فقال کذب عدو الله ما من رجل
ولا تقول بالجبر والتفویض ولکن امر بین امرین لا یجد سبیل الی احدهما فقلت یا ابن رسول الله فهل لله
ونفی التناسخ والقول بالجبر والتفویض

بطلان تناسخ الارواح فی الابدان

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله علیه السلام
فی حدیث الاخبار عن متعة عن سلیمان الاعمش عن ابی سفیان عن ابی الحسن بن الحکم فی حدیث قال قال ابو الحسن
للزندیق علیه السلام یا ابن عبد الله ما تقول فی القائلین بتناسخ نفوس الاموات فی الاحیاء فقال انه قول قبیح
یکذب بالجنة والنار وفی محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن سلیمان بن خالد قال قال ابو
عبد الله علیه السلام فی قول ابی جعفر علیه السلام فی التناسخ انه یتناسخ فهو کافر الحدیث احمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابی ایوب عن الفضیل بن یسار قال قال ابو عبد الله علیه السلام ان الارواح لا تتناسخ قال قلت فما تقول
الزندیق یا عبد الله علیه السلام فقال اخبرنی عن قولک ان الارواح لا تتناسخ قال ذلک قلت فما تقول
هذا مجوس قال ان اصحاب التناسخ قد خلطوا ورأیهم منهوج الدین وزینوا لانفسهم الضلالات وخرجوا
انفسهم من الشهوات وزعموا ان السماء خایسة ما فیها شیء محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب
بختج عن ابی عبد الله علیه السلام ان الله خلق آدم علی صورته وانه لا جثة ولا مکان ولا مکان ولا ثوب ولا لقاح ولا لقاح

بعید وکیف تکون فی قلبه کتمة سواء وسد بین قلبه وبین ربه شیطان فلا یصلح ثم قال ابو عبد الله علیه السلام
ان الله عز وجل یقول یا بن آدم بمشیتی کنت انت الذی تشاء لنفسک ما تشاء وبقوتی ادیت فرائضی وبنعمتی
قویت علی معصیتی جعلتک سمیعا بصیرا قویا ما اصابک من حسنة فمن الله وما اصابک من سیئة فمن نفسک
وذلک انی اولی بحسناتک منک وانت اولی بسیئاتک منی وذلک انی لا اسأل عما افعل وهم یسألون
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن ابی بصیر قال سألت ابا عبد الله علیه السلام
عن قول الله عز وجل ولا یظلم ربک احدا قال لا یعذب احدا بغیر ذنب ولا یأخذ احدا بذنب لم یعمله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ولا یظلم ربک احدا قال لا یعذب احدا بغیر ذنب ولا یأخذ احدا بذنب لم یعمله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ولا یظلم ربک احدا قال لا یعذب احدا بغیر ذنب ولا یأخذ احدا بذنب لم یعمله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ولا یظلم ربک احدا قال لا یعذب احدا بغیر ذنب ولا یأخذ احدا بذنب لم یعمله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ولا یظلم ربک احدا قال لا یعذب احدا بغیر ذنب ولا یأخذ احدا بذنب لم یعمله
محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابی ایوب عن ابی عبیدة عن ابی جعفر علیه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل ولا یظلم ربک احدا قال لا یعذب احدا بغیر ذنب ولا یأخذ احدا بذنب لم یعمله

ان الله قسم الارزاق من الحلال و اندر یدها و ینقصها

ان من اختبر اما حب علیه من رزقه

لا تغیر العلم الارزاق

النفقة کالبنیان الرفیع

ان الاستعباد بید الله یزیدها و ینقصها اذا شاء و ان کان بعضها من الناس

ان الله لا یعذب احدا فی الدنیا

و لا فی الاخرة بغیر ذنب و ان سبب العذاب العام فی الدنیا معصیة بعض الناس

و رضاء الباقین او ترک الانکار

فقال رب لا تذرعلى الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم الآية قال علم انه سيكون اصل قلت
وكيف يعرف ذلك قال اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فعند ذلك لا تبتئس
والاية في ذلك كثيرة وقد درس ان هذا ليس لاحد فارغ الناس لا يعجبون ولا يفضلون الخير وآية
جملة فرائض الله اكثر واوفر

العلماء مذكور وجهه **ان كل من لم تقم عليه الحجة كالاطفال ومن هم لا يعذب**
الا بعد التكليف والقيمة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
قال سألته عن اولاد المسلمين هل يرون آباءهم في الجنة فقال ان الله تبارك وتعالى يقول
والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم فما دون المؤمن من شر قال
قلت فاولاد المشركين قال اولاد المشركين في النار تابعين لآبائهم قلت يا رسول الله
وما ذنبهم قال ذنب آبائهم قلت فاين قول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى
قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فاولاد المسلمين قال الله اعلم بما كانوا عاملين
قال سألته عن اولاد المسلمين قال هم في حظيرة القدس حتى يدفعهم الى آبائهم
يوم القيمة قلت فاولاد المشركين قال هم في النار مع آبائهم حتى يدفعهم الى آبائهم
يوم القيمة قلت فاولاد الشيعة قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاطفال والذرية
في القيمة ثم اشرف عليهم الجبار فعند ذلك يتميز الشيعة من غيرهم فعند ذلك
يأخذ الله ميثاقهم وهو يقول الست بربكم قالوا بلى فمن اقر لله بالربوبية
وله بالطاعة في ذلك اليوم دخل الجنة ومن انكر لله الربوبية في ذلك اليوم
دخل النار وهو قول الله عز وجل فما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
فمن مات من شيعتنا صغيرا او كبيرا دخل الجنة قلت فاولاد المشركين
قال هم مع آبائهم في النار قلت يا رسول الله وما ذنبهم قال ذنب آبائهم
قلت فاين قول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى قال الله اعلم بما كانوا
عاملين قلت فاولاد المسلمين قال هم في حظيرة القدس

يعني شيئاً من وقوع الثواب كما لا يخفى والسلم والمقدم في اول الاسلام والمقدم في اول الموجة وغير ذلك والمراد ان شيئاً من هذين لا يسقط ثواب الايمان والاسلام وهذا اتم مما شبهته فيه غيره مما مر الايات والروايات والاجماع

ان ثواب الطاعات لابد من وصوله الى صاحبه وان العاصي لا يسقط من فعله وان عقاب المعصية يجوز ان يعفو الله عنه تفضلا فلا يجب وصوله اليه الا عقاب الكفر

حمزة بن عبد العزيز عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله رضا حليمة سعدية في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها ثم قال لا يغفر لها

وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن بكر عن ذكريا بن محمد عن عبد العزيز عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله عز وجل اذا رضي عن عبد رضي عنه فما ان يعفو عنه وان سخط عليه فما ان يعذبه

ان العفو عنه عفوت عنه وروى باسناده الى الحسن بن علي عن ابيه عن ذكره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى يحب العبد المؤمن المفتن التواب

وفي كتاب الحسين بن سعيد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله يحب العبد المفتن التواب

وفي كتاب الاخوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب العبد المفتن التواب

وفي كتاب الخصال عن ابيه عن سعد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر

عز الا عن العبد علته ولا شيء قبل له لا يجوز ذلك لانه حكيم غير عبث ولا جاهل فان قال انما خبر انه لم يكلفهم
فيقال علمنا ان ذلك خبر عن ذلك العلم معروفة مرجوعة هي امر غير معرفة ولا مرجوة فيقال يدرس معرفة ذلك
عندها فان قالوا انعرفها قيل لهم انا نعرفها ونعرفها ما لا نعرفها فان قال فما اول الفرض
فيقال اقرار بالله وبرسوله وحجته وما جاء من عند الله فان قال لم امر الله بخلق الاقرار بالله وبرسوله وحجته وما جاء
من عنده عز وجل فيقال لعلل كثيرة منها ان لم نقر بالله عز وجل لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر
ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم الا ان قال فان ذلك لم امر الله العباد وانهم فيقال لانه يعلم
تعاونهم وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع من الفساد والتعاصب فان قال فلم لم يعذبهم قال لكيلا يكونوا ناسين
ولا تاركين لامره ولا لا مرين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعذيب لاطال عليهم الامد
فنقضوا عهوده بالحديث وفيه علل كثيرة كاشفة التكاليف من الفعائد وذكر العلل في جميع احمد بن احمد عن احمد بن
الاجهد عن جعفر بن اسمعيل عن ابن العباس عن القاسم بن الربيع عن جعفر بن سنان عن الرضا عليه السلام وذكر شيء
كتب اليه جعلت فداك تذكر ان بعض اهل القبلة يزعم ان الله تبارك وتعالى لم يكن شيئا ولم يجر لملكه شيء
من التعبد لعباده بذكر قد فضل ذلك فضلا لا تعبده او خبر حتى انا نهيناه لو كان ذلك كذلك لكان جائزا
ان يتعبدهم بحتى يحرم ويحرم ما احل حتى يتعبدهم بترك الصلاة والصيام وبحال البر كلها والا كفار لله
ورسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم كوب ذوات المحارم وما شبه ذلك من الامور التي فيها فساد
التدبير وفناء الخلق اذا لعلة والتحليل والتحريم التعبد لا غير فكان كما اعلم الله عز وجل به قول من قال ان ذلك انما

فقال الموت خير للمؤمن والكافر قلت لم قال لان الله تعالى ذكره يقول وما عند الله خير للابرار وقول الله تعالى ذكره
انما نملي لهم ليزدادوا اثما لهم عذاب مهين فقول وروايات وذلك كثيرة

ان كل حي سوى سبحانه فلابد ان يموت قبل القيمة

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن هاشم بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء جبرئيل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت
فانك لاقيه وعن ابيه عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى ملك
ملك الموت فقال له ما لي لا اراك تبالي بمن تقبض من اهل البيت فقال يا ملك الموت اما علمت ان بين
يدي الله عز وجل لوحا فيه ما يكون من زيادة ونقصان في الخلق وعن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء
ويثبت قال هو الذي لا يدري ما البداء له وعن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ينزل في ليلة القدر الى سماء الدنيا بعدد من يموت
وما يموت منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة ثم يأتي ليلة القدر فيقول الذي جاء من عندي ان فلانا ليس
من احيائك فاسمه في الموتى وعن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ينزل في ليلة القدر الى سماء الدنيا بعدد من يموت
وما يموت منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة ثم يأتي ليلة القدر فيقول الذي جاء من عندي ان فلانا ليس
من احيائك فاسمه في الموتى وعن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
الفضيل بن يسار

کتابخانه مجلس شورای ملی

منها کان ابتدا و اعجبها و اعجب امتناع منها کان فتاوا و لو قدرت علی امتناع لامر عاد و ابا ان یکون
صنع شیئا منها و ضعفه الا ان قال ثم هو یقبضها بعد یکونها لا لامر احدث فیه و لا قضاء و تدبیر بدا ثم
یعیدها بعد الفناء
فی خبر مرجه منه الیها و لا استعانه بشیء منها علیها احمد بن علی الابرسی فی الاحتجاج عن حمزه بن القاسم عن ابی الحسن
فی حدیث طویل ذکر فیه مسئله ابی قیس الراهب عن الروح بعد خروجه من قالبه امم هو باق قال بل هو باق الی یوم ینفخ فی الصور
فتعدد ذلک بتعدد الاشیاء و غیر ذلک من الاحوال ثم العبد بعد الاشیاء و فناءها بدا ما بدا ذلک ایه بعد ایه سبعه
یثبت فیها الحق و ذلک من الیقین فقبل فلان فلا یات و الروایات فی ذلک کثیره و اللّٰه ولی التوفیق

ان جمیع الارواح یقبضها ملک الموت و اعوانه

حمزه عن ابن قتیبه عن الفضل عن ابن بکیر عن زراره عن ابی عبد اللّٰه علیه السلام قال سمعته یقول ان اللّٰه اختار من کل شیء شیئا
اختار من الملائکه جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و عزرائیل علیهم السلام و اللّٰه اختار ملک الموت علیه السلام علی سائر الملائکه
فقلت لابی عبد اللّٰه علیه السلام کیف یقبض الارواح و ینتهی الیه من المشرق و المغرب و البعد فی المشرق فی ساعه واحده فقال ارواح الخلق کلهم بمنزله نفس واحده فی قبض ملک الموت علیه السلام انما یتناول احدکم بیده ما شاء و الدنیا عند ملک الموت کالقصعه یتناول منها ما شاء و قال ان اللّٰه تبارک و تعالی جعل لملک الموت اعوانا من الملائکه
فی خبر قول اللّٰه عز و جل اللّٰه یتوفی الانفس حین موتها و فی قول اللّٰه عز و جل قل یتوفاکم ملک الموت الذی وکل بکم
و فی قول اللّٰه عز و جل الذین تتوفیهم الملائکه طیبین و الذین یتوفاهم الملائکه ظالمی انفسهم و فی قول اللّٰه عز و جل حتی اذا جاء احدکم
الموت توفته رسلنا و فی قول اللّٰه عز و جل و لو ترا ذ یتوفی الذین کفروا الملائکه و قد یموت فی الساعات و احده فی
جمیع الافاق فلا یحصیه الا اللّٰه عز و جل فکیف هذا فقال ان اللّٰه تبارک و تعالی جعل لملک الموت اعوانا من الملائکه

یقبضون

یقبضون الارواح فبمنزله صاحب الشرطه لها اعوان من الانس یسخرهم فی حوائجه فتوفاهم الملائکه و یتوفاهم ملک الموت
فی الملائکه مع ما یقبض هو و توفاهم اللّٰه عز و جل فی ملک الموت اقول فلان فلا یات و الروایات فی ذلک کثیره

ان البقاع و الائمه علیهم السلام یحضرون عند کل محتضر هو اولی کان او فاجرا

محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن معویه بن وهب عن عبد الرحمن بن سیابه قال سمعت ابا عبد اللّٰه علیه السلام
یقول فی لیلیته ندم من عنا عند الموت فقلت و ما ندمه عند معاینته رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله فقال ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله
اما رأیت الرجل یری ما یریه و ما یجیب فقد دفع عنه لذلک و یضحک و رواه الصدوق فی الفقیه مرسلا
و رواه فی العلل عن ابیه عن سعد عن البرقی عن حسین بن حمزه عن ابیه عن فضاله عن معویه بن وهب و رواه فی
المقنعه الاخبار عن البرقی عن ابیه عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار و رواه الحسین بن سعید فی کتاب الزهد
عن فضاله مثله و رواه احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن فضاله عن یونس بن یعقوب عن عبید بن زراره قال حضر ابا عبد اللّٰه علیه السلام رجل من بنی سابور و کان
ابوه من اصدقائنا و رووا له احادیث فرض احد حماره و لا احسبه الا ذکر ان سابور قبض بیده ثم قال یا عبد اللّٰه
ما ذا تشتهی یا عبد اللّٰه علیه السلام ان تقول هذا علیه السلام راه و اللّٰه راه و اللّٰه راه و رواه ابان بن عثمان عن
الرجال عن محمد بن مسلم عن جعفر بن احمد بن ایوب عن العرکی عن فضاله مثله و رواه حماد بن عثمان عن عمار بن موسی
قال حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام و هو یجود بنفسه فسمعته یقول لملک الموت دعنی من ذا و ارفق بصاحبی فانه کان یحب اهل بیت نبیک
حضره رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله و سلم و یحبنا و یحب ذریتنا و یحب شیعتنا و یحب ملک الموت فلما سمع ذلک ملک الموت
قال یا ولی اللّٰه و ابن اولیائه و اللّٰه لا ریعنه و لا ریعن احدا ممن ذکرت و لا ریع ملک الموت اعوانا من الملائکه
ان هذا رجل کان یحب اهل البیت ثم ذکر کلاما طویلا سنقدم به کاملا فی احد مقدم علیه السلام الآتی و اذا احتضر المؤمن

حضره رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله و جبرئیل و میکائیل علیهما السلام ثم ذکر ما یقولون به علیهم السلام و فی حدیث ابی بصیر عن ابی جعفر علیه السلام
عن الفضل بن یسار عن محمد بن مسلم عن عبد الرحیم قال قلت لابی جعفر علیه السلام قد تشتی سماعان من شیعتکم عند الموت
الاسم انه سمع علیا علیه السلام یقول انه لا یفتضح احد ابدا و قد فتحت علی فضل الا و احد منهم یبشر عند موته
احدا بما فتحت علی غیر الا و احد منهم و قد حیی فشاک نعم و رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله بالیمین و فی حدیث ابی جعفر علیه السلام
عن ابی بصیر و یونس بن خالد بن عمار قال قال ابو عبد اللّٰه علیه السلام ما ذا جاء کم عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه و آله
و ورث علیا علیه السلام فخذوا به و ما نهی عنه فانتهوا و ما کنت ترجوا فهو ذا و ما کنت تخاف منه فقد امنت منه الحدیث و فی قرب الاسناد عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زیاد عن جعفر عن ابیه علیهما السلام
عن علی علیه السلام قال

ينظر العليل الى من يليهم فيخبرهم بحبه الله وحبه عن حاضره يحب الله وحبه ويتمنى لو كان مكانه
ورؤيته خواصا عن اصحابه الحديث وفيه كلام طويل يكتفون به عن حبه لهم وحفاظه وجوابه بنقله
المختصر قال قلت رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزيل الموت خائفا يرى الى قبه ولا يتيقن الوصول الى رضوان الله
حتى يكون وقت نزع روحه وحضور ملك الموت له وذكر ان ملك الموت يرد عليه الموت مرة بعد مرة
علته الان ثم يقول انظر فينظر فيرى محمدا وعليا والطيبين من آلهما في اعلى عليين فيقول او ترضون هؤلاء
سادا تكف وانتكف جلاسك وانا سادك الحديث قال قال عليه السلام ما من ميت يموت
والله ان هو الا كما تبين لصفته رسول الله والمجاهدين لجليته ص ولا انه اذا اتاهم ملك الموت ليقبض روحهم
اتاهم ما قطع المناظر واقبح الوجوه الى ان قال ثم يقول ارفع رأسك وطرفك وانظر فيرى دون العرش
محمدا صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام ويرى عليا عليه السلام من بينه وسائر الائمة عليهم السلام
عن يمينه وشماله الحديث وفي كتاب الزهد لحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث قال انما يغبطه اهل هذا الامر اذا رأوا ما يصير اليه وانما يحزن ويكره الموت من كان على
فقدم على ما يكره وانما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والحسن والحسين عليهم السلام وعن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الميت اذا مات يرى رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام بكرة وعشية
وفي تفسير عبد الرحيم قال قال ابو جعفر عليه السلام انما يغبط احدكم حين يبلغ نفسه بهذا فعند ذلك
فيقول اما كنت ترجو افقه وافقه هذه واما كنت تخاف فقد امنت وفي فقه الرضا عليه السلام قال قال الصادق عليه السلام

مات يموت موالي منعفل لا عدمنا الا وحضره رسول الله صلى الله عليه وآله اكره وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
فيعرفه ويبشره ان كان غير موالي البشره بحميم ليؤده والديه عند ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام يا جارحة
فرخ ميت يزني فرخ موالي وفاسق قبلا الحسين عن محمد الطويل قال الا اخبرك عن اخي المفيد عن الفراخ عن محمد بن صالح
السيبي عن علي بن احمد عن نصير عن عبد الرحيم عن احمد بن الحسن الغرد عن نجيب بن عبد الله عن ابان بن تغلب عن ابي داود
الافطس عن الحرث الحداني عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه قال له اما لو قد بلغت نفسك الحلقوم ورأيت
حيث تجب ورأيت عن اخي المفيد عن المزار ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن رشيد قال اخبرني فلان عن محمد بن
وفاتك قد دنا ذلك وانه لهم عليه واستولى لونه ثم افاق وقد ابيض وجهه وهو يقول اجب الذي دعاك
ملقاه بالبشر لعدي الموت يضحك وفي رواية اخرى عن محمد بن فضيل له الا الا النار سلكك ابا بن تغلب
نفس واشرق وما ادى وما اسبحت في الارض الملك الابيات محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد في الصحيح
المعروف عن عليه السلام في حديث الاربعمائة قال سمعوا اما امركم الله به فاما بين احدكم وبين ان تغبطه ويرى مكانه
الا ان يحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وما عند الله خير واقى وتاتيه البشارة من الله فتقر عينه ويجب لقاء الله
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الموت فزاع اذا حضره الموت فقد ملك الموت فقولا
ذلك لم يستقر وما زاحد يحضره الموت الا مثل له النبي وجبرئيل والحجج عليهم السلام حتى يراهم قال كان موسى بن ابراهم
حيث يجب وان كان غير موسى بن ابراهم حيث كره قال وقال الصادق عليه السلام ان ولي علي عليه السلام يراه في ثلثة مواطن
موطن حيث يراه عند الموت وعند الصراط وعند الحوض احمد بن محمد بن خالد في المحاسن عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبيد

جسده ما حتى يرى حجرا وعيانا وحسنا وحسينا عليهم السلام ثم يحيى فتقر عينها ويقر عين المتقين وجماعة من اصحابنا عن فضالة عن عمرو
عن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الموت موت سخن الا ازاد يحيى ويجيء والموت عند صيحة الاولى حيث يكره قال
وسئل الصادق عليه السلام عن الميت عينه عند الموت فقال ذاك عند معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فمن عاين رسول الله صلى الله عليه وآله
عيسى وكل الائمة عليهم السلام عن ابن فلان وجعل على السيد بن محمد الحميري عمامة لفة قبل مات فيها فوجد له ريح
بردة وجدت عند جماعة من جيرانه وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين المنكبين
فبدت منه وجه كأنه سراج لا نقطة من المطر ثم لم تزل تزيد وتشتد حتى طبقت وجهه سرورا بما قدم على ربه عز وجل
الشيعة وخلص من النواصب سرورا تاما فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى مرت في ذلك المكان مرة وجهه لمعة سبحان الله ثم
تزل يزيد وتشتد حتى اسفر وجهه واشرق وانفرد السيد رضا فاستبشر افال كذب الزاعمون ان عليا
ليس بحي يرزق حجة من هذا قد رزقه الله جنة عدن وعفا الا الا عن مسيئا قال فابشروا اليوم فانا عليا
وتوالوا الوصي حتى الممات ثم مرة بعده قولا بعينه واحد بعد واحد بالبخات الا ان اثم عن عينه
لنفسه فما كان كاشف روحه دنانة طلقت قال حدثني ابن سنان قال ابو الحسن عليه السلام ان المكان ليتبرء من الرجل
الكافر حتى يشهد عليه اخبر زاد الا ابتنا الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام انهما قالا ما من مؤمن
ان تفارق جسده حتى ترى الحجر مجردا عيانا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام يحيث تقر عينها او تسخن عينها او تدمع
فيجاء بسم فيقيء عن عبيد بن زرارة عن عبيد بن كثير مصعب عن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال قال رجل يا علي اني اكره شدائد الموت
لا موت عند ذلك حتى يراك عند الموت فتكون عينه مفتوحة وفاه فاغر تقول انا الذي كنت اراك وتقول فيك ما شئت وتقول لا تكذب حيث

سعد عن محمد بن الحسين عن زرعة عن سماعة عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس في القبر الا محض الايمان محضا او محض الكفر
محضا وذكر ما سأل عن عمر بن حنظلة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن يموت
الا شهد عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى الحلبي عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بكير الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليسأل في قبره الا من محض الايمان
محضا او محض الكفر محضا والباقون يلهون عنهم وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن
ليسأل في القبر محض الايمان محضا او الكفر محضا واما ما سوى ذلك فيلهى عنه وعن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن عبيد بن زرارة
ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام المؤمن يفتن في قبره ما دامت عليه الشمس فاذا غربت فقد امن من فتنة القبر
احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
عن الميت ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا عنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اين ارواح المؤمنين قال في حواصل طير خضر
تعلق من ثمار الجنة او تقع على اشجارها قلت فارواح الكافرين اين هي قال في توابيت من حديد في النار قلت فهم فيها احياء
قال هيهات هيهات يذيقهم حرها وسمومها الى يوم القيامة قلت فما لهم في القبر من روح او راحة قال لا يجدون روح الحميم
ولا برد الشراب ولا روح الريحان ولا روح الجنان قلت فما لهم قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم ليردهم في دار
الدنيا ويشفي صدورهم من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه بالفوز العظيم
وما لهم في الآخرة من نصيب قلت فما لهم في القبر قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم ليردهم في دار الدنيا ويشفي صدورهم
من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه بالفوز العظيم وما لهم في الآخرة من نصيب
قلت فما لهم في القبر قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم ليردهم في دار الدنيا ويشفي صدورهم من اعدائهم ويقر عيونهم
بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه بالفوز العظيم وما لهم في الآخرة من نصيب قلت فما لهم في القبر
قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم ليردهم في دار الدنيا ويشفي صدورهم من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين
ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه بالفوز العظيم وما لهم في الآخرة من نصيب قلت فما لهم في القبر قال يتحدثون بالصالحين
ويتمنون القائم ليردهم في دار الدنيا ويشفي صدورهم من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه
فيفوزوا معه بالفوز العظيم وما لهم في الآخرة من نصيب قلت فما لهم في القبر قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم
ليردهم في دار الدنيا ويشفي صدورهم من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه
بالفوز العظيم وما لهم في الآخرة من نصيب قلت فما لهم في القبر قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم ليردهم في دار الدنيا
ويشفي صدورهم من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه بالفوز العظيم
وما لهم في الآخرة من نصيب قلت فما لهم في القبر قال يتحدثون بالصالحين ويتمنون القائم ليردهم في دار الدنيا ويشفي صدورهم
من اعدائهم ويقر عيونهم بالانتقام من الظالمين ويتمنون ان لو كانوا معه فيفوزوا معه بالفوز العظيم وما لهم في الآخرة من نصيب

ان ارواح المؤمنين

هليهم بعد الموت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن اذا مات
اهله فيرى ما يحب ويسره عنه ما يكره وان الكافر اذا مات اهله فيرى ما يكره ويسره عنه ما يحب قال ومنهم من يزور كل جمعة ومنهم من يزور

عن قدر عمله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن الجهم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من مؤمن
ولا كافر الا وهو يأتيه اهله عند زوال الشمس فان كان من اهل الجنة نعموا عليه وان كان من اهل النار نعوا عليه
بالمعاصي قد كانت عليه حسرة وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن ابي سعيد عن ابي الحسن عليه السلام قال
سألته عن الميت يزوره اهله فقال نعم فقلت كم يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فمنهم من يزور في كل يوم
يا جمعة قال في صورة طائر الطيف يستقبل عند رجليه وعن شرف عليهم فان رأى حسنا فرح وان رأى غير ذلك حزن
وعنهم عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن ابي سعيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الميت يزوره اهله
قال نعم قلت كم يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فمنهم من يزور كل يوم جمعة ومنهم من يزور في كل جمعة
ومنهم من يزور في كل شهر ومنهم من يزور في كل سنة قال وسألته عن المؤمن يزوره اهله قال نعم فقلت له المؤمن
يزوره اهله قال نعم ان شاؤا زاروه فيأتونه في صورة الطير يقع على شجرة بفناء داره ينظر اليهم ويسمع
كلامهم ومنهم من يزوره على قدر فضله ومنهم من يزوره في كل يوم ومنهم من يزوره في كل جمعة ومنهم من يزوره في كل شهر
قال قلت فكيف علم منهم من يزوره في كل يوم ومنهم من يزوره في كل جمعة ومنهم من يزوره في كل شهر قال بقدر فضله
قال ثم رأيت في كتاب حريز عن محمد بن مسلم مثل ذلك سواء قال وقت في الجمعة قال عند زوال الشمس وقت في كل شهر
قال وقت في اول ليلة قال في صورة العصفور فيقع على شرفة من شرف داره عند طلوع الفجر فيرى ما يسره ويستر عنه ما يكره
فيرى ما يسره ويرجع الى الفرقة بين اقل من الاثنا عشر في ذلك كثيرة جدا

ان ارواح المؤمنين

فاروح في مدة البرزخ الى جنة الدنيا في ابدان مثالية وارواح

الكفار الى نار الدنيا

محمد بن يحيى عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن احمد بن عمر قال
قال ابو عبد الله عليه السلام قلت له ان علي بن عقبة دخل على ابيك فقال اما انه لا يأتي موتى

في شرق الارض ولا غربها الا سترانه روحه الا وادي السلام فقلت له واين وادي السلام
فقال ظهر الكوفة اما كانك بهم خلق خلق قردة وخنازير وعنهم عن سهل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ارواح المؤمنين لفي شجرة في الجنة يأكلون من
طيرها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا قم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق اولنا باخرنا
وعنهم عن سهل عن اسمعيل بن مهران عن ابي سنان عن منصور عن من حدثه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الارواح في حقة الاجداث في حجرات في الجنة تأكل وتشرف فاذا قدمت الروح على
الارواح تقول دعوا فانها قد اقبلت فيحول عليهم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان
قال لهم تركته حيا ان نجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى وعنه عن ابن مسكان عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اذا مات عرض عليه كل معروف صنع اليه
وكل خير عمله وكل شيء كان يحبه ان يعرض عليه عرض عليه حتى انه ليعرض عليه الاسد فيقول هذا
الذي كان يعرض لي في الدنيا فيقال له خذ في اي شيء شئت فيأخذ في اي شيء شاء فيكون معه حتى
يقوم على الصراط وعنه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
ارواح المؤمنين اين هي فقال في الجنة يأكلون ويشربون ويقولون ربنا لا تقم الساعة وعدنا ما وعدتنا
وعنه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
ارواح المؤمنين اين هي قال في الجنة قلت ارواح المشركين اين هي قال في النار قلت ارواح
الكفار اين هي قال في الارض السابعة السفلى قلت ارواح المؤمنين اين هي قال في الجنة

ويتعارفون فاذا كان المعاد الى النار الا يرى القصة اول الاحاديث في ذلك كثيرة جدا

ان الانسان لا يبعث قوا بعد موته الا باسباب خاصة منصوصة محرر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن الهيثم عن ابي الكهف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ست خصال ينتفع به المؤمن بعد موته ولد صالح يستغفر له بعد موته وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها من بعده واقل الاحاديث في ذلك كثيرة وذكر جملة منها في كتاب سلامة الشيعة في مختصاته ان الحقيقة ان جميع اعمال الخير اذا فعلها بعض المؤمنين نيابة عنه ان الله سبحانه

ليعيد الاموات ويحشرهم ويجمعهم بعد الموت يوم القيمة ولعود الارواح الا بدنها الاول واجزائها الاصلية

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى منه شيء الا طينة القبر التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة

محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربعة حتى يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه رسول الله بعثني بالحق

والبعث بعد الموت وخبر يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قال ان الله عز وجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه فمن علم منهم انه صائر الى الجنة جرى على ما علم منه من عمل اهل الجنة ومن علم منهم انه صائر الى النار جرى على ما علم منه من عمل اهل النار وهو قول الله عز وجل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة وقال ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم

او فلان من فلانة ستر الله عليهم محمد بن الحسن وعلي بن الحسين عن خاله عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني عن احمد بن عبد المنعم العبدي عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اني عليهم لامر كم لا امنحك الا ثبرا قال يا قال ذاك اذا خلقت انا وانت من طينة واحدة وفضلت منها فضلة فخلق الله منها شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم سوى شيعتنا فانهم يدعون باسمائهم وابائهم يطيب مولدهم وعن المفيد عن الجعابي عن حمزة بن محمد العلوي عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن الحسن الفزاري عن جعفر بن محمد بن مالك عن ابيه عن عمر بن شاكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة بامهاتهم الا شيعة علي عليه السلام فانه يدعوهم باسمائهم وابائهم لطيب مولدهم وعن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة بامهاتهم الا شيعة علي عليه السلام فانه يدعوهم باسمائهم وابائهم لطيب مولدهم وعن القاسم بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة باسمائهم وابائهم الا شيعة علي عليه السلام فانه يدعوهم باسمائهم لطيب مولدهم وعن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة باسمائهم وابائهم الا شيعة علي عليه السلام فانه يدعوهم باسمائهم لطيب مولدهم وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة باسمائهم وابائهم الا شيعة علي عليه السلام فانه يدعوهم باسمائهم لطيب مولدهم وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر

وفي هذا الحديث ... عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية قال المسلمون يا رسول الله ألسنا المسلمين
اجمعين قال لا ولكن يشفعون ولكن يشفعون لعامة الناس ... عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الشفاعة والطاعة أوجبتا لأهلهما الجنة ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن يشفع لجاره ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

منضود عليهم فلا يرجعون من العذاب ولا يخفف عنهم من النار يسحبون في النار يسحبون في الزقوم ويصب فوق رؤسهم الحميم يقرن بين الملائكة والشياطين يسحبون في النار يسحبون في الحميم ثم هم في النار مع الشياطين يقرنون في الاغلال الا ان يتوبوا ويعملوا عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما وهذه حال من دخل النار الطبرسي والاحتجاج عن علي بن محمد قال قال ابو الحسن ع اخبرني ابي عن آبائه ان امير المؤمنين ع قال ان ابواب النار لمثل الزقوم والضريع في بطونهم كغلي الحميم سلوا التراب فانه التراب عنا قريب وصيد بحجر عن ولاية ولا بكلب ولا بصيغة الا بيه وجميع ما خلقت كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا مخرج عن عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن علي بن سعيد عن الضريس عن ابي عبد الله عليه السلام عن موفق مولى ابي الحسن قال كان مولاي ابو الحسن اذا ذكر قبر اليقطيني قال لا تكذبن منه وقال قبره حفيرة له وكان يقول ما احمق بعض الناس يقولون انه عيني في واد من اودية جهنم والله سبحانه وتعالى انما شبه القبر بالحفيرة في الحديث

ان القبر اول منازل الآخرة وذلك اكثر من ان تحصر

في الخبر والكفار يخلدون في النار والنار لا نهاية للنعيم ولا للعذاب ولا انقطاع بل هما ابدان محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن سنان عن ابي سعيد عن ابي عبد الله ع في حديث قال ويوم يحسر

دائم مستمر حين وقول عز وجل خالدين فيها ابدا وقول عز وجل انه كبيرة لا تمحوه ولا تمحقه ولا تمحصه محمد بن علي ماجيلويه في الكافي عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن علي بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام في حديث ذكر فيه تزويج حفصة الاشياء ثم ان الانسان يطغى وقال ان الى ربك الرجعى وقال ان الموت فزع ونزل الانسان ثم ان الموت فزع فمن افزع من الفزع ان ابا جميلة ابدا فرقها او تخافه عن ابراهيم بن هاشم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سئل عن قول الله وانذرهم يوم الحسرة الآية قال ما من عبد الا وله منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما اهل الجنة فانهم يرون منازلهم في النار فيزدادون شكرا وحمدا لله واما اهل النار فانهم يرون منازلهم في الجنة فيزدادون حسرة وندامة وذلك قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اي في الدنيا وهم لا يؤمنون اي لا يصدقون بالجنة والنار ثم يبعث الله الموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا فينظرون ثم يقال يا اهل الجنة هل تعرفون الموت فيشرفون ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون الموت فيشرفون ثم يذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ابدا ويا اهل النار خلود فلا موت ابدا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اي في الدنيا لا يؤمنون بالجنة ولا بالنار ثم قرأ هذه الآية ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت في صورة كبش اغبر فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة فاذا سمعوا الصوت اقبلوا فيقال لهم اتدرون ما هذا فيقولون هذا الموت الذي كنتم تعذبون به في الدنيا فيقال ايها الجنة الموت فيذبح عندها ثم يقال يا اهل النار الموت

يوم لا يؤتى بالموت فيذبح وفي العلل بالاسناد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن سقف الجنة والنار فقال اما سقف الجنة فالعرش واما سقف النار فالارض فيا تهم لو كانت في الدنيا لو جدت فيها ان يصعدوا الله ابدا ولو كانت سقف الجنة لاماتهم كانت في الدنيا لو قدروا ان يطيقوا الله ابدا ما يقدروا فيها البتات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم وروى سليمان عن ابي عبد الله ع سألته عن عتبة وروداه البرقي في المحاسن عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن الاجلح عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل قال صلى بنا ابو محمد بن مخرمة عن ابي صدقة العرج عن عمران عبد العزيز الكندي عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب انه قال ذكر حديث اصحح الحديث عندنا عن سعيد المروزي وهو ما يروي يقول فيه الرضا ما يسمى ما يسمى جميعا في الجنة والنار قال نعم فكيف نعلم ما علم الله انه كون من ذلك قال نعم قال فاذا كان حتى لا يبقى فيهما شر الا كان ايزيدهم ام يطويهم قال يطويهم قال فاراه في قوله قدر ذهم ما لم يكن وعلمه بكم الى ان قال سليمان فاخلقت لا يعلمه لانه اذا لا غاية انه اذا لان الله وصفها بالخلق وكرسيها الخلق انقطاع قال الرضا عليه السلام ليس ذلك بموجب لانقطاع عنهم لانه قد علم ذلك ثم يريدهم ثم لا ينقطع عنهم ولذلك قال عز وجل في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال نعم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال نعم كلما نضجت جلوده

وغيرها لاهل الكفر وهي اهل الشقاوة والسعادة اش ١ والله يجعلهم خارجين ولا نرعم ما يزال انا ارعم ذلك كغيرنا
وفي حمران بن اعين سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
الا هل النار افرايت قوله لاهل الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك انهم اين اهل الجنة
لهم ابدا فرد هم ما شاء وساق الكلام غير خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك فلذلك يخرجون من النار وعن
يخرجون من النار وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قسمه شقي وسعيد فذلك في ذكر اهل النار استثناء وليس في ذكر اهل الجنة
استثناء واول الآيات والروايات في ذلك اكثر من ان تحصر وقوله تعالى الا ما شاء ربك في ذكر اهل الجنة استثناء بعد
المدة او غير المدة والاستثناء من اي الوجهين فاما ان اخرجهم بعد ان ادخلهم الجنة فلا يجوز ذلك لان الله
تعالى ذكره قال ما هم منها بمخرجين وقال خالدين فيها ابدا غير مجذوذ وقال عطاء غير مقطوع وقال ابو عبيدة
غير منقطع وقال الفراء غير مقطوع وقال الزجاج غير منقطع وقال ابن قتيبة غير مقطوع وقال ابن الاعرابي
غير ممنوع وقال ابن زيد غير مكدر وقال ابن عباس غير ناقص وقال ابن كيسان غير مكدر وقال ابن عباس
غير ناقص وقال ابن كيسان

حد نواقه و بذب عن دین الله ان قال الامام المطهر من الذنوب و المبرا من العیوب المخصوص بالعلم المرسوم بالحلم
نظام الدین و عز المسلمین و عضد المتقین و دوار الکافرین الامامه واحد و جوده لا بد انه احد لا یتعداه و لا یعدوه
و لا یوجد منه بدل لانه مشتق و لا نظیر مخصوص بالفضل مرفوع طلب منه و لا کائت به من خصائص و الفضائل
اقول هذا للفضل الذی قاله الذی قبله فی کثیر الا ان قوله و وجود لا یثمر شیئا فی ذلک الکتاب انه لا یجوز للامة
اختیار الامام بل لا بد فیه من النص من الامام السابق و الاجماع جری بتقریر عبد العظیم
من العلماء و فیه عن عبد العزیز بن مسلم عن الرضا ع فی حدیث طویل ذکر فیه تقریر قدر الامامة و جملتها الامامة
فبجور فیها اختیارهم ان الامامة اجل قدرا و اعظم شانا و ابعد غورا من ان یبلغها الناس بعقولهم او ینالوها
بآرائهم او یقیموا اماما باختیارهم فمن ذا یختار هو لاء الجهال ان الامامة هی مزینة لانبیاء و ورثة
الاوصیاء ان الامامة خلافة الله و خلافة الرسول و مقام امیر المؤمنین و میراث الحسن و الحسین علیهما السلام ان الامامة زمام
الدین و نظام المسلمین و صلاح الدنیا و عز المؤمنین فمن ذا الذی یبلغ معرفة الامام او یمکنه اختیاره هیهات هیهات
ضلت العقول و تاهت الحلوم و حارت الالباب و خسئت العیون و صغرت فی شانه و اذعنت فضلا
و اقرت بالعجز و التقصیر و کیف یوصف بکنهه او یعرف بکنهه او یفهم شیء من امره او یوجد من یقوم مقامه و یغنی
غناه لا کیف و انی و هو بحیث النجم من ید المتناولین و وصف الواصفین فاین الاختیار من هذا و این العقول عن هذا
و این یوجد مثل هذا فتظنه امة الامام فتقول صفه لی جلنی فانت بذلک خبیر و ارادت بذلک مدحته فقد رمت امرا
بجهلک فیه عارا عند ذوی الالباب بقصورک عن درک ما هنالک فارجع ببصرک کرتین هل تری من فطور ثم
ارجع البصر کرة بعد کرة ینقلب الیک البصر خاسئا و هو حسیر فسبحان من احتجب عن العقول بتمکینها من تقدیره
و عن الابصار بتمکینها من تدبیره و عن الالسن بتمکینها من تغییره و عن الاوهام بتمکینها من تصویره
اقول هذا للفضل الذی قاله الذی قبله فی کثیر الا ان قوله و وجود لا یثمر شیئا فی ذلک الکتاب انه لا یجوز للامة
اختیار الامام بل لا بد فیه من النص من الامام السابق و الاجماع جری بتقریر عبد العظیم
من العلماء و فیه عن عبد العزیز بن مسلم عن الرضا ع فی حدیث طویل ذکر فیه تقریر قدر الامامة و جملتها الامامة
فبجور فیها اختیارهم ان الامامة اجل قدرا و اعظم شانا و ابعد غورا من ان یبلغها الناس بعقولهم او ینالوها
بآرائهم او یقیموا اماما باختیارهم فمن ذا یختار هو لاء الجهال ان الامامة هی مزینة لانبیاء و ورثة
الاوصیاء ان الامامة خلافة الله و خلافة الرسول و مقام امیر المؤمنین و میراث الحسن و الحسین علیهما السلام ان الامامة زمام
الدین و نظام المسلمین و صلاح الدنیا و عز المؤمنین فمن ذا الذی یبلغ معرفة الامام او یمکنه اختیاره هیهات هیهات
ضلت العقول و تاهت الحلوم و حارت الالباب و خسئت العیون و صغرت فی شانه و اذعنت فضلا
و اقرت بالعجز و التقصیر و کیف یوصف بکنهه او یعرف بکنهه او یفهم شیء من امره او یوجد من یقوم مقامه و یغنی
غناه لا کیف و انی و هو بحیث النجم من ید المتناولین و وصف الواصفین فاین الاختیار من هذا و این العقول عن هذا
و این یوجد مثل هذا فتظنه امة الامام فتقول صفه لی جلنی فانت بذلک خبیر و ارادت بذلک مدحته فقد رمت امرا
بجهلک فیه عارا عند ذوی الالباب بقصورک عن درک ما هنالک فارجع ببصرک کرتین هل تری من فطور ثم
ارجع البصر کرة بعد کرة ینقلب الیک البصر خاسئا و هو حسیر فسبحان من احتجب عن العقول بتمکینها من تقدیره
و عن الابصار بتمکینها من تدبیره و عن الالسن بتمکینها من تغییره و عن الاوهام بتمکینها من تصویره

علیهم هم یعلمون جمیع علوم التی نزلت من السماء محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسین
عن یزید بن اسحق شعر عن هارون بن حمزة عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول ما بین دفتی ایات بینات
فی صدور الذین اوتوا العلم قال هم الائمة ع و عنه عن ابن رئاب عن حماد بن عیسی عن حریز عن زرارة
و الفضیل عن ابی جعفر ع ان العلم الذی نزل مع آدم ع لم یرفع و العلم یتوارث و کان ع یقول
هذه الائمة و انه لم یهلک منا عالم قط الا خلفه من یعلم مثل علمه او ما شاء الله و عنه عن محمد بن یحیی عن احمد بن
محمد عن النضر بن سوید عن ابی جعفر ع فی حدیث قال ان الله عز و جل جمع لمحمد صلی الله علیه و آله سنن النبیین من لدن
ابتدا الدنیا الی قیام الساعة و ما ذکر من امر النبیین بأسرهم و ان رسول الله ص صیر ذلک کله عند امیر المؤمنین
اقول هذا للفضل الذی قبله ان الاعمال تعرض علی النبی و الائمة علیهم السلام کل یوم
محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابی سعید القماط عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع قال
قال تعرض الاعمال علی رسول الله ص اعمال العباد کل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا و ذلک قول الله عز و جل
اعملوا فسیری الله عملکم و رسوله و المؤمنون و عنه عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن الفضیل بن یسار
عن عبد الحمید الطائی عن یعقوب بن شعیب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز و جل اعملوا فسیری الله
عملکم و رسوله و المؤمنون قال هم الائمة ع اقول هذا کالذی قبله ایضا ان الملائکة
و الروح ینزلون لیلة القدر الی الارض و یخبرون الائمة علیهم السلام بما یکون فی تلک السنة من قضاء و قدر و انهم یعلمون کل علم الانبیاء علیهم السلام
محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن عمر بن اذینة عن عمر بن ابی عمیر عن ابی ایوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر ع
انه سئل عن قوله عز و جل انا انزلناه فی لیلة مبارکة قال نعم لیلة القدر و هی فی کل سنة
فی شهر رمضان فی العشر الاواخر فلم ینزل القرآن الا فی لیلة القدر قال الله عز و جل فیها یفرق کل امر
حکیم قال یقدر فی لیلة القدر کل شیء یکون فی تلک السنة الی مثلها فما قدر فی تلک اللیلة من خیر و شر و طاعة و
معصیة و مولود و اجل و رزق فهو مما قدر فی تلک اللیلة و قضی فیها و لله عز و جل فیه المشیة بعد
محمد بن ابی عبد الله و محمد بن یحیی عن سهل بن زیاد عن محمد بن حمران و جمیل بن دراج و عبد الله بن مسکین عن
اکیمل عن ابی جعفر الثانی ع فی حدیث ان علیا ع قال لابن عباس ان لیلة القدر فی کل
سنة و انه ینزل فی تلک اللیلة امر السنة و ان لذلک الامر ولاة بعد رسول الله ص قال فهم فی قول
انا و احد عشر من صلبه الائمة محدثون و بالاسناد عن ابی جعفر ع قال انه ینزل فی لیلة القدر الی ولی
الامر تفسیر الامور سنة سنة و یوحی فیها ما یرید الله من امر نفسه بکذا و کذا و من امر الناس بکذا و کذا و انه لیحدث
لولی الامر سوی ذلک کل یوم علم الله عز و جل ذکره الخاص المکنون العجیب المخزون مثل ما ینزل تلک اللیلة
و بالاسناد عن ابی جعفر ع قال لیلة القدر اول من خلق الله لیلة القدر اول خلق الدنیا و لقد خلق فیها اول نبی یکون
و اول وصی یکون و لقد قضی ان یکون فی تلک السنة لیلة تهبط فیها بتقدیر الامور الی مثلها من السنة المقبلة
فیحدث فیها ما یشاء الله عز و جل مما کان و مما هو کائن فقدر ذلک کله الله عز و جل فیها قبل ان یخلق السماوات
و الارض و قبل ان یخلق الخلق و قبل ان یکون شیء و قدر فیها ما هو کائن ان رسول الله ص لما اسری به الی السماء هبط
حتی اعلمه الله ما قد کان و ما سیکون و کان کثیر فی ذلک جبلا یا تقنیرا فی لیلة القدر و لقد کان رسول الله
کان ابن ابی طالب ع قد علم جمیع العلم و یا تی محجلا تقنیرة فی لیلة القدر کما کان مع رسول الله
و عنه عن محمد و محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن عبد الله بن شمون عن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن عمار عن ابی

قال ان الله تبارك وتعالى على العلمين على اخر غيبه الملائكة والنبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله فقد علمناه وعلم
استاثر به فاذا بدا لله في شئ منه علمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا قبلنا وعلى ما مضى
عن موسى بن القسم رفعه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله اقول والاحاديث في ذلك انه مستواترة

ان النبي والائمة عليهم السلام لا يعلمون جميع علم الغيب وانما يعلمون بعضه
باعلام الله اياهم وان اراد ان يعلموا شيئا علموا

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن ابي خالد القماط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل كان رسول الله يعلم الغيب فقال اما ابو جعفر عليه السلام فكان يقول انه كان يعلم بعض الغيب ويستدل على ذلك بقول العالم الذي عنده علم من الكتاب حين قال لسليمان عليه السلام انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فما كان بين ان قال ذلك حتى قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ثم قال ابو جعفر عليه السلام فعلم العالم الذي عنده علم الكتاب علم الغيب ما كان هو ثم قال ابو جعفر عليه السلام وعندنا علم الكتاب كله ثم اومأ بيده الى صدره وقال علمنا والله علم الكتاب كله ثم اومأ بيده الى صدره وقال علمنا والله علم الكتاب كله

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك اقول

وحده لا شريك له وان امر الصلوة والزكوة والحج والبيت وصوم شهر رمضان ثم قال الشرط صفة قبله وصفة بعده لان الله
لا يضع خلاف الذي وضع او يحدث ذلك في قلوبهم الخبر وذلك مبثوث كثير ثم قال ابو عبد الله عليه السلام بالتسليم اقول
والاحاديث في ذلك ايضا مستواترة والادلة كثيرة

ان النبي والائمة عليهم السلام حجج الله على الخلق

والجن يجيبون اليهم ويسألونهم

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن سنان عن ابي سعيد المكاري عن حمران بن اعين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال كنا يوما بفناء حجرة من حجر منى فخرج علينا قوم شباب فالتفت عليهم ثم قال ما اظن احدا عنده خير يأتي هؤلاء احداثكم فقال رجل منا ولم ذاك جعلت فداك قال لانهم يسألون عما لا علم لهم به ثم قال ان ابليس ليأتي الرجل وهو في بيته فيقول ويحك اتق الله فانك على خير وعلى امر حسن فيأتي الرجل فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو على سطح بيته فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو على باب بيته فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو في الطريق فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو في مجلسه فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو في الخلاء فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو في الخلاء فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو في الخلاء فيقول له مثل ذلك ثم يأتي الرجل وهو في الخلاء فيقول له مثل ذلك

وقال الله تبارك وتعالى المحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك القرآن تبيانا لكل شئ
وعنه عن ابن سنان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع انه قال قول الشيعة في سلمان انه علم علم المنية وعلم البلية وعلم القضاء وفصل الخطاب وعلم لقمان وعلم امير المؤمنين ع قلت يقولون ان سلمان بلغ علم امير المؤمنين ع قال كذبوا بل هو من بحر لا ينزف وانه لمنا من اهل البيت قلت فان سلمان كان يقول ان علم امير المؤمنين ع في علم رسول الله ص في علم الله عز وجل في علم القرآن في جنب علم الاسم الاعظم كقطرة في سبعة ابحر مملوءة ماء قال ان هذا في كتاب علي ع ان الله عز وجل علم نبيه ص علما لا يعلمه غيره ولا يطيق حمله غيره وعلم نبيه ص علما لا يعلمه غيره ولا يطيق حمله غيره وعلم علي ع علما لا يعلمه غيره ولا يطيق حمله غيره وهو قول الله تبارك وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وعنه عن محمد بن سنان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق محمدا ص وعليا ع قبل ان يخلق سماء مبنية او ارضا مدحية او ماء او هواء او ملكا او روحا او بصرا او خلقا يذكر او لا يذكر فمكث الف دهر ثم خلق روحا فاسكن تلك الروح في ذلك الخلق وكان ذلك الروح يسمع ويبصر فاسكن روح محمد ص في بدن محمد ص وكان محمد ص يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن علي ع فكان علي ع يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن كل امام من ائمة الهدى من ولد الحسين ع فكان يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن كل مؤمن ثم ان الله تبارك وتعالى عطف على ارواح الائمة ع فاسكنها في ابدان سائر الناس وارواح المؤمنين وارواح المؤمنين اقرب من ارواح الائمة ع بطبقات كثيرة وعنه عن ابن سنان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق محمدا ص وعليا ع قبل ان يخلق سماء مبنية او ارضا مدحية او ماء او هواء او ملكا او روحا او بصرا او خلقا يذكر او لا يذكر فمكث الف دهر ثم خلق روحا فاسكن تلك الروح في ذلك الخلق وكان ذلك الروح يسمع ويبصر فاسكن روح محمد ص في بدن محمد ص وكان محمد ص يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن علي ع فكان علي ع يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن كل امام من ائمة الهدى من ولد الحسين ع فكان يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن كل مؤمن ثم ان الله تبارك وتعالى عطف على ارواح الائمة ع فاسكنها في ابدان سائر الناس وارواح المؤمنين وارواح المؤمنين اقرب من ارواح الائمة ع بطبقات كثيرة وعنه عن ابن سنان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق محمدا ص وعليا ع قبل ان يخلق سماء مبنية او ارضا مدحية او ماء او هواء او ملكا او روحا او بصرا او خلقا يذكر او لا يذكر فمكث الف دهر ثم خلق روحا فاسكن تلك الروح في ذلك الخلق وكان ذلك الروح يسمع ويبصر فاسكن روح محمد ص في بدن محمد ص وكان محمد ص يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن علي ع فكان علي ع يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن كل امام من ائمة الهدى من ولد الحسين ع فكان يسمع ويبصر ثم عرج بتلك الروح فاسكنها في بدن كل مؤمن ثم ان الله تبارك وتعالى عطف على ارواح الائمة ع فاسكنها في ابدان سائر الناس وارواح المؤمنين وارواح المؤمنين اقرب من ارواح الائمة ع بطبقات كثيرة

بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا الا ان ذلك لا يكون فضلا لي على الملائكة وقد سبقتهم الا مرة قربانا وتسبيحة وتهليلة وتقديسة الا ان ذلك ثم ان الله تبارك وتعالى علا امرهم فاوجب عليهم واجبا على الملائكة بالسجود له تعظيما وتكرما فكان سجودهم عبودية ولادم اكراما وطاعة لله فيما امرهم به فلذلك صاروا افضل من الملائكة بالطاعة التي اوجبها الله عليهم وليس لاحد من خلق الله ان يقيس شيئا من امر الله عز وجل بشئ من امر خلقه ولا ان يضرب له الامثال ولا ان يدخل عقله في شئ من تدبيره فان الله عز وجل لا يعلم ولا يعلم الا بما علمه الله عز وجل ولا يعلم الا بما علم الله عز وجل ولا يعلم الا بما علم الله عز وجل ولا يعلم الا بما علم

انه اخبره ان ابا الحسن عليه السلام لم يكن له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمد اخواه وابو الحسن يكلمهما بلسان عربي فجاء غلام سندي فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعلي ابنه الى ان قال فلم الغلام ببلده فذهب فتكلم بلسان احمر غير ذلك اللسان فجاء غلام فرغانية بلسانه فذهب فجاء بابراهيم قال هذا ابراهيم بن محمد كلم غلام فجعلنا نهبه به ثم لم نزل نهبه بغلام بعد غلام وكلمهم حتى جاء بخمسة او اكثر او اقل فكلم كل غلام منهم بلسانه فقلت ما الحكمة في هذا يا سيدي فقال اما ترى ما اعطى الله سليمان بن داود من منطق الطير وكل شيء اوتي الانبياء والرسل وقد اعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله وسلم جوامع الكلم فقلت ما الكلم يا سيدي فقال كلمة تنطوي على ما يحتاج اليه من قبل ان يسأل عنه فقلت ما اعجب هذا فقال ما يعجبك من هذا فقد كان ابو الحسن عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى علم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم علما لم يعلم احدا غيره وعلم امير المؤمنين عليه السلام علما لم يعلم احدا غيره وعلمنا علما لم يعلمه احد غيرنا وانا لنعلم ما في السماء وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما هو كائن الى يوم القيامة

عز وجل الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيهم المؤمن والكافر وعن عمر بن ابي عمير عن ابي عبيدة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله خالقه وذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ورواه الصدوق في كتبه بهذه الاحاديث واشباهها وكذا الصفار والبرقي وغيرهم اقول الاحاديث في ذلك كثيرة جدا اقتصرت على ما ذكرت حد التواتر تزيد على الف حديث موجودة في جميع كتب الحديث وربما انكر بعض المتكلمين من اصحابنا لدليل ضعيف ظني غير تام يظهر للمتأمل جوابه بل لا تجوز عن جوابه الاطفال فلا يقاوم الايات القرانية والروايات المتواترة لان المنكر قال ان الناس في ذلك الوقت كانوا العقول يستحيل عليهم النسيان والاستحالة التكليف فلذا نقضت هذه الاخبار انهم كانوا يعلمون ان لهم خالقا وذلك معلوم لكل طفل في سن اربع سنين وكذا يلائمه انه بعد الوقوف في السنين ينبغي ما سمعه وقاله في ذلك الوقت على ان المقدمة الاخيرة ايضا ممنوعة لا يخفى وانه العاوي

ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد حسن موثق

عن عبد الله بن جبلة عن ابي يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الاية قال فطرهم على

اقول

اقول الاحاديث في ذلك الصحيحة كثيرة متواترة تقدم بعضها

ان كل ما سوى الحق باطل وما سوى الهدى ضلال صحيح

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر له بان كل مسكر حرام

والحق بالحلال والهدى والصلاة والرشد والغي بالجلد والاجلة والعقبة والحسنات بالسيئات فما كان من حسنات فمن الله وما كان من سيئات فمن الشيطان اول الاحاديث في ذلك الصحيحة كثيرة

ان الشرايع اولي العزم عامة شاملة للمكلفين قبل النسخ وان شريعة محمد صلى الله عليه وآله لا تنسخ الى يوم القيمة صحيح

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم فقلت كيف صاروا اولي العزم فقال لان كل نبي بعث بكتاب وشريعة فكل من جاء بعد نوح اخذ بكتابه ونوح شريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم بالصحف والعزيمة وترك كتاب نوح لا اقراره فكل من جاء بعد ابراهيم اخذ بشريعته ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة والشريعة والمنهاج والعزيمة وترك الصحف فكل من جاء بعد موسى اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل والعزيمة وترك شريعة موسى ومنهاجه فكل من جاء بعد المسيح اخذ بالانجيل ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل صحيح على الاصح وفي المسألة اقوال اخر لا يخلو الفقيه بالمراجعة عن الحكم

عن ابان الاحمر عن ابي بصير يعني ليث بن البختري المرادي عن ابي جعفر عليه السلام وحديث ان الخضر قال انهما انتما لا تعلمان انه لا

بعد الاستتابة بعد ستين فمن اقر بذلك فذاك والا ضربت عنقه وبعد عنقه في النار فقتله ومن تبعه فانه في النار

وفي عيون الاخبار عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني عن احمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال انما سموا اولوا العزم اولي العزم لانهم كانوا اصحاب الشرائع والعزائم وذلك ان الله عز وجل بعث كل نبي من لدن نوح الى محمد صلى الله عليه وآله كان صاحب شريعة ومنهاج وتابعا لكتابه الى زمان ابراهيم عليه السلام وكان من بعده كذلك الى زمن موسى بعد ابراهيم وكان صاحب شريعة ومنهاج وتابعا لكتابه الى زمان عيسى عليه السلام وكان كذلك الى زمن موسى بعد عيسى وكان صاحب شريعة ومنهاج وتابعا لكتابه الى ايام عيسى عليه السلام وكان كذلك الى زمان محمد صلى الله عليه وآله فهؤلاء هم اولوا العزم وهم افضل الانبياء والرسل وشريعته ومنهاجه لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن ادعى بعده نبوته او اتى بعده بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه

اقول الاحاديث في ذلك كثيرة

ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحة والايمان الاقرار بالقلب واللسان والعمل

صحيح

عن ابان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاسلام والايمان هما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة الحديث

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جميل عن محمد بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدق العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر عنه القول او فعل الحديث

وفي الصحيح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن محمد الحلبي قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب اليّ مع عبد الملك بخطه سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان والعقد في القلب والعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا وذلك مرتان يحكم له بالاسلام قبل الايمان وهو يرث ويورث بالاسلام فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الا الكفر بالجحود والاستحلال ان يقول الحلال هذا حرام والحرام هذا حلال فعند ذلك يكفر خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج من الكعبة دون الحرم وضربت عنقه وصار الى النار وفي عن بعض اصحابه عن ادم بن المتوكل عن عبد الله بن ان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ملت الى ابي عبد الله عليه السلام اخبره عن الاسلام والايمان اهما مختلفان

قال الايمان

تخرج منها في فتنها في الايمان الى الكفر و الشرك و في محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن
عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له امير المؤمنين صلوات الله عليه ما ادنى ما يكون به
العبد مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله ص فقلت فان هو مات على هذا فهو مؤمن
فقال نعم قلت فهو مؤمن مسلم فقال فاين فرائض الله قال سميته بقول النبي ص و كان الايمان كلاما
لم ينزل فيه صوم و لا صلاة و لا حلال و لا حرام فقال و قلت له ايجوز عليه ان عمل ما قد علمت
اذا شهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله ص فهو مؤمن فقال فلم يزل يردد الحديث و لم تطمئن اليه
و ارجلهم و ما تحمل الله عز و جل عليه في موضع آخر فقال فما بال من جحد الفرائض
كان كافرا و في ع عن ابي جعفر ع عن يحيى عن زرارة عن سلام الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن الايمان
فقال ان يطاع فلا يعصى و في ع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن يزيد عن ابي جعفر و الزبير عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال
قلت له ايها العالم اخبرني عن الاعمال في الصلاة عند الله تعالى قال ما لا يقبل الله تعالى شيئا الا قلت ما هو
قال الايمان بالله مع انه لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة و اشرفها منزلة و اما ما خفي فلا يحيط به الا الله
عن الايمان اقول هو عمل ام قول فقال الايمان عمل كله و القول بعض ذلك العمل على الدرجات و المنازل
حالات درجات و طبقات و منازل فمنه التام المنتهى تمامه و منه الناقص البين نقصانه و الراجح الزايد رجحانه قلت ان الايمان ليتم و ينقص و يزيد فقال نعم قلت كيف ذاك قال ان الله فرض الايمان على
جوارح ابن آدم و قسمه عليها و فرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا و قد كلفت من الايمان غير ما كلفت اختها
الحديث و في ايضاح الكشي عن محمد بن عبد الحق عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله و الاقرار بما جاء من عند الله و ما استقر في القلب من التصديق

بذلك فقال قد شهد له التيمية علانية قال قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكمل الا بالعمل و
لا يثبت الايمان الا بعمل و في عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و غيره عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحيم القصير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له ايما الاسلام قال ان تعبد الله و حده و تقيم الصلاة و تؤدي الزكاة
حيث وجبت و تعتمر و تحج البيت فهذا الاسلام قال قلت فما الايمان فقال ان تؤمن بالله و ملائكته و كتابه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر كله
و عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الاسلام و الايمان فقال الاسلام هذا
شهادة ان لا اله الا الله و التصديق برسول الله ص به حقنت الدماء و عليه جرت المناكح و المواريث و على ظاهره جماعة الناس
و الايمان الهدى و ما يثبت في القلوب من الايمان و ما ظهر من العمل الصالح هو الذي يجوز به الميزان و قل ايمان لا يعمل به
و في ع عن ابي جعفر ع عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن يزيد عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال
قلت له ايها العالم اخبرني عن الاعمال في الصلاة عند الله تعالى قال ما لا يقبل الله تعالى شيئا الا قلت ما هو
قال الايمان بالله مع انه لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة و اشرفها منزلة و اما ما خفي فلا يحيط به الا الله
عن الايمان اقول هو عمل ام قول فقال الايمان عمل كله و القول بعض ذلك العمل على الدرجات و المنازل
حالات درجات و طبقات و منازل فمنه التام المنتهى تمامه و منه الناقص البين نقصانه و الراجح
الزايد رجحانه قلت ان الايمان ليتم و ينقص و يزيد فقال نعم قلت كيف ذاك قال ان الله فرض الايمان على
جوارح ابن آدم و قسمه عليها و فرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا و قد كلفت من الايمان غير ما كلفت اختها
الحديث و في ايضاح الكشي عن محمد بن عبد الحق عن جعفر بن احمد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله و الاقرار بما جاء من عند الله و ما استقر في القلب من التصديق

اخبر ع عن الايمان ص

عن احمد بن محمد عن الرضا ع القمي عن محمد بن خالد بن اسمن المنطيع عن ابي عبيدة و ذ عن ابن حرب الهمداني عن ابي
الصلت الهروي عن الرضا ع ابائه ع قال قال رسول الله ص سمعته يقول الايمان معرفة بالقلب و اقرار
باللسان و عمل بالاركان و في العدد من اصحابنا عن محمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن بريد العجلي عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا ع ابائه ع قال قال رسول الله ص سمعته يقول الايمان معرفة
بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالاركان و في محمد بن الحسن عن الصفار عن العدد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن
الهروي قال سألت الرضا ع عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب و لفظ باللسان و عمل بالاركان
لا يكمل الايمان الا بهذا و رواه في معاني الاخبار بإسناده و في عيون اخبار الرضا ع بإسناده عن محمد بن ابي ايوب الخزاز عن عبد العزيز
و معاذ بن المثنى عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله
الايمان معرفة بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالاركان و في حمزة بن محمد العلوي عن علي بن محمد بن الفرات
عن داود بن سليمان الفارسي عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله ص الايمان اقرار باللسان
و معرفة بالقلب و عمل بالاركان و عن ابيه عن محمد بن عقيل القرميني عن محمد بن عبد الله بن طاهر عن ابيه عن
الصلت الهروي عن الرضا عن ابائه ع قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله الايمان قول و عمل اقول و
الاعمال ثلثة و ذكر كثيرة جدا اقتصرت و زدت حد التواتر و ما ذكره بعض المتكلمين في الحد ان الايمان هو
التصديق ضعيف جدا لا ينفي جوابه عن احد بدليل يعتد به و لا ايراض عنه و الايات و الروايات
المتواترة و اعلم انه قد يطلق الايمان على التصديق و حده و في بعض الاحاديث و هو مع قلته جدا اما
مجاز لعلاقة بينهما او الجاز لوجود القرينة هناك و التصديق بهما كما مضى و يأتي

عبد الحكم المؤمنين بقوله و عمله و في محمد بن علي الكوفي في كنز الفوائد عن ابي الحسن بن شاذان عن ابي سهل محمد بن
الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن زياد و يونس بن يعقوب عن الصادق جعفر بن محمد ع
في حديث قال الملعون من قال الايمان قول لا عمل و في محمد بن الحسين و معاوية الاحنف عن ابي سهل محمد بن سنان عن
ابي سعيد الاعرج عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن زياد عن ابي عبد الله ع في حديث قال قال رسول الله ص
ستفترق امتي على بضع و سبعين فرقة كلهم في نار الا فرقة واحدة و هم الذين على ما انا عليه و اصحابي و في ع عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن زياد عن ابي عبد الله ع في حديث قال قال رسول الله ص
ستفترق امتي على بضع و سبعين فرقة كلهم في نار الا فرقة واحدة و هم الذين على ما انا عليه و اصحابي و في ع عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن زياد عن ابي عبد الله ع في حديث قال قال رسول الله ص
ستفترق امتي على بضع و سبعين فرقة كلهم في الن

ان من شك في فريضة مستحلا او منكرا لوجوبها او مستخفا كافر وكذا من فعل شيئا من المحرمات جاحدا للتحريم ان مستخفا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن زرارة بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما حد الزنا الذي اذا فعله العبد كان مشركا قال اذا زنا وهو جاحد لما انزل الله عز وجل فيها كان مشركا قلت فانه فعله وهو يقر انه يأتي امرا حراما انه عليه حرام قال ليس اولئك حيث لا يجحدون ان يكون حراما انما ذلك اذا استحل فعله وهو يعلم انه حرام فعند ذلك يكون مشركا

ان الائمة عليهم السلام معصومون عن كل معصية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى اكرم من ان يفرض طاعة عبد على خلقه ثم يحجب عنه علم السماء والارض ان الله عز وجل اجل من ان يكلف العباد ما لا يطيقون او يفعل ما لا يريد

والائمة عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من شرك وجب ولا فعل حرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن عيون الاخبار قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب ومحمد بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن البهلول قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون علماء خراسان من اهل الاديان والمقالات الى ان قال قام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله تقول بعصمة الانبياء قال نعم فما تعمل في قول الله عز وجل في ذكر ايات تمادى في نظمها بعصمة الانبياء الى ان قال وعصى آدم ربه فغوى وقوله عز وجل في ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه وقوله في موسى وعصى موسى ربه فغوى وقوله في داود وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وقوله في نبينا صلى الله عليه وآله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب داود وما تأخر وقوله عز وجل عفا الله عنك لم اذنت لهم وقوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك وقوله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وقوله عز وجل عبس وتولى ان جاءه الاعمى وقوله عز وجل ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا وقوله عز وجل كلا لما يقض ما امره وقوله عز وجل فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط وقوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته وقوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وقوله عز وجل ولقد فتنا سليمان وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب وقوله عز وجل واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه وقوله عز وجل واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب وقوله عز وجل واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه وقوله عز وجل واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار فقال له المامون يا بن رسول الله ليس من قبلك ان الانبياء معصومون قال فاخبره عن قول الله عز وجل

عز وجل ثم اجتباه فتاب عليه وهداه قال قد سألت فافهم الجواب اما قوله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا فان الله عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه وآله ما كان وما تأخر من ايام دعوته وما كان من مشركي قومه ومنافقيهم ويهودهم في كل وقعة وقعها بهم من قتل او سبي او غنيمة او ارض يطؤها وكل ما كان من ذلك الى يوم القيامة فعرفه الله عز وجل ذلك كله قبل ان يفتحه عليه فتحا مبينا فقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب هؤلاء المشركين ومن ذنب هؤلاء المنافقين ومن ذنب هؤلاء اليهود الذين كانوا حواليك بالمدينة وما تأخر من ذنوبهم ان هموا بشيء منها بعدك وقد علم الله عز وجل ذلك منهم قبل ان يخلقهم وقبل ان يبعثك نبيا وقد علم ما انت عليه من عداوتهم وبغيهم وحسدهم لك ولاهل بيتك وما هم عليه من ذلك فاعلمه ذلك كله قبل ان يفتحه عليه فتحا مبينا فقال له المامون يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ويتم نعمته عليك قال يعني بالنبوة ويعصمك من القتل ويمنعك منهم ان يقتلوك او يوصلوا اليك شيئا مما تكرهه فيستوجبوا بذلك سخط الله عز وجل فقال له المامون يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب آدم وما تأخر قال ويحك ما يقول المبطلون ولا يقول ذلك الا من جهل فضلك او حمله الحسد لك على ان نسبك الى ما برأك الله منه وما نفاه عنك وما ينفيه عنك ان الله عز وجل خلق آدم حجته في ارضه وخليفته في بلاده ليكون حجة لله على خلقه في ارضه وخلفائه في ارضه ليس كما يقول المشركون انه خلق الانبياء والرسل من النار وخلق اوصيائهم من غير النار وخلق اممهم من غير النار وخلق اتباعهم من غير النار وخلق الانبياء والرسل في الجنة وخلق اوصيائهم في الجنة وخلق اممهم في الجنة وخلق اتباعهم في الجنة ثم يدخل الانبياء والرسل الجنة واوصيائهم الجنة واممهم الجنة واتباعهم الجنة ثم يدخل محمدا صلى الله عليه وآله النار ويدخل اوصياءه النار ويدخل امته النار ويدخل اتباعهم النار ثم يدخل النار كل من خالف محمدا وآله من الامم السالفة والامم الخالفة ثم يدخل محمدا وآله الجنة ويدخل اوصياءه الجنة ويدخل امته الجنة ويدخل اتباعهم الجنة ثم يدخل الجنة كل من وافق محمدا وآله من الامم السالفة والامم الخالفة ثم قال له المامون يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب آدم وما تأخر فقال ويحك انما عنى الله عز وجل بذنب آدم ذنب شيعة علي عليه السلام وذنوبهم على ما ذكرناه في صدر هذا الباب من ان الله عز وجل اوحى الى آدم اني قد غفرت ذنبك وذنب كل من يحبك من ولدك من الذكر والانثى من قبل ان تعصيني وذنب كل من يتولى ابنك هذا من قبل ان يظلمك ويغصبك حقك ويقتلك ظلما وعدوانا وذنب كل من يتولى ابنيك هذين من قبل ان يظلموا ويغصبوا ويقتلوا وذنب كل من يتولى ذريتك هذه من قبل ان يظلموا ويغصبوا ويقتلوا فغ

وسبعون منها اثنتان وسبعون فرقة منها في النار وفرقة واحدة ناجية وستون فرقة من سائر الناس في النار
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة من طرق العامة والخاصة وتقدم ما يدل على ذلك

ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم في الاعتقادات والعبادات والاحكام هم الفرقة الناجية فقد تواترت الروايات

من طرق العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وفي رواية اخرى من اظلم عينه عن علي عليه السلام انه قال انه ستحلف فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وروى من الطرق العامة عن علي عليه السلام انه قال الائمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وعن علي عليه السلام انه قال انا وعترتي حجج الله على خلقه وانا وعترتي خزان علم الله وانا وعترتي ورثة علم الله وانا وعترتي علم الله وعندنا اهل البيت ابواب العلم في امتي من عرفنا حق معرفتنا فقد استكمل الدين وعرف طريق الجنة ونحن السبيل الاعظم والصراط الاقوم ونحن الصراط الذي امر الله بالصلاة عليه ونحن الطريق الواضح ونحن الصراط المستقيم ونحن الذين لا يقاس بنا احد ولا يسوى بنا من خلق الله ونحن الذين لا يقوم الدين الا بنا ونحن الذين لا يقبل الله الاعمال الا بمعرفتنا ونحن الذين لا يقبل الله الا بنا ونحن الذين لا يقبل الله الا بنا ونحن الذين لا يقبل الله الا ب

ان الاحكام الشرعية ثابتة في كل زمان الى اليوم القيمة الا ما خرج بدليل ... ان الاحكام الشرعية عامة شاملة لجميع المكلفين الاولين والآخرين الا ما خرج بدليل ... وجوب التعلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لم اكن الا معلما وانما بعثت معلما ... عليه مدار الاحكام ... وجوب الحكم بما دلت عليه الفاظهم صيانة لهم من الاحكام الا ان يعلم الاختصاص ... وجوب التعلم بحال عليه تقرير هم عن الاحكام الا مع ظهور المانع من الانكار ... مثبوت الكفر والارتداد ... مجوز وبعض الضرورات غير ما حتم يقوم به التحرز عن تعقد الشقات ... اشتراط التعلم في التكليف ... اشتراط التكليف بالاجابات والمحرمات بالبلوغ واستحباب تمرين الاطفال على العبادة قبله ... وجوب النية في العبادات الواجبة دون الحرام بها مطلقا الا ما استثنى ... استحباب نية الخير في العزم عليه دفعا لمعرة نية الشر ... وجوب الاخلاص في العبادات النية ... تحريم الرياء والسمعة ... استحباب العبادة في السر واخفائها دفعا لمعرة العبادة وفي العلانية الا في الواجبات فيستحب اظهارها ... استحباب الجهد والاجتهاد في العبادة ... تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل والاذلال به ... جواز التقية في العبادات وغيرها ودوجبها عند خوف الضرر الا ما استثنى ... استحباب تجديد ما فات الخير وذكر ما هم تأخيره الا ما استثنى ... بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلام واعتقادهم ... عدم وجوب قضاء ما فات الملف عبادته اذا استمر سرور الزيادة اذا ذا فعلها الا غير اهل الولاية ... عدم جواز العمل الا بالمشروط في نفس الاحكام الشرعية ... وجوب الوفاء بالشروط المشروطة في العقود الا ما استثنى ... انه لا يجوز الاخبار بالموضوع الا بحصول العلم او ما يقوم مقامه الا ما استثنى ... عدم جواز التعاون بين الضرر الا ما استثنى ... انه لا يجوز الاستدلال بحكم مزبور على جميع افراد الكلي ... بطلان التكليف الدور

انتهى ما نقل

انه ينبغي تعلم علوم العربية وترك الاكثار منها والافراط فيها ... تعلم النحو المتعلق على الائمة عليهم السلام

انه ينبغي تعلم الكتابة والحساب ... حصر الواجبات وان ما سواها فليس بواجبة

الاعاد ان عليه دليل ... انه لا يجوز العمل بالمنامات في الاحكام الشرعية ... ان الاخبار من احاديث التبرعية صلى الله عليه وآله نامية الكتاب فيجب العمل بالاخير ... اما جائة الطبيات فتحريم عجائب

ان كل ما مورد باجتنابه حرام ... ان التعرف القدر ما استثنى ... ان كل ما ورد في القرآن من حفظ الفرج فهو الزنا الا في قوله يحفظوا فروجهم الا بصارهم الآية فانه من النظر ... ان الباقاء للتبعيض كاية الوضوء والتيمم ... ان كثرة ليس لوجب جازتركه ... الكليات المتعلقة باصول الفقه وما يناسبها ... ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وانه يجب على كل مكلف

ان سأل عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعية ... محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبد الله العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة ... وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل ... وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يحب بغاة العلم ... وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شريك بن عبد الله عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ منها شيئا فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الا وان اقدم ما يقدم الى ربه ما يتقرب اليه من الاحاديث فيه متواترة ذكرنا حجة منها في الكتاب الكبير

وجوب تعلم علومهم عليهم السلام كفاية واستحبابه عينا ووجوبه عينا لفقد الحاجة ... محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم العلم ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه فهو في النار ... وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان

عبد الله عليه السلام انه قال لست احب ان ارى الشاب منكم الا غاديا في حالين اما عالما او متعلما
فان لم تفعل فرط وان فرط ضيع فان ضيع اثم فان اثم سكن النار والذي بعث محمدا بالحق نبيا بشيرا
احسن الصغار في بصر الدراجات عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابي عليه السلام يقول من طلب الدين فهو في سبيل الله ومن طلب العلم فهو في سبيل الله
قال ابو عبد الله عليه السلام يستغفر للعالم من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء والطير في جو السماء
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الارض لتستغفر طالب العلم حتى الحيتان في الماء
عن ابن مسكان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وفي الزهد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن مسكان عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وفي الزهد عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابن مسكان عن سفيان

هذا انزل في القرآن الا وقد انزل الله فيه وعنهم عن احمد بن محمد عن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة عن المعلى بن خنيس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انزل الله شيئا الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال
ورواه ابن بزرج في المحاسن عن علي بن فضال والذي قبله عن علي بن حديد مثله وعنهم عن بعض اصحابنا عن حمران بن اعين
عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا
الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق الى ان قال فاستنطقوه وان ينطق لكم ولكن اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى
ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سئلت لتحدثكم عنه علمتكم وعنهم عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن فضال عن حماد عن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد علم الراسخون من اصحاب محمد صلى الله
وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر
ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كأنما انظر الى كفي ان الله يقول وفيه تبيان كل شيء وعنهم عن احمد بن محمد بن
محمد عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله جعل محمدا صلى الله عليه وآله
النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم به كتبا كلها فكتاب محمد صلى الله عليه وآله مهيمنا على كل كتاب منزل وعلى كل الموتى
والارض ميتا ما قبلكم وفصلا ما بينكم وخبرا بعدكم وامر بحنة والنار وما انتم اليه صائرون وعن عدة من اصحابنا
بنا فتح احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق بن جرير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكتاب فيه بيان ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن اسحاق بن عمار عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
عن سماعة عن ابي بكر بن سعد قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقول فيه
فقال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

فقلت جعلت فداك انا نسمع منك الحديث فلا ندري ما منه الذي منك او شيء قد سمعناه من غيرك فقال ما سمعت مني فاسئل عليه
الجامعة صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملاه من فلق فيه وخطه علي بيمينه فيها
كل حلال الى ان تقوم الساعة وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب يده الي فقال اتاذن لي يا ابا جعفر فقلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت فقال فغمزني بيده ثم قال حتى ارش
هذه الكاتبة مغضب وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا
الجفر الابيض قال قلت فاي شيء في الجفر الابيض قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم عليهم السلام والكلام الكرام المضر
فاطمة ما زعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وارش
الجلدة وارش الخدش الحديث وعنهم عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن بن ميمون عن خالد عن ربعي
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل
سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله
وعنهم ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن داود بن كثير الرقي قبله وعنهم عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد
عن احمد بن ابي بشر عن بكير بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى احد حتى
وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال حتى
الحديث وعنهم عن ابن بزيع عن حمران عن عبيس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فضل علم ابن شبرمة عندنا اجمعه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطه علي عليه السلام بيده ان الجهل تحته لم يدع لاحد كلاما
فيه الحلال والحرام وكل شيء الحديث ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان وابن مسكان

نعتي وصفت لكم الاسلام دينا فاعرفوا الامامة من تمام الدين الى ان قال وما ترك شيئا يحتاج اليه الا بينه
فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به ورواه الصدوق في عيون
الاخبار وفي الامالي باسانيده ومتعددة وعن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان
ويونس عن ابي بحار رفعه الى ابي جعفر عليه السلام وحديث ان الحسن عليه السلام دفع الى الحسين عليه السلام فاطمة كتابا ثم دفعه الى
علي بن الحسين عليه السلام قال ثم صار ذاك الكتاب الينا ما زيادة وقال قلت فما في ذلك الكتاب قال فيه والله
ما تحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تقوم الساعة وانه ان فيه لحد ارش الخدش وعدة
وعنهم عن احمد بن محمد عن الحكم بن مسكين عن ابي بحار رفعه نحوه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام وحديث ان الحسين عليه السلام دفع الى ابنته فاطمة عليها السلام
الكتاب الذي فيه كل شيء يحتاج اليه ولد آدم الى يوم القيمة وعن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما في الجفر قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين
والوصيين وعلم العلماء الذين خلوا من بني اسرائيل وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قلت له ان عندنا كتبا ورثناها عن آبائنا نحتاج الى ان نعلم ما فيها فقال ابدأ بكتاب علي عليه السلام
فقال ما لهم ولعلي ما فيه الا ما في هذين الدفتين قلت فما حسبنا الا ان فيه علم القضاء حتى ارش الخدش فقال
ان كل شيء حتى ارش الخدش وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن داود بن كثير الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام

الا ثمانية عشر من امراته الا وعندي عليه كتاب به [illegible] عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة ولم يسم لها مهرا ولم يعطها شيئا حتى مات أو طلقها قبل أن يدخل بها ما لها من المهر قال لها مهر نسائها لا وكس ولا شطط قلت فان كان له عدد من الاماء أكان عليه أن يعطيها من عرض ما يعطي الاماء قال نعم ان بعض اماء بني عبد المطلب كان يقال لها بريرة كان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله حين عتقت فاختارت نفسها فكان يتصدق عليها بالشيء من اللحم فتأبى أن تأكله حتى يطرح فيه بصلا أو ثوما فقلت لأبي عبد الله عليه السلام ما بال اللحم لا يؤكل الا بالبصل أو الثوم فقال ان ريحه يؤذي الملائكة وان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم وان بريرة كانت تتصدق على رجل فقير كان يؤتى

فان جاز ترك الاكبر لما غلت مرارا قال لا كبير شئ قال ما خشيته توفيق وسيد ليس حشية مذهب محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني عن احمد بن محمد بن سعيد بن
عقدة الكوفي عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات يكون
اعلم الناس واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس وافضل الناس في جميع ما يحتاج اليه الناس ويكون عند كل من
ويكون عنده الكتب الاربعة الاصول التي فيها جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف
الجلدة وفيه كتاب الجلدة كما حدث وفي كتاب علي بن جعفر عليه السلام بهذا السند مثله وفي كتاب ابن فضال عن احمد بن
محمد بن الصباح العدل قال حدثنا علي بن محمد العدل قال حدثنا احمد بن سليمان الكوفي قال حدثنا الحسين بن علي بن ابي حمزة
قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام
نزلت هذه الآية وكل شئ احصيناه في امام مبين قام رجل ان فرغ محمد صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله هو التوراة
قال لا قال فالانجيل قال لا قال فالقرآن قال لا فقال امير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله هذا هو الذي احصى الله فيه علم كل شئ وفي كتاب علل الشرائع والاحكام قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحسين محمد بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل كم في الكلال اكرام قال انه لم يجعل شيئا من الارش لاحد من ابي عبد الله عليه السلام وقال ابو الحسن
عن الرشا عن ابن الاحمر عن اسحاق بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارش لا يشترك
الا بان لم يحتج اليه ولا يحتاج الا الناس بعد الكلال والاكرام وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
موسى عليه السلام قال اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله بما اكتفوا به في عهده واستغنوا به عن عهده قال ورواه بلفظة اخرى قال قال

عن ابي عبد الله عليه السلام

عبد العزيز الكوفي في كتاب الرجال قال احمد بن محمد بن ولاد القمي قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن
في حديث قال الحمد لله الذي جعل عند كل شئ حدا ومنتهى اليه حتى ان لهذا الحجر منتهى اليه الحديث وفي كتاب
بن قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه وكتبت من كتابه حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن
يتخطى وان الجبر ليبلغ عبد الله عليه السلام انه لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عنده احد من بعده واذا حدث الشئ بعد الشئ فاذا كان ذلك
علم ذلك عند صاحب الزمان ادخر الله اليه واليهم فقال عليهم كذبوا لعنهم الله ما فقدوا شيئا مما علمنا الحديث احمد بن محمد عن
ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال الطلحة والزبير
انتما لها ائتيا عليه بينة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وخطبني وانا وليه وكفيته وانزل علي محمد صلى الله عليه وآله وكان جبرئيل
وميكائيل يعاونانني على غسله ورسول الله صلى الله عليه وآله يسند ظهره الى صدري وانا اقلبه بين يدي

انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب امير ع حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كيف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع
لا يكون فيما تنتحل بكم شيء ما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى الائمة الهدى حتى يحملكم فيه العلم وتعرفوه كم فيه الحق قال الله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اقول والاحاديث في ذلك
متواترة وقد ذكرنا منها جملة وافية في الكتاب المذكور ومنها قولهم ع انما الامور ثلثة امر تبين رشده فيتبع
وامر تبين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله وقولهم ع حلال بين وحرام بين وشبهات بين
وذلك فيترك الشبهات ويأخذ من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث
لا يعلم وقولهم ع دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقولهم ع من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه

عدم وجوب اظهار العلم مع التقية والخوف ووجوبه مع عدمهما خصوصا عند ظهور البدع

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله البرقي عن ابان
بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى
وهو يقول ان ناسا من البصريين يزعمون ان الذين يكتمون العلم فوزر يحملون اهل الشام قال الاحمق عليه لعنة الله
فهلك اذا موزر آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهبن هذا حيث يذهب الليل والنهار والله
ما يوجد العلم الا ههنا وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله اقول والاحاديث الصحيحة في ذلك
كثيرة وذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

جواز رواية الحديث بالمعنى

يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع

عبده فان كان الناطق لوذا رد على الله فقد عبد الله وان كان الناطق يؤتى عن الشيطان فقد عبد الشيطان
وقوله ع كمثل مالك بن الريب المازني من هذا البيت فهو مالك وقول الصادق ع اتقوا الله ولا تأثروا الدنيا وعوهم حتى
يصيروا اذنابا اذنابا والله خير لكم منهم وقوله ع اتخن شعارا والاصحاب والتخير ذا الالباب وقوله ع
الافراط ابهاما فمن غير الراء ابهاما سمي سارقا وقوله ع انا امة امي لا نحسب ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا
الصادق ع دع القياس يا ابا حنيفة اين انت من قول الله ليس له برهان الا في عدة ذلك من الاحاديث الكثيرة جدا

تحريم الابتداع وقبول البدعة وان كل بدعة حرام

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن سعيد بن عمرو عن جميل عن زرارة
قال قال رسول الله ص عليه وآله كل مؤمن في ذمتي فمن اخفر مؤمنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن ابتدع بدعة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص من اثام الناس شيئا
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل
اصلحك الله ربما شككت حتى يقال قد كثر عليك فقال ان الشك قد يعتريني فاذا دخلني ذلك صليت ركعتين
وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل شاذان رفعه عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
سبيلها الى النار اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

تحريم العمل في الاحكام الشرعية بالهوى والرأي

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال خطب امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ايها الناس انما بدأ وقوع
الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله ويتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف

اسع الحديث ممكنا فارنده وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس اقول والاحاديث في ذلك الكثيرة
ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكر

وجوب العمل باجماعاتهم عليهم السلام المروية في الكتب المعتمدة وكتابة الحديث

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا رفعه الى
سعيد الكندي عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت
فورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وعن محمد بن يحيى عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن زياد بن عبيد الله عن عبيد بن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال قال ابو جعفر
فان جاءكم من يحدثكم حياء فلموه وذكروا الاحاديث شفاء تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها سلمتم
وخير لهم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بجاءكم به اقول والاحاديث في ذلك متواترة
ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

عدم جواز تقليد غير المعصوم في الاحكام الشرعية

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله بن بكير عن زرارة عن
ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذ اذا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال امن دون الله
فقلت اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم
حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب
المذكور وفي ذلك قول الصادق ع ايأك وخصلتان ففيهما هلك من هلك ايأك والرأي وسماء الذين يتبعون فوالله ما خفقت
النعال خلف احد الا هلك وهلك وقوله عليه السلام ايأك ان تنصب احدا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وقوله ع من اطاع رجلا في معصية فقد عبده وقول الباقر ع من اصغى الى ناطق فقد

عن حسنه وقال مالكم والقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا واذا جاءكم
ما لا تعلمون فهنا واومى بيده الى فيه وعن محمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن شاذان عن ضعوان بن يحيى عن عبد الرحمن
ابن الحجاج وغيره عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله (ع) قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقتص منها
ولا تقتص منه حتى يبلغ الدية ثم تؤدي الدية ما بال ان السنة اذا قيست محق الدين وعن حريز عن بعض اصحابنا عن احدهما (ع) ان السنة
تقاس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله (ع) اصلحك الله ان قوما يروون عن علي (ع) انه قال
قتل النفس اعظم عند الله من الزنا قال فقال ان الله قد قدر على القتل بالقتل والزنا لا اراه بقي شيء اعظم
من الصلوة ام الصوم قال الصلوة فما بال امراة تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم
لك القياس فاتق الله ولا تقس اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

عدم جواز العمل في الاحكام الشرعية بمحض الظنون الاجتهادات الظنية في نفس الاحكام الشرعية

عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع) قال من شك او ظن فاقام على احدهما فقد اطاعه ان
الله عز وجل يقول الا من اتى الله بقلب سليم وعن ابن رئاب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول
ان علينا اصول الكلام وعلينا ان نفرع وعن ابن رئاب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول
ان علينا القاء الاصول وعليكم ان تفرعوا وعن ابن رئاب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول
ان علينا القاء الاصول وعليكم التفريع

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فتفرق بكم عن سبيله ونهيه ذلك في الآيات
محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي بصير عن أبي جعفر ع
قال الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية فمن لم يحكم بما أنزل الله فقد كفر وفي محمد بن أبي عبد الله وعلي بن محمد بن بندار
وغيرهما عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن رجلين
من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك فقال من تحاكم إليهم في حق
أو باطل فإنما تحاكم إلى الطاغوت وفي حديث آخر قال أيما رجل من الناس كان بينه وبين أخيه منازعة في حق له فدعاه
رجل من إخوانه إلى رجل من إخوانه ليحكم بينه وبينه فأبى إلا أن يرافعه إلى السلطان أو إلى القضاة فهو ممن حاكم إلى الطاغوت
وما يحكم له فإنما يأخذ سحتا وإن كان حقا ثابتا له لأنه أخذه بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به وفي رواية أخرى من تحاكم إلى الطاغوت في شيء فحكم له فلا
يأخذه فإنما أخذ سحتا وإن كان حقه ثابتا له لأنه أخذ حكمه بالطاغوت وإنما الطاغوت الذي يحكم به من كان في زمانه
من قاض أو والي جور وفي رواية أخرى من تحاكم إلى طاغوت في حق فقضى له فإنما أخذ بقضاء الطاغوت وإن كان حقه
ثابتا له لأنه أخذه بحكمه وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به
وفي رواية أخرى من تحاكم إلى طاغوت في حق فقضى له فإنما أخذ سحتا وإن كان حقه ثابتا له لأنه أخذه بحكم الطاغوت
وإنما الطاغوت الذي يحكم به من كان في زمانه من قاض أو والي جور وفي رواية أخرى من تحاكم إلى قاض أو والي جور
فأصاب الحق فإنما أخذ سحتا وإن كان حقه ثابتا له لأنه أخذه بحكم الطاغوت وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به

الاطلاع عليه فيحقق الاجماع هو الظهور واما استدلال الائمة ع بالاجماع احيانا فهو مع حمله
للقطع واضح ظاهر واما دليل الراتر فرد ان ذلك الاجماع على القول الآخر والظن فالاجماع
هناك اما هو مؤيد للروايات او معتبر آخر التقدير لانفهم ان اداته حجية الاجماع غير تام وتحقيقه
في زمان الغيبة متعذر والاطلاع عليه محال للقطع بانه لم يصل الينا دليل عليه لدى خلو الاولين والآخرين
فرع الحس والاتى في الامة بانه انكر العقد الخ وغرب وكما مر مذكور في هذا الحديث في آخر الاصول
فهو مؤول انه لا دليل عليه ولا وجه له اصلا واما ما ذكره في حديث عمر بن حنظلة فرع قوله ع فان المجمع
عليه من اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه فالمراد به حديث المجمع عليه لا الرأي المجمع عليه لان موضوع
ذلك حديث الخبرين المتعارضين فهو مراعى بما علمت اللهم الا ان يقال المحرم هو خلاف المعصوم سواء فقد حديث
للاجماع فهو مؤيد مرجح للحديث عند معارضة حديث لا دليل معتمد فهو مؤكد حتى لفقرة الآتية وقول
القصة والثمرة المذكورة هناك وليس شئ منها ليلا مستقلا وجوب العمل بالنص

العام والحكم به على جميع افراده الظاهرة الفردية الا ما خرج بدليل محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلا من كتاب هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم التفريع اقول هذا ان لم يقتض جواز التمسك
على الاصول المسلمة عندهم وهو القاعدة المأخوذة عنهم لاعلى غيرها فلا دلالة له على ما اشتهر
في العمل بالنص العام خلافا لفخر المحققين حيث حكم في اول الكتاب احمد بن محمد بن خالد
البرقي في المحاسن عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع

وفي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع
قال رسول الله ص عليا ع الف حرف يفتح كل حرف الف حرف وفي مقدمة في اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذوابة سيف رسول الله ص هذه الصحيفة
صيغة حلقت له اي شئ كان في تلك الصحيفة قال هذا الا حرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال فنظرت
منها حرفان حرف لله وحرف لنا فحرف لله نحفظه ونكتمه وحرف لنا نبثه وندعو به وفي الخصال عن ابيه عن سعد
عن احمد بن محمد والد عن قبيلة عنهم عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي بكر الحضرمي عن بشير
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن شباب الصيرفي عن عمرو بن ثابت عن
ابي عبد الله ع في حديث انه قيل له حديث رواه فلان ان النبي ص حدث عليا ع الف باب يوم
توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال قد كان ذلك فثلث ظهر ذلك
بشيعتكم ومواليكم مثال باب او بابان وفي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن
علي بن ابي شعيب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي الحسن ع قال رجعت فكتبت اليه الا تسن مسح
الرجلين ظهر القدمين فكتب ع بدا بالمسجد وفي قواعد فيما بين القبر والمنبر فقلت له يا ابن رسول الله ص انا اذا خرجت الى مكة ربما
زاحمت الرجل موقف عشر سبوعا وصار كتفين وتلك اللهم ان هذا الطواف وما بين الركعتين عن ابيه وعن
وعن وعن وعن والد وعن خاصة وعن جميع اهل مدر حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم فلا
تشاء ان تقول للرجل انه قد طاف عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا فاذا انت
قبر النبي ص فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند راس النبي ثم قل السلام عليك

عن خيب قال قال لنا ابو عبد الله ع ما احد احب الينا منكم ان الناس سلكوا سبلا شتى منهم من اخذ بهوا
ومنهم من اخذ برايه وانكم اخذتم بامره اهل اقول الاصل في متشابه المقام ليطلع على فضل العلماء والقاعدة
الكلية والحالة الثابتة والحالة الراجحة كما تقال الاصل في الكلام الحمل على الحقيقة والاصل في الامر الوجوب
والاصل في تصرفات المسلم الصحة والاصل في الماء والطهارة وذكره بعض المحققين وعلى معبر الدين يقال
الاصل في هذه المسئلة الكتاب والسنة وهو الخاص ثم العام ثم الخاص والعام ثم الجمع بينهما الخ وفي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن حنين قال قال ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه
اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال وفي محمد بن يحيى وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع ان ابا الدرداء
عن ابي عبد الله ع في حديث طويل ان النبي ص اوصى الى علي ع بالف باب كلمة والف باب بفتح كل
وكل باب الف كلمة والف باب وعن علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعو
الي خليلي ان فارس ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج قيل له ما حدثك خليلك قال
حدث الف باب يفتح كل باب الف باب ورواه الصدوق في الخصال عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن
عن محمد بن عيسى بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابي بكير معمر العطار وعن ابيه ومحمد بن عيسى واحمد بن محمد بن
عن سعد عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن بشير عن ابيه بشير الدهان والد بشير قبله عن ابيه ومحمد
بن عيسى واحمد بن محمد بن يحيى جميعا عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن محمد بن عيسى عن محمد بن

يا بني الله بن ابي اوفى وزرارة وجميل ومحمد بن مسلم وجميع فقهاء اصحابنا الذين حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم
فلا تشاء ان تقول للرجل انه قد اقرب رسول الله ص عند الله عن السلام الا كنت صادقا وروى
الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد بن يعقوب بسنده وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن العباس بن المعروف عن حماد
قال قرأت في كتاب عبد الله بن ابي يعفور الى ابي عبد الله ع انه قال وضع رسول الله ص عند راسه ع الف باب
حدث ص عند كل باب الف باب استعمله اشياء علمه الخطة والشعر والقرن والزبيب والدباء والمقعر والحنتم والنقير والاثل
وعلمه رسول الله ص اختاري ذلك فقال له الفاضل عندنا شئ كثير يكون بالضعف ذلك قال فما قال له الازر فقال
له ابو عبد الله ع اقول لك ان رسول الله ص وضع الصدقة على تسعة اشياء ودعا فما وسق ذلك وقول عند الازر
وعند ما ازرة قد كانت الذرة على عهد رسول الله ص فوقع ع كذلك هو والزكوة في كل ما يكيل بالصاع يريد
الشيخ بالصاع المخصوص قول الحلبي فيه وعلى هذا الاستحباب والاولى فيه الاستثناء ومخالفة التواتر في الفضل العام وفي
محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن والعباس بن عامر جميعا
عن عبد الله بن بكير عن محمد بن الطيار قال سألت ابا عبد الله ع عما تجب فيه الزكوة فقال في تسعة اشياء في الذهب
والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفا رسول الله ص عما سوى ذلك فقلت لعلك انت
فان عندنا جاكيرا فقال وما هو قلت الارز فقال نعم هو كثير فقلت فيه الزكوة قال فيه شئ قال ثم قال لكن رسول الله
ص عفا عما سوى ذلك وتقول ان عندنا جاكيرا فيه الزكوة وعن محمد بن يحيى عن محمد بن حكيم وعن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن
قال سمعته يقول قال رسول الله ص الزكوة على تسعة اشياء ودعا فما سوى ذلك الى ان قال قال له الطيار رواه ناصح عن
عندنا جاكيرا قال له الارز اذا ان قال فضحك ثم قال لا قد علمت ان رسول الله ص عفا عما سوى ذلك وعن محمد بن

بن ماجيلويه و معاذ بن الاحنف رفعوه الى ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي عن ابي سعيد المكاري
ذكره عن ابي عبد الله ع انه سئل عن الذرة ما هي فقال هي سبع ارواح الزكرة و ذكر نحو ما مر الى ان قال فمات ابو ذر و الذرة فغضب ثم قال قد كان و الله محمد و آل محمد ص الذرة و الله هم الذرة و الله هم الذرة و الله ان جميع ذلك الى ان قال فيهم يجري العفو الا عن شرك قد كان و لا و الله ما اعرف شيئا هو اذر و اخفى من الذرة فليكن هذا في شأنك و ليكفر و ذكر باب الصيام و ذكر باب الحج و ذكر باب الجهاد و ذكر باب الزكاة و ذكر باب الصدقة و ذكر باب الخمس و ذكر باب الانفال و ذكر باب الكفارات و ذكر باب الصيد و ذكر باب الذبائح و ذكر باب الاطعمة و ذكر باب الاشربة و ذكر باب الزي و التجمل و ذكر باب الطهارة و ذكر باب الحيض و ذكر باب الجنابة و ذكر باب الصلاة و ذكر باب الزكاة و ذكر باب الصوم و ذكر باب الاعتكاف و ذكر باب المزار و ذكر باب الوصايا و ذكر باب المواريث و ذكر باب الحدود و ذكر باب الديات و ذكر باب القصاص و ذكر باب الشهادات و ذكر باب العتق و ذكر باب التدبير و المكاتبة و ذكر باب الايمان و النذور و الكفارات و ذكر باب النكاح و ذكر باب الطلاق و ذكر باب العدد و ذكر باب الرضاع و ذكر باب المعيشة و ذكر باب التجارات و ذكر باب الشفعة و ذكر باب القسمة و ذكر باب الاجارات و ذكر باب الوكالة و ذكر باب الوديعة و ذكر باب العارية و ذكر باب الصلح و ذكر باب الحوالات و ذكر باب الضمان و ذكر باب الكفالة و ذكر باب الرهن و ذكر باب الاقرار بالحقوق و ذكر باب الاقرار بالنسب و ذكر باب الاقرار بالولاء و ذكر باب الاقرار بالزوجية و ذكر باب الاقرار بالجنايات و ذكر باب الاقرار بالحدود و ذكر باب الاقرار بالمال و ذكر باب الاقرار بالدين و ذكر باب الاقرار بالوديعة و ذكر باب الاقرار بالعارية و ذكر باب الاقرار بالغصب و ذكر باب الاقرار بالاجارة و ذكر باب الاقرار بالشركة و ذكر باب الاقرار بالوكالة و ذكر باب الاقرار بالصلح و ذكر باب الاقرار بالحوالة و ذكر باب الاقرار بالضمان و ذكر باب الاقرار بالكفالة و ذكر باب الاقرار بالرهن و ذكر باب الاقرار بالعتق و ذكر باب الاقرار بالتدبير و المكاتبة و ذكر باب الاقرار بالايمان و النذور و الكفارات و ذكر باب الاقرار بالنكاح و ذكر باب الاقرار بالطلاق و ذكر باب الاقرار بالعدد و ذكر باب الاقرار بالرضاع و ذكر باب الاقرار بالمعيشة و ذكر باب الاقرار بالتجارات و ذكر باب الاقرار بالشفعة و ذكر باب الاقرار بالقسمة و ذكر باب الاقرار بالاجارات و ذكر باب الاقرار بالوكالة و ذكر باب الاقرار بالوديعة و ذكر باب الاقرار بالعارية و ذكر باب الاقرار بالصلح و ذكر باب الاقرار بالحوالات

عن بشر بن بشار عن منصور بن حازم عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع في حديث ان رسول الله ص حدث عليا ع بالف
حديث فكل حديث ينفتح الف باب وفي رواية مشايخنا عن ابن ادريس نقلا عن كتاب ابي القطان عن زكريا بن عبد الله بن حبيب
بن يسار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع حدثني رسول الله ص الوفاة وعلمني فلما مضت
عشرون باب ينفتح الف باب ويفضي الى الف الف باب من العلم وكتاب الف الف باب يشتمل على الف الف
ورواه المفيد في كتاب الاختصاص باحاديث كثيرة جدا في هذا المعنى ومنها ان رقيته عشرة اشياء في مكان واحد وكذلك اكثر
علمائنا في اكثر كتبهم بهذا الحديث اقول الاحاديث في ذلك كثيرة ويستدل الائمة ع بما يقبل العام اكثر فان اكثر تخصيص
عمومهم المطلق انما هو تخصيص بعض افراد العام وذلك سائغ وفي عموم كلهم للافراد وقد وقع ذلك استعمال في
عدة احاديث مروية في الكتب الاربعة وغيرها في كتاب النكاح وغيره كما ذكرناه في مقدمات هذا الكتاب

وجوب العمل بالنص المطلق وعدم جواز تقييده بغير دليل

هذا ما قاله الصادق ع كلام شريف مطلق حتى يرد فيه نهي اقول هذا شامل للخطاب المطلق والعام والمتعارضين
لهما ولا ينافي ما مر في وجوب التوقف والاحتياط لما ذكرناه في كتاب باب مدينة الشيعة وذلك الباب
مورد بعينه غير هذا وعن ابي الاشعث عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن سنان عن الفضيل بن يسار ان جميعا عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم في حديث ان رجلا سال ابا عبد الله ع عن رجل تزوج امراة فاتت قبل ان يدخل بها هل يتزوج
بامها فقال لا بأس بذلك ثم قال ابو عبد الله ع فقال علي ع وسلم من ان اخذتها فاتت عن ان الله عز وجل حرم
الفقاع وحجركم من زنا كم الا وقد حرمتم بهتن فان لم تكفوا وقعتم بهن فلا جناح عليكم فقال ع ان هذه بمنزلة
مرسلة والمحرمات من نسائكم اقول الاستثناء هنا منبر التقييد والارسال منبر الاطلاق وهو ظاهر ورد لانه ع علل جواز

الفقه المطلق

محمد بن الحسن بن ماله في كتاب عيون الاخبار عن احمد البرقي وعن ابيه عن ابن ابي نجران وعن محمد بن ابي حمزة
وعن محمد بن عاشم رفعه عن ابي عبد الله ع وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد السياري
وعن عدة من اصحابنا قالت للرضا ع سيحدث الامر لا احد بدا من معرفته وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه
من مواليك قال فاذا اتيت فيه البلد فاستفتي فقيهه فاسمع كلامه فاذا افتاك لشبر فخذ بشبر فاذا افتاك بشبر فخذ ذراعا
الشيخ في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن
وفي كتاب العلل عن احمد بن زياد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن احمد بن ادريس عن علي بن
الاشعري رفعه قال قال ابو عبد الله ع انظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه يشبه قولنا فهو حق وان لم يشبه قولنا فليس
لم يكن من حديثنا فانه مدين الاخلاف عليه لامة الا غيره ارادة لابطال امره وكان السبب في امير المؤمنين ع قال الذي
لا يعلمه فاذا اقتهم جعله الله ضد من عند من ليلبسوا على الناس وفي كتاب بصائر الدرجات عن ابي يحيى عن احمد بن محمد عن
ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال الصادق ع
فرحم الله عبدا حيا امرنا وعلم علومنا فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا وفي كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال قال الصادق ع
كذب من زعم انه من شيعتنا ويزعم ان شيئا من الحق في يديه من غيرنا اقول والاحاديث في ذلك متواترة وذكرنا جملة منها في
رسالة الشيعة في ذلك قول الصادق ع فما وافق اخبارهم اخبار العامة فاجتنبوه وما خالف اخبارهم فخذوه
اخبارهم فخذوه وقوله ع اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم وقوله ع ما خالف العامة ففيه
الرشد وقوله ع خذ بما فيه خلاف العامة وقوله ع ما انتم والله شيء مما هم فيه ولا هم شيء مما انتم فيه فما خالفهم
فاهم من الخفية على شيء مما هم فيه ولا هم على شيء مما انتم فيه فخالفوهم فانهم في الخفية على شيء وقوله ع والله ما بقي

بعير حساب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعن محمد بن الحسين عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألوننا عن هذه الاية عم يتساءلون عن انباء العظيم فقال ذاك الى ان تشب
اخبرتهم بها وان شئت لم اخبرهم ثم قال ولكنه سيكون ما حدثتك به وعن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحكم بن مسكين عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة
قلت له عندي من الرقي والتمائم ان انا لقيتك ان لا اخرج فداك ان يتحدث ان قائم آل محمد لا يقوم حتى
يشرب قاتلو علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت له انا اخبرتك بما جعلت فداك فلم تخبرني فقال ما كنت
لافعل ولكن اذا رأيت ما يكره فاكتم علينا وان رأيت ما نحب فاذع علينا وعن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم
قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت علينا ان نجيبوا قال ذاك الينا ورواه الصفار في بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن الحكم عن ابي جعفر عليه السلام وعن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن
سليمان بن سعيد عن يعقوبة ابن ميمون عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم
قال الائمة قال قلت فاشهد المسؤولون قال نعم قلت وتخبرك انا نسألون قال نعم قلت فعلينا ان نسألكم
قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن علي بن ابي حمزة وعن محمد بن سنان عن سعيد عن يعقوبة
وعلي بن اسباط عن زرارة وعن عبد الله بن مسكان عن زرارة وعن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
وهذه احاديث في ذلك كثيرة متواترة والاحاديث في وجوب التوقف والاحتياط فيما لم يعلم حكمه منهم عليهم السلام فيها
متواترة وقد تواتر البيان من النبي والائمة عليهم السلام كما تواتر البيان عن بعض الاحكام الشرعية فلا يكون
ثم يجيبون بعد مدة وقد لا يجيبون اصلا واحتمال وجوه نافع هنا كما مر في تقيه وكتمانه بيان ان النبي قد كان
يفعل ذلك وهم لا يجوز ان يفعلوا التقية ومع ذلك يجب علينا وعلى كل مكلف الاعتقاد بحقيتهم وصدقهم
في كل ما يقولونه وجوب العمل بما ورد منهم التقية واذا ورد عنهم الاحكام الشرعية على الوجه

خبر من يعقوب بن يزيد عن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال
وقلت له يا سيدي ومولاي اني اقصدك واسألك فتطول علي بالجواب فاسألك يا سيدي ومولاي اسئلة فقال له اذكر ما بدا لك فقلت له
اخبرني يا سيدي ومولاي عن الرجل يصلي الفريضة ثم يأتي قبرا فيصلي عنده او يأتي قبر امام فيصلي عنده
الفريضة او النافلة اهما سواء فقال له الفريضة والنافلة في ذلك سواء فقلت له فالصلاة عند قبر النبي صلى الله عليه وآله
افضل ام عند قبر امام فقال له الصلاة عند قبر النبي صلى الله عليه وآله افضل من الصلاة عند قبر امام بسبعين صلاة
فقلت له فالصلاة عند قبر امام افضل ام الصلاة في جامع الكوفة فقال له الصلاة عند قبر امام افضل من الصلاة في جامع الكوفة
بسبعين صلاة فقلت له فالصلاة في جامع الكوفة افضل ام الصلاة في مسجد السهلة فقال له الصلاة في جامع الكوفة
افضل من الصلاة في مسجد السهلة بسبعين صلاة فقلت له فالصلاة في مسجد السهلة افضل ام الصلاة في بيت المقدس
فقال له الصلاة في مسجد السهلة افضل من الصلاة في بيت المقدس بسبعين صلاة فقلت له فالصلاة في بيت المقدس
افضل ام الصلاة في مسجد الجامع بدمشق فقال له الصلاة في بيت المقدس افضل من الصلاة في مسجد الجامع بدمشق
بسبعين صلاة فقلت له فالصلاة في مسجد الجامع بدمشق افضل ام الصلاة في مسجد الاقصى فقال له الصلاة في مسجد الجامع
بدمشق افضل من الصلاة في مسجد الاقصى بسبعين صلاة فقلت له فالصلاة في مسجد الاقصى افضل ام الصلاة في مسجد الغرى
فقال له الصلاة في مسجد الغرى افضل من الصلاة في مسجد الاقصى بسبعين صلاة فقلت له فالصلاة في مسجد الغرى
افضل ام الصلاة في مسجد الحرام فقال له الصلاة في مسجد الحرام افضل من الصلاة في مسجد الغرى بسبعين صلاة
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله او قبر امير المؤمنين عليه السلام او قبر الحسين عليه السلام
او قبر الائمة عليهم السلام ايقوم عند رأسه او عند رجليه قال يقوم حيث يقدر على ان يكون قريبا
وعن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله او قبر امير المؤمنين عليه السلام او قبر الحسين عليه السلام
او قبر الائمة عليهم السلام ايقوم عند رأسه او عند رجليه قال يقوم حيث يقدر على ان يكون قريبا
وعن محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد الحجال عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت من يقف عند قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان
ويقول ما اعلم ولا اعرف الا زيارة واحدة فقال له العمري تقبل فداك اني رأيتك تفعل شيئا ما رأيت احدا يفعله
فقال له اجل ان الله تبارك وتعالى يطلع في ليلة النصف من شعبان على خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن
وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي قبر الحسين عليه السلام
ليلة النصف من شعبان فقال ان كان يأتيه فليأته ليلة ثلاث وعشرين فان فيها يرجى الفضل
وعن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يأتي قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ويقوم عند رأسه او عند رجليه قال يقوم حيث يقدر على ان يكون قريبا
وعن محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد الحجال عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت من يقف عند قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان
ويقول ما اعلم ولا اعرف الا زيارة واحدة فقال له العمري تقبل فداك اني رأيتك تفعل شيئا ما رأيت احدا يفعله
فقال له اجل ان الله تبارك وتعالى يطلع في ليلة النصف من شعبان على خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن
وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي قبر الحسين عليه السلام
ليلة النصف من شعبان فقال ان كان يأتيه فليأته ليلة ثلاث وعشرين فان فيها يرجى الفضل
وعن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يأتي قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ويقوم عند رأسه او عند رجليه قال يقوم حيث يقدر على ان يكون قريبا
وعن محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن محمد الحجال عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ارأيت من يقف عند قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان
ويقول ما اعلم ولا اعرف الا زيارة واحدة فقال له العمري تقبل فداك اني رأيتك تفعل شيئا ما رأيت احدا يفعله
فقال له اجل ان الله تبارك وتعالى يطلع في ليلة النصف من شعبان على خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن
وعن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي قبر الحسين عليه السلام
ليلة النصف من شعبان فقال ان كان يأتيه فليأته ليلة ثلاث وعشرين فان فيها يرجى الفضل
وعن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يأتي قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان ويقوم عند رأسه او عند رجليه قال يقوم حيث يقدر على ان يكون قريبا

وغيره وقالوا قال ابو عبد الله ع رحم الله من زاره لزيارته ونظر اليه لا لمذهب الحديث ايجب عليهم ذكر من زاره
والحسين بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن حنان بن سدير عن حميد بن زياد عن ابي عبد الله ع
في حديث انه ذم رجلا وقال انه ذكر انوا ما كان ابو الحسن ع حلال الدم حرامه وكان ابو جعفر عليه السلام وكذا ذلك ثم
عند اليوم الا ان قلت فيه رحم قال نعم قال قلت لابي بصير وزارة ومحمد بن مسلم ومن سعد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
عن ابي عبد الله ع في حديث انه قال لا ان قلت للرضا ع ستقر بعينه والله ما ذلك في كتاب وقت فيعن آخذ معالم دينه
مالك عن ذكريا بن ادم القمي المامون ع الدين والدنيا ذهب على بن السندي عن امية بن علي عن مسلم بن ابي حية عن ابي
عبد الله ع في حديث انه قال لابان بن تغلب فانه قد سبق مني سديد شيئا كثيرا فما رواه لك فاروه عني فاني
محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز المهتدي والحسن بن علي بن يقطين عن الرضا ع قال قلت لا كاد اصل اليك
اسالك عما احتاج اليه من معالم ديني افيونس بن عبد الرحمن ثقة اخذ عنه ما احتاج اليه من معالم قال نعم وعن محمد بن
قولويه عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن المسمعي عن حنان بن سدير عن عبد الله بن زرارة
عن ابيه قال لعبيد زرارة عبيدا ابنه يسال عن خبر ابا الحسن ع فجاء الموت قبل ان يرجع عبيد الله فاخذ يلطم
فاطلاه فوق راسه وذلك ان الامام بعد جعفر بن محمد اسمه بين الثقتين في جملة القرآن منصوص عليه من الذين
اوجب الله طاعتهم على عباده اما موته فقال اخبر ابا الحسن ع فقال الحمد لله زرارة حيا جرا الله وبر له اقول فيه فوقه
اشاله دلالة على ان وفاة اخبر الثقة العالم والامكنة يجوز الاعتماد عليه في الامامة وتعيين الامام وقد قرر ابا الحسن ع
فعل زرارة واستصوبه وذلك يدل على ان الشاهد الواحد يكفي عند خبر بعض الثقات وكذلك كان الائمة
عليهم السلام يرضون عن الامام عند ثقته او ثقتين ثم يكون لهم وجوب القبول على كافة شيعته وفي ذلك مع ما تقدم اخبار الرضوي

متيقن ذلك وفي حديث ابن نضر عن محمد بن ابي عمير عن حميد بن زياد عن رجل وجميعه قال وجه زرارة عبيدا
ابنه الى المدينة يتجسس له خبر ابي الحسن ع وعبد الله بن ابي عبد الله ع فمات قبل ان يرجع اليه قال فجزع
ابو عمير جزعا شديدا فجاء محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن ع ذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبدا الى المدينة قال انى
لارجو ان يكون زرارة نجى قال الله وفي بخير في ميتته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وفي محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن بكير الجمال عن الحلبي عن ابي عبد الله
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انه ليس احد يحدث عنك الا ان قال ما يمنعك من محمد بن مسلم الثقة فانه قد سمع
من ابيك وكان عنده وجيها محمد بن الحسن بن بابويه في كتاب اكمال الدين عن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن علي بن
يعقوب في حديث انه ورد عليه خط صاحب الزمان ع واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا
فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عثمان العمري فرضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي وما
حكاه فانما احكيه عن ابي محمد الحسن العسكري ع وما امرني ابو محمد ع بشيء قط الا وقد امرني ابوه ع بمثله وامره ابو الحسن ع
ان ابا عبد الله ع قال لابان بن تغلب اجلس في مسجد المدينة وافت الناس فاني احب ان يرى في شيعتي مثلك
ابو محمد ع قال سمعت عبد الله ع يقول اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان افعل فيه من الظنا ام السلطان ام لا
فقال ثم عاد فقال لا بل افعل فانه يوم نشك فيه من الغيبة عن ابي الحسن ع وفي كتاب الغيبة عن ابي الحسن بن علي الكوفي عن حارم الشيخ الصالح عن ابن
روح عن الحسين بن روح عن ابي الحسن بن ع عليهما السلام انه سئل عن كتب بن فضال فقال خذوا ما رووا وذروا ما رأوا
اقول الاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا طرفا منها في كتاب اصول الشيعة وقد قدمنا ايضا الامر من الائمة عليهم السلام بالرجوع
الى الجماعة محمد بن من الثقات في الروايات في الاحكام الشرعية ومعلوم ان من الاشخاص عشرة في بعض تلك الروايات

في المصحف قال سئل عن ذلك علماء الحق عليهم السلام وقولهم هذا كتاب الله الصامت وانا كتاب الله الناطق
وقول الصادق ع ان الله انزل القرآن وهو الذي يخالفه صنف وفي متشابه عند غير عند هالك وقولهم انه ليس شيء
في قلوب الرجال من تفسير القرآن وانما اراد انه سبيقه في ذلك ان يتولوا الولاية ويصلوه ويتبرؤا الى الله عز
القوم كتابه والناطقين عنه وان يستنطقوا ما احتجوا اليه في ذلك عنهم لا عن انفسهم ثم قال ولو ردوه الى الرسول
والى اهل الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما غير هم فليس لهم ذلك ابدا ولا يوجد عند احد من الخلق المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا عن
تفسير النعماني عن محمد بن ابرهيم بن اسحق عن احمد بن محمد بن سعيد عن عقدة عن احمد بن يوسف السجستاني عن اسمعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع في حديث طويل وذلك انهم يعني
المخالفين للائمة عليهم السلام ضربوا القرآن بعضه ببعض واحتجوا بالمنسوخ وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالمتشابه
وهم يظنون انه المحكم واحتجوا بالخاص وهم يظنون انه العام الى ان قال ولم يعرفوا موارده ومصادره اذ لم
يأخذوه عن اهله فضلوا واضلوا ثم قال فلقد عن امير المؤمنين ع انه قال ان القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم و
متشابه وخاص وعام ثم ذكر ما الوانا كثيرة تزيد على المائة منها ان قال ورخص وعزائم وحلال وحرام فمن
واحكام ومنقطع ومعطوف ومنه ما لفظه خاص ومعناه عام ومنه ما لفظه عام ومعناه خاص ومنه ما لفظه واحد
ومعناه جميع ومنه ما لفظه جميع ومعناه واحد ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل ومنه ما تاويله في التنزيل ومنه
ما تاويله قبل تنزيله ومنه ما تاويله بعد تنزيله ومنه ايات لفظها منسوخ ويفقهها متروك على حاله الى ان قال
فكانت الشيعة اذا فرغت من ذلك سالته عن قيم فيخبرها ثم قال عليه السلام بعد كلام طويل وانا اشارت

قلت تسخ اخر قلت يا سيدي اخبرني اشدكم الله هل يعلمون ان في القرآن ناسخا ومنسوخا وحكما ومتشابها وخاصا وعاما قالوا اللهم نعم قلت اللهم اشهد عليهم ثم قلت اشدكم الله هل يعلمون ان ناسخ القرآن ومنسوخه وحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه قالوا اللهم لا قلت اشدكم الله هل يعلمون انك اعلم ناسخ القرآن ومنسوخه وحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه قالوا اللهم نعم قلت لخاصتك لتعلم انك اقررتهم بذلك

عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبي ﷺ المروي عن غير الائمة عليهم السلام مالم يعلم تقييده وناسخه ومنسوخه منهم

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ ما جاءكم عني يشبه قول الناس فيه التقية ومالم يشبه قول الناس فلا تقية فيه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول من بعد ثم ذكر كلاما حاصله انه لا يعلم تمام ما انزل الله على نبيه ﷺ من القرآن وتفسيره وتفسير احاديث النبي ﷺ وناسخها ومنسوخها الا من نص الله عز وجل عليه ورسوله ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام ثم الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد ثم قال ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ﷺ على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة وستكثر من بعدي فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج يكذب على رسول الله ﷺ متعمدا فلو علم الناس انه منافق كاذب لرفضوا حديثه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ﷺ ورآه وسمع منه ولقف عنه فيأخذون بقوله وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين بما اخبر وقال وان يقولوا تسمع لقولهم وذكر حسن المنظر والهيئة فمن بعد ان وصفهم الله بما وصفهم به بقي هو وصاحبه ثم اتوا من بعده فقالوا له فقد سمعنا منه وصاحبه ما نعرف وما ننكر فيأخذون بقوله ويصدقونه ويسندون عنه ما لم يكن ولو علم الناس ان الرجل منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد رآه رسول الله ﷺ وسمع منه وسمع منه وسمع منه فيأخذون قوله ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله ﷺ لمبغضته للكذب وخوفا من الله وتعظيما لرسول الله ﷺ لم يهم بل حفظ ما سمع على وجهه فوهم فيما لم يتعمد وحدث به على حد السماع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعمل به في فرائضه وسننه وعرف متشابهه بمحكمه وقرب من رسول الله ﷺ ومن امير المؤمنين عليه السلام فأخذ عنه ولم يأخذ عن غيره وعرف من يأخذ عنه فأخذ عنه فجاء حديثه كما سم

مجلس يباهي عدد لنا فقرأة وشجعه حتى يخرج الحق الى فضلنا ما جلس مجلسا قط يتحدث الغافلون ويستيقظ المتعلمون
ويزداد ابصارهم العالمون بقيمة مرلا ليوم القيمة اعلى منازل الجنان الحديث قال ابن عباس رضي الله عنهما
افضل ما قدره العالم من تحيتنا وموالينا امامه ليوم فجره وفاقته وذلته وسكنته ان يعينت في الدنيا يسكن في
مجلسنا في يدنا صب عدو لسه ولرسوله يوم يقوم من قبره في شيعة قبره الا موضع محله من جنان الله فيتحول نزهة تحفهم
ويقولون طوباك طوباك يا رافع العلماء عن الابرار ويا ايها المتقبل للاشعار الاخيار محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في الامالي عن ابيه عن محمد بن الحسن عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن محمد الهاشمي عن ابائه عن علي عليهم السلام في حديث طويل
قال امير المؤمنين عمران اكبر ما جزاء من حمد الله سبحانه على ما يسر له من الاسلام قال ما يسر الله من ذلك
يريد اقوال الايات في ذلك متواترة وجوب التحذير من متابعة علماء السوء
في الاحكام الشرعية محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال ليس يعني بالعلم من صدق قوله فعله
ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم ومنه عن ابيه عن القاسم بن المنذر عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشئ يحوط ما احب وقال ومن ادلة الاذن
لا تجلسوا عند كل عالم مفتون بالدنيا فيصدكم عن طريق محجتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين
ان ادنى ما صانع بهم ان ترفع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ورواه الصدوق في العلل محمد بن الحسن
بن الوليد عن الصفار عن عبد الله بن محمد الحضرمي عن الحسين بن داود المنقري عن حفص بن
غياث مثله وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الله

الرابع من النار ومن العلماء من يطلب الحديث ليهود والمضاهاة ليمتري به عليه وكثير به حديثه فذلك في
الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول سلوني وعلمه لا يصيب حرفا واحدا
والله لا يحب المتكلفين فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروة
وعقلا فذلك في الدرك السابع من النار وفي ثواب الاعمال في اسناده عن ابن بزيع عن ابي الحسن عليه السلام
في السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي زمان لا يبقى من
القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه اسمهم في الناس شر اسماء وهم من عند شر جنت الفتنة
واليهم تعود ومنه عن محمد بن المفيد في الاختصاص قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي
به العلماء او يصرف به الناس الى نفسه ليقول انا رئيسكم فليتبوء مقعده من النار ان الرياسة
لا تصلح الا لاهلها فمن دعا الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله اليه يوم القيمة اقول
والاخبار في ذلك متواترة ولا يخفى ان اكثر ما تعرض لبعض العامة وانتم من هذا القبيل فلم
فيظهر من هذا عدم جواز العمل بأكثر المقدمات الاصولية والمدارك الفقهية كما مر لانها من اختراع علماء
العامة قطعا كما لا يخفى على المتتبع وان عمل بعضها بعض المتأخرين من اصحابنه فانما عمد به للغفلة عن النهي
عنه عموما وخصوصا او للاحتجاج به على العامة وجوب العمل بالاحاديث التي
علم شيوعها عنهم عليهم السلام بالتواتر محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن حماد بن عيسى عن حريز قال كنا
لا سمعه من ابي عبد الله عليه السلام دنانير وارادر جعلت فداك من قريش ان نخرج الى اليمن فقال لا سمعه يقول لابان
فلانا يريد ان يخرج الى العراق وعنده كذا وكذا دينارا فمرهن ان دفعها اليه تتبعه فان لم يدفعها اليه فلا تتبعه قال ابو عبد الله عليه السلام

التواتر حجا لانه يفي وعطف الاخبار عليها تفسير وهو معنى ضروري للدين ومضروري المذهب وقوله
عليه السلام ع روايته والعمل بها ومضمون الباب لاخلاف فيه بين علمائنا وحصول العلم وجدانا
ولا اشكال فيه ولقد احسن السيد المرتضى حيث شرط في افادة التواتر العلم عدم سبق شبهة
او تقليد بخلاف مضمونه والا لم يحصل العلم كحال اليهود والنصارى في معجزات نبيناو
لم يحصل للعامة في نصوص امتنا ومعجزاتهم وهذا وجداني

وجوب العمل بالاحاديث

حاديث التي علم بثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن عمل ادريس في آخر السرائر
نقله من كتاب حريز مسائيد الرجال بن مسلم معمر عن بعير قال حدثنا مهزم الصابن الاكوع بن مرة عن ابي
موسى قال البيت الا ابي حسن ع اسأله عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك صلوات الله عليهم قد اختلف
علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه والرد اليك فيما اختلف فيه فكتب ع اعلم انه قولنا فالزموه ولم
تعلموا فردوه الينا اقول تقدم ما يدل على ذلك وما يأتي ما يدل عليه والاربعين في افادة الخبر المحفوف
بالقرينة العلم والوجدان في اكثر افراده شاهد به وتراجم القرائن احوال المراد من مطلق حصولها
لما مر وكذا اسباب المرجحات المنصوصة الا بقية وما يظهر من الشيخ في العدة والاستبصار من عدم
افادة مطلق المخوفات بالقرينة العلم لانيانه وما اولناه لانا نقول ان مطلق القرينة لفيد اليقين
بد لا بد ان ينتهي الى حد لا يحتمل سهوا النقض عادة وذلك في احاد وفي كثيرة عند التتبع الا ترى
صرح صاحب المعالم بخبر ما قلناه في عدة مواضع والوجدان شاهد صدق به وقد حققنا البحث
في الفوائد الطوسية فان شئت فارجع اليها

عدم جواز الجزم بكذب الخبر

المسوغة اليوم عليهم مع حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الامرين اذا لم يعلم ثبوتها
حمزة بن حمران في الصحيح في اكمال بالسناد عن امير المؤمنين ع في حديث الاربعة قال اذا سمعتم عني حديثا
ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم ولا تكونوا فذاعة اذاعة محمد بن الحسن الصفار
في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن حسان عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن المخارق
عن جابر قال قلت ابو جعفر ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديثي الآخر صعب مستصعب لا يؤمن
به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان محمود وعيسكم من حديثي الآخر
فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى
العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا شيئا ولا والله هذا
بشر والله هذا كفر فقول الراد احاديث في ذلك كثيرة

وجوب العمل بالاحاديث

الثابتة عنهم عليهم السلام مع ان كانت محتملة التقية مع عدم المعارض

حمزة بن محمد عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما اسرع الناس الى
ابراهيم عمر بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال لا يسع الناس
حتى يسأل الرواة فيقتضوهم او يعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقولون ان كان بتقية اقول وقد مر ما يدل
على ذلك مع التقية المقصود

استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روي

له ثواب عظيم عليهم وان ثبت فضل ترك الروايات محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه
كان له وان لم يكن على ما بلغه ورواه ابن بطا وسن في كتاب الاقبال نقلا من كتاب هشام بن سالم قال

ورويه في كتاب الاصول عن الصادق ع ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن عبد الله بن مسكان نحوه اقول الاحاديث في ذلك
متواترة ذكر بعضها منها وانما اكتب الذكر ورد اعلم ان هذه الاحاديث لا تدل على اثبات استحباب
بالخبر الضعيف ولا على اثبات الاباحة به بل لا بد من العلم بالاباحة والمشروعية والاستحباب من غير فرق
معتمد وانما يثبت بالخبر الضعيف ترتب الثواب او مقداره لا غير وان كان نفس الحديث بالاستحباب
والكراهة قرينة في بعضها فلا بد في اثبات غيره اليه

ان كل واجب لتقدير فعله سقط و

كان الانسان معذورا في تركه كحمزة بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن حمران
عن عبد الله بن مسكان عن مسمع بن بكير قال قلت لابي عبد الله ع يجيء علينا اليوم او اليومين او الثلثة
او اكثر من ذلك ليس نقضي صلوته فقال لا آخر ك بما ينقضه هذا واشباهه قال كل ما غلب الله عليه فهو اعذر
لعبده وزاد فيه غيره قال قلت ابو عبد الله ع وهذا من ابواب الخير تفتح كل باب منها الف باب
الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن الصفار ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد بن عيسى
يعقوب عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن المريض لا يقدر على
الصلوة قال فصل كما يمكنه فان الله اولى بعذر عبده فان لم يمكنه الا ان يومئ برأسه فليفعل
وليس شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه وعنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون في موضع
لا يقدر على الماء فيستقي عن غيره الايام الكثيرة اربعين يوما او اقل او اكثر فيتمتع عن الصلوة الايام وهو
على حاله قال لا بأس بذلك وليس شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه ورواه الصدوق في الفقيه مثله
عن سماعة عن الصادق ع مثله الى قوله لا بأس بذلك اقول وقد مر ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه عموما
وخصوصا في مواضع وليشترط في ذلك تحريم العمل بغير ما وان يتيقن العمل وغير ذلك من الصور المنصوصة

بطلان تكليف ما لا يطاق وانه لا حرج في الدين

حمزة عن اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن عثمان بن عيسى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال انه اكرم من ان يكلف
الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد وما لا يعلم وعن عثمان بن عيسى عن ابان الاحمر عن حمزة
بن الطيار عن ابي عبد الله ع في حديث قال وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا
في ضيق ولم تجد احدا الا وسعه الحق الزمان قال وما امروا الا بدون سعهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له كما

لا يسعون له فهو موضوع عنهم ورواه البرقي في المحاسن عن ابن حكم ورواه الحميري عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع مثله ومحمد بن الحسن باسناده عن سعد عن زرعة عن سماعة قال سألته عن المريض لا يستطيع ان
قال فليتمدد ومن مضطجع وليضع جبهته شيئا واذا سجد فانه يجزيه عنه ولن يكلف الله ما لا طاقة له به ورواه
الصدوق مرسلا عن الصادق ع الا انه قال لن يكلف الله الا طاقة ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
وسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابان عن الحسن بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يحتجم بالليل او النهار فيخدش صبيه فيه قال ان كانت يده قذرة
فليغسلها قد كان لم يصبها قذر فليغتسل منه هذا انما قاله ما حملت الله عليكم في الدين من حرج وباسناده
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابان عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع عن الجنب يعتيل فينتضح الماء
من الارض في انائه فقال لا بأس هذا انما قاله ما جعل الله عليكم في الدين من حرج وباسناده عن محمد
بن محبوب عن عبد الله بن الحسن بن رباط عن عبد الله بن مرة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل به قروح
فظفر بجنابة اصبعي هو يخاف على اصبعه بالماء فقال ليعرف هذا واشباهه من كتاب الله قال الله تعالى ما جعل
عليكم في الدين من حرج امسح عليه او قال نعم اسمى هذا حرجا كما لا يكلف احدكم ما لا يطيق سألت ابا عبد الله ع عن جميع
التكليف احد من خلق البرية فقال لا الا من كان به مرض او خاف على نفسه الموت او القتل او العجز
الا ما يقدرون انما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم في كل سنة شهر رمضان وكلفهم صيام شهر
السنة وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك الحديث اقول الاحاديث في ذلك كثيرة متواترة
ان الشك لا ينقض اليقين ابدا وانما ينقضه اليقين محمد بن الحسن باسناده عن

شيء وبالاسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال ان عليا ع قال ان الله
فوض الى الناس في كفارة اليمين كما فوض الى الامام في المحارب ان يصنع به ما شاء وقال انما جعل الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فذلك
شرف القرآن وفضيحته فيه بالخيار احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
في القرآن وفضيحته فيه بالخيار انه اذا اشتبهت افراد الحلال من نوع ما في افراد
الحرام منه فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
محمد بن الحسن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى تعرف
الحرام منه بعينه فتدعه ورواه الشيخ باسناده عن الحسين بن محبوب وباسناده عن احمد بن محمد بن
يعقوب عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن عمير عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال سئل امير المؤمنين ع
ابا جعفر ع عن الجبن قال ان قال قائل سأل جبن فلا تأكل منه وعنه ع كل ما كان فيه حلال وحرام فهو لك حلال
حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه ورواه البرقي في المحاسن عن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله وعن احمد بن
محمد الكوفي عن محمد بن احمد السنداني عن هرون بن الوليد عن ابان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال شيء لك حلال حتى تعلم انه حرام بعينه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن
صدقة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم الحرام بعينه فتدعه عن قديم يقين لك وذلك
مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة او المملوك يكون عندك ولعله حر قد باع نفسه او خدع
فبيع قهرا او امرأة تحتك وهي اختك او رضيعتك والاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك او تقوم

لك البينة ورواه الشيخ باسناده عن علي بن ابي حمزة مثله وفي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اصاب مالا من عمل بني امية وهو يتصدق ويصل ويرى
قرابته الا ان قال ثم قال ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا فلم يعرف الحرام من الحلال فلا بأس
محمد بن يحيى باسناده عن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير ليث المرادي قال سألت احدهما ع
عن شراء السباية والتزقيج قال لا الا ان يكون قد اختلط معه غيره الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن بكير وغيره قال سألت ابا عبد الله ع عن الجبن فقال له اخبرني من رأى انه يجعل
فيه الميتة فقال ان كان واحد يجعل فيه الميتة حرم في جميع الارضين اذا علمت انه ميتة فلا تأكله وان لم
تعلم فاشتر وبع الحديث وفي التهذيب عن صفوان عن معوية بن عمار عن رجل من اصحابنا قال كنت عند ابي عبد الله ع
فسأله جابر عن الجبن فقال ابو جعفر ع عندهم انه الطعام المجوسي فما لك عن الجبن وغيره كل شيء فيه حلال وحرام
فهو لك حلال حتى تعرف الحرام فتدعه بعينه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ولا بأس في ما ورد في وجوب التوقف
والاحتياط في نفس الاحكام الشرعية عند العلم به لان هذه الاحاديث محمولة على مستحبات الاحكام كما مر في
من الاشارة وذكر التتبعة وغير ذلك فان تلك الاحاديث محمولة على نفس الحكم الشرعي الا ترى الى قولهم ع
هنا كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حتى تعرف الحلال من الحرام وافراده مشتبهة الا ترى الى قولهم ع
عقيبه هو بعينه ذلك حلال بين وحرام بين وشبهات بين فذلك فوق كان من موضوعات الاحكام كما قدمنا
مرارا لكن للحلال البين وجود ولا للحرام البين لاحتمال طرو افراد الحلال على الحرام واشتباهها بعد ان لم تكن
الى الآن وسيرد مزيد لذلك ايضا تكليف بالاطاق لعدم امكان اجتناب الجميع والاحاديث في المعاني ان الله

عليه ما تعتاده ولا له ظاهره واضحة انه ينبغي ترتيب العبادات والاتيان

بها لما رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام ابدأ بما بدأ الله عز وجل به ثم ايد بن ثم امسح الراس والرجلين الا تقدم شيئا بين يدي شئ تخالف به امرت به ايدان قال ابدأ بما بدأ الله به ورواه الصدوق مرسلا وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال حتى اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صار خلف المقام واستلم الحجر ثم قال ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فاتى الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا وفي خبر آخر عن زرارة عن محمد بن مسلم عن الفضل عن ضريس والبزنطي عن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله فرغ من طوافه وركعتيه قال ابدأ بما بدأ الله عز وجل به فرقى حتى نظر الى الصفا فقال ان الصفا والمروة من شعائر الله الحديث رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب وكذا الذي قبله عن محمد بن الحسن في التهذيب قال ولا ينبغي ان يطاف احد في خرج من المسجد فيبدأ بالصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به اقول الاخبار كما ترى صريحة في وجوب الترتيب في الابتداء بالمذكورات والاتمام في غيرها فيحتاج فرادها الى دليل آخر

انه لا يحكم بوجوب فعل وجودي حتى يقوم عليه الدليل وانه لا يجب الا

احتياط فيما يحتمل الوجوب وعدمه الا ما استثنى محمد بن علي بن الحسن بن بابويه وفعل غيره عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال قال ابو عبد الله عليه السلام وضع عن امتي تسعة اشياء السهو والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والطيرة والحسد والتفكر في الوسوسة ما لم ينطق بشفة رواه في الفقيه مرسلا وفي باب

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن سعيد عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عبد الصالح عليه السلام عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ما حد تمامه وما يجب فقال ان القرآن له ظهر وبطن فمن حقق حقيقته او كما حرم الله عز وجل ولم يتعد ما امر به في الكتاب هو الذي قد اتم حده وتمامه ونحن هم وفي لنا وفي الله له بالجنة وقد سمعت ما اجابك في الكتاب هو الظاهر وما يليه من ذلك ائمة الحق رواه الصدوق في العلل باسناده عن محمد بن الحسن في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير ابراهيم بن هاشم القمي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة بن اعين ومحمد بن حمران وجميل بن دراج وعبد الله بن مسكان وعبد الله بن بكير وبريد العجلي وزرارة بن اعين كلهم عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال واما ما ذكرت من امر القرآن وتصريفه وتحريفه فان الامر اشد من ان يقدر الخلق على تغييره او تبديله بحضرة من يدعي القرآن كله من بعد النبي صلى الله عليه وآله الا كذاب مفتر ليس عنده منه شئ كما انزل الله تعالى وما يعلم علمه الا الله والراسخون في العلم الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله فهذا تصريفه وتحريفه يا ابن رسول الله فاوضح لنا ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الذي انزل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم فهذا ما حرم الله عز وجل في جميع القرآن ثم قال في موضع آخر ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وقال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقال ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا وقال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم وأخواتكم الى آخر الآية وقوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الآية وقوله قل ما اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم فهذا ما حرم الله عز وجل في جميع القرآن وقال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده وقال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا الى آخر الآية وقوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى آخر الآية ومثل ذلك في القرآن كثير مما حرم الله سبحانه لا يحتج المتعلم الى اكثر من ذلك فهذا ما حرم الله تعالى في جميع القرآن وقوله عز وجل في الصيد احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله وقوله وطعامكم حل لهم وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم وما شبه كثير ورواه عيان الا ترى ان الله عز وجل لما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير ولم يرد بذلك جميع الميتة والدم ولحم الخنزير كذلك امر الله في جميع ما احل وحرم

ان الاحكام الشرعية انما تناط بالظنون

فكل زمان الى يوم العيدة الا ما خرج بدليل محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غدا اي الاضحى فقال اصح الرايين يوم الصيد لا تكون عيدا حتى يكون الناس بمنى والخبر صحيح وفي عدة من الصحابة عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاصبر بحسابه الى يوم عرفة فاصبر وان رايت الناس قد غلطوا وابرسم وابرسم وابرسم عيدا لم يجز ذلك عليهم الا ان يقال فمن جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله بالقرآن وشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهو لاء اولوا العزم من الرسل واولوا الاحاديث ذلك كثيرة متواترة

ان الاحكام الشرعية عامة شاملة لجميع المكلفين من الاولين

والآخرين الا ما خرج بدليل محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الله عز وجل فرض الحج على اهل الجدة في كل عام وذلك قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين فمن كان موسرا صحيح مخلى سربه لم يمنعه من الحج سلطان يطاع او مرض يعذر فيه او امر لازم فلم يحج وهو يقدر على ما يحج به فهو ممن يستطيع الحج وهو ممن ضيع ذلك من نفسه وهو قول الله عز وجل ومن كفر فان الله غني عن العالمين فهذا عن الحج المفترض عن حفص بن عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا عبد الله عليه السلام مر برجل من اهل اليمن وهو واقف على بعيره بعرفات فقال له ما حبسك ان لا تحج فقال له ما كنت مريضا ولا حبسني شئ الا انني كنت موسرا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما حبسك عن الحج الا ما ذكرت لنا قال لا والله ما حبسني الا ما ذكرت لك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما حبسك

فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم ان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا واتصوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل لا حد خيرا في خلاف امرنا وترك قولنا ذكر اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان الاحمر عن محمد بن حميد عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكره وعنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكين عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا ابان ان الله ان يعبد الا بالاسباب فمحال كان شيء بسبب وجد الذي سبب ذلك السبب وحال على شرح ما وجد الذي علم ما ذا طلقه فرفع فوقه وجعله مرجعا ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن فرع على ابن مسكين عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ما اعطى احدا شيئا الا وقد علم ما يصير اليه في عاقبته وعنه عن ابن مسكين عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل علم ابليس ما يصير اليه في عاقبته وعلم ما يصير اليه آدم فجعل لآدم الفضل عليه بعلمه به وعنه عن ابن مسكين عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى

قال عليه السلام امتي ان القلم رفع عن ثلثة عن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ
اقول الاحاديث في متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وجوب النية في العبادات
الواجبة واشتراطها بها مطلقا الا ما استثنى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاعمال بالنية اقول والاحاديث في ذلك
متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وقد استثنى من العبادات اثنا عشر صورة لا تتوقف على النية ذكرناها
في كتاب هداية الامة الى احكام الائمة عليهم السلام استحباب نية الخير والعزم عليه
وكراهة نية الشر محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته اقول الاحاديث في ذلك
متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وجوب الاخلاص في العبادة والنية
وتحريم الرياء والسمعة احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن عيسى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
يقول الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعن محمد بن محمد بن اشيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام حسنة الرياء سيئة لا تحبط سيئة ولا تكفر سيئة
فاتقوا من عمل لغير الله فان الله عز وجل يوم القيمة اقول الاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

استحباب العبادة في السر واختيارها على العبادة في العلانية الا في
الواجبات التي يجب اظهارها محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن عمرو عن ابن ابي نجران عن صفوان عن يحيى
الحلبي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صدقة السر تطفئ

الحسن بن احمد البرسي عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين الشيخ قال قال الصادق عليه السلام
انه روي عن عزة الزبير رضي الله عنه قال في الخبر ومن قتيته قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا بني الزبير لم منع ابوك الكلب
من يمينك ان لم تعلم فاعلم يا بني ان الله يحبك من الحسن فان الله ازال عنه كل قتيته فكان الله عز وجل لم
يزل من ابو

قال سألت ابا عبد الله ع عن الشرط في الاماء لا تباع ولا توهب قال يجوز ذلك غير الميراث فانها ترث
لان ذلك شرط خالف الكتاب فهو جائز وعتقه عتق والحسن بن موسى عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن
شرطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما اقول الاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب سبل الرشاد

في خيار الشرط وغيره

انه لا يجوز الاضرار بالمؤمن ولا يجب عليه تحمل الضرر الا

ما استثنى

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علقمة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ان الجار
كالنفس غير مضار فيها اثم ورواه الشيخ بسنده عن الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علقمة
بن محمد مثله وزاد في آخره ثم قال ابو جعفر ع في حديث آخر لا ضرر ولا ضرار ورواه الصدوق باسناده عن زرارة عن ابي جعفر مثله
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله ع في حديث قال الاضرار والضرار
عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال الا غلط مسلم بن
اقول الاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا بعضها في كتاب سبل الرشاد في احياء الموات وفي الشفعة وغيرها ان شاء الله

عدم جواز التأويل بغير معارض ودليل

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المغيرة عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع
في حديث قال قلت فان ظننت ان عليه دينا ولم يترك شيئا ولم يدع وفاء أيمين عليه قال لا حتى تعلم ان عليه دينا
وقد تواترت بهذا المعنى الاخبار عن الائمة ع ولا يخفى ان مثل هذا الحديث مما يؤيد ما ذكرناه سابقا من ان الاصل في الاموال
عدم انتقال مال احد الى غيره الا بعد العلم بالسبب الناقل من بيع او هبة او نحوهما وان الاصل بقاء ما كان على ما كان
حتى يعلم ما يخرجه عن ذلك وان الاصل براءة الذمة مما اشتغلت به الا بعد العلم بالسبب المشغل لها وان الاصل عدم
الحجية في الظنون الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم التكليف بالتكاليف الشاقة الا بعد العلم بالسبب الموجب لها
وان الاصل عدم الضرر والضرار في الدين الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم الحرج في الدين الا ما خرج بالدليل
وان الاصل عدم العسر والمشقة في الدين الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم الاكراه في الدين الا ما خرج بالدليل
وان الاصل عدم الاضطرار في الدين الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم الخطأ والنسيان في الدين الا ما خرج بالدليل
وان الاصل عدم الاستحباب في الدين الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم الكراهة في الدين الا ما خرج بالدليل
وان الاصل عدم الاباحة في الدين الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم الاستحباب في الدين الا ما خرج بالدليل
وان الاصل عدم الكراهة في الدين الا ما خرج بالدليل وان الاصل عدم الاباحة

قال الا لم ار ذلك وانما التعجب من حسنها فقال لها ان فيه لا ما احسن السماء فرح وضع النحو وال ما رسم منه
باب التعجب قال محمد ابو تمام السجستاني قال ابو الاسود الدؤلي اذا رأيته اعجبني فقل ما احسن زيدا فجاء النحو على ما قال وزعم
قوم ان اول من وضع النحو عبد الرحمن هرمز الاعرج وزعم آخرون ان اول من وضع النحو نصر بن عاصم
والصحيح لانما اخذ النحو عن ابي الاسود والصحيح ان اول من وضع النحو علي بن ابي طالب عم لان الروايات كلها تسند
الى ابي الاسود ليس منه الى علي بن ابي طالب عم فانه روى عن ابي الاسود انه سئل عن ابن كان هذا النحو فقال اقتفيت
حدود ما رسم علي بن ابي طالب عم ثم ذكر ابو الاسود باب التعجب ثم اخذ عن تلامذته الى زمن الحسن وروى
عن ابي الاسود انه قرأ القرآن على علي بن ابي طالب وكان استماده والقراءة والنحو قال ابو حيان طبقا للابناء
ان علوم الادب ثمانية النحو واللغة والتصريف والعروض والقوافي وصنعة الشعر واخبار العرب وانسابهم وانما سميت
بالعلوم الثمانية علمين وصنفا هما علم الجدل في النحو وعلم اصول النحو انتهى وقال ابن خلكان في تاريخه ابو الاسود ظالم بن
عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني من سادات التابعين واحد الذين رسم لهم علي بن ابي طالب وشهد معه صفين وهو
البصري وكان من اكمل الرجال رأيا وهو اول من وضع النحو فيقال ان علي بن ابي طالب وضع له الكلام ثلثة اشياء
اسم وفعل وحرف ثم وضع عليه وقال تمم على هذا المثال الذي رسمته لك فما وقع لك من علم الكلام
ان وضع كذا وضع انتهى وقال عبد الرحمن السيرافي في كتاب الاشباه والنظائر ذكر ابو القاسم الزجاجي
في امالية حدثنا محمد بن رستم الطبري قال حدثنا ابو حاتم السجستاني حدثنا شرقي بن القطامي حدثنا سوار بن عبد الله
الباهلي حدثنا ابو غسان عن ابي الاسود الدؤلي قال وضعت علي بن ابي طالب عم فرايته مطرقا متفكرا فقلت
فلم تفكر يا امير المؤمنين فقال انه يسيل كم هذا اللحن فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا

غلى العلامة محمد قال ابو عبد الله ع لو ماتت لشاب في شباب الشيعة له اتقفه لاوجبت له الجنة وفي المقنعة عن محمد قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وزينوا انفسكم ولا تكونوا اجرابا فان من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
ولم يزك له عملا اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وقد مر بعضها في وجوب الرجوع في جميع الاحكام اليهم عم

انه ينبغي اقلم الكتابة والحسنات

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله يحب العبد الناسك بيديه ويحب الناسك برجليه ويحب الناسك بلسانه ويحب الناسك
بقلبه ويحب الناسك بعينيه ويحب الناسك بسمعه ويحب الناسك بجوارحه ويحب الناسك بجميع بدنه ويبغض الناسك
بطنه وفرجه ويبغض الناسك بيديه ويبغض الناسك برجليه ويبغض الناسك بلسانه ويبغض الناسك بقلبه ويبغض الناسك
بعينيه ويبغض الناسك بسمعه ويبغض الناسك بجوارحه ويبغض الناسك بجميع بدنه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

حصر الواجبات وان ما سواها

فليس بواجب الا ما دل عليه دليل

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صالح النيلي عن جعفر بن بشير عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يقول ليس لاحد عم شيء فرض الله عز وجل على العباد الا وقد فرض الله عز وجل على محمد ص ما خلا
الصلاة فان الله عز وجل فرضها على محمد ص في السماء السابعة وذلك قول الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم
الله الا الله وان محمدا رسول الله ع فاقام الصلاة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم شهر رمضان فصار
ثم سكت قليلا ثم قال والاية مرتين ثم قال الا الذر وفرض الله عز وجل على العباد ليلة الجمعة فقول الا الذر
تزيد ما قد سمعت عليك وكم زاد زاده الله ان يزيد الله من يشاء حسنة جميلة منير الناس لا خذ بها
لعبد بن محمد البرقي في المحاسن عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلف الله العباد الا الاقل
انما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات كلفهم في كل ثلاثين درهما درهم وكلفهم صيام شهر في السنة وفطرهم
حجة واحدة ولم يطلب من الزرع الا كما طلب من الذهب في ذلك كثيرة وذكرنا جملة منها في اول كتاب
تصفية رسائل الشيعة ولا يخفى ان حصر الواجبات في وان الواجب بالرسم اذ كثيرة جدا لكن قد دل الدليل على وجوبه

اذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافرا فظر وقال ان رسول الله صلعم خرج عن المدينة الى الكعبة في شهر رمضان فصام
وصام الناس معه فلما بلغ الكراع الغميم دعا بقدح من الغدو او العصر فشربه فافطر ثم نظر الناس معه وقد كان بعض
عيالهم صاموا فسماهم العصاة واتاه رجل فقال يا رسول الله صلعم ان ابن حميد بن هاشم عن ابيه عن ابن عمير عن
بن عمر اليمامة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع في حديث حشاف بعد ثالث
واتما انا ذكرت الحديث من اجل انه ليس لهم فيه خلاف بظهر الا بيان الى ان قال ورجل ثالث سمع من رجل ان الله
شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو
علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون انه سمعه منه انه منسوخ لرفضوه اقول تقدم ما يدل على هذا الملك

اباحة الطيبات وتحريم الخبائث

محمد بن الحسن باسناده عن الحضرمي وغيره عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الهمداني جميعا عن ابان بن عثمان
ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلعم روح ابراهيم وروح عيسى التوحيد والاخلاص
وخلع الاوثان والفطرة الحنفية السمحة لا مبايعة ولا مباعة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث
ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكوة والصيام والحج والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والاعمال والحرام والمواريث والحدود والفرائض فهذا ما جاء به صلعم فهذا الذي ذكرناه
الحديث اقول الاحاديث في ذلك كثيرة والايات كثيرة وقد تقدم ان بعض اقرار والوعيد ظاهر الفرقة بينهم
غير ظاهر الفرقة بينه وانه لا بد من الاحتياط في القسم الثالث حيث لا نص عليه بعينه ولا يتفق العقلاء

ان كل ما مأمور باجتنابه حرام

محمد بن الحسن باسناده عن ابراهيم بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن ابن ابي نصر قال

وقد ذكر في القرآن امر بحفظ الفرج فهو من الزنا الا ترى هذه الآية فانها نزلت في النظر محمد بن الحسن قال سألت الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم فقال قد علم الله ان منكم زناة وقد
ذكر حفظ الفرج فهو من الزنا الا ترى هذا الموضع فهو من ان يظن به ان الباء زائدة للتبعيض كما في قوله تعالى

والتيمم

محمد بن يعقوب عن ابن يحيى بإسناده عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع الا تجزيء من الغسل مسح بعض الرأس
وبعض الجلدين فضحك وقال يا زرارة قد كان يجزيء من الكتاب بل يمسح ما بين عرقبة ابن عمرو وحد الكعبين فاما عساه وهذا
فمن ثم تبين لهذا الرجل الذي مسح بعض الكعبين ثم فصل بين العلامة فقال وبعض الرجلين فامسح عليهما بالرأس ثم قال ابو جعفر ع
بعضهما من شعر رأسك لان المسح ببعض الرأس ثم وصل الرجلين بالرأس بمسحة واحدة فامسح بهما بالرأس ان شاء الله
الوضوء غير انه يجد الماء واثبت بعض العذر بجهالته قال ليوجبكم ثم وصل بها ايديكم بالحديث اقول قد تقدم في غير
انه اكثر في سبعة عشر موضعا من كتابه بعد الباء للتبعيض مخالفة جماعة من علماء النحو المتأخرين وانكاره مجيء
للنفس الصحيح الصريح في الباقي وهم ولا طمع بذلك على سيبويه لانه شهد على تغيير محصور والشهادة على النفي غير
مقبولة وان كان سيبويه ثقة فقد الاثبات لان عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود

ان كل ما ليس بواجب جائز

محمد بن الحسن باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن حريز عن
يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع اذا سمعت من يسألك عن شيء لا يعنيه فلا تجبه ولا تعنه فانه يوشك ان يقع فيما
نهاك عنه محمد بن علي بن الحسين باسناده عن مروان بن مسلم عن من سمع ابا عبد الله ع وحدث عن ابي عبد الله ع
بما فرض الله عليه لم يسأله عما سوى ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة
عن ابان الاحمر عن بريد العجلي عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قال رسول الله صلعم ان الله حد حدودا فلا تعتدوها
وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها رحمة من الله لكم فاقبلوا من الله رحمته

فيه نجس او رأيت قال لا ما علمه الا ان قال ان الله حرم الميتة من كل شيء قال ابو عبد الله ع لا تعتد
من البئر التي يجتمع فيها عذرة الانسان فان فيها عذرة ولد الزنا وهو لا يطهر الا بستة ابار وفيها عذرة الناصب وهو
شرهما ان الله لم يخلق خلقا شرا من الكلب وان الناصب اهون على الله منه عن الفضيل البكاء
قال سألت ابا عبد الله ع عن فضل البقرة والشاة والبقرة والابل والحمار والخيل والبغال والوحش والسباع
فلم أترك شيئا الا سألته عنه فقال لا بأس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس لا تتوضأ بفضله واغسله ثم اغسله
الماء وعفره بالتراب اول مرة ثم بالماء وقال عليه السلام كل الكلب الحمد فتوضأ من سؤره واشرب فقال كل شيء
من الطير تتوضأ مما يشرب منه الا ان ترى في منقاره دما فان رأيت في منقاره دما فلا تتوضأ منه ولا تشرب
وعنه ع انه كان يكره سؤر كل شيء لا يؤكل لحمه وقال سل ابا عبد الله ع كل شيء يحرم فسؤره حلال ولعاب جلال
سئل الصادق ع عن الخشخاش والدباب الكبير والنملة وما أشبهه ذلك يموت في البئر والزيت والسمن أيفسد ذلك
فقال كل ليس له دم فلا بأس به وقال ع لا يفسد الماء الا ما كانت له نفس سائلة

ابواب الماء المضاف وما يتنجس وما لا يتنجس

قال الصادق ع اذا نامت العين والاذن والقلب وجب الوضوء قيل فان حرك الى جنبه شيء
ولم يعلم به قال لا حتى يستيقن انه قد نام حتى يجيء من ذلك امر بين والا فانه على يقين من وضوئه ولا تنقض اليقين ابدا
بالشك ولكنك تنقضه بيقين آخر وقال ع اذا استيقنت انك قد احدثت فتوضأ واياك ان تحدث وضوءا
ابدا حتى تستيقن انك قد احدثت اقول الستيقن من هذا يستحيل الوضوء للنقض بعينه قال الصادق ع لا ترفع
الوضوء الا من الغائط او البول او ضرطة تسمع صوتها او نسوة تجد ريحها وقال لا ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك
او النوم وقال ع ليس ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك الا ترى الخرج ليس الا من هذين الموضعين الذين انعم الله عليكم بهما قال ع

نظر فرخيت ع صبيا يعبث بذكره فكيف بالوضوء قال اعرف هذا وأشباهه من كتاب الله ما يجد عليكم في الدين
من حرج قال ابو جعفر ع اذا كنت قاعدا على وضوئك فلم تدر غسلت ذراعيك ام لا فأعد عليهما
وعنه ع جميع ما شككت فيه انك لم تغسله او تمسحه مما سمى الله ما دمت في حال الوضوء فاذا قمت من الوضوء وفرغت منه
وقد صرت في حال اخرى في الصلاة او في غيرها فشككت في بعض ما سمى الله مما أوجب الله عليك فيه وضوءه لا شيء عليك
فيه أبدا وقال ابو عبد الله ع اذا شككت في شيء من الوضوء وقد دخلت في غيره فليس عليك شيء مما شككت فيه
كنت في شيء من الوضوء وقال ع كل ما مضى من صلاتك وطهورك فذكرته تذكرا فامضه ولا اعادة عليك فيه
قيل لابي جعفر ع ارأيت ما احاطت به الشعر مما قد علمت ان الماء قد بلغ البشرة يجزيني غسله
وكذلك ما تحت الاظفار قال ع كل ما أحاط به الشعر فليس عليك بالتراك منه شيء وكذلك ما تحت الظفر
عليك بالتراك منه وضوء كما يصف الله عز وجل قال ع انما الغسل على الاثر
فاذا رأى في ثيابه دما ولم يدر اصابه أو لا فليس عليه شيء عند أول رؤيته الا أن يكون علم قبل ذلك
فان ذهب وهم أن به شيئا فصلى ثم نظر فلم ير شيئا فلا شيء عليه وان رأى شيئا غسله وان صلى ثم ذكر انه لم يغسله
فليغسله ولا يعيد صلاته وان رأى في ثوب غيره دما فلا شيء عليه حتى يعلم انه قد علم به قبل ذلك
وعنه ع انه سئل عن الرجل يرى في ثوبه الدم بعد ما يصلي فيه قال لا يعيد الا ان يكون رآه قبل ذلك
فنسي ان يغسله فان هو رآه قبل ان يصلي فنسي فصلى فيه فعليه ان يعيد الصلاة
وعنه ع انه سئل عن الرجل يرى في ثوبه الدم وهو في الصلاة قال يمضي في صلاته حتى يفرغ ثم يغسله

يحضر الموت الا وكان ابليس من شياطينه حاضرا عنده يزين له الكفر ويشككه في دينه حتى يخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر
عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله حتى يعلم ان يقول لا اله الا الله وروى ان ملقن الاقرار بالائمة
عليهم السلام يلقن كلمات الفرج قال الصادق ع انه ليس من ميت يموت وتيرك وحده الا تعاهده الشيطان
من بعده فيأتيه فيحدث قبل الجمعة ع اذا حضرت الميت الوفاة ع اجلسه الخبازة في وقت صلوة يكون بينه فيها ابدا
فقال عجل الميت الا قبره الا ان تخاف ان يفوت وقت الفريضة فلا تنتظر بالميت ع الخبازة تقطع عنه الشيطان
ولا عزوبها سئل الحلبي ع عن الميت هل عليه عدة بالليل قال ع عليه عدة بالليل كما عليه عدة بالنهار وكذلك
وزيرة ان كانت عليه الثالثة ثلاثا قراح قلت ثلاث غدوات لجمعة كلها قال نعم الحديث
سئل الحلبي ع عن الميت هل يغسل عند اهله بالليل فاذا خرجت الروح من البدن خرجت النفقة التي خلق منها بعضها
منه فابانا كان صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى فلذلك يغتسل عند اهله بالليل الحديث سئل الحلبي ع عن
يغسل الميت اذا مس منه شيء بعد ما غسل منه شيء وقد فنه وقال ع لا يغسل الميت من مس الميت شيء بعد ما يغسل
ويحتاج له عانه او يتيمم له معه غسل روى عن كل الميت بالغرق والكسير الذي يشق عليه ان الا قبلت
بين الصفين فان كان به رمق غسل والا فلا قال الباقر ع عليه السلام انما الكفن الذي فرض الله عز وجل
وثوب تام لا قاص منه يواري فيه جسده كله ومازاد فهو سنة الى ان يبلغ خمسة فما زاد فهو سنة ع
والعمامة سنة قبل لابي جعفر ع ارايت الميت اذا مات ايستحب معه الحديد قال ع
يتجافى عنه العذاب ما دام الحديد طريا انما العذاب والحساب كلما ذوى من حديد وخشب وحجر
فقد رايت عند القبر وربما جعلوا القوم وانما جعلت السعفتان لذلك فاما يصيب غلاب وحساب بعد جفوفهما

ابواب الاغسال

سئل الصادق ع عن غسل يوم عرفة قال ع الاضحى قال فتطيب فيه قال نعم سئل الصادق ع عن المرأة اعليها غسل يوم عرفة قال نعم عليها الغسل
سئل الرضا ع عن الغسل يوم الجمعة قال اجب ع كما ذكرا وانثى حرا وعبدا وروى انه سنة وليس بفريضة وقال
الصادق ع الغسل يوم ع الرجال والنساء ع الحضور ع الرجال في السفر وليس ع النساء في السفر
قال الرضا ع اذا اغتسلت بعد الفجر فاراك غسلك للجنابة والجمعة وعرفة والنحر والحلق والزيارة فاذا
اجمعت فيه عليك حقوق اجزاك غسلها غسل واحد وكذلك المرأة يجزيها غسل واحد لجنابتها واحرامها
وجمعتها وغسلها من حيضها وعيدها وقال ع اذا اغتسل يوم الاضحى بعد طلوع الفجر اجزاه غسله ذلك اليوم

ابواب التيمم

عن احدهما ع في الرجل يكون في السفر فيجنب قال ع اذا اراد الرجوع الى اهله تيمم وان كان قريبا من
الماء فليطلب ما دام في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتيمم وليصل وروى يطلب غلوة او غلوتين
وعلوتين والغلوة الاثر من ذلك قال ع فضلت بارض جلد لا ارض سبخة ولا رمل فكيف تصنع قال
نرى ان تتوخى الصلوة فتمسح بيدك من وجه الارض فتصلي فان ربك عز وجل رب الارض والسبخة ورب الجلد
واحلت لامتي التيمم وزادت امة محمد ص على الامم كافة سئل الحلبي ع عن التيمم من الحوض
وفي الجنابة وغيرها كيف يصنع قال ع يضرب بيديه ويتيمم سئل ع عن الجنب يرى الماء اذا لم يجد الماء قال
سئل ابو جعفر ع عن الصلوة الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها قال نعم ما لم يحدث فاذا احدث توضأ وصلى
صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث او ينصب ماء قال نعم فيتيمم فان ذهب الماء وجد ان قد صلى

امتنع منها قال اذا رميت وسمعت فامتنع بعد ذلك فانا لا نبيته فلا
ثوابه الى الوقت ليلا لا يدرى لعله كان
اشتراه من نصراني فلا يصلي فيه حتى يغسله وسئل الصادق عن الخفاف التي تباع في السوق قال اشتر وصل فيها حتى
تعلم انه ميتة بعينه وقال ع ما علمت انه ميتة فلا تصل فيه وسئل عليه السلام عن قلنسوة الكبيرة والفراء
قال لا بأس بما لم تعلم انه ميتة
قيل فالمرضع التي يصيب منها الصبي قال لا بأس بالدباء والمرفت والخشب والقصعة قيل فالجوز والبيض قال لا بأس
بالقرع والمرفت الذي قد ختم عليه بالخشب والطين خشب كان او حديد قيل فالسكين يقشر به ثم يصلي قبل ان يغسل يده قال لا
فيها
سئل الرجل عن عبد له ميتة يلبس الصلوة اذا دبغ قال لا ولو دبغ سبعين مرة وقيل الصادق ع
الميتة يمتع بشيء منها قال لا
قال الصادق ع لا تمشط بعظم الفيل ولا بأس بالقضة وقال ع لا بأس بالكرسي من عظم
انية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون وهو متاع الذين في الجنة في انية الذهب والفضة
قال الصادق ع الشعر والصوف والريش كل شيء منه ثابت لا بأس بمسه
وليس قال لا بأس في الكنيف ولا يمس المصحف ولا في انيتهم التي يشربون فيها الخمر
لا بأس بالمشط والثياب التي يعملها المجوس والنصارى واليهود
وانا اعلم انه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيغسله ثم يصلي فيه فقال لا بأس حتى يرى فيه
ولا تصل في ثوب حتى تغسله ثلاث مرات او سبع مرات فلا بأس ان لا تعيد فيه حتى يستيقن انه قد نجسه

كتاب الصلوة ابواب فضلها واعدادها

سئل الرجل ع عما فرض

حجاب الاذان شيء
قال الرجل ع ان الجهد ان يصلي في كل صلوة نصفها او ثلثها او ربعها او خمسها ما رفع
له الامام قبله عليه منها بالقبلة واتما امروا بالوقت اذا ليتم لهم بها بالتقصير من الفريضة وقال ع كل سهو في الصلوة
يطرح منها غير ان الله تم ذلك بالنوافل قال الصادق ع الصلوة في السفر اثنتان ليس قبلها ولا بعدها شيء
الا المغرب فان بعدها اربع ركعات لا تدعهن في سفر ولا حضر وليس عليك صلوة النهار وصلوة الليل في شيء
من السفر
ابواب المواقيت

سئل الرجل ع عن الفرض في الصلوة قال الوقت والطهور
والقبلة والتوجه والركوع والسجود والدعاء وليس بمؤقت الا ان الوقت قبل سنة وفريضة
اعلم ان اول الوقت ابدا افضل فبادر بالخير واسبغ الوضوء واسبغ وجه الاعمال الا تراه اوجب على عبده الجهد الا
وقال الصادق ع صلوة الليل والنهار اثنتا عشرة ركعة ووقتان واول الوقت افضلهما اقل الشيء من ذلك مدة صوت مؤذن مرتل
قال ع من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وقال ع من ادرك من الغداة ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد
ادرك الصلوة تامة
وقال ع من صلوة النظر في بمنزلة الهدية متى ما اتى بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر منها ما شئت
قال الرجل ع خمس صلوات لا تترك على كل حال اذا خفت فاتت بالليل والنهار الوتر وصلوة الليل
وصلوة الكسوف واذا نسيت فصل اذا ذكرت وصلوة الجنازة وقال ع خمس صلوات تصليهن في كل
وقت صلوة الكسوف والصلوة على الميت وصلوة الاحرام والصلوة التي تقولون وصلوات الطواف في هذين الحرمين
طلوع الشمس وبعد العصر الى الليل
سئل الرجل ع عن رجل صلى بغير طهور او نسي صلوات لم يصلها
او نام عنها قال يقضيها اذا ذكرها في اي ساعة ذكرها من ليل او نهار وقال الصادق ع كلما غلبك مما فرض الله عليك

فاقضه بالنهار ثم قال واقض صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار ما لم يكن وقت فريضة
وقال ع اقض صلوة النهار اي ساعة شئت من ليل او نهار كما ذكرت سواء
قال الرجل ع متى استيقنت او شككت في وقت فريضة انك لم تصلها او في وقت فوتها انك لم تصلها
صليتها وان شككت بعد ما خرج وقت الفوت وقد دخل حائل فلا اعادة عليك فريضة حتى
تستيقن فان استيقنت فعليك ان تصليها في اي حال كنت
قال امير المؤمنين ع الاقرع
بالنوافل اذا اضرت بالفرائض وقال الرجل ع في قضاء الفرائض ولا تطوع بركعة حتى تقضي الفريضة
ابواب القبلة

قال الرجل ع لا صلوة الا الى القبلة قيدوا هذا القبلة
قال ما بين المغرب والمشرق قبلة كلها وقال النبي ص لبعض ادم علما عظيم عند الله عز وجل
ربط قبلة بنيا او هدم الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او اقرع ما وه في اخره حراما
قال الرجل ع كيف تصنع اذا لم تعلم اين وجه القبلة وربما كنا في الصلوة اذا لم نر الشمس والقمر
احتهد برايك وتعد القبلة جهدك
قال الرجل ع اذا صليت وانت على غير القبلة
واستبان لك انك على غير القبلة وانت في وقت فاعد وان فاتك فلا تعد
ابواب لباس المصلي

قال الصادق ع في الميتة لا تصل في شعره ولا بأس بالشعر وروي انه
لا يصلح في جلد الميتة ولو دبغ سبعين مرة
قال ع ان الصلوة في كل شيء حرام اكله
فالصلوة في كل شيء فاسد لا تقبل تلك الصلوة حتى يصلي في غيره مما احل الله اكله وقال الصادق ع
ان كان مما يؤكل لحمه فالصلوة في وبره وشعره وروثه وابوله وكل شيء منه جائز اذا علمت

انه زکی قد زکاه الذبح وان کان غیر ذکاة حرمت عن اکله فالصلوة فی کل شیء منه فاسد وکذلک
او لم یذکه قال الصادق ع کل ما لا تجوز الصلوة فی وبره وشعره وصوفه وشعره وجلده الذی
یلیق جلده الذی یلیق منه وشعره وصوفه وشعره وبوبره وان کان الصوف والشعر والریش والوبر والمیتة وغیر المیتة ذکیا
فلا بأس بذلک والصلوة فیه قال ابن بکیر عن بعض اصحابنا ع الکلب والخنزیر والشعر فلا بأس ان یصیب ثوبه منه
اکل المیتة فلا تصل فیه قال ع کل ما لا تجوز الصلوة فیه وحده فلا بأس بالصلوة فیه وحده مثل التکة
الابریسم والقلنسوة والخف والزنار ویکون ذلک هو المراد بما یصلی فیه وروی عدم جواز وحمل الاول علی التقیة
سئل الصادق ع عن الرجل یدخل الکنیف والمشرب فی النعل ثم قال انی رأیت ثم قال انی والله ربما
وشبهه اخلع نعلی قال الصادق ع کره الصلوة فی القبر او الحمام او صنع فی ارض سبخا او ملحة
قال ع لا یصلح ان الا ان یکون ذلک ارضا او صلوة فان جسده وثیابه وکل شیء حوله نجس وقال ع لا تصل
ان کان ثوبک الذی فیه یسک البواب مکان المصلی قال ع لا یصلح حجاب الا ان یکون
مسجدا وترا بها حصورا ایماء وتسمی الصلوة صلیت وقال ع جعلت لی الارض مسجدا وطهورا وقال علیه السلام الارض
کلها مسجد الا الحمام والقبر وقال الصادق ع الارض کلها مسجد الا بئر غائطا او مقبرة او حمام
قال ع لا یصلح لک النظر فی شیء من الصلوة حتی ان لم یکن من حولک ولم تحرسه فلا تقبل قال الصادق ع لو ان الناس اخذوا
ما امرهم الله به فنقصوه فیما بینهم عنه ما قبلة منهم ولو اتموه اخذوا ما نقص منها هم عنه فنقصوه فیما امرهم الله به ما قبلة
منهم حتی یأخذوا ما فرض علیهم ونقصوه وقال ع لو ان رجلا خاف عند ما منه فلیتوضأ ولا امر علیه منه علیها فانه لا یحل
دم امرء مسلم ولا ماله الا بطیبة نفسه سئل الصادق ع عن الرجل یقطع صلوته ثم یذکر بعد ما یقوم من بین یدیه

ولا الثوب الذی یلیه ولا شیء من البدن ولا شیء من الارض ولا شیء من الارض ولا شیء من الرمل

ابواب الاذان

قال الباقر ع فرض الله علی خلقه خمسین صلوة بخمسة عشر بالنهار وصلوة واحدة بالسماء وصلوة
الصادق ع لا یصلی صلوة فریضة بأذان واقامة ثم صلی بعد ذلک صلوة فریضة الا صلی معه ملک او نبی او عبد
قال ع فرض الله الاذان واقامة مثنی مثنی فمن ترکه متعمدا فلا صلوة له قال الباقر ع الاذان والاقامة فی الصلوة
قال الباقر ع لو ان رجلا صلی فی کل یوم خمسین صلوة ولم یؤذن ولم یقم لم یکن علیه بأس
ستة بالاذان قال الباقر ع فی حدیث اذا کان یصلی وحده فلیصل صلوات فاذن لها واقم
ثم صل بالعبد بالاقامة الصلاة قال الباقر ع لا بد من ذکر الله عز وجل عند کل صلوة وسئل الحلبی
یا در بالاذان وانت علی حالک فاذکر الله وقل کما یقول المؤذن وقال ع کان رسول الله ص اذا سمع المؤذن
یؤذن قال مثل ما یقول فی کل شیء الا فی الحیعلتین کلما ذکر الله او ذکره عند ذکر فی اذان او غیره

ابواب افعال الصلوة

قال الباقر ع لا تعد الصلوة الا من خمس الطهور والوقت
والقبلة والرکوع والسجود قال الباقر ع فرائض الصلوة سبع الوقت والطهور والوجه والقبلة والرکوع
والسجود والدعا اقول الحضر اضاف فاذا قال علیه وآله السلام حیث وجه الله فثم وجه الله الحضر
لا قرآن بین صلوتین ولا قرآن بین فریضة وفریضة اقول الظهر ان المراد نیة صلوتین او
صلوتین والجمع بینهما بنیة واحدة فانها لا تبدأ الا علی وجه الشذوذ کما فی صلوة جعفر مع نافلة عصر وجمعة ارادة
صوم الوصال وترک التسلیم فی رکعتین سئل الصادق ع عن رجل نسی رکعتین من الیوم واللیلة لا یدری
کیف نسی قال الصادق ع الکبیر فی الصلوة والفرض الخمس صلوات خمس وثلاثون رکعة منها کیف نسی

فقال الاقطع صلوته المشی ولکن اقرأ ما استطعت وسئل ع عن الرجل یصیب فیخرج من بدنه الرجیع والمرأة فی الصلوة
ویحتاج فقال ان استنقت لا یقطعها ولکن اقرأ ما استطعت هی عظم من ذلک وروی لا یقطع صلوته المؤمن شیء
قال الکاظم ع اذا مات الرجل من رکبت علیه الملائکة وقعت الارض التی کان یصلی علیها وابواب السماء
التی کان یصعد اعماله فیها وقال الصادق ع صلوة من الساجد فی ابتاع حتی تنقطه فان لم یقدر تشهد للقبلة علیها

ابواب المساجد

قال الصادق ع لا تصلح الصلوة علیه ولا فیه قال ع لا بأس بالصلوة علیه ولا فیه
فقال لا کره فان مسجد بنی الا علی قبر نبی او وصی نبی فقال فاصاب ثلاثة البقعة رشیء فرمه فاحب الله
ان یذکر فیها فاذا فیها الفریضة والنوافل وقال ع ان الله الآن اتخذ مسجد الحرام
ذا یکلم لا یحدث الا خیرا ان یجلس فیه الا ناسیا وعن الحسن الحسین قال ع من اخذ شیئا من المواریث
فلا یقربن المسجد قال ع لا تشد الرحال الا الی ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الکوفة
قال ع صلوة فی مسجد مدینة التل عند الله عشرة آلاف صلوة وفی غیره من المساجد الا المسجد الحرام
فان الصلوة فیه تعدل مائة الف صلوة قید الصادق ع تکون بمکة او بالمدینة او بالکوفة او المواضع
التی یحاف فیها القصد فی تخرج الرجل یرتاد منزلا فیخرج معه فقال لم یسع الی موضع فواق ناقة یریه وبیته صلوة

ابواب ما یسجد علیه

سئل الصادق ع عما یجوز الصلوة السجود علیه وعما لا یجوز قال
السجود لا یجوز الا علی الارض او ما انبتت الارض الا ما اکل او لبس قال ع کل ما کان من غیر ما یکون غذاء للانسان
او طعمه او مشربه او ملبسه لا تجوز الصلوة علیه والسجود الا ما کان من نبات الارض فی غیر ثم قبل ان یصیر مزروعا
فاذا صار غزلا فلا یجوز السجود علیه الا فی حال ضرورة قید ابو جعفر ع السجود علی الزفت یعنی القیر قال

وروی وتقیرها فی الظهر احدی وعشرون تکبیرة وفی العصر احدی وعشرون تکبیرة وفی المغرب ست عشرة وفی العشاء
احدی وعشرون وفی الفجر احدی عشرة وخمس تکبیرات القنوت وقال ابو جعفر ع اذا اتممت کبرت وانت قائم تکبیرة
بعد الاستفتاح ما بین وعشرین تکبیرة ثم ثبت التکبیر کله الا قائما علی تکبیر الصلوة کلها سئل ابو جعفر ع
عن الرجل یقطع الکتاب فی صلوته قال لا صلوة له الا ان یقرأ بها فی جهر او خافت الحدیث وقال الصادق ع
کل صلوة لا یقرأ فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج قال ابو جعفر ع انما یکره ان یجمع بین السورتین فی الفریضة
فاما النافلة فلا بأس وقال رجل للصادق ع اقرأ سورتین فی رکعة قال نعم قبل ایس قال اعط کل سورة حقها الرکوع
والسجود وقال ذلک فی الفریضة فاما النافلة فلیس به بأس وقال ع لا بأس ان یجمع النافلة فی السورة من
سئل ابو جعفر ع عن جهر جهر فیما لا ینبغی الجهر فیه او اخفی فیما لا ینبغی الاخفاء فیه قال ای ذلک فعل متعمدا فقد
صلوته وعلیه الاعادة فان فعل ناسیا او ساهیا او لا یدری فلا شیء وقد تمت صلوته وسئل ع عن رجل جهر
فیما لا ینبغی الجهر فیه او اخفی فیما لا ینبغی الاخفاء فیه قال ای ذلک فعل متعمدا فقد نقض
صلوته وعلیه الاعادة فان فعل ناسیا او ساهیا او لا یدری فلا شیء وقد تمت صلوته وسئل ع عن رجل جهر
فیما لا ینبغی الجهر فیه او اخفی فیما لا ینبغی الاخفاء وفیه وترک القراءة فیما ینبغی القراءة فیه او قرأ فیما لا ینبغی القراءة فیه
فقال ای ذلک فعل ناسیا او ساهیا فلا شیء علیه عن احدهما علیهما السلام قال ان الله فرض الرکوع والسجود والقراءة
سنة فرض القراءة متعمدا اعاد الصلوة ومن نسی فلا شیء علیه وسئل ابو جعفر ع عن رجل ترک قراءة القرآن ناسیا قال
کان متعمدا فلا صلوة له وان کان نسی فلا بأس سئل الصادق ع عن الرجل یقرأ فی الصلوة فیزید ان الله
سورة فیقرأ قل هو الله احد وقد یقرأ انا اعطیناک الکوثر فرغ قال یرجع فی کل سورة الا قل هو الله احد وقد یقرأ انا اعطیناک الکوثر فرغ سئل
مرسی جعفر ع عن القراءة فی الجمعة بما یقرأ قال سورة الجمعة واذا جاءک المنافقون واذا اخذت فی غیر جمعة
کان قل هو الله احد فاقطعها واقرأ بها فاتحة الیها قال الصادق ع تبتدئ الاخرس وتشهده وقراءته

القرآن في الصلوة يحرك بها لسانه ذكرت به أم لا فقد قرء المحرز من العجم لا يراد منه لا يراد العلم الفصيح وكذلك الأخرس في القراءة في الصلوة والتشهد وما أشبه ذلك فمنزلته العجم المحرز والأخرس منزلة يراد من العاقل المتكلم الفصيح ولو ذهب العالم المتكلم الفصيح حتى يرجع ما علم أنه يلزمه ويعيد ويتغير ان يقوم به حتى يكون ذلك منه بالنية والقراءة فيجد بينه وبين ذلك الأدب حتى يعود الإمام عقله وفقهه قال لو ذهب من لم يكن في مثل حال الأعجم المحرم فغفل قال الأعجم والأخرس عما قدروا ضعفا اذا لم يكن أحد فاعلا شيئا من الخير ولا يعرف بجماعة من العام قال أبو جعفر ع القنوت في كل ركعتين في التطوع والفريضة وقال ع في كل صلوة وقال الصادق ع القنوت في جميع الصلوات ستة واجبة في الوتر الثانية قبل الركوع وبعد القراءة وسبعة غير القنوت مثل في كل فريضة دائمة وقال ع اقنت في كل ركعتين فريضة أو نافلة قبل الركوع وقال ع في كل صلوة في الفريضة والتطوع سئل أبو عبد الله ع عن القنوت وما يقال فيه قال ما قضى الله على لسانك وللأعلم فيه شيئا موقت وسئل عن القنوت في الوتر هل فيه شيء موقت يقنت ويقال فقال لا الله عز وجل وأستغفر الله ذنبك العظيم ثم قال كل شيء تحمد ربك وتمجده وتصلي على النبي ص فيما دعا موقت الصلوة على الجنائز والقنوت والتشهد والصلوة في الوقوف بعرفات وركعتا الطواف سئل أبو جعفر الثاني ع عن الرجل يقنت في الصلوة المكتوبة فيما يذكر ربه عز وجل قال لا بأس أن يقنت الرجل في صلوة الفريضة كلما شاء ويذكر ربه عز وجل وقال الصادق ع كل ما ناجيت به ربك في الصلوة فليس بكلام سئل الصادق ع عن رجل شك فلم يدر أسجد سجدة أو سجدتين أم واحدة فجهد فرعم أنه قد ذهب منه سجدة قال لا والله لا يعيد صلوته ولم يسجد سجدة وقد

شاربه وأظفاره ويستاك ويتنظف ويطيب **أبواب العيد** قال أبو جعفر ع من الصلاة مع الإمام في جماعة يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء عليه وقال ع انما صلوا العيد على المقيم ولا صلوة الا بإمام قال الصادق ع صلوة العيد ركعتان بلا أذان وإقامة ليس قبلهما ولا بعدهما شيء قال أبو جعفر لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم شيئا ولا يأكل يوم الأضحى شيئا الا من هديه أو أضحيته وان لم تكن فمن عنده وسعه لا يأكل يوم الأضحى شيئا حتى يأكل من أضحيته ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويروى الفطر **أبواب صلوة الآيات** سئل أبو جعفر ع عن هذه الريح والظلمة التي تكون فقال ان كل آخاذ في السماء من ظلمة أو ريح أو فزع فصلوا له صلوة الكسوف قال أبو جعفر ع من أدرك من صلوة الكسوف شيئا من الركعة الأولى أو الثانية فقد أدرك الصلوة كلها ومن فاتته صلوة الكسوف لم يقضها قال أبو جعفر ع ما بعث الله نبيا الا وقد أمره بصلوة الكسوف وقال ع اللهم انك أمرتنا بالدعاء وضمنت لنا الإجابة وقد دعوناك كما أمرتنا فأجبنا كما وعدتنا قال الصادق ع ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم فانه يكشف **أبواب صلوة المندوبة** قال الصادق ع ان الصلوة في شهر رمضان بعشرة وفي اليوم والليلة الفي ركعة فمن صلى عشية يوم الثلاثين من شعبان ويوم الثلاثين من شهر رمضان ألف ركعة قال الصادق ع ان لرمضان مزية وما أشبه شهرا من الشهور صلاة استطعت في رمضان قطوعا بالليل والنهار الحديث قال الصادق ع ان شئت صليت صلوة الليل ثمان ركعات بالليل وان شئت بالنهار وان شئت في السفر اثنتي عشرة ركعة من زوال فلك وان شئت جعلتها من قصار صلوة وسبعة عشر صلوة جعفر احتسبها من فلق قال ان شئت في الليل وان شئت في النهار قال ع ما عاجز عن استخار

قال الصادق ع من أحدث في غير صلوة فريضة ثم أتبع الوضوء وقال الله عز وجل وعجل صلوته قبل صلوته الأولى فان ذلك يجزيه ويصلي ما بقي ويعيد ما مضى **أبواب الخلل الواقع في الصلوة** قال الصادق ع ليس في الركعتين الأوليين من الصلوة سهو وقال أبو جعفر ع من شك في الأوليين أعاد حتى يحفظ ويكون على اليقين قال أبو جعفر ع ليس في المغرب والفجر سهو وقال أبو عبد الله ع اذا شككت في المغرب فأعد واذا شككت في الفجر فأعد سئل الصادق ع عن رجل نسي الغرب فسلم في ركعتين ثم ذكر فصلى ركعة بعيد قال انما يعيد فيما لم يمر به قال الصادق ع لرجل لا أجيء لك الشك في ركعتين ثم شككت فقد بالأكثر فاذا سلمت فقم فصل ركعتين وأنت جالس فان شككت فصل ركعة أخرى وقد تمت صلوتك فان قال لك انك كنت قد أتممت فلا شيء عليك في هذا شيء وان ذكرت انك قد نقصت كان ما صليت تمام صلوتك قال الصادق ع اذا شككت في شيء وقد خلت فيه فليس شكك بشيء وقال ان قام كما شك شكك فيه مما قد مضى في مرضه فلا شيء قال الصادق ع من حفظ سهوه فأتمه فليس عليه سجدتا السهو واتما السهو على من لم يدر اذا زاد في صلوته أم نقص فعليه سجدتا السهو قال الصادق ع ليس على الإمام سهو ولا على من خلف الإمام سهو قال الصادق ع ليس على الشهود سهو ولا على الإعادة اعادة قال ان قرء كما شكك فيه بعد ما قرغ من صلوته ذكر أنه فاسد ولا اعادة **أبواب قضاء الصلوات** سئل أبو جعفر ع عن رجل صلى لغير طهور أو نسي صلوات لم يصلها أو نام عنها قال يقضيها اذا ذكرها في أي ساعة

قال الرضا ع في حديث كلما غلب الله عليه مما لم يعف عنه فهو مما لم يطق أو لم يفعل أو فعل به ثم فعل عليه قضاء الصوم كما قال

أشعر وجدك كلما غلب الله عليه مما لم يعف عنه فهو مما لم يطق أو لم يفعل أو فعل به ثم فعل عليه قضاء الصوم كما قال

وهو مقيم أو مسافر وذكر أنه فليقض الذي وجب عليه لأنه يزيد عليه ولا ينقص منه أن ترك ركعتين أو صلاة الظهر جهرا

كان أو مخيفا وإن ترك ركعتين صلاة العشاء الآخرة إذا ذكر مسافرا كان أو مقيما سئل الصادق ع عن قضاء الوتر

بعد الفجر فقال اقضه وترا أبدا كما فاتك فخيل له كيف يقضي وترا فقال تقوم فتصلي ركعتين وتسلم ثم تصلي ركعة

سئل الصادق ع عن رجل نسي صلاة من الصلوات لا يدري أي صلاة هي قال يعيد ثلاثة وأربعة ركعتين وإن كانت الظهر أو العصر

أو العشاء الآخرة كان عليه أربعا وإن كانت المغرب أو الغداة فقد مضت

أبواب صلوة الجماعة

قال ع فرض الصلوات الخمس جماعة فمن ترك منها صلاة من غير علة فلم يصل واحدة منهن

قال الرضا ع لا صلاة لمن صلى وحده وهو يجد جماعة

قال الصادق ع إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة التي أقيمت

قال ع إذا أقيمت الصلوة فابدأ بها قبل كل شيء

قال الصادق ع إذا دخل المسجد فوجد القوم في الصلوة فليدخل معهم على أي حال كانوا

قال ع إذا دخل أحدكم المسجد فوجد القوم ركوعا فليركع معهم ما دون الصف فإذا رفع رأسه رفع دون الصف

قال ع إذا جاء أحدكم والإمام راكع فليركع معه على ما فاته

قال الصادق ع إذا دخل المسجد فوجد الإمام في الصلوة فليصل معه على أي حال كان

قال ع إذا جاء أحدكم والإمام ساجد فليسجد

كتاب الخمس

يقدرون به عيالهم من ربحه او ضيعة وغيره ... قال الرجل لا يحل له ان يشتري خمسا حتى يعلم انه قد اخرج منه الخمس او يشتري من الذي قد عرف انه قد اخرج منه الخمس ... قال الرجل لا يحل له ان يشتري خمسا حتى يعلم انه قد اخرج منه الخمس او يشتري من الذي قد عرف انه قد اخرج منه الخمس ... قال الصادق ع الخمس في القرآن في ستة مواضع ... قال الصادق ع الخمس من ستة اشياء في الغنيمة والكنوز والمعادن والغوص ... سئل الصادق ع عن رجل اصاب مالا ... قال الصادق ع ان الله تعالى جعل لنا اهل البيت في كل ما افاء الله على العباد ... قال الرجل ع ايجوز ان اشتري من رجل ارضا فان ... قال الصادق ع ليس في الحنطة والشعير والتمر والزبيب شيء حتى يبلغ خمسة اوسق ... قال الصادق ع ليس في الفضة شيء حتى تبلغ مائتي درهم ... قال الصادق ع ليس في الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالا

فصال ارفعت ليلة القدر لرفع القرآن وقال ع ليلة القدر في كل سنة وهي مها شد ليلتها قال ع ابن آدم

في حديث صوم شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في كفارة قتل الخطاء لم يسم الله العتق وجب وصيام ثلثة ايام وكفارة اليمين واجب بكل شئ متتابع وليس بمتفرق وقال ع كل صوم يفرق الا ثلثة ايام في كفارة اليمين فقال الحديث القديم يعدل هذا الحديث صفا فيها الا سبعة آصع صفا الا صبغا شاة والظاهر جزي

مترادفا الصبر الصوم

كتاب الاعتكاف

قال الصادق ع في حديث الاعتكاف الا بصوم والاعتكاف الا في مسجد جماعة وقال ع لا يصح الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول او مسجد الكوفة او مسجد جماعة والصوم ما دمت مختلفا وقال ع لا اذن الا في الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول او مسجد الكوفة والافضل للمعتكف ان يخرج من المسجد الجامع الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة مثل ذلك

قال الباقر ع من اعتكف ثلثة ايام فوجوب الرابعة بخيار ان زاد ثمانية ايام فهو ذان شاء خرج من المسجد ان شاء من بعد الثلثة فلا يخرج من المسجد حتى يمضي تمام ثمانية ايام فهو ذان شاء

كتاب الحج

قال الرضا ع في حديث انما امروا بالحج لعلة الوفادة الى الله تعالى ان قال مع علل ذلك الحج لكي يخلق من المشارق الجميع ويرجعوا الى مشارقهم ومغاربهم الحج فرض على اهل كل سنة ومن لم يحج فمرض او عاهة او حاجة تعذر عليه فان الله عز وجل اولى بعذره ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه

قال الرضا ع في حديث انما امروا بالحج لعلة الوفادة الى الله تعالى ان قال مع علل ذلك الحج لكي يخلق من المشارق الجميع ويرجعوا الى مشارقهم ومغاربهم الحج فرض على اهل كل سنة ومن لم يحج فمرض او عاهة او حاجة تعذر عليه فان الله عز وجل اولى بعذره ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه

اهل الاطراف مع جهنم في الفقه واخبار الائمة عليهم السلام كلها صقع وناحية

قال سدير حججت مع ابي جعفر ع فلما ان كنا بالعقبة لقينا ركبانا فقلنا لهم من اين اقبلتم فقالوا من مكة فقلنا لهم هل حججتم فقالوا لا فقلنا لهم ولم لم تحجوا فقالوا لم نكن نرى ان الله عز وجل خلق خلقا يكون هكذا فقلنا لهم فانتم اليوم كيف ترون فقالوا الآن نعلم انا كنا ضلالا

قال سدير حججت مع ابي جعفر ع فلما ان كنا بالعقبة لقينا ركبانا فقلنا لهم من اين اقبلتم فقالوا من مكة فقلنا لهم هل حججتم فقالوا لا فقلنا لهم ولم لم تحجوا فقالوا لم نكن نرى ان الله عز وجل خلق خلقا يكون هكذا فقلنا لهم فانتم اليوم كيف ترون فقالوا الآن نعلم انا كنا ضلالا

ان الله فرض الحج على اهل الجدة في كل عام وذلك قول الله عز وجل لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين فقد بين في هذا الحج مناقضة لقول من زعم ان الحج هذا كذا فقد فرق قول

قال ع ان الله فرض الحج على اهل الجدة في كل عام وسئل عن الحج على الفقير فقال الحج على الناس جميعا

افضل من الف درهم تنفقه في حق

قال الصادق ع اطعم عيالك من سمانك واسقهم من عذب شرابك فانك بهم في كل سنة وقال ع ان استطعت ان تأكل الخبز واللبن وتحج كل سنة فافعل

قال الرضا ع ان الله منادا بمنى كل سنة يسمع عبيد الحسن الله اليه راد سمع عليه في كل سنة فلم يفد اليه في كل سنة اعوام عزة بطل حجه

ان ذلك لمحروم مدبر في كل ارباعه

قال الرضا ع ما وقف احد على تلك الجبال بعرفة الا غفر له

استحب لله لمن فاته الحج بعرفة ان يقف بالمشعر الحرام فيتضرع ويسأل الله من خير الدنيا والآخرة ما يسأل الحاج

سئل الرضا ع عن الرجل يحج عن الرجل الصرورة له ان يطوف عن غيره اذا قضى مناسكه يحج فليصنع ما يشاء

قال ع من صام قريبا بحجة او عمرة كتب الله له حجتين وعمرتين وقال الصادق ع في حديث من حج فمات محرما بعثه الله يوم القيامة ملبيا

في قراءة الصبيان اذا كانت حجة كاملة وكان المدرك حج عنه شد اجره ان الله واسع لذلك

سئل الرضا ع عن الرجل يحج عن الرجل ويشرك معه في الحج

قال الرضا ع اذا اشترك في حجة فقال لم شئت وسئل الرضا ع عن الرجل يحج عن ابيه واخيه او قرابته وحج هو قال اذا لم يكتب لكل حج شد حجة حجة وتمرا واجرا ما حللت وقال ع لو اشركت الخلق في حجتك لكان لكل واحد حجة ولم ينقص حجتك شيئا

قال الكاظم ع اذا اتيت مكة فقضيت نسكك فطف سبعا

وصل ركعتين ثم قال الرضا ان هذا الطواف دماء تين الركعتين عن ابيه وعن امه وعن زوجته وعن ولده وعن عمه وعن جميع اهل بيته عن جميعهم وعبيدهم واموالهم فلا تشك ان تقول اللهم ان هذا عن فلان فتقبله عني

وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا فاتم ذكر شد ذلك في زيارة النبي ص

قال الصادق ع الحج عندنا على ثلثة اوجه متمتع وحاج مقرن بقران للمدرك وحاج مفرد للحج

قال الصادق ع انما يكون الذي يقرن بين الصفا والمروة شد نسك المفرد لمن لم يفصل منه الا بسياق المدرك عليه طواف بالبيت وصلوة

ركعتين خلف المقام وسعي واحد بين الصفا والمروة وطواف بالبيت للحج

قال الصادق ع لا يجزيه الا حج واحد ومن تمتع بالعمرة الى الحج فعليه دم شاة

قال الرضا ع لا يجزيه الا حج واحد ومن تمتع بالعمرة الى الحج فعليه دم شاة

قال الصادق

و فرع على ذلك شئ الصلوة و جميع الشروط الا انه لم يلب الا ان يخشى ذلك و يراقع النساء فانهم

قال ع الاحرام في كل وقت غير ليلة واحدة ليلة عرفة فانه لا يحرم احد الا بعد زوال الشمس و قال الصادق ع لا يضرك ليلا احرمت او نهارا قال الصادق ع خمس صلوات لا تترك على كل حال اذا طلعت لا بيت و اذا زرت ان تحرم الحديث و قال ع خمس صلوات تصليها في كل وقت منها صلوات الاحرام سئل الصادق ع ما يجتنبه المحرم ان يلبس و هو محرم منه فقال الثياب كلها ما خلا التقازين و الربع و الحبرة فيلبس ان شاء قال ع ان يلبس ابريسم و هو حرير قال ما لم يكن حريرا خالصا فلا بأس و سئل الصادق ع عن المحرم ما شاء ان يلبس من الثياب قال ع يلبس الثياب كلها الا المصبوغة بالزعفران و الورس و لا بأس التقازين بالحديث قال الصادق ع لا بأس ان تلبس ما شئت غير الحرير و ذكر كل حلل سئل الصادق ع هل يصلح للمحرم لبس الخفين اذا لم يجد نعلين قال ع نعم و يقطعهما اسفل من الكعبين و سئل الصادق ع عن المحرم ان لبس قميصا ناسيا او جاهلا قال ع لا شئ عليه و قد تم احرامه و سئل الصادق ع عن المحرم ان لبس قميصا متعمدا قال ع عليه دم شاة و سئل الصادق ع عن المحرم يلبس ثوبا قد عرق فيه قال ع لا بأس به

كان بالرشاد فيما عمره ومنها الحديث **ابواب جهاد النفس**

قال ع الشديد من غلب نفسه وقال ع المجاهد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقال لجماعة رجعوا من الجهاد حديثا بقوم فضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم جهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال ع افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قال ع لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة ليسألك عنها وعن عظمها وحقرها فاعمل ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا قال ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل وقال ع القناعة مع اليأس عن الناس الاولة حقيقة فاعتبروا بالتوكل قال ان لا تخاف مع الله شيئا قيل للصادق ع ما كان في وصيته لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان قال لابنه خف الله حتى كأنه لو جئته بر الثقلين يوم القيامة لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك وقال الرجاء ليس مع عبد مؤمن الا وفي قلبه نور ان نور خيفة ونور رجاء ولو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا قال الرضا ع حسن الظن بالله فان الله يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخير وان شرا فشر قال ع لا تغلبن الرجاء خوفك فيجرئك على المعاصي ولا يغلبن الخوف رجاءك فيقنطك انا لا نعد الرجاء الا لمن خاف وقال ع ما من مؤمن الا وفي قلبه نوران نور الخوف ونور الرجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا قال الرضا ع حسن الظن بالله فان الله يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخير وان شرا فشر انا لا نعد الرجاء مؤمنا حتى يجمع الجميع امرنا مستجمعا هذا الاوان من اتباع امرنا واراته الورع فعتزيه ونهانا عن الورع الا ونعزيكم ان الله وكيدوا اعدائنا يتشحط الله وكيدك عن الورع فقال الذي يتورع عن محارم الله قال ع ليس من لا ورع له لا كرامة يتكل ان ومن صرف فيه مائة الف او يزيدون وفيهم من هو اورع منه قال ابو جعفر ع ما من عبادة عند الله افضل من عفة بطن وفرج وقال ع افضل العبادة العفاف

قال الصادق ع في قوله تعالى اصبروا وصابروا قال اصبروا على الفرائض وقال ع ان الله فرض عليكم فرائض فلا تضيعوها قال الصادق ع ان من عبد ربه صبرا فقتلا وفرج عن عرف فقتلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله قال فرسبر وحتسب لم يخرج من الدنيا حتى تقر له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة قال الصادق ع انما عابد ربه اتخذ عمله حظه من الرفق فعبد ربه على الرفق والرفق يفتقر المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يجر عنه شر والتبذير لا يبقي معه شيء ان الله عز وجل يحب الرفق ويحب عليه ويبغض العنف وقال ع ما وضع الرفق على شيء الا زانه ولا رفع العنف عن شيء الا شانه قال ع الرجاء وصيك اذا نامت عينك بأمر فتذكر رؤيته فان يك خيرا فامضه وان يك غير ذلك فانتهه عنه وقال ع ان الله يبغض العبد يعبث في صلاته فان يك رشد فامضه وان يك غير ذلك فانتهه عنه وقال ع ان الله يبغض العبد يعبث في صلاته قال الصادق ع من لم يندم على الذنب كلما ذكره اذا ذكره كلما شديدة راشد ما عبت عليه اللحم والدم وقال الصادق ع من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وما يعفو الله اكثر وقال ع ان الذنب يحرم العبد الرزق وقال ع لا وجع اوجع للقلب من الذنوب وقال الكبائر من اجتنب عظيم وقال الصادق ع لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار وقال الرجاء ع الاصرار ان يذنب الرجل الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك الاصرار قال ابو جعفر ع الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم لا يدع الله فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك واما الظلم الذي يغفر فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدع فالمداينة بين العباد وقال الرجل ان نزل وانا مسدر ما استحق الا ويمنا هذا فهذا له فرفع رأسه فسكت ثم عاد عليه فقال الا ترى يؤدي الكبائر حتى حقه قال ابو جعفر ع ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له وقال ع كفارة اعمال المؤمن ما تبوبة عليه بالمغفرة وان الله رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات قال ابو الحسن ع من تمنى شيئا بقلبه فشكل لم يقل بلسانه

حتى استغفر الله وان جعل يستغفر الله منه وتاب اليه وقال ع من حدث نفسه بترك ذنب فعوقب عليها خير له من ان يعمله ثم يعاقب عليه

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال ابو جعفر ع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتؤمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الاعداء ويستقيم الامر قال ع ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقربان اجلا ولا ينقصان رزقا قال ع من امر بمعروف او نهى عن منكر اراد الله عز وجل به خيرا اشار له على خير اشار له على شريك خير منه قال ع من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه قال الصادق ع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان ذلك على من اطاق ذلك ولم يخف على نفسه دلائل على اهل الاسلام قال ع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما هو فرض على العالم بالمعروف والمنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلا الا ترى من اتى قبيحا يقول من رآك فعلت هذا انما ذلك على من يعرف فاذا عرف المعروف ونهى عن المنكر ورفع فيه بيده وقمع وعاند فهو المقام على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ع من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده وقال ع لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر فاذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء قال ع لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم قال ع لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال ع من رضي سخط امر من حيث لا يعلم فسخط الله من حيث لا يعلم قال ابو جعفر ع لا دين لمن لا ورع له ولا دين لمن لا تقية له ولا دين لمن لا كتمان له قال ع ان الله فرض على المؤمن في امواله ما يعلم حوائج اخوانه كفرض الزكاة وانما يؤجر على قدر ما يعطي من فضل ما يعطي من قل او كثر قال ع من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له قال ع من لم يتعاهد نفسه بالنقصان دام عليه الهوان ومن دام عليه الهوان صار الى النار قال ع من لم يتعاهد نفسه بالنقصان فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له قال ع من لم يتعاهد نفسه بالنقصان دام عليه الهوان ومن دام عليه الهوان صار الى النار قال ع ان الله فرض على المؤمن في ماله حقوقا لا يأخذ ماله الا بها فمن منع حقا اخذ منه بقدره ولم يزد عليه قال ع من منع حقا اخذ منه بقدره ولم يزد عليه قال ع من منع حقا اخذ منه بقدره ولم يزد عليه

كتاب التجارة

قال ع الرزق عشرة اجزاء تسعة في التجارة وواحد في غيرها وقال الصادق ع من طلب التجارة استغنى عن الناس وقال ع عن عزيمات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له قال الصادق ع من طلب الحلال ليعود به على نفسه عياله كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل فمن غدا للعمل وقد وهم به فهو في سبيل الله عز وجل فمن غدا للعمل وقد وهم به فهو في سبيل الشيطان الذي لا يعتبر بما يكون وما يكون ويشرب ويلبس ويركب ويملك ويستبين من جميع المنافع التي لا يعتبر بغيرها ويكثر يكون اهم في الصلاح من حبة من الجبال فهذا لقلة حلال يعيد ويثمر ويسارع ويستعمل بجهة وعمارته قال الصادق ع كل امر يحتاج فيه الناس هو من عمل يده من حرفته او صناعته او كسبه او نحو او ملكه او هبته او عاريته او اسكاه او شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد غير البيع بالربا والبيع للميتة والدم ولحم الخنزير او لحوم السباع من جميع صنوف سباع الوحش او الطير او جلود او شعر او

في وجوه الحبس فهذا كله حرام محرم لان ذلك كله منهي عنه كله وشربه والبيع والشراء منه والتصرف فيه وجميع تقلبه في ذلك حرام وكذلك كل بيع ملهو به وكل منهي عنه مما يتقرب به لغير الله وتقرب به الكفرة والشرك من جميع وجوه المعاصي او باب يؤتى به الى حق من حقوق الله فحرام بيعه وشراؤه وامساكه وملكه وحبسه وعاريته وجميع التقلب فيه الا وجه واحدا وهو الضرورة فيه الى ذلك

قال الصادق ع كل ما يتعلم من الجبار او يتعلم به فهو من فروع الصناعات مثل الكتابة والحساب والتجارة والصياغة والراجة والبناء والحياكة والقصارة والخياطة وصنعة جميع الصنوف من الصباغ والرفاء وانواع صنوف الآلات التي يحتاج اليها الجبار منها وما فوقها وفيها بلغة حتى يحكم الله بين العباد وقال ع لا تعلموا علم نباهة مسجد

نهى عن جميع من التصاوير وقال من صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ومن ان ينفخ فيش ثم فرغ الحيوان ع انما قوم الله الصنعة التي حرام كلها التي يجيء منها الفساد مما يكون فيه الخطر والمزامير والشطرنج وكل ملهو به والصلبان والاصنام وما اشبه ذلك من صناعات الاشربة الحرام وما يكون منه وفيه الفساد محضا ولا يكون منه ولا فيه شيء من وجوه الصلاح فحرام تعليمه والعمل به واخذ الاجرة عليه وجميع التقلب فيه من جميع الحركات كلها الا ان يكون شيء من الصناعات قد تتصرف الى بعض وجوه المنافع

قال الصادق ع كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه

قال الكاظم ع كل ما اقتضى الرجل به رزقه فهو تجارة وقال ع جبهة الرجل في باب مكسبه وقال احمد بن محمد الرضا ع انا عالج الرحى فانبيعه والناس يقولون لا ينبغي فقال وما بأس بما يباع اذا اتقى الله فيه العبد فلا بأس

قال ع من شرب الاسماء وكاهن او كذاب لصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله على محمد ص

وقال ع ايما كم وتعلم النجوم الا ما يهتدى به في البر والبحر وقال الصادق ع من كهن او تكهن له شيء يريد بما انزل الله على محمد ص

ليس بينك وبين الخمر والميتة فارق يكتب كما قومه فهو الميتة وكل مسكر حرام

قال ع من شرب خمرا فمات فهو كافر من فاتحا قال الصادق ع من شرب سرقة وهو يعلم فقد شرك في عارها واثمها وقال الكاظم ع الاجر في ما ليس بمكاييل

سئل الصادق ع عن الرجل يعمل المنزلة قال هو للجميع المسلمين الذي هو اليوم والذي خلق في الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعد فهذا له الشرب من الماء بين قال لا يصلح الا ان يشترط منهم على ان لهم شربة للمسلمين فان شاء دلى الا ان ماءه قيما فان اخذ منه قال يرد عليه راس ماله وله ما كان في غلتها عليه

قال ع من سرق من السوق شيئا صغيرا او كبيرا فهو في النار الا من اخذه استحق واعطى وقال ع من اجر اجيرا فعليه ان يعطيه اجره قبل ان يجف عرقه وقال ع من لم يتعاهد الشراء والبيع

قال الصادق ع اتيا عبد سئل اي البيع احل قال اصدقهما لسانا واداهما للامانة

قال ع اتيا مسلم اقال مسلما في بيع ندامته اقاله الله عثرته يوم القيامة

قال ع لا تعامل في الحاجة فانهم اظلم شيء وقال ع احذروا معاملة ذوي العاهات فانهم اظلم شيء

قال الصادق ع ان الاكراه حتى من السلطان يكشف التعفف فلا تتحاكموا اليهم

قال ع اجر اجيرا فاتاه اجيره فقال اطعمني فلا تطعمه حتى تعطيه اجره

ثم اجرها فاوجب فيه فالزمه وقال الصادق ع اذا ارتفع من شيء فالزمه وقال ع اذا نقد الرجل في تجارة فقبض منها شيئا فليتحول الى غيرها

قال الصادق ع في رجل قتل الرزق كان ذلك من الجبابات كثيرة ولا يحل

وقال ع من استقل قليل الرزق حرم كثيرة

قال الصادق ع من شرط شرطا مخالفا لكتاب الله فلا يجوز له ولا على الذين شرط عليه والمسلمون عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

قال الصادق ع اذا اشترى متاعا فيه كيل او وزن فلا يبعه حتى يقبضه الا ان يوليه فاذا لم يكن فيه كيل او وزن فبعه ورزه الا ان تولية غير جائز

قال ع من باع مختلفا فليبين ذلك للمبتاع الا ان يشترط المبتاع ثم قال فضل ذلك لك ولا تسم

وقال ع في الرجل يتزوج بالتمر والسمن والثمر فيجد زنه ان ما كان منها من غير اذن صاحبها في ضرورة او غير ضرورة قال لا بأس ورد في كل شيء لا يحل ورد في لا بأس ان يأكل ولا يحمل ولا يفسد قال عليه السلام

للصادق ع رفيق لنا بالمدينة اشترى منهم شيئا فقال اشتر اذا اقروا لهم بالرق وسئل عن شراء السرقات ممالك امهم الذمة فقال اذا اقروا لهم بملكك فاشتروا منهم وسئل الرضا ع عن شراء الزوط

فقال اشتر من ولجن وسئل الرضا ع عن شراء الديلم يسرق بعضهم من بعض ويغير عليهم المسلمون بلا امام يحل شراؤهم قال انا اقروا لهم بالعبودية فلا بأس لشراء لهم ورد في لا تبع حرا فانه لا يصلح لك وفي لا بأس

سئل الصادق ع عن رجل يشتري من رجل من اهل الشرك ابنته فيتخذها قال لا بأس

وسئل عن خذ يشتري امرأة رجل في اهل الشرك فيتخذها قال لا بأس قال الصادق ع

اذا ملك الرجل اخته او ابنة اخيه او عمته او خالته او بنت اخيه او بنت اخته وذكر انه بمنزلة الاجنبية من النساء عتقوا جميعا ويملك عمه وابن اخيه وابن اخته ويخالف لا يملك امته في الرضاع ولا اخته ولا عمته ولا خالته اذا ملكن عتقن وقال لا يحرم في العنب فانه يحرم في الرضاع وقال عليك الذكور ما خلا والدا او ولدا ولا يملك في النساء ذات رحم محرم فيحرم في الرضاع سئل عن ذلك قال نعم يحرم في الرضاع مثل ذلك

سئل الصادق ع عن الشرط في الاماء لا تبع ولا توهب ولا تورث

ولا توهب قال يجوز ذلك غير الميراث فانها ورثت وكل شرط خالف كتاب الله فهو رد

قال الصادق ع اشترى جارية فاولدها ثم لم يود ثمنها ولم يدع عنه قال

ما يؤدي عنه اخذ ولدها منها فبيعت واداي ثمنها قيل فبيعين في سوء ذلك منه قال نعم

قال الصادق ع لا بأس

وردت رسته في مالك ما استطعت سئل الصادق ع عن الرهن في المكفف في بيع ليست فيه قال

لا بأس ع

سئل الصادق ع عن الحر الذي روي ان من كان بالرهن اوثق منه بالبيع المؤمن فانه منه برئ قال

ذلك اذا اخبر الحق وقام فامضاه الميت قال ابو جعفر ع لا رهن الا مقبوضا ورد لا مقبوض

قال الصادق ع الرهن اذا ضاع فهو من مال الراهن ان يسلمه لك رجع بحقه على الراهن ان يسلمه لك ترد

الفضل فيما وقال ابو جعفر ع ان كان الرهن افضل من حقه ثم عطب ورد الفضل على صاحبه وان كان لا يستوي رد الراهن بحساب ما نقص من الرهن قال الكراك كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغيره

كتاب الحجر

قال الصادق ع انقطع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده ان احتلم ولم يؤنس منه رشده

وكان سفيها او ضعيفا فليمسك عنه وليه ماله وقال ع في السفيه يدفع اليه ماله قال اذا علمت انه لا يفسده

لا يضع قد ضعف ع ان يحجر على الطعام المفسد حتى يصلح سئل الصادق ع عن الملوك ما يجد اللقطة قال

دعه فلعله يرجع اليك او يجيء صاحبه فيعرفه اللقطة والمملوك لا يملك من نفسه قال ابو جعفر ع المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة له

الا باذن مولاه ولا يجوز طلاقه ولا حج حتى يؤدي جميع ما عليه اذا كان مولاه قد شرط عليه ان عجز فهو رد في الرق

سئل الصادق ع عن رجل باع عبدا متاعا الى سنة فمات المشتري قبل ان يحل ماله ذهب

ماله متاعه بعينه له ان ياخذه اذا شاء قال ان كان عليه دين وترك نحوا متاعه فليأخذه ان شاء ذلك له

فانه معاوضة ولو لم يترك نحوا من ثمنه فان صاحب المتاع كواحد من الغرماء يأخذ بحصته ولا سبيل له على المتاع

كان علي عليه السلام يحبس في الدين فاذا تبين له افلاس وحاجة خلاه سبيله حتى يستفيد مالا وورد انه كان يحبس

في الدين ثم يقول ان كان له مال اعطى الغرماء وان لم يكن له مال دفعه الى الغرماء فيقول الوصي منعوا به ان يستعمل ان يستعمل

وجوده وان شئتم استعمله

كتاب الضمان

قال ع من ضمن لاخيه حاجة

لم ينظر الله في حاجته حتى يقضيها وقال ع ليس على الضامن غرم الغرم على من اكل المال سئل الصادق ع

عن رجل ضمن ضمانا ثم صالح عليه قال ليس له الا الذي صالح عليه

قال الصادق ع لا تضمنوا للخلق فاذا ضمنتم فاصبروا للمال وقال ع لرجل مالك وللكفالات اما علمت ان الكفالات هي التي اهلكت القرون الاولى

تضمن ع في رجل كفل بنفس رجل ان يحمل وقال طلب صاحبك

الرجل بحيث يقدر على ان يوافيه به ان يرجع عليه قال لا يرجع عليه الا ان يكون قد افلس قبل ذلك سئل الصادق ع عن

كتاب الصلح

قال ع ما عمل الرجل على لعبة فانه اقرب خير من الصلح وقال ع الناس يقول خيرا او ينمي خيرا

وقال ع اصلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصوم وقال الصادق ع لان اصلح بين اثنين

احب الي من ان اتصدق بدينارين قال ع البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والصلح

جايز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا قيل لابي الحسن ع رجل له دور واراضي

كانت له عند رجل اربعة آلاف درهم فمات الرجل وله ورثة ولا علم لهم كم كان قال لا يجوز حتى يعلم

قال الصادق ع اذا كان لرجل عند رجل دين فاظله حتى مات ولم يقض عنه فهو كله للميت

ياخذه به

كتاب الشركة

قال الصادق ع في الرجلين يكون بينهما الشيء

الدين فيقبض احدهما دون صاحبه قال ان ربح فله وان وضع فعليه قال الصادق ع لا يصلح للرجل المسلم ان يشارك ولا يصنع بضاعة

ولا يودعه ولا يقبله ولا يصافيه المودة وقال ع ان امير المؤمنين ع كره ان يشارك اليهودي والنصراني والمجوسي

الا ان تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم سئل ابو جعفر ع عن رجلين بينهما مال منه ما يديه بها وبينه

غاب عنها فاقتسما الذي بايديهما وغاب عنهما فاقتسما الذي بايديهما واحال كل واحد منهما نصيبه على الغائب فاقتسما
احدهما والقيم الآخر فقال ما اقتسمتما احدهما فهو بينهما ما بقي بالذي بايديهما وما اقتسما احدهما فهو بينهما وما بقي

كتاب المضاربة

سئل الصادق ع عن الرجل يعطي المال فيقول
انت ارض كذا ولا تتجاوزها وزرعا واشترط منها فاتجر فان جاوز ارضه وهلك المال فهو ضامن وان اشترى متاعا فوضع
فيه فهو عليه وان ربح فهو بينهما — سئل الصادق ع عن رجل دفع الى رجل مالا يشتري به ضربا من المتاع مضاربة
فذهب فاشترى غير الذي امره قال هو ضامن والربح بينهما على ما شرط — قال ع لا بأس بمضاربة الدراهم
بالنصف فالربح على المضارب بما تقبل — قال الكاظم ع في المضارب بالثلث والربع يشترط
واذا تعدى فلم يشترط فهو ضامن لجميع المال

كتاب المزارعة والمساقاة

قال الصادق ع ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملا احل ولا اطيب منه والله ليزرعن الزارع
وليغرسن الغارس بعد خروج الدجال فقال ع ان الله احب انبياءه الكرث والغرس لما يكرهون شيئا يكره
قال علي بن الحسين ع خير الاعمال الحرث يزرعه فيأكل منه البر والفاجر فما اكل منه شيء شكر الله عز وجل واستغفر له
وما اكل الفاجر فما اكل منه شيء لعنه الطير والبهائم — قال الصادق ع لا تقطعوا الثمار فيضيع الثمر
العذاب حبتا وقال مكروه قطع النخل وسئل ع عن قطع النخل الثمر فقال لا بأس — وروي عن ابي الحسن ع قطع
وغرس مكانه عينا — قال الصادق ع لا بأس بالمزارعة بالربع والثلث والخمس — قال الصادق ع
لا بأس ان استأجر الارض بدراهم وتزارع الناس على الثلث والربع واقل من ذلك واكثر اذا كنت انا خارجا من العمل
الا بما اخرجت ارضك

كتاب الوديعة والعارية

قال الحجر ع

امر مولى له او مملوك ان يودي عنه ما فسرنا تماما تجر الاجارة فيه فحلال احتمل فضله وكسبه — قال الصادق ع
فراجر نفقة حفظ نفقة الرزق دون كيف لا يخطره ولا اصاب فهو له الذي اجره — قال الصادق ع
من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يستعملن اجيرا حتى يعلم ما اجره — قال ع اظلم الظلم اجير اجرته اجبط الله عمله
وحرم عليه ريح الجنة — قال من منع اجيرا اجره فعليه لعنة الله — قال ع ان الله عز وجل يحب الآجر المحتسب
ويبغض الآجر المعتدي — قال الصادق ع اقذر الذنوب بثلثة قتل النبيه وحبس اجير المرء ومنع
الاجير اجره — سئل الصادق ع عن الضعاف يعين عليه الرجل يصيب له الاجرة ع ان يصيب فيضيف فهو من
ذلك في سعة — سئل ع عن الرجل يعطي الثوب ليصبغه فيفسده فقال ان كان عالما بطبيعته فهو ضامن وان كان جاهلا
بطبيعته فلا شيء عليه

كتاب الوكالة

قال الصادق ع من وكل رجلا على مال ثم مات الوكيل فورثته على مثل ما كان عليه الوكيل حتى يعلموا غير ذلك
فيها — قال الصادق ع ان الوكيل اذا وكل ثم قام عن الموكل فعزله ماض ابدا والوكالة ثابتة حتى يبلغه العزل
عن الوكالة بثقة يبلغه او يشهد عليه شاهدين عدلين — سئل الصادق ع عن رجل قبض صداق ابنته من زوجها
ثم مات هل لها ان تطالب زوجها الصداق قبلها او قبض ابيها قبضها فقال ان وكلته بقبض صداقها فقبض صداقها عن زوجها فليس لها
ان تطالبه وان لم تكن وكلته فلها ذلك ويرجع الزوج على ورثة ابيها بذلك الا ان يكون ابوها اشهد عليه انه قد قبض
فيخرج لابيها ان يقبض صداقها عنها

كتاب الوقوف والصدقات

قال الحجر ع الوقوف تحبس بحسب ما يوقفها اهلها ان شرط

قال الحجر ع في الرجل يتصدق على ولده وقد ادركوا اذا لم يقبضوا حتى مرض فهو ميراث فان تصدق ع

قال ع الوصية حق على كل مسلم قال ع ثلاث غير موصى فيهن مات ميتة جاهلية قال ع من
لم يكن وصيته عند موته كان نقصا في مروته وعقله قال الصادق ع ما مرض مسلم كفر الله الا ذنوبه
بصره وسمعه وعقله الذي عليه وصيته او ما ترك قال ابو جعفر ع من لم يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرثه فقد ختم عمله
بمعصية قال من ختم له بلا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بصيام يوم دخل الجنة ومن ختم له بصدقة يرجو بها وجه الله
دخل الجنة وقال ع ثلاثة من اوصى الى الصغير والكبير والصغير كان كل صدقة يرجو بها وجه الله
ان صدقته في حدث في موضع هذا فعلى فلان عشرة قال يرد من صدقته ما شاء او يخرجها ما شاء قال ع اذا تصدق الرجل
الرجل بماله ويعتق ثلثه ويتصدق بثلثه ثم مات قال ع يرد من صدقته ما شاء او يخرجها ما شاء وقال ع اذا تصدق
او صدر او مرض قال الصادق ع ان اوصى رجل الى رجل وهو غائب فليس له ان يرد وصيته وان اوصى اليه
وهو بالبلد فلا يجوز له ان يرد وصيته الا ان يشاء او يقيم بعد ما يرى الشاهد ثلاثة ايام قال ع
لنسبه ان اقر عند شاهدين ان فلانا عليه مائة درهم ثم مات وليس في يده شيء ولا يعرف له مال الا ان يكون فلان عليه
دينا فليس له شيء ولا يعرف له مال فهو غريم بما اقر به عند شاهدين قال ع
عليه ضمان سئل الصادق ع عن رجل اوصى بخمس ماله قال يخرج ثلث ماله قال ع ان اوصى رجل بخمس ماله فهو جائز
منهن عشرة اذا كانت بحال العشرة سئل الكاظم ع عن رجل اوصى بجميع ماله قال الاسم احد وصيته ثم قرأ
انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية سئل ابو الحسن ع عن رجل اوصى بثلث ماله فقال اثلث ثلث ذلك ع

لا بأس بذلك اذا لم يكن متهما قال ع لا بأس ان ينظر الرجل الى محاسن المرأة قبل ان يتزوجها فان عاشرها
فان تغيرت او تزين قال ع انا متزوج صبيا ما وهم صغار فقال اذا زوجهم ابوهم صغارا فلا يجوز
ان يأتوا قال ع اذا اتاه فقد حقق الشرط فليس له ان يطلق الولد قال ع والذي نفسي بيده لو ان
عشر امرأة وذو البيت صبية قط ما قرع احدا ان يكون لهن مالا فما كان زينا او حاجة كانت زينة او ذرية
ولا امرأة ورد لا يستحي مع الحرة من بعير الا ماء فان الا ماء من بعير الا ماء فلا بأس قال الصادق ع
من النساء ما لا ينبغي فرأسهن شر فلا شم عبيد ورد عبد حر ازرق وصى المرأة ثلثه اكثر من ربع الثلث
قال الصادق ع في قوله تعالى حرثكم انى شئتم قال ائتها في الفرج ورد على من قد هجر النساء
خلفها في القبل سئل الصادق ع عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال لا بأس به سئل ع عن تيان النساء
قال ليس به بأس ما احب ان يفعله سئل الصادق ع عن العزل فقال ذاك الى الرجل يصيب منها ويتركها
غير جائز فيه تحريم ولا تحليل عنها فقال ذاك اليه ان شاء عزل وان شاء لم يعزل وقال ع لا بأس بالعزل عن المرأة الحرة
اذا احبت جهدها وان كرهت ليس لها من الامر شيء ورد على ما لا كثرة فانى اكره ذلك
كان علي بن الحسين ع لا يرى بالعزل بأسا يقرأ هذه الآية اذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية
احدا انه سئل عن الرجل يسافر فتخرج وان كان ع صحيحا قال الصادق ع ليس للحرة الا ولد جدا فانا النساء
فانما ذلك منهن جهدا قال ع ان المرأة جدا عيوبا يحجبن كل عيوب في غيرة محرم الفوحش ظاهرا فانها
سئل ع عن الزوج ع المرأة قال ان يجيبه الى حاجته وان كان ع على ظهر قتب ولا يعصيه شيئا الا بإذنه ولا يعيب عليه
وهو عليها ساخط قيل له ان كان ظالما قال نعم قال ع ان كانت المرأة تؤذيه لم يقبل الله صلوتها ولا حسنة

للعبد تحرير ولا تزويج ولا عطاء ومع الاباق ان مالكه
زوج فخرج الا فاتزوجها مالك فهو لها قد طلقها ورد ليس عليكم التفتيش
اعطى مكاتبا شيئا فعتق ثم مات قال ليس على ورثته الا ما ادى قيل فان ترك مالا كثيرا
والفساد في شكله
لان الجمل ان آدم عظما عظيما عز وجل عن خلق شيء ثم ادى قيل فان ترك مالا كثيرا
حراما
المدينة فقتلهم اشد فقتلة الله رسي فحذر من
الرجل يطأ امة ولها زوج
الا امرأة صغيرة ليس ان يزوجها احد او عمة او خالة او بنت اخت او اخا
الغنم فهو كبير من الرضاع وقال اذا كبر من الرضاع كبر من
اقل من خمس عشرة او خمس عشرة ضيعة متواليات من امرأة واحدة من لبن فحل واحد
فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا قرب بعد الهجرة الا
قبل ان يخرج ولا عتق قبل ملك الا بعين المولود مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا مدبر في

فقد حرمت عليه الام وقال الربائب عليكم حرام كن في الحجر او لم يكن
مات الاشقى ولد الولد الحر من امته وهل الاخوة والاخوات من قبل الام يرثون
قال الصادق ع انى لاكره للعبد يعتق ويخرج في الدنيا وقد بقيت عليه بقية من حلال
رسول الله ص قال الغنم
منتهى الغناء ثلثون متعة
فقال لا تزوج الا بمؤمنة او مسلمة
معلوم الى اجل مسمى
علي السلام ان يبيعها عبد المدرك بعد ذلك
اقامت سنين او اشهرا ثم فارقته قال الرضاع اذا جعلت الامر لها فزوج حيرت الكاذبة تحيض عبد او حر
قال الصادق ع المرأة تزوج من ربه شيء من البرص واستخدم والجنون والقرن وهو العضل ما يقع عليها فاذا وقع
الجذام والجنون والقرن
غير المهر قال ع تزوج عبدا ولم تعلم فاذا هو حر او ولد ما ترضى عليه قال لا ترد وقال اذا مر بالكفاح فهي بالخيار
قال اذا كان احد ابويه حرا فالولد حر او قال ع اذا تزوج العبد امة فولدها احرار واذا تزوج الحر امة فولده
احرار وقال اذا ملكت المرأة بكرة حيث كانت ان كانت الا مرة عتق ثلثه وان كان الاب حرا عتق ثلثيه
قال الصادق ع اذا تزوج العبد حرة فهي طالق الا ان يشاء مولاه
ولو احدى قبيلة منها لم يحل له غيرها فان احدى له غيرها ودون الفرج لم يكن له غيرها فان احل الفرج حل جميعها

ولا يمين في قطيعة وروى عن غير واحد عليه السلام ان الولد اذا شرب لبن المرأة بعد ما تفطم لا يحرم ذلك من الرضاع
التنكح
قال ع ثمانية لا تكلم منها حتى تعلم امة احداهما امتك وابنتها امتك وعمتك من الرضاع امتك
وعمة خالتك من الرضاع امتك وعمة ابيك من الرضاع امتك وقد وطيت حتى تستبرئ بحيضة امتك وعمة جدك من الرضاع
امتك وعمة سوء امتك ولجارزوج
ارتفعه وثمنون وجاء بسبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنة وما لا تزني في القرآن فانه زنا والكاح مرة الاب واعمامكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاع وامهات
نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين
والى ان يخرج حتى تطهر والكاح حرة في الاعتكاف
المرأة والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرام المحرم يتزوج او يزوج والمظاهرة قبل ان يكفر وتزويج المشرك
وتزويج الرجل امرأة قد طلقها للعدة وتسع تطليقات وتزويج الامة على الامة وتزويج الامة على الحرة
وتزويج المرأة على عمتها وتزويج الامة بغير اذن مولاها وتزويج الامة على الحرة وتزويج الحرة والمجاريه
من الرجل قبل القسمة والمجاريه المشتركة والمجاريه المبتاة قبل ان يستبرئها والمكاتبة التي قد ادت بعض مكاتبتها
سئل ابو جعفر ع عن جارية ما لم امرأته او بناتها او بناتها قال لا يحرم ذلك عليه امرأته ثم قال قد حرم
احرام حلالا قط وسئل احدهما عليهما السلام عن الرجل يغير بالمرأة اتيزوجها بنتها قال لا ولكن ان كان عنده امرأة
ثم فجر بابنتها او بختها لم تحرم عليه امرأته
وخاف بالامر فان لم يدخل بالمرأة فلا بأس ان تتزوج بالابنة واذا تزوج بالابنة فدخل بها او لم يدخل بها

لا يوجب المهر الا الوقاع في الفرج ويسقط بالخلوة قال ع اذا وجد بها قال ع اكره ان اقول له كاتكم الا يحم غدا وقال ع ترد جواتنا سواء قال ع لا يحل الا لصابر سيجانه من يخشه قال ع من قال ثلاث بهات او ثلث اخرات وجب له السخطة قال ع ثلاثين قال ثلاثين قال ع واحدة قال ع ثلاثة حسنة والمون بغتة انما ثياب بلى سنات يمحى سنة قال ع اقصر مدة يحمل المستقة شهر ولو زاد ع اختار ع عليه قبل التخيير قال ع لا اعلم انها اصحاب سنة شهر وقال ع لا تلد المرة لاقل من ستة اشهر كتاب

الطلاق

قال الباقر ع ان الله يبغض كل مطلاق ذواق وقال الصادق ع ما من شيء احله الله اليه من الطلاق وان الله يبغض المطلاق الذواق قال الباقر ع ان الله يبغض كل الناس في الطلاق والنساء ولا يبغض الا ذا سم الكتاب الله تعالى قال الباقر ع كل شرط خالف كتاب الله عز وجل الكتاب الله وسنة محمد ص فهو رد من وقت لغير السنة رد الى الكتاب والسنة وقال ع انما الطلاق الذي امر الله به في خلف لم يكن طلاق قال الباقر ع كل طلاق لغير العدة فليس بطلاق ان يطلقها وهي حائض او في دم نفاس قد مسها او لم يجد لها قبلا ان يطلقها قبل ان يطلقها قال ع لا طلاق الا على السنة ولا طلاق الا على طهر من غير جماع ولا طلاق الا على سنة وعدة امر في غير جماع الا بينة ولو ان رجلا طلق على سنة وعدة امر في غير جماع ولم يشهد لكن ذلك طلاقا ولو ان رجلا طلق على سنة وعدة امر في غير جماع وشهد ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه طلاقا وقال ع لا طلاق الا لمن اراد الطلاق قال الباقر ع لا يطلق الا ما يملك او يتزوج الا ما يملك ولا يعتق الا ما يملك ولا يصدق الا ما يملك وقال الصادق ع لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك وقال ع لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين قبل درك قال ع ما اريد به الطلاق في غير شهر استكمله ولا اظهر من العدة والسنة على ظهر جماع شاهدين في خلف هذا فليس طلاقه ولا بينة بشيء راه كتاب الله قال الباقر ع من طلق على غير كتاب الله حكما حاكمين من اهلها

والتي لم يدخل بها زوجها والغائب عنها زوجها والتي لم تحض وقد مست من المحيض باب سئل ع عن المطلقة على غير السنة قال الرجوع هو ان يراجعها بالقول ويشهد على رجعتها ويواقعها باب قال الصادق ع طلاق جاهلية لا طلاق الا ما وافق كتاب الله عز وجل باب قال الصادق ع طلاق الحبلى واحدة وطلاق الغائب واحدة وطلاق الصبي واحدة وطلاق المعتوه واحدة وطلاق المكره واحدة وقال ع لا يجوز طلاق الصبي اذا بلغ عشر سنين باب قال الصادق ع ما للنساء وللتخيير انما ذلك شيء حض الله به نبيه ص باب قال الرجوع ع كل طلاق لا يكون على السنة او طلاق على العدة فليس بشيء باب سئل الصادق ع عن المريض لم ان يطلق قال له ان يتزوج ان شاء وان شاء لم يتزوج ورثته ان لم يدخل بها فتحاله بالطلاق باب قال الصادق ع اذا طلق الرجل المرأة في مرضه ورثته ما دام في مرضه ذلك وان انقضت عدتها الا ان يصح من مرضه فتبين منه فان مات بعد ما صح من مرضه ورثته باب قال الرجوع ع السنة في النساء في الطلاق ان كانت حرة تحت عبد فطلاقها ثنتان وعدتها ثلثة اقراء وان كان حرا تحت سبع سنة فطلاقها تطليقتان وعدتها قرآن باب قال الصادق ع ثلاث تتزوجن على كل حال التي لم تحض ومثلها لا تحيض قد ارتفع حيضها وقد ارتابت والتي لم يدخل بها اقل من ثلث سنين والتي لم يدخل بها حتى قد مست من المحيض قد مست ما عدها قال اذا كان لها خمسون سنة ورأت شيئا من الدم فهي مستحاضة وتحيض في غير حيضها باب قال الرجوع ع كل الطلاق اذا اتى الرجل فطلق امرأته حرة كانت او امة دخل بها او لم يدخل بها فهي واحدة وهو احق برجعتها ما لم تمض العدة وان مضت العدة فهو خاطب من الخطاب ان شاء نكحها وان شاء تركها وان كانت امة فطلقها اثنتين فقد بانت منه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره كالحرة اذا كانت تحته وهي امة وهو عبد وان كان الحر تحته سبع سنين فطلقها

مثابه فهو حر وقضى ع في رجل زنى بمملوكة انه حر لان سيدها عليه بمنزلة ذهب فيتبع الامر جانب فاذا خرج منه شيء وقال ع اذا اعتق المملوك فارق عليه باب قال ع الناس كلهم احرار الا من اقر بالعبودية وهو مدرك عن عبد او امة ومن شهد عليه بالرق صغيرا كان او كبيرا باب قال ع الولاء لمن اعتق وقال ع الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب باب سئل ابو جعفر ع عن امة باعت فقال انظر في القرآن فما كان فيه فخير برقبة فاشتر منها وان اقرت ولاءها لاهلها الا انه لمن اعتقها ولا ولاء لمن اعتقها الا ان لا يكون لرسوله فان لم يكن لرسوله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له

كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد

باب سئل ابو جعفر ع عن رجل دبر مملوكا له ثم احتاج الى ثمنه فقال هو مملوك ان شاء باعه وان شاء امسكه حتى يموت فاذا مات السيد فهو حر من ثلثه ورق ما بقي من ثلثه وليس لورثته ان يردوا ما صار حرا باب سئل الصادق ع عن الدبر فقال هو منه له الرقبة يرجع فيها شاء ومتى شاء وان مات ولا مال له غيرها فهو حر ان شاء ورثته وان شاء لم يرثوه باب قال ع من دبر جارية له ثم بدا له ان يطأها فليس له ذلك ولكن يعتقها ويتزوجها باب قال ع في رجل دبر جارية له ثم مات ولا يعلم ولدت قبل ذلك او بعده قال ان ولدت لاقل من ستة اشهر فهو لاحق بالمدبر وان ولدت لستة اشهر فما فوق ذلك فهو لاحق بالمدبرة باب سئل الصادق ع عن رجل دبر جارية له ثم مات ولا يعلم ولدت قبل ذلك او بعده قال ان ولدت لاقل من ستة اشهر فهو لاحق بالمدبر وان ولدت لستة اشهر فما فوق ذلك فهو لاحق بالمدبرة باب قال ع ما ولدت الجارية المعتقة عن دبر بعد اعتاقه بستة اشهر فهو منه لانه ربما ترقون فرجها وربما حبلت وهي صحيحة او مرضى ويعتقون بعتقها ما ولدت قبل ذلك فهو مما ملكت ايمانهم لا يعتقون بعتقها باب سئل الصادق ع عن رجل اعتق عبدا وهو مديون فقال ان علم ان فيما ترك وفاء لدينه فهو حر وان لم يعلم ان فيما ترك وفاء لدينه فهو رق باب قال ابو جعفر ع المكاتب اذا ادى شيئا مما اشترط عليه منه قدر ما ادى ولا ان يشترط عليه ان عجز فهو مرد وقال ع في المكاتب اذا اشترط عليه ما اشترطت عليه فان عجز فهو رد في الرق وقال ع في المكاتب الصلح له ان يحدث في ماله الا الاكل في الطعام باب ادعى عبد عتق امهات اولاد له اجابا مرة منهن لها ولد فمن يعتق ولدها

ثم قال اذا كبر ربك اذا ذبحت باب قال ابو جعفر ع في قوله ليس للعبد اذا اعتق ان يقسم في خاصة ماله دون الناس لعلة ان يقول الا به

كتاب النذر والعهد

باب قال الصادق ع اذا قال الرجل علي المشي اليت فليس شيء حتى يقول لله علي المشي اليت او يقول لله علي ان احرم بحجة او يقول لله علي هدي كذا وكذا باب قال الصادق ع في رجل جعل نذرا ولم يسمه قال ان سمى فوفى والا فليس عليه شيء باب قال الصادق ع ليس لمرأة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا هبة ولا نذر في مالها الا باذن زوجها الا في حج او زكوة او بر والديها باب قال ع ليس لمدبر ان يرجع في تدبيره ولا لمكاتب نذر الا باذن له سيده وقال لا نذر في معصية

كتاب الصيد والذبائح

باب سئل الصادق ع عن صيد البزاة والصقور والكلب والفهد قال لا تأكل صيد شيء من هذه الا ما ذكيتموه الا الكلب المعلم فان قتل فكل لان الله يقول وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله واذكروا اسم الله عليه وقال ع كل ما شرى من السباع فشكك الصيد عليه فلم يدرك الا ميتا فكل منه الا ان تدرك حياته فتذكيه باب قال الصادق ع ان سمك ذكوته ان يخرج حيا من الماء ثم يترك حتى يموت من ذات نفسه وذلك ليس له دم ولذلك يجزيه

كتاب الاطعمة والاشربة

باب قال ع حرم الله من الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به وحرم من السمك الطافي وحرم من الطير كل ذي مخلب ومن السباع كل ذي ناب وقال الصادق ع حرم الله من الميتة جسيما ورد من الله نهي عن شيء بعينه انه نهي عن جميع ما يكون منه من صنفه من الميتة والدم ولحم الخنزير وقال ع كل شيء من السباع والمخلب من الطير فهو حرام وقال ما قدر على انتساب يشبه شيئا وقال الصادق ع كل ذي ناب من السباع فأكله حرام وكل ما صف من الطير وله مخلب فهو حرام باب قال الرضا ع كره اكل لحوم البغال والحمير لان الناس الى ظهورها وهي مما يستعان به في الحرب فكره ان لا يكون منها نسل باب سئل الصادق ع عن الجراد فقال لا بأس بأكله وان كان ميتا باب قال ع لا بأس بأكل الكمأة وهي نبات يخرج في الارض ليس له اصل ولا فرع باب قال ع الكمأة من المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين باب قال ع الكمأة بمنزلة المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين باب قال ع الكمأة من

من الماء ما يتغير فيه منه ما ظهر له فان نظر الى الماء فان نظر الى الماء متغيرا فهو نجس كذلك اذا وجدت فيه ميتة ذات نفس سائلة فان لم يكن له نفس سائلة فلا بأس ان يتوضأ منه ويشرب

باب سئل الصادق عليه السلام عن الطير يأوي البيوت هل يصلح اكله قال لا تأكل ما لم يكن له قانصة قلت فما القانصة قال هو كما في الطير بمنزلة المعدة من الانسان والقانصة اسفل من حوصلته ومن طير الماء ما كانت له قانصة كقانصة الحمام لا معدة كمعدة الانسان والقارنة اسفل من حوصلته وهي بمنزلة المعدة من الانسان فما كان من الطير ما كانت له قانصة وحوصلة او صيصية بمنزلة ما ذكرت من الطير فكل ما كان من الطير ما كانت له قانصة او حوصلة او صيصية

باب سئل الصادق عليه السلام عن الطير فقال كل ما صاف ولا تأكل ما لم يصف وقال الصافات هي المنشرات اجنحتها وهي جوارح الطير والصفيف كما يطير الباز والشاهين والصقر وما اشبه ذلك وكل ما صاف وهي جوارح فكل مما يصيد وان قتل الكلب منه شيئا فكل ما صاد من الكلب اذا كان صيفقه اكثر من صيفقة الكلب وان كان صيفقة الكلب اكثر من صيفقه فلا تأكل

باب سئل الصادق عليه السلام عن الصقر في الاحرام فقال لا بأس بطرحه فلقاما كره وما اختلف طرحه فلقا

باب قال الصادق عليه السلام كل ما كان في البحر مما يؤكل ذا نزع من شبه فحلال اكله وكل ما كان في البحر مما لا يجوز اكله في البر لم يجز اكله

باب سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يأكل الزنبور فقال لا بأس به

باب قال الصادق عليه السلام لا تأكلوا في آنية فيها خاتم ذهب ولا تأكلوا في آنية فيها الميتة والدم ولحم الخنزير

باب سئل الصادق عليه السلام عما يكره من الطعام فقال كل ما كره الله عز وجل من الميتة والدم ولحم الخنزير وكل شيء من الشجر حرم الله تعالى ذكره من الشجر كله الا ما ذكر الله عز وجل في كتابه

باب قال الصادق عليه السلام كل ما مر الله عز وجل بأكله من طير الماء فهو حلال اكله وكل ما نهى عنه من طير الماء فهو حرام اكله من الطير الذي يصيد بمخالبه ومنقاره ويأكل الجيف ويسكن البيوت ويأكل الجيف فلا تأكل منه شيئا من الطير الذي يأكل الجيف ويسكن البيوت ويأكل الجيف فلا تأكل منه شيئا

باب قال الصادق عليه السلام كل ما كان من الطير يصيد بمخالبه

قال الصادق ع ما بعث الله نبيا قط الا وقد علم الله انه اذا اكمله دينه كان فيه تحريم الخمر وانها من الخمر حراما ان الدين لا يستحيل ان حضته ثم عرض فذكر ان ذلك جملة فقطع بهم دون البين باب قال ع في شرب خمر حتى يكبر لم تقبل منه صلوته اربعين يوما وورد فان تركه استتابه وفي هذه الايام موقوف عليه العذاب لتركه الصلوة وكذلك ان استغفر قبلت باب قال ع شارب الخمر لا يجوز اذا عرض ولا جنازته ولا تزكوه اذا شهد ولا تزوجوه اذا خطب ولا تأمنوه على امانة باب عن الصادق ع ما عصر على عهد رسول الله ص الفقرة ومثبت عليه امة وابنته واخته وهو لا تقصد وردت ان الخمر راس كل اثم باب قال ع كل مسكر حرام وكل مسكر خمر وقال ع كل مسكر حرام وكل مسكر كثيره فقليله حرام

كتاب الغصب

قال ع من غرس في ارض غيره شيئا من الارض عجلة الله عليه طوقا من سبع ارضين يوم القيامة الا ان يتوب وعن المؤمن حرمة ماله كحرمة دمه لا يحل لاحد ان يتصرف في مال غيره بغير اذنه باب قال العبد الصالح ع في حديث ادراس الامام ص في الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب الا ان يعرف صاحبه باب قال الصادق ع لا يحل لاحد ان يسلم الا بطيبة نفس منه باب قال ع من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر وسئل الصادق ع عمن اخذ ارضا بغير حق فغير فيها قال يرد فيها ما كان وتسلم الارض له جهارا ليس لعرق ظالم حق باب قال الصادق ع لا يصلح شراء الخياطة والرقعة اذا عرفت وسئل عن الرجل يشتري من الحائك ثوبا يشتريه ولم يعلم انه غلم فيجد فيه عيبا

كتاب الشفعة

باب قال الصادق ع الشفعة لا تكون الا لشريك وقال الشفعة لا تكون الا لشريكين بالرقبة سواء اذا كان شريكا وهو احق به باب قال الصادق ع الشفعة لا تكون الا لشريكين بالرقبة سواء اذا كانا ثلاثة فليس لواحد منهم شفعة وقال لا شفعة الا لشريك غير مقاسم باب قال الصادق ع الشفعة جائزة وسئل عن

بعد رسمه فلا تربته له وقد وجب قسمته وبانت مراته منه فليتيمم ما ترك ولده باب قال ع امرأة توفي عنها زوجها وترك ولده وقال الصادق ع لا توارث رجلان قتل احدهما صاحبه باب قال الجعفر ع الدية يرثها الورثة على فرائض الميراث الا الزوجة من الامام فانهن لا يرثن من الدية شيئا باب قال الصادق ع لا توارث بين المملوك وقال ع العبد لا يرث والمكاتب يرث باب قال الجعفر ع في المكاتب اذا مات يجوز الوصية بما اعتق منه وقال ع في مكاتب توفي وله ابن حر قد ادى ما اعتق منه فورثه وما لم يعتق منه لاربابه بقدر ما بقي عليه باب قال الصادق ع اذا مات الرجل وترك اباه وهو مملوك او امه وهي مملوكة او اخاه او اخته اترك مالا والميت حر اشتري مما ترك ابوه او قرابته ويورث الباقي باب سئل الباقر ع عن قوله تعالى وكتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين قال نسخت هذه الآية آية الفرائض فالوالدان والاقربون يرثون ولا وصية لهم فما ترك الوالدان والاقربون فلولدهم وما ترك الولد فللوالدين والاقربين مما قل منه او كثر فهو مقسوم على الفرائض التي فرض الله عز وجل في كتابه باب قال ع الرجل احق بما ترك اخوه من امه وابيه من الميراث باب سئل الباقر ع عن رجل مات وترك اخا لابيه وامه واخا لابيه وترك مالا قال المال كله للاخ لابيه وامه ولا شيء للاخ لابيه باب قال الصادق ع في رجل ترك ابنته واخته لابيه وامه قال المال كله للابنة وليس للاخت من الاب والام شيء فقلت له فانا احتجنا الى هذا وليس لنا حيلة فقال ما احب ان يأخذ احد منكم من حق اخيه شيئا الا بطيبة نفسه ولكن اقسم بينكما ما يأخذون منكم في سنتهم ثم اقسم بينكم ما بقي باب سئل الجعفر ع عن الحكمين اللذين يأمر بهما الله في كتابه هل يجوز ان يكونا من غير اهل البلد الذي فيه الرجل والمرأة وهل يجوز ان يكونا من غير اهل الدين فقال ع يجوز ان يكونا من غير اهل البلد ومن غير اهل الدين باب قال الجعفر ع ان الله عز وجل يقول ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وسئل الصادق ع المال يزيد ويقل والعصبة فقال المال للاقرب والعصبة في فيئة التراب باب عن الكاظم ع ان الله عز وجل حرم بنت الاخ لان الله عز وجل يقول ان اقرب الى الميت منه فيحجبه باب قال الجعفر ع ان السهام لا تعول الا في عشرة من ستة باب قال الجعفر ع ان ابوي الميت ورثا جميع المال وسئل الصادق ع عن المال يزيد ولا قرابة له فقال المال للامام والعصبة في فيئة التراب باب عن الكاظم ع ان الله عز وجل حرم بنت الاخ لان الله عز وجل يقول ان اقرب الى الميت منه فيحجبه باب قال الجعفر ع ان السهام لا تعول الا في عشرة من ستة باب قال الجعفر ع ان ابوي الميت ورثا جميع المال وسئل الصادق ع عن رجل مات وترك ابويه وابنته فقال للابنة النصف ثلثه سهم وللام السدس ستة تعيل المال واربعة اسهم وذلك ربع المال وللاب ثلاثة اسهم وذلك ثلاثة ارباع المال باب قال الجعفر ع في رجل ترك امرأته واباه وابنته قال للمرأة الثمن ولابنته النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس ستة تعيل المال اربعة عشر سهما باب قال الجعفر ع ليس للاخوة للاب والام ولا للاخوة من الام مع الاب شيء ولا مع الام شيء باب سئل الصادق ع عن رجل ترك ابنته واخته لابيه وامه قال المال للابنة وليس للاخت من الاب والام شيء فقلت له فانا احتجنا الى هذا وليس لنا حيلة فقال ما احب ان يأخذ احد من حق اخيه شيئا الا بطيبة نفسه ولكن اقسم بينكما ما يأخذون منكم في سنتهم ثم اقسم بينكم ما بقي باب سئل الجعفر ع عن الحكمين اللذين يأمر بهما الله في كتابه هل يجوز ان يكونا من غير اهل البلد الذي فيه الرجل والمرأة وهل يجوز ان يكونا من غير اهل الدين فقال ع يجوز ان يكونا من غير اهل البلد ومن غير اهل الدين باب قال الجعفر ع ان الله عز وجل يقول ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وسئل الصادق ع المال يزيد ويقل والعصبة فقال المال للاقرب والعصبة في فيئة التراب باب عن الكاظم ع ان الله عز وجل حرم بنت الاخ لان الله عز وجل يقول ان اقرب الى الميت منه فيحجبه باب قال الجعفر ع ان السهام لا تعول الا في عشرة من ستة باب قال الجعفر ع ان ابوي الميت ورثا جميع المال وسئل الصادق ع عن رجل مات وترك امرأته واباه وابنته قال للمرأة الثمن وللابنة النصف وللاب السدس ستة تعيل المال واربعة اسهم وذلك ربع المال وللاب ثلاثة اسهم وذلك ثلاثة ارباع المال باب قال الجعفر ع في رجل ترك امرأته واباه وابنته قال للمرأة الثمن ولابنته النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس ستة تعيل المال اربعة عشر سهما باب قال الجعفر ع ليس للاخوة للاب والام ولا للاخوة من الام مع الاب شيء ولا مع الام شيء باب سئل الصادق ع عن رجل ترك ابنته واخته لابيه وامه قال المال كله

و عامة و كتبه در حلة و كوته لا كبر ولده فان كان الاكبر اشتر فلا اكبر من الذكور و يساوى الضعاف عن رجل بان ترك
امراته فمرتبة له بيس له فمرتبة عشرا قال ع يدفع الملك كلها اليها و درس عن خلف نبتة لها المال كله باب
ملك الصادق ع ضعيف الانبتة يرثن اذا لم يكن بالغ من كان من النبات قال ع ابن الابن يقوم مقام ابيه قال ع
ابن الابن اذا لم يكن من صلب الرجل قام مقام الابن و ابنة البنت اذا لم يكن من صلب الرجل قامت مقام
البنت باب قال الصادق ع في رجل ترك ابويه و ابنة البنت سهم من ستة سهم للام سهم و للاب سهمان باب
قال الصادق ع في رجل ترك ابويه و اخوة للام اسدس للاب خمسة اسهم و سقط الاخوة و هي من ستة
اسهم باب قال الصادق الابن لا شقص من الثلث ابدا الا مع الولد و الاخوة اذا كان الاب حيا باب
قال ع في امراة ماتت و تركت ابويها للزوج النصف ثلثة اسهم و للام الثلث سهمان و للاب سهم من ستة سهم
باب سئل الصادق ع عن رجل مات و ترك امراته و ابويه قال للامراته الربع و للام الثلث و ما بقي فللاب
قال الرجعفر ع في زوج و ابوين و ابنة للزوج الربع ثلثة اسهم من اثني عشر و للابوين ثمانية اسهم و بقي
خمسة سهم فهي للابنة و ان كانا ابنتين فلهما خمسة اسهم من اثني عشر باب سئل الصادق ع عن رجل مات
و ترك اخاه و لم ترك وارثا قال المال له قيل فان كان مع الاخ لام قال الاخ من الام لا شئ
و يعطى الجد الباقي قيل فان كان الاخ لا اب قال المال لمن جاء بالميراث باب سئل الصادق ع عن امراة ترك
زوجها و اخوتها و اخواتها لابويها قال للزوج النصف ثلثة اسهم و للاخوة من الام الثلث اثنان و للاخوة
سواء و بقي سهم فهو للاخوة و الاخوات من الاب للذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون و ينقصون
و كذلك اولادهم الذين يزادون و ينقصون باب قال ع ان ابن الاخ يقاسم الجد باب قال الصادق ع

كان ع ام ترث المجوس اذا اسلموا من وجهين بالنسب و لا يرث ع النكاح و عن ابي جعفر ع كان يورث المجوس ابنا
تزوج بامه او بنته فرق بينهما من وجه ابنها امه و وجه امها زوجته و ورث كل قوم ما ثبت في دينهم فحكمه

كتاب القضاء

جائز فحضر عند بعض حكام الله فحكم له فالاثم قال ع انما يحكم لهم بما الا ما احل الجور و كذلك النظر
الى الجلد مملوكا لغيره شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال ع في قول النبي ص
القضاة ثلثة فاثنين في النار و واحد في الجنة قال ع انما هو في الاشارة و في النظر
و في الهوى قال ع اذا تقاضى الكبير و الصغير فلا تقض للاول حتى يستبين عليه و لا بد من ان الله عز و جل
ذلك بينا في القضاء قال ابو جعفر ع من فتن الناس بغير علم و لا هدى من الله لعنه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب
و لحقه وزر من عمل بقضائه و قال الصادق ع كل مغنية صغيرة قال ع جميع الحكام المعينين من الجور
شهادة عادلة ذوي عدلين فاطعة او سنة جارية عن ائمة الهدى قال ع انما اقضي بينكم بالايمان و بحضرتكم
من غير بينة فاحلف احدكم على حق اخيه فاقطع له قطعة من النار قال ع البينة على المدعي و اليمين
على من ادعي عليه و قال الصادق ع ان الله احكم و اكرم من ان يحكم في امر ثم يطلب البينة من المدعى
عليه و حكم في دمائكم بغير ما حكم في اموالكم ان البينة على المدعي و اليمين على المدعى عليه
سئل ع ان رجلا ادعى على رجل مالا و اقام البينة و اقام المدعى عليه البينة انه قد ادى اليه المال
و ان لا يمين على المدعى عليه بعد اقامة البينة قال ع ان كان المطلوب بالحق قد اقام البينة

في بنات اخت و جد لبنات الاخت الثلث و ما بقي فللجد فان مات بنات الاخت مقام الاخت و جاز بعد
بمنزلة الاخ قال ع ان العمة بمنزلة الاب و الخالة بمنزلة الام و بنت الاخ بمنزلة الاخ و جاز بعد
رحم بمنزلة الرحم الذي يجر به الا ان يكون وارث اقرب الا الميت منه فيحجبه قال الصادق ع
او ابك من ابنك و ابن ابنك و ابك من جدك و جدك لابيك و امك او ابك من جدك لابيك و ابن جدك لابيك و امك او ابك
من ابن جدك لابيك و ابن جدك لابيك و امك او ابك من ابن ابن جدك لابيك و ابن جدك
من ابيك او ابك من ابيك قال ع في رجل مات و ترك عمته و خالته قال للعمة الثلثان و للخالة الثلث
الثلث و قال الصادق ع في رجل ترك عمته و خالته قال للعمة الثلثان و للخالة الثلث قال الصادق
ع اذا مات رجل و قبر و لده ثم نفى منه فليس له ذلك و لا كرامة يلحق به ولده اذا كان من امراته او وليدة له
ع اذا اقر رجل بولد ثم نفاه لزمه قال ع الولد للفراش و للعاهر الحجر و لا يرث ولد الزنا الا
ولد عن حر و ولد امته سئل الصادق ع عن مولود و لد له فقيل ذو كر فمات ان كان يرث من ذكره فليورث
الذكر و ان كان يرث من قبل الفقيل فليورث الانثى و روي ان خرج منهما فمن حيث سبق فان خرج منهما سواء فمن حيث
ينبعث فان كانا سواء ورث ميراث الذكر و ميراث الرجال و ميراث النساء و روي من حيث يقطع حيضه و روي نصف
ميراث المراة و نصف ميراث الرجل و روي عدة الاضلاع فان زادت واحدة فالولد ذكر و ان نقصت واحدة فالولد انثى
تبلك الواقعة سئل ع عن رجل و امراة اشهدهم على نفسها بموت فاتا و لم يدر ايتهما مات قبل فقال ابو
ملك واحد سهما من رؤسهما كما فرض الله لورثتهما و سئل الصادق ع عن القوم يغرقون في السفينة او يقع عليهم
البيت فيموتون فلا يعلم ايهم مات قبل قال ع يورث بعضهم من بعض كذلك في الكتاب عندنا

كتاب الشهادات

ملك الصادق ع في قوله تعالى و لا يابى الشهداء اذا ما دعوا قال ع اذا دعي الرجل ليشهد على حق
ان يقول لا اشهد لكم قال ع من كتم شهادة او شهد بها ليضر بها مسلما او ليزوي بها مال
امرء مسلم اتى يوم القيمة و لوجهه ظلمة مد البصر و في وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه و نسبه قال ع ارجح
عن شهادة او كتمها فاطعمه الله يحمه على رؤس الخلائق و يدخل النار و هو يلوك لسانه قال الصادق ع
اذا اشهدت على شهادة فان اردت ان تقيمها فعيرها كيف شئت و ربتها و صححها ما استطعت
حتى تصح الشهادة حيث تحق فعندان لا يكفيك تشهد الا بحقه و لا تزيد في نفس تحق ما ليس بحق و لا تدع رجلا
يكفيك رجلا من اخوانك عند الشهادة ليس كلها تجيزها القضاة عندنا قال اذا علمت انها حق فاشهد عليها
و به حتى تصح له حقه قال ع لا تشهد بشهادة لا تذكرها فانه من شك كتب كتابا و نقش خاتما
قال ع من شهد شهادة زور فرجع احد و قبل ان يحكم القاضي بشهادته فلا حكم و لا شئ على الشاهدين
مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال ع قد سئل عن الشهادة على الشهادة فقال اشهد
او دع و اشار الى الشمس فقال الصادق ع لا تشهد على شهادة حتى تعرفها كما تعرف ذلك فانك

وقال الصادق ع تجوز شهادة النساء وحدهن على ما لا يستطيع الرجال النظر و تجوز شهادتهن في النكاح و لا تجوز في الطلاق و لا في الدم و تجوز في حد الزنا اذا كان معهن رجال و امرأتان و لا تجوز اذا كان رجلان و اربع نسوة قال الصادق ع تجوز شهادة المسلمين على جميع اهل الملل و لا تجوز شهادة اهل الذمة على المسلمين قال ع ان شهادة الصبيان اذا اشهد و او هم كبار جازت اذا كبروا ما لم يبينوا و كذلك اليهود و النصارى اذا اسلموا جازت شهادتهم قال الصادق ع خمسة اشياء يجب على الناس الاخذ فيها بقول حكام الولايات و الملاك و ازباج و الشهادات و الايمان فاذا كان ظاهر الرجل ظاهرا مأمونا جازت شهادته و يكفي الناس ظاهر الحال و لا يسئلون عنه باطنه و قال الصادق ع من ولد على الفطرة و عرف بالصدق في لهجته و صدقت شهادته و قال الصادق ع من واظب على صلواته و اليوم و الليلة و حافظ عليهن فظنوا به كل خير و اجيزوا شهادته قال ع لا تجوز شهادة رجل ع رجل الا شهادة رجل على رجل

سئل الصادق ع عن كيف صار القتل يجوز فيه شاهدان و الزنا لا يجوز فيه الا اربعة شهود فقال

كتاب الحدود

اشد من الزنا فقال ان القتل فيه واحد و الزنا فيه ليس بواحد

قال ع ان الله جعل لكل شيء حدا و جعل على من تعدى ذلك الحد حدا و جعل دون الاربعة الشهود ستورا على المسلمين قال الرضا ع من اصحاب الكبائر كلها اذا اقيم عليهم الحد مرتين قتلوا في الثالثة قال ع لا تحد ع المجنون حتى يفيق و لا الصبي حتى يدرك و لا النائم حتى يستيقظ قال ابو جعفر ع لو ان رجلا جلد في التعجم فر فجلد في الاسلام لما ينبغي في التقدير ان اوسق اوسق خمر الامم عليه الحد اذا جهالة حتى اقر على نفسه بينة انه قد اقر بذلك و جرم

قال ع

بين مسلمين اقر على الاسلام و حجة محمد صلى الله عليه و آله جلوة و كذبه فان رمه مسلم فجلد و ذلك منه و اجراته منه ما بينة و يقسم ماله على ورثته و تعتد امراته عدة المتوفى عنها زوجها و على الامام ان يقتله و لا يستتيبه سئل الكاظم ع عن مسلم تنصر قال يقتل و لا يستتاب و عن نصراني اسلم ثم ارتد قال يستتاب فان رجع و الا قتل قال الصادق ع لا يخلد في السجن الا ثلاثة الذي يمسك على الموت و المرتد عن الاسلام و السارق بعد قطع اليد و الرجل سئل الصادق ع عن الرجل يأتيه بهيمة شاة او ناقة او بقرة قال ع ما عليه ان يجلد حدا غير الحد ثم ينفى من بلاده الى غيرها و ذكروا ان الحكم بذلك اليهمة محرم و لبنها و نسلها عن الرجل يقع على بهيمة قال لين عليه حد و لكن يعزر الا ع ع برجل عبث بذكره حتى انزل فضرب يده حتى احمرت و زوجه فرمى بمتاع المال قال الصادق ع اذا اقدت على اللص فاباحه دمه شاهر بالكبائر فدمه و دون ماله فهو شهيد و روى عن عدم وجوب الدفاع عن المال و وجوبه عن النفس و الاهل و المروي

كتاب القصاص

لا يحيد و لم امرأ مسلم و لا ماله الا بطيبة نفسه و قال ع اول ما يحكم فيه يوم القيمة الدماء قال الصادق ع من اعان على مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه الآيس من رحمة الله قال الصادق ع العمد كلما اعتمد شيئا فاصابه بحديدة او بحجر او بعصا او بكرة فهذا كله عمد و الخطأ في عقد شيئا فاصاب غيره و قال ايما ع كلما ان يذبه فعليه العود و اما خطأ ان يريد شيئا فاصاب غيره و قال ع ان لا تعمد و لا تريد قتله بما لا يقتل مثله و الخطأ الذي ليس فيه شك ان تعمد شيئا او تضربه سئل الصادق ع عن رجلين قتل رجلا قال ان شاء اولياء المقتول

ان يقتلوا

او یوم عرفه او عشیه او عید حیر الاعلیون من قتله فدیته من مئت المال قال الصادق ع دم الرجال والنساء
فی القصاص السن بالسن والشجه بالشجه والاصبع بالاصبع سواء حتی تبلغ الجراحات ثلث الدیه فاذا جاوزت
الثلث صیرت دیه الرجل فی الجراحات ثلث الدیه ودیه المرأه ثلث الدیه قال ع لا یعین ثلث
حد ولا قصاص فی عظم

کتاب الدیات

قال ع دیه الحر الف دینار قیمه
الدینار عشره دراهم وعشره الاف درهم لا دون الاصابع وهی الابهام والسبابه والوسطی والبنصر
مائتا بقره او الف شاه وروی مائتا حمله سئل الصادق ع عن الرجل یقتل فی شهر حرام ما دیته قال دیه
وثلث سئل الصادق ع عن دیه الیهودی والنصرانی والمجوسی قال ومنهم سواء ثمانمائه درهم
قال الصادق ع دیه الجنین خمسه اجزاء للنطفه خمس عشره دینارا والمعلقه خمسان الیون دینارا والمضغه
احماس ستون دینارا وللعظم اربعه احماس ثمانون دینارا وعشره الاف درهم ان کان ذکرا وان کان انثی
فخمس مائه دینار وان افقئت المرأه وهی حبلی ولم یدر ذکرا کان ولدها ام انثی ففیه الوارد نصف دیه الذکر وثلثا
دیه الانثی قال الصادق ع کل ما اصاب المسلمین من جراحه او ضرب من ضرب المسلمین فجرحه ضامن
او قتله فهو ضامن قال ع من اخرج میزابا او وتدا او وتد او اوثق دابه او حفر شیئا فی طریق المسلمین فاصاب شیئا فعطب فهو ضامن
قال ع من فقع عین بهیمه فعلیه ما کان نقص من ثمنها کان ذلک او کثیرا ما کان فی احد منه اثنان ففیهما الدیه وفی احدهما نصف الدیه وما کان فیه واحد ففیه الدیه وفی کل واحد
دیه الشفتین ثلث الدیه سئل الصادق ع عن رجل قطع راس رجل بعد موته قال علیه مائه دینار
سئل الصادق ع عن رجل قطع رجل رجل بعد موته قال علیه مائه دینار سئل الصادق ع عن رجل قطع

ابواب الکلیات المتعلقه بالطب وفیها بیانا سیما بحسب ما یلیق بالمقام

ان الدواء من قصد الشفاء من الله انواع الادویه النافعه انه لا یکمل
بالمداواه ضبط الحمیه والکف عن الضار والدواء ان کان فیه شر من السموم التی لا یغلب مهما ظن الضرر وحسب الادویه
الا کرام ما یحرم المریض انه اذا جیء قبل سبعه ایام استحب ترک المداواه فیهما
الکف الصبر مع عدم الضرر وجوب المداواه مع الحاجه والتحفظ بالترک انه لا دواء
النافع للحمی الماء البارد والدعاء والسکر علی الریق انه لا دواء النافع لجمیع الامراض من الصداع
ان الدعاء شفاء من کل داء ان الترنجبینیه شفاء من کل داء وداء ان من کل حرف
نبذه من ادویه المعلم جمله ما یحل البصر شروط الاستشفاء بالتربه الحسینیه علیه السلام

السلام الاستشفاء بتراب قبر النبی والائمه علیهم السلام الاستشفاء بالطین الارمنی ان الکمأه
فی الفجل الاحمر ان السقط من الحمار فیه شفاء من کل داء الحضور صاحب الحاجه یستحب من الدعاء
الدعاء لاخیه بظهر الغیب ما یتأدی من مأکول بالبدء بالملح والختم به ما یدفع جمیع الامراض الا من علی
ما تیأدی منه بالتعدد ما یورث النسیان ما ینبغی ما یتأدی منه بخبز الارز
ما تیأدی منه بالتوبق ما تیأدی منه بلحم البقر والسمک ما تیأدی منه بالبان البقر وشحومها
ما تیأدی منه بلحوم الضأن والمعز ما ینفع من کل شیء وما یضر فی کل شیء ما تیأدی منه بالبیض
ما تیأدی منه بالکبد البیض ما تیأدی منه بالملح ما تیأدی منه بالزیتون ما تیأدی منه بالکبد السمک
وانه شفاء من کل داء ما تیأدی منه بالعدس والحنطه السوداء ما تیأدی منه بالکمثری انه ینبغی
التأدی بدواء واحد غیر مرکبه ما ینبغی التأدی من السمک السیمانی والطبرزد ما تیأدی منه بالسمک
منه باللبن ان اللبن لا ضرر فیه ما تیأدی منه بالسمن والجوز ما تیأدی منه بالارز
ما تیأدی منه بالدبا والماش ما تیأدی بالتمر ان الکمثری شفاء من کل داء
ما تیأدی منه بالتفاح ما تیأدی منه بسوبق التفاح ما تیأدی منه بالکمأه ما تیأدی منه بالقثاء
ما تیأدی منه بالکمثری ما تیأدی منه بالاجاص ما تیأدی منه بالحراء ما تیأدی منه بالهندباء
ما تیأدی منه بالجوز ما تیأدی منه بالکمأه ما تیأدی منه بالسفرجل ما تیأدی
منه بالسفرجل ما تیأدی منه بالدباء ما تیأدی منه بالعنب ما تیأدی منه بالسمک ما یتأدی
منه باللفت ما تیأدی منه بالباذنجان ما تیأدی منه بالبصل ما تیأدی منه بالکمثری

ما يبدو دي بربر والراس ما يبدر بربر يح الم العينين ما يبدر بربر السعد والضعف في المرة

ما يبدر بربر نه تحة الحبة والعصب ما يبدر بربر الشوصة ما يبدر بربر القاصح والقرقرة ما يبدر بربر يح

الحلق ما يبدر بربر برد المعدة وخفقان الفؤاد ما يبدر بربر وجع الطحال ما يبدر بربر يح حب ما يبدر في

به البطن ما يبدر بربر اوجاع الجسد وغلبته الحرارة ما يبدر بربر الزحير ما يبدر بربر المغص

ما يبدر بربر البواسير والارياح ان البان اللقاح شفاء من كل داء ما يبدر بربر البرص والجذام والداء الصعب

ما يبدر بربر الصرع ما يبدر بربر الجنون والصرع ما يبدر بربر الداء المتسمر بالشقيقة وكثرة الرعاف

ما يبدر بربر حبس الاعراض العدد ما يبدر بربر القوة واوجاع وكثرة الماء ما يبدر بربر ما بالكبد

ما يبدر بربر الحرج ما يبدر بربر صلابة الكبد ما يبدر بربر الصداع جامع في تشريح الابدان ما يداوى

به الاستحاضة ان الذي انزل الله والشافي انزل الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن الحكم بن مسكين عن زيد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال آدم عليه السلام يا رب فمن اين الداء قال من قبلي قال فمن اين الشفاء قال من قبلي قال فما بال الطبيب

عباد ك بالمن يح قال الطبيب يأخذ من هذا الصنف ومن هذا الصنف فيمزجهما فيصيب الصواب وعنه عن حماد بن عثمان عن فضيل عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان داء الا والله وهو يصلح الا السحر فانها تزيد ولا ترد ورواه

انواع الادوية النافعة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن

عبد الحميد عن الحكم بن مسكين عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فرأيته اتاه فقال له اراك

تأتاه قلت نهس فقال اوجعت فكم عن وعلته فقال ما تداوى الناس بشيء خير من مرصة وهو اوغرته على قلت

ما المرصة علا قال التفاحة عنه وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن ابي عبد الله عليه السلام

قال الدواء

قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدواء ثلثة فالدواء

فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء البلغم الحمام ودواء المرة المشروبة في اول

غرة ايار محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمير عن حماد عن حفص بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشربة

وعشرة اشياء الشرب والركوب والاحتقان في الماء والنظر الى الخضرة والاكل على الريق والمشي

الحفاء والجماع والوتاك وحجامة الرجال ورواه السندي عن ابي الحسن الاول عليه السلام وفي حديث آخر

عن الصقار عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة الحجامة

والسعوط والحقنة والقيء ومن طب الائمة عن حفص بن عمر عن ابي القسيم بن محمد عن اسمعيل بن ابي كثير

عن ابي عبد الله عليه السلام قال خير ما تداوى به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة وعن الحسن بن عبد الله عن عمه

عن عمير عن حريز عن عبد الله بن محمد عن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال الدواء اربعة الحجامة والقلاء والقيء والحقنة عن

ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن جرير عن عمير عن بشير بن يسار عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال طب العرب

في ثلثة شرط المحجمة والحقنة واخر الدواء الكي وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال طب العرب في ثلثة شرط

المحجم والحقنة والحمام والسعوط والقي وشربة على واخر الدواء الكي وروى ابو البختري عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان ما تداوى به الحقنة والسعوط والحجامة والحمام انه لا بأس بالمداواة

وبط الجراح والكي بالنار والداء وان فيه شفاء من السموم

التي لا يغلب معها ظن الموت وجميع الادوية الا الحرام محمد بن يحيى

عن محمد بن احمد بن محمد بن خالد وعلي بن محمد بن بندار جميعا عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن المطلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

قال ليس الحجامة ان تدع الشيء اصلا ولكن الحجامة ان تأكل من الشيء وتحفه انه لا حمية بعد عشرة

ايام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زرارة عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول الشفاء الحجامة لاربع وسبعة وتسعة عشر واحد وعشرين صباحا استحباب ترك

الدواء مهما امكن الصبر مع عدم الخطر محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم عن عثمان الاحول

عن ابي الحسن عليه السلام قال ليس من دواء الا ويهيج داء وليس شيء في البدن من هناك الا الاخماج الصيرفي عن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن سعيد بن جناح عن احمد بن عائذ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال حبذا الدواء

احمد بن مهدي عن علي بن الحسين بن بابويه في كتابه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كتب

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخرت صحتك عن سقمك في الفضل شيء قالت فانا لا نتداوى ونحن على السقم

عن سعد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول او فوه عن

الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه منزلة الحمى قليلة بجرارة كثيرة محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين

عليه السلام من اشرف بدنك على شيء وجوب المداواة مع الحاجة والخطر

بالترك محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الدهقان عن عبد الله بن المغيرة وابن ابي عمير

عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان تارك شفاء الجرح مخرج نفسه شريك

جارحه لا محالة الحديث الحسن المقصد الطبرسي في مكارم الاخلاق تجنب الدواء ما احتمل بدنك

الداء فاذا لم يحتمل الداء فالدواء فالق دواء عليهم السلام اثنان عليلان صحيح تحمى وعليل تحوط وعن ابي عبد الله عليه السلام

ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى حتى يكون الذي مرضني هو الذي يشفيني فاوحى الله اليه انك حتى تتداوى

فان الشفاء في ثلاث شربة ماء المطر وشربة العسل وشربة الحجامة
وانه لا دواء انفع للوجع من اطار الماء البارد والدعاء والتكبير
على الريق عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما وجدتم عندكم للبرسام دواء قال ما وجدنا عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد وروى الحسين بن سعيد
في طب الائمة عن ابن الخشاب عن ابن رئاب عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اخبر من فجهنم فاطفئوه بالماء البارد وعن عبد الله بن خالد بن سخيع عن خالد بن علي عن محمد بن علي بن الحسين بن الحسين الشحام
عبد الرحمن بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا حم ملبد ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر وهو محموم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما جدا للحمى مثل الماء البارد وعن محمد بن يحيى عن صفوان عن علي بن ابي حمزة عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اختار احد ما اختار رسول الله صلى الله عليه وآله للحمى الا وزن
عشرة قرصهم بماء بارد وعن علي بن محمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حموا صبيانكم في صغرهم بالماء البارد انه لا دواء انفع لمجموع
حراض عن الصدقة الحسين بن بسطام في طب الائمة عن ابراهيم بن ابي زياد عن جعفر بن حكيم عن ابي الربيع
بن عبد الحميد عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم بالصدقة فان
عليهم قال الصدقة تدفع البلاء المبرم فداووا مرضاكم بالصدقة وعن علي بن محمد عن جعفر عليه السلام ان رجلا شكا اليه الفقر
عشرة تقتر في العيال كلهم مريض قال لعله مر على عليهم وداووهم بالصدقة فليس شيء اسرع اجابة من الصدقة ولا اجدى
منفعة للمريض من الصدقة اقول الاحاديث في ذلك كثيرة ان الدعاء شفاء من كل داء
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان التربة الحسينية شفاء من كل داء وامان من كل خوف عن علي بن احمد بن محمد بن طاهر في كتاب امان الاخطار
وذو مصباح الزائر عن الصادق عليه السلام انه قيل له تربة الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فهل امان من كل خوف قال نعم
الحديث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان عند رأس الحسين عليه السلام التربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا السام وهو الموت وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام آخذ الامان من قبر الحسين عليه السلام فيمتنع به وآخذه غيره فينتفع به فقال
لا والله ما يأخذه احد وهو يرى ان الله سيفنيه به الا نفعه به الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن حماد عن
حريز عن عبد الله بن يحيى عن زيد الشحام عن الصادق عليه السلام قال ان الله جعل تربة الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وامانا من كل خوف
محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حريز عن سليم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر وباسناده عن محمد بن احمد بن داود عن محمد
بن حسان بن علان عن محمد بن زياد وعن عبد الله بن سنان عن عنبسة بن مصعب عن عبد الله بن سعيد عن صالح عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن بعض اصحابنا قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نأخذ طين قبر الحسين عليه السلام فنستشفي به فهل هو شفاء قال اي والله لقد شفى الله به خلقا كثيرا بلدا بلدا وهو الدواء الاكبر وباسناده عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن حسان عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وامان مما نخاف وكان ابي يأمر بالطين فيعجن ثم يجعل على الجسد الذي يأخذه الحمى فما هو الا ان يجف حتى يذهب عنه الحمى وعن محمد بن حسان عن محمد بن علان عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن الصادق عليه السلام مثله وزاد فيه فكان ابي يأمر بالطين فيعجن ثم يجعل على الجسد الذي يأخذه الحمى فما هو الا ان يجف حتى يذهب عنه الحمى وعن محمد بن حسان عن محمد بن علان عن محمد بن زياد وعن عبد الله بن سنان عن عنبسة بن مصعب عن عبد الله بن سعيد عن صالح عن الحسن بن علي بن ابي المغيرة عن بعض اصحابنا قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نأخذ طين قبر الحسين عليه السلام فنستشفي به فهل هو شفاء قال اي والله لقد شفى الله به خلقا كثيرا بلدا بلدا وهو الدواء الاكبر وباسناده عن محمد بن احمد بن داود عن محمد بن حسان عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وامان مما نخاف و

فكلما كان من لحم نباتا ودما نباتا فاذا تناولت منها فقال الرجل انك لتسألني عن الطين الذي خير منه آدم فقلت نعم فقال لي ان الله تعالى جعل الطين الذي خير منه آدم شفاء من كل داء وامانا من كل خوف واحتفظ على كل سوء فاذا اكلت ذلك فاشدد وشد واقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر فان الدعاء الذي تقدم الاستشفاء عليها وقراءة انا انزلناه ختمها حمزة بن حمران عن علي بن حمزة قال قلت لهم طين قبر الحسين عليه السلام ان تقرأ عليه انا انزلناه في ليلة القدر وردد ذلك عليهم ثم قال الاستشفاء بتربة الحسار يفيدها ما يخالطها من دقيقها وقلة اليقين الذي يخالجها قال وقد يقترن ببعض مزاياه الترب يشتبه به حتى ان بعضهم يضعها في خلاة البقل والحمار وذو دعاء الطعام والخبز كيف يلتبس تربة مزيد حاله عنده الا استشفاء بتراب قبر النبي والائمة عليهم السلام حمزة بن حمران قوله في المزار عن حمزة بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه سئل عن طين القبر وهو الثقة فقال يستشفى منه من كل داء اسهال وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسين عليه السلام وهو فحذ منها مقدار ما تكون حمصة او اقل او اكثر ثم تجعل في شيء من الماء الذي يستشفى به من الادواء وانما يفيدها ما يخالطها من دقيقها وقلة اليقين الذي يخالج بها وعن حمزة بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن الاصم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه كان عن ابيه قبض فبعث اليه ابو عبد الله عليه السلام التراب فشربه فكانما نشط من عقال فانك قد علمت حيث قال ما حوى ان التراب الذي شربه كان فيه طين قبر ابيه وامه فحذ منها مقدار ما تستشفي به فلا تعدل به فانا نسقيه صبيانا فما نرى منه كل خير وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن الحسين بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه سئل عن طين القبر وهو الثقة فقال يستشفى منه من كل داء اسهال وكذلك قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسين عليه السلام وهو فحذ منها مقدار ما تكون حمصة او اقل او اكثر ثم تجعل في شيء من الماء الذي يستشفى به من الادواء وانما يفيدها ما يخالطها من دقيقها وقلة اليقين الذي يخالج بها وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن الاصم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه كان عن ابيه قبض فبعث اليه ابو عبد الله عليه السلام التراب فشربه فكانما نشط من عقال فانك قد علمت حيث قال ما حوى ان التراب الذي شربه كان فيه طين قبر ابيه وامه فحذ منها مقدار ما تستشفي به فلا تعدل به فانا نسقيه صبيانا فما نرى منه كل خير وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن الحسين بن سعيد عن

عبد الله بن يسير عن ابيه عن احمد بن عائذ الانصاري عن سنين بن جعفر النصري عن عمرو بن واقد عن عمر بن جعفر الصادق عليه السلام في حديث انه جعل سبعة وسبعين حصى من تربة الحسين عليه السلام فان اكله لما حضرته الاجابة من تربة قبر جده الحسين عليه السلام فان جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا اقول العلة خصوص بتحريم الاكل لما مر

التداوي بالطين الارمني

الحسين بن بطام في طب الائمة عليهم السلام عن بشير بن عبد الحميد الانصاري عن الوشاء عن حريز عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا كتب اليه الرجل يخبره فقال له خذ من الطين الارمني فاقلبه بالنيشتر واستعذ منه فانه يكسر عنك وعنهم انه قال في الخبر تأخذ جزءا من جرنة بعض وجزءا من نذر قطونا وجزءا من صمغ عربي وجزءا من الطين الارمني يقلى بناء بالنيشتر ويسف منه بكسين ان الفصد الطبيعي في معالم الاخلاق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الطين الارمني يؤخذ منه للكسير والمبطون استحق افنده قال لا بأس بها انا نعرف طين قبر فرس القرنين وطين قبر الحسين خير منه وروى الشيخ والمصباح عن حريز العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام ان كل داء حمى جهنم يتعوذ بعضه من بعض انا نعوذ من الحمى بالتعوذ المعوذة منه

عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يداوي من الحمى بالتعوذ المعوذة منه الحمى فانها تردد واذا وردت فانها تردد وروى البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن

ان ما يسقط من الخوان فيه شفاء لكل داء خصوصا وجع الخاصرة

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن وجع الخاصرة فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله قال فعلت فذهب عني قال ابراهيم وقد جربت

ذلك انا فاصابني وجع الخاصرة فاخذت ذلك فاكلته فاذهب الله عني وجع الخاصرة وعن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء وداء وما اراد ان يستشفي به من عنده عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابراهيم بن هاشم عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى الحسن عليه السلام رجل فقال يا ابا عبد الله رجل ما يبقى من طعامه في الخوان فقال يا بني كله فان فيه شفاء من سبعين داء وعنهم عن احمد عن بعض اصحابنا عن عبد الله الازرق قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وهو يأكل فرأيته يتتبع مثل السمسمة من الطعام يأكلها فقلت جعلت فداك نتبع شيئا فقال يا عبد الله من رزق فكف فلا تدع ان اكلت فيه شفاء من كل داء ورواه البرقي في المحاسن وكذا الذي قبله ثم قال ورواه يعقوب بن يزيد عن فضال عن عبد الله الازرق ورواه الذي قبله عن التميم بن بهلول عن عبد الله الازرق

ما يستجاب به الدعاء الذي لا يضر معه طعام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن حريز عن ابي مريم عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلام وقد دعا بثريد فقلت يا امير المؤمنين هذا ادم فقال ان عمك كان لا يفرق معه شيئا من طعامه فاذا سميتم فسموا تسمية خير الاسماء بسم الله ملء الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا يضر اسمه شيء في الارض ولا في السماء وقد رواه البرقي في المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن عن ابي مريم الانصاري مثله الا انه قال اللهم انك سلكت بي سبيل خير الاسماء وملوا الارض والسماء والخير كله في يدك الذي لا يضر اسمك معه داء فلا يضرك ابدا

ما يتداوى به مبتدا بالملح وانه يختم به

محمد بن يعقوب عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتتح طعامك بالملح واختم به فان من افتتح طعامه بالملح وختم به عوفي من اثنين وسبعين نوعا من انواع البلاء منه الجنون والجذام والبرص وروى محمد بن علي عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء منها

ما يدفع جميع الامراض الا مرض الموت محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من صلى صباح عشرين فريضة ما حدس عشرين فريضة حرارة لم يمرض الا مرض الموت ان شاء الله
وفي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن عروة عن حمزة الكوفي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
احدى وعشرين زبيبة حمراء في كل يوم على الريق يدفع جميع الامراض الا مرض الموت احمد بن محمد بن ابي نصر
وفي الحسن عن القسم بن محمد مثله وفي المؤمن ذكر القدر قبله وفي ابي القسم ويعقوب بن يزيد عن العبدي عن ابن سنان
عن ابي عبد الله ع قال من اخذ احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت وعن ابيه عن ابي البختري
عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن الحكم في طب الائمة ع السري بن احمد بن السري عن محمد بن سنان عن عبد الرحمن
سنان عن الرضا ع مثله قال سمعت سريا بن جعفر ع وقد اشتكى في المتوفقون مالا دوية
يعني الاطباء فجعلوا يصفون له الحبوب فقال اين بذرهم فاقصروا على سيد هذه الادوية البيلج
والزرياسخ والكمون في استقبال الصيف ثلاث اشهر كل شهر ثلثة مرات وفي استقبال الشتاء
ثلثة اشهر في كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل مرضع الزرياسخ مصطكى فلا مرض الا مرض الموت
اقول يأتي ما يدل على ذلك ما يبدأ وي منه بالسعد محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال رأيت ابا الحسن الاول ع فسمعته يقول لم يرتجع على استسقاء
فاقتدت السعد فذكرت به استسقاء فشفي وذلك فكنت وعنه عن محمد بن الحسن عن علي عن محمد بن الحسن بن عمر
عن عمه محمد عن عبد الله بن جبلة عن ابي الحسن الاول ع قال امر المستجير بالسعد لعبد الغليظ وعنه عن فضالة عن بعض اصحابنا
علة في فمه لا يتخلف شيئا مزاج البواسير وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحجاج

الكمون البزر

عن محمد بن خالد عن سيف التمار قال مرض فحص اصحابنا كلهم فبرسم فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته
فقال اسقه سويق الشعير فانه نعم وان شاء الله وهو غذاء وفي حرف قال فانا سقيناه الا ربعين
اقول الامر تمن حسن عوده وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع مثله
قال السويق يذيب اللحم ويشد العظم ورواه الكليني في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن بكر بن محمد
وعن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بكر بن محمد عن حنيفة قال قال ابو عبد الله ع
من شرب السويق اربعين صباحا امتلأ كتفاه قوة وعنه عن احمد بن محمد بن موسى بن القسم عن الحسين بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال السويق يحرر المرة والبلغم من المعدة جرداوين في سبعين يوما عن الواح البلاء
ورواه البرقي في المؤمن عن موسى بن القسم الذي قبله عن ابيه عن بكر بن محمد وكذا الذي قبلهما والاول
عن علي بن جعفر وموسى بن القسم جميعا عن ابي همام مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان ومحمد بن سوقة عن ابي الحسن ع قال السويق يهضم الطعام احمد بن ابي عبد الله
في المؤمن عن السياري عن نضر بن احمد عن عدة من اصحابنا عن الرضا ع قال السويق لما شرب له
وعن ابيه عن بكر بن محمد عن حنظر عن ابي عبد الله ع في المولود يكفي منه الضعف قال ما ينبغي لك
السويق فانه لشدة الطعم ومنبت اللحم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن الحكم
عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله ع قال اثلث راحات سويق جاف على الريق تشفي البرة
والبلغم حتى لا يبقيا ويدع بشيئا وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن النضر بن قرد اش قال قال ابو الحسن ع
السويق اذا عجلته تسبح غلات وقتيبة مزاناً الا خر فوجدته يذهب بالجمى وينبت القوة في

والقوى

الشجة التي تخرج مشها من الدماغ شجة هي شجة المقر وما سافى عنها بازاره اعلاه مثلك

ما يتداوى منه ملحوم القثاء والفطات حميد عن يعقوب عن حمزة بن بزيع عن محمد بن مسلم عن
غير واحد عن ابي جعفر عليه السلام قال الطبوخ المحموم اسرع القيء فانه يقرح
السابعين والطبرزد اسرع طردا وعنه عن حريز عن زرارة عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
لقطاة فقال انه مبارك وكان ابي يعجبه وكان ما يمران يطعم صاحب البرقان الشيرخشت فانه يقضه
ما ينفع من كل شئ وما يضر من كل شئ حميد عن يعقوب عن غير واحد من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث اثنان يشفيان من كل شئ ولا
يضران من شئ الزيان والماء الفاتر واثنان يضران من كل شئ ولا يشفيان من شئ اللبن الحليب
والسكنجبين وبالاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلاثة لا يصلحان لم يزدد خلا جوزا قط فاسدا الا
اصلحه وشيئان فاسدان لم يزدد خلا جوزا قط صالحا الا افسده فالصالحان الزيان والماء الفاتر
والفاسدان السكنجبين والقيد البرقي وفي المرسل مثله وكذا والذي قبله وعن الهيثم عن منصور بن يونس
قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ثلاثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر والتفاح

ما يتداوى منه بالجزيرة حميد عن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
حميد عن عبيد الله مقلاص عن درست بن ابي منصور عن عبد الرحمن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان بنيا من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف وقلة الجماع فامره بأكل الجزيرة قال وقد قلت
اخبرني ابو عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله شكا الى ربه وجع الظهر وامره

بأكل الجزر

لذعة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لعنك الله فانك لعين مؤمنا او ذميا ادركا فراثم دعا بطبق فقذفه
فهدأت ثم قال لبعض الناس ما في اللبخ ما نجوا منه ترياقا رواه البرقي وفي المرسل عن ابيه عن ابن ابي
عمير والذي قبله عن ابيه عن يونس وروى الحسين والبرقي قطعة احاديث في متن حديث الشيرخشت

ما يتداوى منه بالزيتون حميد عن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن يزيد عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جندب عن اسحق بن عمار رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون
ان الزيتون يهيج الرياح فقال ان الزيتون يطرد الرياح وعنهم عن احمد عن منصور بن العباس عن احمد
بن محمد اللاع عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده الزيتون فقال رجل يهيج الرياح فقال لا ولكن
يطرد الرياح رواه البرقي وفي المرسل عن منصور بن العباس والذي قبله عن يعقوب بن يزيد

ما يتداوى منه بأكل العلد وانه شفاء لكل داء حميد عن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن
القسم بن يسير عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لعق العلد شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
وهو مع قراءة القرآن ومضغ اللبان يذهب البلغم وعنه عن عبد الله بن جبرئيل عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل العلد ويقول ايات القرآن ومضغ
اللبان يذهب البلغم وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
عن محمد بن مروة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما استشفى الناس مثل العلد وعنهم عن سهل عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال ما استشفى مريض مثل العلد ورواه الصدوق باسناده عن موسى بن

بكر

للبصر وقال ان طين لكم عين منه نفع فكلوه هنيئا مريئا واذا حميت البركة والشفاء والمن المدى شفيت
اش انه قال الصادق فقلت الكسن بن يقطين فقال الائمة عليهم السلام قال الله تعالى ما تحمون على ارشاد عبد الله بن
سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجع بطن اخيه فقال له
ان اشرب شربة عسل بما حار فاصرف البه عن الغد فقال يا رسول الله قد استقيته وما اشتفى به فقال
رسول الله صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسقه عسلا وعد به فلما سقاه شفاه الله فحكى الكتاب
سبع مرات فقال ابو الرجاء قال النبي صلى الله عليه وآله ما يعدل ان اخاه الرجل مسافى فيخرج منها لا تغفره
الثربة ما يتداوى منه بالعسل والحبة السوداء الكسين بن بطام عن بعض اصحابنا
عليهم السلام عن الكسن بن شاذان عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي الحسن عليه السلام عن العسل الغالية فقال الوجع
والثونيز وملعقة منه ثلاث لعقات فانها تقطع ورمها المبارك كان قال الله تعالى في العسل كيف يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
قيل يا رسول الله ما السام قال الموت قال والعسل لا يميل الى الصفراء والبرودة ولا الى الطبايع وانما
شفاء حبة وقفا وعن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل
الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الوجعت فقال نعم قال ما منعك من السجنجل بالسكر والعسل
ما يتداوى منه بالسكر حريز عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن يسار عندنا ثقة ولا ينفق عندنا شيئا فان السكر ينفع من كل
شيء ولا يضر من شيء وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم السجستاني عن ابيه قال دخلت

على ابي عبد الله عليه السلام فقال ما لي اراك ساهما الوجع فقلت ان ابراهيم الرابع فقال ما منعك من المبارك الطيب
اسحق السكر ثم محمله بالسباء والشونيز عند المساء قال فصنعت فما عادت الى احد من اهلي من بن
بن عبد الله بن النجاشي عن بعض اصحابنا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك
فخذ سكرتين قال فاكلت فبرات انه لا ينبغي التداوي بحب بدواء حر
لغير ضرورة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا قال حج بعض
اصحابنا فوصف له المتطببون الخافث فتقيأ فلم ينقه فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال
ما جعل الله شفاء امتي فيما حرم عليها خذ سكرة ونصف فصيره في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها ثم اصبح
عليها حديدة وتحمها مما يلي ذلك حتى اذا ان البارد فاذا اصبحت فشربها بيدك واذا كان في الليلة الثانية
فصيره سكرتين ونصفا فاذا كان في الليلة الثالثة فثلاث سكرات ونصف فاذا كان في الليلة الرابعة
قال فصنعت ذلك مرضيا وعنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن بشير عن بعض اصحابنا عن الحسين عن عاصم بن حميد
عن جعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعد بالسكر شفاء ما دون الحمى قال فقال اصلحك الله ربما زاد
المرار الفاسخ والخافث وما اشبهه قال سبحان الله اذا كان كذلك يصير المرار يصير بالسكر ثم قال اذا اردتم
قال اذا احم احدكم فليأخذ اناء فيجعل فيه سكرة ونصف سكرة ثم اقرأ عليه ما حضرني من القرآن ثم يصعد به
التنور ثم يجعل عليها جديدة فاذا كان الغداة صب عليها الماء وحركه ثم شرب فاذا كان الليلة الثانية
زاد سكرة اخرى فصار سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاد سكرة اخرى فصارت ثلاث
سكرات ونصفا وعنه عن علي بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابراهيم السجستاني عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليشتكي عينه فيأتيني فأقول له ان شئت داويتك وان شئت
دعوت لك فيقول لا بل داوني فأقول له اذهب فاشتر سكرا فيأتيني بالسكر فأقول له اذهب فاشتر
سكرا فيأتيني بالسكر فأقول له اذهب فاشتر سكرا فيأتيني بالسكر فأقول له اذهب فاشتر سكرا

عن ابي عبد الله ع في حديث الحمى انه ضار بالجدة نافع للبدن ويزيد في ماء الظهر قال وروي
ان مضغة الحمى في قشره وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال قال ابو عبد الله ع
الحمى والحجر اذا اجتمعا في كلمة واحدة منهما شفاء واذا افترقا في كلمة واحدة منهما داء ورواه البرقي
في المحاسن عن ابن محبوب مثله وعنه عن احمد بن ادريس عن الحسن عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال الحمى والحجر اذا اجتمعا كانا دواء وان افترقا كان داء

ما يتداوى منه بالاترج

عنه بالاسناد عن محمد بن علي عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اكلوا الاترج فانه يطيب النكهة
ويسكن الغثيان وعنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
ما يتداوى الناس بدواء افضل من الاترج وعنه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ما من شيء من الفواكه يطيب النكهة غير

سيئ عن احمد بن محمد بن يزيد قال كنا او الى بعض اهل العلم رحمة الله او عقب قال اسقوه بريق التفاح

ما يتداوى منه بالكمأة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي بن محبوب الاشعري عن عبد الله بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكمأة من المن
وفيه شفاء للعين والمن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن اسباط عن
السكوني عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الكمأة من المن الذي
انزل على بني اسرائيل وهي شفاء للعين والعجوة التي من الجنة وهي شفاء من السم

ما يتداوى منه بالتين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال التين يذهب بالبخر
ويشد العظم ويثبت الشعر ويذهب بالداء ويحتاج معه الى دواء وقال التين اشهى شيء لهذا الجسد وهو
ورواه البرقي في المحاسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال التين يذهب وذكر مثله وزاد وهو يذهب بالباسور
عن احمد بن ابي نصر

ما يتداوى منه بالكمثرى محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
بن سعيد عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال اطعموا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن الوصب ويطيب النكهة وذكر ان
وذكر عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الكمثرى يدبغ المعدة ويقويها
ويسر المزاج وهو يطفئ الشبق ويقطع منه الريق من اصابه منه فليأكل من غير ع الريق

ما يتداوى منه بالحاس محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن سعد عن عبد الله بن حفص عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عبد الله بن

ابن حنف قال سئل ابو عبد الله ع عن الكمأة فقال انه فان فيها ريحا فاطلوا الطيب النكهة واطردوا الناسور بالبحر
البر السير وهو ما ان من الجذام المن الذي انزل على بني اسرائيل وماؤها شفاء للعين ورواه الصدوق في الفقيه
عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن يزيد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان
عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام وفي الكمأة ذرية من جدري بن جعفر عن ابيه ع قال
قال اتاه اليه جابر في ولايته وجع الطحال قد كان عالجه بكل علاج وانه يزداد يوما بعد يوم شتر احتى اشرف على الهلكة
فقال له اشتر لقطيفة فضة كراثا واقله قليا جيدا بالبخ ثم كله واطعم من به هذا الوجع المشتاء يأمر فاذا فعل ذلك
به برئ باذن الله وقرأ محمد بن عبد الله الحميري عن احمد بن يزيد عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه حدث
انه سئل عن البواسير الشديد فقال خذ كراثا منبطيا فيقطع رؤسها الابيض ولا تقتله فتقطعه بسبع خطار
او ناخذ سنا فتقله بيده ويقعده على الكراث فاذا عشر حزرت فتعشرها وتدق فاها مع ورق عشر درهم حنطا
فارسيا وتقل الكراث فاذا نضج الحنطة عليه بحجر ودق بكبل ثم انزله على الثانية فاكلته على الريق بالخبز ثلثة ايام
او سبعا وتحمى عنه عن طعام وتاخذ بعدها بهذه تحمى قليلا بخبز وحبز متعشر بعد السنام والكراث تاخذ ثلثة
نصف اوقية وهي بشرح على الريق واوقية كمذ وذكر ثلثة وتستفرغ تاخذ بعده نصف اوقية وهي بشرح خذ ثلثة
ايام وتوعز اكله الى بعد الظهر تبرا ان شاء الله قال

ما يتداوى منه بالسداب محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن الهمداني عن عمرو بن سعيد عن ابي الحسن ع قال ذكر له السداب
فقال اما ان فيه منافع زائدة في الحفظ وتوفير في الدماغ غير انه يتيتن ماء الظهر ما ورد انه جيد لوجع الاذن
ورواه البرقي في المحاسن بإسناده ذكره

ما يتداوى منه بالسلق محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الله عن ابي الحسن ع قال اطعموا مرضاكم السلق بقشره ورقه فان فيه شفاء وادوا مرضاكم

ولبنه لسهار البول اصوله تقطع البلغم ورواه الصدوق في الخصال عن جعفر بن محمد عن احمد بن عبد الله
عدة من اصحابنا عن حنان مثله وعن الساباري عن حريز عن احمد بن المبارك عن ابي عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله
قال الخبث تقطع البلغم ولبنه يهضم ورقه يحبس البول احمد اورواه البرقي في المحاسن عن الساباري والذي
قبله عن عدة من اصحابنا عن حنان ماتيسر ما يتداوى منه بالمجذر حمزة بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن
محمد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن الحسن الثالث ع قال الكبر ينجح الطيبين ويقيء الكذر وعنه
عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن سهل عن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله
الجمر زمان من القولنج والبواسير ويعقل الجماع وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم عن عبد الله بن
عمر عن ابيه عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا الحسن ع يقول الكبر ينجح الطيبين ويقيء الكذر قال قلت جعلت
فداك كيف اكله ليس لسان قال مر اجانة يستقيء منه ماتيسر ما يتداوى منه بالاقط حمزة
يعقوب عن محمد بن عبد الله عن عبد الله جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن السيد قال قال العبد الصالح ع عليك بالاقط
فانه يفني البلغم فليس من احد اوجر عرق من يكدم الاقط بريقه اقول الاقاويت فيه كثيرة وفي بعضها
كفاية في اوانه ماتيسر ما يتداوى منه بالبصل حمزة يعقوب عن عبد الله الاشعري عن محمد بن عبد الله عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله ع البصل يذهب بالنصيد ويشد الصيد ويزيد
في الخطاء ويزيد في الماء ويذهب البخر وقد روي عن علي بن محمد بن عبد الله الاحمدي عن الحسن بن علي الكوفي
عن سيف بن عميرة عن الرضا ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكل البصل فان فيه ثلاث خصال طيب
النكهة ويشد اللثة ويزيد في الماء والجماع ورواه الصدوق في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن

صاحبه يستلقي ياخذ ثلاث ان كان الضرس لا كل فيه وكانت ريحا قطرة اوان اثر ثلاث قطرات
ليلا ان شاء الله قطرتين او ثلاث قطرات ميراء باذن الله قال وسمعته يقول لوجع اللثم والدم الذي يخرج من
والضرسان الاكحرة اثر ثلاث قطرات فلم ان تاخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجتذ عليها قال لبابين ثم ثقب رأسها
قدر ما يسكن جوفها فتحك جوابها برفق ثم ثقب عليها ثقبا شديدا ثم تعلقها
على النار فتغليها غليانا شديدا ثم ياخذ حاجته منه كلما احتاج قطره ويتمضمض بخل دان حب ان كان ماء فيقطره
في زجاجة او ستر قدر مخدر وكلما قطر خلوه احاره مكانه وكلما عتق كان خيرا ان شاء الله
اقرا لا باس بداواة اليهود والنصارى للرمد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن سرزق بن حمزة عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سالته عن الرجل يداوي
النصراني واليهودي ويعالجه الاوديه قال لا باس ما لم يكن انما الشفاء بيد الله محمد بن علي بن الحسين في العلل عن محمد
عن سهل بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لموسى بن جعفر ع اني احتجب اصيب بصري اسم عليه واعوذه قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك
ما ينبغي ترك مداواة ان لم يكن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن مثنى بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الزكام سبعون من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء وينزله على عرق
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح الرزاز وغيره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من الزكام ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصاب الزكام منه وهج محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن عبد الحميد عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما خلق احد من ولد آدم الا وفيه عرق من

عن رجل قال قلت لابي عبد الله ع وهو على المستراح ما تقول في هذه الاحجار التي يستنجى بها فقال ائتني بعظم او روث او طعام فانه لا يطهر ولا يطهر والمراد فقد ذاك الرجل قد ذكر في هذه الرواية ان الاستنجاء بالاحجار يطهر ويجزي عن الماء وفي رواية اخرى ان الاستنجاء بالاحجار لا يطهر ولا يجزي عن الماء ويمكن ان يقال ان الكتب الثلاثة ابتدأ من هذه الرواية التي ذكر فيها انه يجزي عن الماء ثم ان الشيخ رحمه الله في التهذيب والاستبصار ذكر ان هذه الرواية محمولة على التقية لان العامة لا يرون الاستنجاء بالاحجار مجزيا وانما يرون الماء متعينا وهذا الحمل بعيد جدا لان الاستنجاء بالاحجار مجزي عند العامة ايضا كما ذكره الشيخ رحمه الله في الخلاف وغيره من كتبه فلا وجه لحمل هذه الرواية على التقية

ان كثرة شرب الماء مادة لكل داء

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال لا تكثر من شرب الماء فانه مادة لكل داء وعنه عن بعض اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع بمثله وزاد فيه وعليك بالعسل فانه يذهب بالبلغم وعنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اكثروا من شرب الماء فانه يذهب بالداء واجتنبوا الدواء ما احتمله بدنك الحديث

ان ماء زمزم شفاء لما شرب له

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان ماء زمزم لما شرب له وقد تقدم هذه الرواية بسند آخر عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن جابر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ماء زمزم شفاء لما شرب له وقد تقدم ايضا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ماء زمزم لما شرب له

ان ماء الفرات الكعيد شفاء

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال شكا رجل الى بعض اخواننا ما كان يصيبه من الوجع فقال له اذهب الى الفرات فاستسق منه دلوا فاشرب منه ثلاث جرعات واغسل به وجهك فانه شفاء باذن الله تعالى

بقيت ثلاثة ايام من اربعين يوما صب قدر ما خلق منه قال ثم قال وكذلك جميع غذائه اكله وشربه يقدر ما يعيش اربعين يوما

اندر الا يجوز الاستشفاء بشيء من المحرمات اكلا وشربا غير ما يجوز

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سئلت ابا عبد الله ع عن الرجل يشتكي بطنه فيوصف له الدواء من الحية فقال لا بأس به ليس به بأس قد استشفى ناس من اصحابنا بالدواء من الحية وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن الرجل يشتكي بطنه فيوصف له الدواء من الحية فقال لا بأس به ليس به بأس قد استشفى ناس من اصحابنا بالدواء من الحية وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سئلته عن الرجل يشتكي بطنه فيوصف له الدواء من الحية فقال لا بأس به ليس به بأس قد استشفى ناس من اصحابنا بالدواء من الحية وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان

فدخلت على ابي عبد الله ع الا ان قال فاخبره وجعه وشربه النبيذ قال ايزيان ابو العبور لا تشربه فانه حرام انما هذا الشيطان مر كذا يكيد فلو قد مات منك ذهب فلما رجع الى الكوفة مات به وجع اشتد ما كان فاقبل اليه عليه فقال لا والله لا اذوق منه قطرة فيئس منه واشار به الوجيع ايانا ثم اذن الله عنه فافاق واليه تشير ات مجور ع عن الحسين في عيون الاخبار باسناده في الفضل بن شاذان عن الرضا ع انه كتب اليه المامون قال المضطر لا يشرب الخمر لانها تقتله وفي العلل عن ابيه عن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن ابي فروة عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال المضطر لا يشرب الخمر فانها لا تزيده الا عطشا عليه بن جعفر في كتابه عن اخيه قال سالته عن الدواء هل يصلح بالنبيذ قال لا الا ان قال وسالته عن الكحل يصلح بالنبيذ قال الاجر بن سعد العيشي في نقله عن يوسف بن عمر عن شيخ من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كنا عنده فسالته شيخ فقال ان ابي وجعا وانا اشربه النبيذ وصفه الشيخ فقال له ما يمنعك عن الماء والذي بعث محمدا بالحق ما شربت مسكرا حتى لقيت ربي فقال له ابي فيه شفاء قال لا احدثه قال فما يمنعك من العسل قال الذي فيه شفاء قال فما يمنعك من اللبن الذي منه كنت وانشد عضدك قال لا يوقفني قال ابو عبد الله ع اترى ان امرك بشرب الخمر لا والله ما امرك

انه لا يجوز التداوي بشيء من المحرمات كالخمر والنبيذ المسكر

عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء قال سالت ابا عبد الله ع عن الخمر يشتهيها قال ابو عبد الله ع ما احب ان يدخل في حرام شفاء وعنه عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن عبد الرحمن

قال الماء اراك شاحب الوجه قلت ان الجسم الربيع فقال ابن انت من المبارك الطيب اسقوا السكر ثم قدم اناء وشربه عطاء الريق عندي جيده الى الماء قال فضلت فما عادت الى بعد وعن محمد بن ابي بكر عن عبد الله بن الحسن عن الاول ع كتب له هذا وكان به حمى الربع فامره ان يكتب على عليه العيني بسم الله حبيب بن عبد الله بسم الله بسم الله بسم

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لنوح الا ربه ضعف بدنه فاوحى الله اليه ان اطبخ اللبخ بالبان فضمها فاذا جعلت القوة والبركة فيما وغرغر ابراهيم بن مهزم الاحمري عن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن عبد الرحيم بن عبد المهيمن الطيبي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال من احتمى في قدحه او مدنه فليمكث في قدحه او مدنه فليمكث يلحس اللبان بالبان فانه يخرج من اوصاله كل داء وغاية ما يقول حين يشربه ويشربه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات قبل ان يسبح التسبيح فانه عليهم ولا يقرأ ذا تية الكرسي وقل هو الله احد ما يتداوى به القوابخ الحسين بن بطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن شعيب عن داود بن عبد الله عن ابراهيم بن سعيد عن محمد بن سعيد بن ابي نعيم عن محمد بن ابي نعيم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال شكا اليه رجل اسحام والابردة وريح القوابخ فقال اما القوابخ فاكتب له ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد واكتب بهذا وغرغر به ثلاث غرغرات على الريق واما الاسحام والابردة فاكتب له آية الكرسي وقل هو الله احد واكتب بهذا وغرغر به ثلاث غرغرات على الريق واما الاسحام والابردة فاكتب له آية الكرسي وقل هو الله احد واكتب بهذا وغرغر به ثلاث غرغرات على الريق واما الاسحام والابردة فاكتب له آية الكرسي وقل هو الله احد واكتب بهذا وغرغر به ثلاث غرغرات على الريق

عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من اكل سبع تمرات عجوة عند نصف ليلة فقد اكل ترياق الارض وفي نسخة اخرى قال سئل رجل من اهل الحجاز فقال يا امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكل التمر عجوة فان لم تجد فبرني فان لم تجد فلا تمر ولا عجوة فقال ما يتداوى به البلغم والمرة وما يزيد الدم وينقصه الحسين بن بطام في طب الائمة عليهم السلام عن حريز بن ايوب بسنده عن جابر عن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اسحاق عن عمار المزوق عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن الامير المؤمنين عليه السلام قال قراءة القرآن والسواك واللبان منقاة للبلغم قال وروى عن الصادق عليه السلام انه قال من اكل اللبان على الريق نقى البلغم فان دخنته بعد الاكل انقى للمرة وان اردت ان تقص منه فاكله على الريق وغرغر بسبع غرغرات على الريق وعن محمد بن سنان عن فضالة بن ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلاث يذهبن البلغم قراءة القرآن واللبان والعسل وعن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابي جعفر عليه السلام قال افضل الناس عمرا الطري زرد وهو نقيع من سبعين داء وهو ما يعلم الا الله عليه ما يعلمه وعن علي بن ابراهيم المصري عن فضالة بن ايوب عن ابي بكر عن ابي العجوز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليوسفي اذا اخذ على الريق اطفأ الصفراء وسكن المرة واذا لم تجد ذلك ما يتداوى به الرطوبة واليبوسة الحسين بن بطام في طب الائمة عليهم السلام عن سالم بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الصفراء فقال عليك بالتمر البرني على الريق ولا تشرب عليه الماء فعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة وافرط عليه اليبس فشكا اليه ذلك فامره ان يأكل التمر البرني على الريق ويشرب عليه الماء فعل فاعتدل وعن ابي جعفر عليه السلام قال اكثرة التمشط يذهب البلغم ويقرح الرأس يقطع الرطوبة ويذهب بالبلغم ان الفي ينفع كل داء الحسين بن بطام في طب الائمة عليهم السلام عن جعفر بن

فانه يقطع التقيح باذن الله عز وجل ما يتداوى به الرياح الشابكة والتي تعتل الوجه والعين الحسين بن بطام في طب الائمة عليهم السلام عن جابر الطائفي عن مسهر بن عمر بن يزيد عن عمر بن يزيد قال كنت عند عمر بن حسان الى ان عبد الله عليه السلام فتقرح شابكة بين قرنه الى القدر فدعا الله فدعا له وكتب اليه فكتب له بسعوط العنبر والزنجبيل على الريق فاذهب ذلك فما نشأ من عقل وعن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن سليم بن رباح عن الصباح بن جارية قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام فذكرت ان شيبا بن جابر برنية الريح الخبيثة فعالت لوجهه ومينه فقال ليوخذ القرنفل خمسة مثاقيل فيضرب فيخلطه بالبيض ويطبخ بسمن ثم يطلى به ويوضع والثلج قدر يوم في الصيف وفي الشتاء قدر يومين ثم يخرج فيسحق سحقا ناعما ثم يذر على الدم حتى يصير مثل الزبد ثم يستنقع على افواه ذلك الدم فقد جرب ذلك المجرب وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ينزل الدم حتى يجف فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن عادته باذن الله تعالى فاتبعه اليه اسماء بنت عميس فاخبره بذلك فعالجه بما امره به فعاد الى احسن ما كان بعون الله تعالى ما يتداوى به الوضح والبهق عبد الله والحسين ابنا بطام عن محمد بن خلف عن الرشاح محمد بن سنان قال اشكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام الوضح والبهق فقال ادخل الحمام وافحط حمامابنوره واطل بها فانك ان تعاين بعد ذلك شيئا قال الرجل فوالله ما فعلته الا مرة واحدة فما فارقني منه وما عاد بعد ذلك ما يتداوى به وجع الراس ابنا بطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن داود الحراني قال حضرت لابي عبد الله الصادق عليه السلام وقد جاءه عمر اسلمي حاج فذكر عليه وسلم ثم سأله عن شيء من امر الدين فجعل الصادق عليه السلام يفيئه ثم قال له يا بن رسول الله ما ترى شاكيا منذ خرجت من منزلي الى حج

الراس فقال له قم من ساعتك هذه فدخل الحمام واغتسل فبرئ فتصدق عنه بمائتي كف ما وما
وسلم فقال في ذلك مرة فانك لا تشتكي بعد ذلك ان شاء الله ما يداوى به الحمقا
الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن الحضرمي عن محمد بن عمر عن اخيه قال دخلت على احدهم عليهم السلام
عن الحضرمي فسلمت عليه وسألته ان يدعو الله لي ان يتبع بالحصاة لا ينام فقال ارجع فخذ له من الا
هليلج والبليلج والآملج وخذ الكمون والفلفل والدارصيني زنجبيل وشاقل ووج واهيون
وخولنجان اجزاء سواء فاسحق وانخل واعمل بالعسل بقدر حديث ثم عين ذلك لونه ومزنه من عسل
منزوع الرغوة او فانيذ جيد الشربة منه مثاقيل ان عطشه او عضته ما يداوى به الوقاع
الحسين بن بسطام وطب الائمة عليهم السلام عن حماد بن حمران البلخي قال انا نختلف في الرضاع الكبير ان
نقاليه يوما في الايام ثم شاب بتماثر البرقان فقال خذ حنا رابر بنج فقشره ثم اطبخه وشوره بالماء ثم اشربه
ثلثة ايام على الريق فانه يقدر على ان خبزا ثاب بعد ذلك انه عالج به صاحبه مرتين فبرا باذن الله
ما يداوى به وجع الاذن الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابراهيم بن عمر
المنصب قال كان رجل في الاذن الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابراهيم بن عمر
وبيس الفهم والذي الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابراهيم بن عبد الله عن حماد بن عيسى الختار
عن سعيد ابن جابر قال كان رجل في اخواننا الى ابي عبد الله عليه السلام كثيرة العطش وبيس الفم الريق قاطر كر

ان ياخذ سقمونيا وقاقلة وسنبل وشاقل وعود البلسان وحب البلسان وفارسك وسنبل وسنبل
وهلك ربع وعاقرقرحا وزراجين من كل واحد مثاقيل هذه الادوية كلها وتعجن بعد ما تخلط بين
السمنيا فانه يدق على حدة والانجل ثم يخلط جميعا فيوخذ خمسة وعشرون مثقالا فانيذ شجر جيد ودبات
بنار لينة ويلقى به الادوية ثم تعجن ذلك كله بعد ما ينزع الرغوة ثم يرفع قارورة او جرة خضراء
فان حقنت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك بمثله
جامع في ادوية الاحراض قال عليه السلام وجدت في طب الائمة عليهم السلام انا علينا
احمد بن ياجاج المطيب بهذه الادوية وذكر انه عرضها على الامام ع فرضي بها وقال انها تنفع من ذات
مرة السوداء والصفراء والبلغم ووجع المعدة والقي والاسهال والبرسام وتشقق اليدين والرجلين
والزحير ووجع البطن ويسبره ووجع الكبد والكبر في الراس ومنبر ان يجتمع من الدم والكلف والخل والبهق
ولكل طعام مزاج شربة ريثما يهضم شربة منه ثمانية ايام كل يوم ستة مثاقيل وشربت اسقيه مثاقيل فقال
العالم ع مثاقيل وذكر انه لبعض الانبياء عليهم السلام يوخذ من اكليل شبر طرمقي وسنبل وزعفران من كل
يوما وكيلة ثم يصفى فيوخذ صفوة وبلوج ثفلة ويطحن مع صفوة رطل من كل ورطل من الافسنتين
الفرجلي واربعين مثقالا من دهن ورد ثم تعجنه بنار لينة حتى ينضج ثم ينزل عن النار ويتركه حتى يبرد فاذا
برد جعلت في القلفل والدارفلفل وقرفة القرنفل وقرفة الخل وقاقلة وزنجبيل ودارصيني وجوزبوا من
كل واحد ثلاث مثاقيل مدقوق مغربل فاذا جعلت فيه هذه الاخلاط عجنت بعضه بعض وجعلت
في جرة خضراء او قارورة والشربة منه مثاقيل على الريق باذن الله عز وجل وهو نافع جدا

اسطوخودوقاقلة حرية وحب طيب دارشيشعار وحب الزان بالسوية ثلثة اجزاء من كل واحد ربع جزء قاقلة
مدقوق ثم يخلط ثم ياخذ تمانية مثاقيل فانيذ جيد فيخلطه في برنية ويطيب عليه اشياء من ماء ثم نوذ فيها
وقودانا رحتى يذوب الفانيذ ثم يحلله في اناء الضيف ثم يذر عليه الادوية ويجعلها حتى تختلط ثم تركه في
قارورة او جرة خضراء الشربة منه مثل حب رطوبة فانه لا يخاف صلابة باذن الله تعالى دواء عجيب يقطع باذن الله تعالى
من وجع البطن ووجع المعدة ويقطع البلغم ويذيب الكبد والحجر الذي يجتمع في المثانة ووجع الرحم ثمرة فاقد
من البليلج الاسود والبليلج والآملج وكمزره وفلفل ودارفلفل ودارصيني زنجبيل وشاقل وعود البلسان
وحوليجان اجزاء سواء الدقيق ويخلط ويعجن بعسل جيد بقدر حديث ثم يعين ذلك لونه ومزنه من عسل منزوع الرغوة
او فانيذ جيد الشربة منه مثل البندقة او عضته دواء كثيرة الهيج وغيره قال عليه السلام عجيب يجتمع الكليتين ويفتت الحصاة
الحجاج ويذهب بالمرة وجع المفاصل كلها وهو جيد لوجع النسا ووجع الورك والظهر والمثانة والرياح والمغص ويذهب على الريق
ولمن لا يستطيع ان يحس يوما والضربان الفواد والنفس البارد والغثية والتخمة والدوار في البطن ويجيد الفواد ويشهي الطعام
ويكثر الجماع ويحمر الوجه ويصفي اللون ويصفرة العين وصفرة اللون والزحير وكثرة العطش ووجع الرحم الراس ويقطع البلغم
والقولنج الباطن الكائن قديم وحديث جيد مجرب لا يخاف اصلا الشربة منه مثقالان وكان عند مثاقيل
فجيره الامام ع انا خذ البليلج الاسود والبليلج الاصفر وسقمونيا من كل واحد ست مثاقيل وفلفل ودارفلفل زنجبيل من كل واحد
وشحم حنظل من كل واحد اربعة مثاقيل فاسحق ما يسحق منها وانخل ما ينخل منها وعجنه بماء السذاب
وسليخة تمرة وعرق رمان وقاقلة ودارصيني من كل واحد مثقالين فانيذ هذه الادوية كلها فاعجن بعد ما تخلط بالفانيذ
فانيذ جيد على حدته والانجل ثم يخلط جميعا ويوخذ خمسة وعشرون مثقالا فانيذ شجر جيد ودبات في الطبق بنار

وعنه به الاوديه ثم تلعجن ذلك كله بعد نزع الزعفرة ثم يرفع فيه قارورة او جرة حضرا فاذا احتجت اليه
فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من اللبن او الماء او التمر او غير ذلك فانه نافع عجيب لجميع ما وصفناه بإذن الله
دواء الكبد الحار الطبخ والنظر وغيرها فانه ينبغي ان يكون واحد اثنين من كل واحد عشرة قراريط فالمجموع مثقالين
يدق كل واحد من ذلك على حدة دقا نحيفا كبريزة او كبرقة صفيقة سرا فيتحصل فانه يجيء مثقالين
يدق قرنفلا وجوزبوا وجوزبويا بعد نزع الزعفرة والثلثة منه مثقالان اذا اوى الى فراشه فاشربه
ما يداوى به الاثنا عشر الحين لبطء وطب الائمة عليهم السلام عن ابي الحسن عليه السلام عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
ابن ابي نجران عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتيته باجرية ماء جرير ارمونك قد القطع بك بواسير قلت نعم
الى ان قال ان بواسيرك اناث تشخب الدما قلت صدقت يا بن رسول الله قال عليك بالشيح ودق من
وليس عدل وسمر وكتان اجمعه فمزجه على النار فاذا اختلط فخذ منه قدر جمصة فالطخ بها المقعدة تبرأ باذن الله
الى ان قال الا ان شيبان السحي بواسيره ليست كما كانت بك انها كانت ذكران قال قلت فما خذ الوزر
فليجعلها بثلثة اجزاء وليغبر حفيره واجره فيثقب فيها ثقبتين ثم يجعل لكل ثقبة الا بر ذر على النار ويجعل الاجرة
عليها ويلصق على الاجرة ويجعل الثقبة حيال المقعدة فاذا ارتفع البخار اليه فاصابه حرارته فليكن هو يعد
ما يجد فانه رب ما كانت جمسة نابد الى ستة نابد فاذا ستة نابد فليقلعها وليدم عليها واياه الا فليجعل
الثلث الباقي الا بر ذر عليها فانه يقلعها ما هو لها ثم ليأخذ المرهم الشمع ودهن زنبق وكبريت عدل وسمر وكتان
كذلك قال انهما المذكران فليجمعهما وصفت لطيبة المقعدة فانها هي عليلة واحدة الاجرة ثلث ودهنا
فعلوا ذلك فهو فيها اقول يا تي ما يداوى به الوسخ الكثير الذي يكون في العانة

من عليك قد يشت كيا وكان ابو الملك قال له خذ هذا الدواء ما دمت قبل ان تخرج الاكمة فانك تو فيها
وقد عوفيت باذن الله عز وجل فاخرجت الدوات والكاغذ واملاه علينا نوخذ سنبل رطل قاقلة ورعفران
وعاقرقرحا وزنجبيل وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابر فيون خربق بدق ويخلط سحيرة ويعجن بالعسل
منزوع الزعفرة ويقيض صاحب البلك مثل الحمصة بماء سخن عند النوم فانك تعافى ذلك الاثلاث
ليال حتى قلت له منه باذن الله فعلت فدتك نفسي وعوفيت باذن الله تعالى

ما يداوى به السعال الحين لبطء وطب الائمة عليهم السلام عن ابي الحسن عليه السلام عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال له اشكو اليك السعال الشديد فقال احد ثم عتيق فقلت كلما فقال خذ فلفذ ابيض جزوا
وابر فيون خربق بدق ابيض جزءا واحدا ومن البلك جزءا ومن القاقلة جزوا ومن الزعفران جزءا
ومن البنج جزءا ويخلط سحيرة ويعجن بعسل منزوع الزعفرة ملء قرنة ويجذ للسعال العتيق والحديث
منه حبة واحدة بماء الرمان بنخ عند المنام ولكل الماء فاتر الا ما در افانه يقلعه بإذن الله

ما يداوى به بياض العين ووجع الضرس والرياح في المفاصل الوعساق
والحين لبطء وطب الائمة عليهم السلام عن محمد بن خلف عن عمر بن قرة عن ابيه عن الصادق عليه السلام ان رجلا سقا
اليه ماء صافيا في عينيه دوجا في ضرسه وريا حا في مفاصله فامره ان ياخذ فلفلا ابيض وورد فاقلى وخذ
وزن درهمين وثلث درة حبة صافي وزن درهم واسحقها كلها واختها واكتحل بها في كل عين حبة
مرارا ودهن عليها ساعة فانه يقطع البياض وينقي لحم العين وكذلك ان شاء الله تعالى واذا وجعك ضرسك
البارد وتجعه بالماء فخذ وعاء احمد بن حبيب ونفرين بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

وقطب الائمة عليهم السلام عن ابي الحجر اع عن محمد بن اسماعيل عن الوليد بن ابان عن النعمن بن بشير عن جابر الجعفي قال سألت
ابا جعفر عليه السلام وحكى لي يوسف شاب ابا الحسن عليه السلام فقال له ان بي البواسير وتخرج مادته وهو ذا عندي فقال خذ حوذ بالقدر
عليه فزبله شديدا حتى يزيد ثم اغسله واسحقه وكيله به لكل قوة واد هنه بعد ذلك بدهن بنفسج
طري فانه يقطعه باذن الله تعالى

ما يداوى به الاثنا عشر الحين لبطء وطب الائمة عليهم السلام عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام قال
الائمة عليهم السلام عن فارس بن ابي البحتري عن عمر بن عبيد عن ابي المفضل عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان بمنى اعرابيا وكان رطب العينين اتاه فقال له عليك بالاثمد فانه يجلو العينين ويقطع البلغم
حدثني عبد الله بن ابي يعفور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رمدت عينك فاكتحل بالاثمد
عند منامك من الليل

ما يداوى به الرمد الحين لبطء وطب الائمة عليهم السلام
عن احمد بن محمد عن عبد الله عن حمزة بن عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا رمدت عينك فخذ من اصفاره
كلك حمسين درهما وزد عليه واحدا كما حمسة مرجرحت كل ظفر افاق والكلى يزيد في ضوء
البصر وينبت الاشفار وعنه عليه السلام انه كان يقدم الظفر اره حمس بيضا ويا خذ الاثمد فيسحقه ثم يبدا
بالاثمد قال عن فضالة كان ابو خالد يا خذ اثمدا فيزيد عليه من ظفر اره حمس بيضا ثم يسحقه
ويكحل

الحسين بن بطار في طب الائمة عن احمد بن العباس بن المفضل عن اخيه عبد الله قال له خثعم عرقت فلما دنت شكوته حدين فمر بتيلة يطبخ فيها شيء ما فمر حتى وقف على ابي عبد الله ع فقال ان ابن خثعم لدغته عقرب وهو ذا يجوز فيه فقال استقه من الدواء الجامع فانه دواء الرضاع فقلت ما هو قال دواء معروف فقلت مولاي فما هو قال خذ سنبل وخفران وقلادجا قرقرحا وعرق سوس وفلفل ابيض ازرا مالبريه وابرفيون من كل واحد مثقال ومثقالين من كل واحد من الثلاثة الاخيرة وبيض بعد ان يسلق ويقشر ثلاثة ومن السعد الحبة والتمر جبة جبة ما دا الحليت فانه يسكن الوجع ساعة قال فصاح بجاريته وسقاني فبرأت من ساعتي وهو يخلط لنا ويعطيه للناس الى اليوم هذا

ما يداوى به الشوصة

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن ابراهيم بن محرز بن ابراهيم عن الفضل بن يعمور الارزني عن ابي جعفر ع قال قلت يا بن رسول الله ما الشوصة قال اتاك من هذه الشوصة وجع شديد فقال له خذ حبة واحدة في دواء الرضاع مع شيء من زعفران واطلها بحول الشوصة قلت وما دواء اسبيك قال الدواء الجامع وهو معروف عند فلان فذهبت الى احدهما واخذت منه حبة واحدة فلطخت بها حول الشوصة مما ذكره من الزعفران فوقفت منها اقول قد تقدم الدواء

ما يداوى به الفالج واللقوة

الحسين بن بطار في طب الائمة عليهم ع عن احمد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سليمان عن عبد الرحمن بن سليمان عن مخلد عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله الرضا ع فالج ولقوة فقال ايت سمرا منه واخل بها سمرا منه مثلها من شكره وجهه فقال ابن انت عن الدواء الجامع يعني الاكوية المتقدم ذكرها انه قال خذ حبة منها ما مارد وحبة خلد فصفت ما امرني به فسكن ما بي بحمد الله

ما يداوى به وجع الجنب

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن جعفر بن كثير الزبيدي عن جعفر بن سليمان قال كان بامذ علوم اهل البيت عند الرضا ع قال شكوت الى ابي جعفر ع وجعا بجنبي الايمن فقال ابن انت عن الدواء الجامع فانه دواء مشهور وقد تقدم ذكرها وقال للجنب الايمن فخذ منه حبة واحدة بما الكمون يطبخ طبخا واما للجنب الايسر فخذ

في طب الائمة ع عن الكلابي البصري عن عمر بن عثمان البزاز عن الفضل بن سهل عن جعفر بن خالد عن يحيى قال قال ابو عبد الله ع ما وجدنا لريح يحيى شيء حين الابن

ما يداوى به برد المعدة وخفقان الفؤاد

الحسين بن بطار في طب الائمة عن جعفر بن عيسى بن رجوية القطيب عن عبد الله بن عثمان قال شكوت الى ابي جعفر ع برد المعدة في معدتي وخفقانا في فؤادي فقال لي امرت عن الدواء الجامع معرفة قلت بلى وما هو قال معروف عند الشيعة قلت لا يعلمه ومولاي كما هو فاعلمه صفته حتى اعالجه واعطي للناس قال خذ زعفران وعاقرقرحا وسنبل وقرنفل وعرق سوس وفلفل ابيض ازرا مالبريه وابرفيون من كل واحد مثقال ومثقالين من كل واحد من الثلاثة الاخيرة وبيض بعد ان يسلق ثلاثة ومن السعد الحبة والتمر جبة جبة ما دا الكمون يطبخ فانه يجاد في اذن الله تعالى

ما يداوى به وجع الطحال

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن عبد الرحمن بن سليمان عن مخلد عن ابيه قال وصفت لابي عبد الله الرضا ع فالجا ولقوة وجعا في طحالي ايت سمرا منه واخل بها سمرا منه مثلها من شكره وجهه فقال ابن انت عن الدواء الجامع يعني الاكوية المتقدم ذكرها انه قال خذ حبة منها ما مارد وحبة خلد فصفت ما امرني به فسكن ما بي بحمد الله

ما يداوى به وجع الجنب

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن جعفر بن كثير الزبيدي عن جعفر بن سليمان قال كان بامذ علوم اهل البيت عند الرضا ع قال شكوت الى ابي جعفر ع وجعا بجنبي الايمن فقال ابن انت عن الدواء الجامع فانه دواء مشهور وقد تقدم ذكرها وقال للجنب الايمن فخذ منه حبة واحدة بما الكمون يطبخ طبخا واما للجنب الايسر فخذ

بما اصول الكرفس تطبخ طبخا فعلت بابن رسول الله ع اخذ منه مثقالا او مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله عز وجل

ما يداوى به البطن

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن محمد بن عبد الله الكاتب عن احمد بن اسحق قال كنت كثيرا ما اجالس الرضا ع فعلت يا بن رسول الله ان ابا مبطون منذ ثلاث ليال لا يملك بطنه فقال ابن انت عن الدواء الجامع قلت لا اعرفه قال جوز عند احمد بن ابرهيم التمار فخذ منه حبة واحدة واسقها بماء الاس المطبوخ فانه يبرأ انشاء الله من ساعته قال فمضيت اليه فاخذت شيئا كثيرا واسقيته حبة واحدة فعلقت عليه من ساعته اقول وتقدم دواء الجامع مع قرياد وتقدم دواء اخر في القندي ما الارز

ما يداوى به وجاع الجسد وغلبة الحرارة

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن محمد بن جعفر البربري عن محمد بن بحير الارزني عن محمد بن سنان الزاهري عن المفضل بن محمد الجعفي عن محمد بن اسحاق بن الاشعث عن محمد بن يزيد الجعفي عن محمد الباقر ع عن ابيه ع عن الحسين ع عن ابيه ع عن علي بن ابي طالب ع قال اذا كان بالجسد وجاع او جاع بجسده وقد غلبته الحرارة فعليه بالفراش قيل للباقر ع يا بن رسول الله بما نعرف الوجاع قال عشيان الفراش فانه يكفيه ويطفيه

ما يداوى به الوجيعة

الحسين بن بطار في طب الائمة ع عن يوسف بن يعقوب الزعفراني عن علي بن ابي حمزة عن يوسف بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله ع ولست اخذ منه في وجه الدر كان فيه وكان الزمرد يكيك يا يوسف اصلحت لي اذا الهبت في مرض الملك الازرق فاعرضت به فعلق في حلقي ثم قاءت ثم رضي فبرئت فانه بالشحم فاذهب الله ذلك عني

ما يداوى به المغص

الحسين بن بطار في طب الائمة ع

البرص والجذام والداء الخبيث الحسين بن بسطام عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال ذكر الكندر عنده يطيب النكهة ويذهب البخر وجلا عنده البرص والجذام وذكر الحسن بن خليد عن احمد بن زيد
عن شاذان بن الخليل عن زرعة قال جاء رجل الى ابي عبد الله عليه السلام فشكا اليه ان بعض مواليه اصابه الداء
الخبيث فامره ان ياخذ طين الحسين بماء المطر فاشربه قال فشربه فبرأ وعنه عليه السلام انه قال ما من شيء اشفع
للداء الخبيث من طين الحسين فقلت يا ابن رسول الله وكيف ناخذه قال تشربه بماء المطر وتطلي به المفصد الا
فانه نافع بحرب انشاء الله وعنه عليه السلام انه قال تربة المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله شفاء من الجذام
ودرس الافة من رجاء وعن ابي بكر بن حمران الحريش عن حمران بن اعين عن محمد بن مسلم قال قال العبد الصالح
عليك بالفت عين الشيح فكله فانه ليس من احد الا وبه عرق من الجذام وانما يذيبه الكندر عرق من الجذام
فاذ بنوبه بالشيح وعن محمد بن خالد عن حريز عن زرارة عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم والاكل العذرة فانه يكرث الجذام قال وعرفت اليهود تحرم
اكل العذرة الحديث ما يذاوى به الفرع الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن جعفر
بن حمان الطلي عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن محمد بن مكان عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام
لرجل من اصحابه وقد سئل الرجل فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله اني لمبتلى وانا ارقى لها واشفق عليها
وانها تقرع كثيرا ليلا ونهارا فان رايت ان تدعو الله لها بالعافية فقال قد فعلت ثم قال حرا بالعجوة
فانها تنفع من ذلك وعن ابي عبيدة بن محمد بن عبيد عن ابيه محمد عن النضر بن سويد عن يحيى عن ابي عبد الله
قال ان رجلا قال له يا ابن رسول الله ان لي جارية كثير قرعها في المنام وربما اشتد بها السعال فلا اتهدد

عن الاكل طعاما مرعونا فجاؤه واكلوا حتى تملؤا ولم يمت منهم احد الا ان قال ثم انزل الله تعالى على رسوله هذا
الدواء الذي نزل به جبرئيل عليه السلام الحبة الحدراء وتاخذ حرازا من كل واحد متقدم ثم تدقه دقا ناعما وتنخله
طبيخ اوقية قدر ما يحضرك ثم توقد تحته نارا لينة ثم يصب عليه من ذلك البقر مقدار ما يغمره وتطبخه
بنار لينة حتى يشرب ذلك الشيء ثم يسقيه حرة بعد افاقة من غشيها ثم تصب عليه الماء البارد حتى يبرد
فتوقد تحته نارا لينة وتفعل ذلك مثل ما فعلت بالعجوة ولكن اللبن الصابي لبن البقرة حديثة الولادة حتى تفعل
شيئا ولا تشرب ثم تعمد الى عدل الشيح فتحصره من شهده وتلقيه على النار على حدة ولا يكون فيه من الشيح
شيء ثم تصبه على الدم وتوقد تحته نارا لينة كما صنعت بالعجوة واللبن ثم تعمد الى عشرة دراهم من
الشونيز وتدقه دقا ناعما وتنظف الشونيز ولا تغسله وتاخذ وزن عشرة دراهم فلفل ومرزنجوش وقرنفل
ثم مر فيه وتصبره مثل حبة على النار ثم تجففه في انا ولا يصيبه غبار ولا الريح ويجعل في الاناء شيئا
من سمن بقر وتدسن به الانام ثم يدفن في شعير او ما دار بعين يوما وكلما عتق فهو اجود وياخذ صاحب
العلة في الغداة التي يصيبه فيها الداء الشديد مقدار حصة فاذا آلت على هذا الدواء شهرا فانه يخرج عليه
منفع من ضربان الفرس وجميع ما يتولد في البلغم بعد ان ياخذه على الريق مقدار نصف حوزة فاذا آلت
عليه شهران فانه يخرج عليه الداء الذي ياخذ منه عند منامه مقدار نصف حوزة وهو غاية لهم الطعام وكذلك داء
في العين واذا آلت عليه ثلثة اشهر فانه يخرج عليه من الصفراء الصفراء المحترق وهيجان الدم ويكون من الصفراء
ناخذه على الريق واذا آلت عليه اربعة اشهر فانه يخرج عليه من البلغم المحترق كله في العين والنفس الذي ياخذ الرجل اذا مشى ناخذه بالليل
اذا نام واذا آلت عليه خمسة اشهر فانه يخرج عليه من جميع ما يخرج في هذا الدواء نصف عدسة بعد نصف الليل

تاخذه عجوة عند الافطار ان قال فان قال فما حرمها بالغضة وغذاؤها ما اثبت المطبوخ بالعدس وتعشى ثلثة
ايام فان الله يعافيه قال فعفت ذلك فعوفيت باذن الله عز وجل ما يذاوى به الجوع
والفرع الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن حمران عن احمد بن حمزة عن ابيه رفعه انه وصف
بحرير عليهم السلام لام ولده وذكر انه نافع لكل شيء من قبل الارواح ومن المس والجذام والجوع والصرع وذكر
وغير ذلك نافع بحرب باذن الله قال قال ناخذ لبان ودسندس ومنزاق الفم وكور سندري وكثر
الحنظل ومرار بقر بريت بيض وكمثرة واخل المغرة وسعد يانه ويعمر فيه حرد وشعر قعدة مشوش بقطران عرقد
ثلاث قطرات يجتمع ذلك كله ومن وقع بحرز افاده حتى ان شاء الله ما يذاوى به
بالداء المسمى بالشامين وهو اكثر الاعراض والعلل عند السرطان وصاحبه
عليهم السلام قال حدثني ابراهيم بن النضر بن ولد ثم التمار بقزوين وشرح حرا لطوان عن الائمة عليهم السلام وصفوا انه الداء
لا دواء لهم وهو الداء الذي يتبرأ الشامين وهو خلاف الدواء الذي سماه فانه للفالج العتيق والحديث وهو
للقوة العتيقة والحديثة والدبيلة والحدث منها وعتيق والسل العتيق والحديث والكندر يريح الكوكة
ووجع العين ويريح السيلان ويحمر الريح الرتيبة الشفر في العين ولوجع الرجلين من الجاشم العتيق وللعلة
اذا ضعفت وللارواح التي تصيب الصبيان من ام الصبيان والفرع الذي يصيب المرة وذوقها
ومر حامل والسل الذي ياخذ بالنفيخ وهو الماء الاصفر الذي يكون في البطن والجذام وذلك علامات المرة
والبلغم والنشوة ولمن تسلسه الحية والعقرب نزل به جبرئيل الامين على موسى بن عمران عليهما السلام حين اراد ان
يسير الى مدين وكانوا ستمائة الف فاخبرهم موسى بذلك فجمعوه وعظموه واعظم من هذا الداء فاكلوا ولم يتهم

والاورام ويؤخذ منه قدر نصف نيذقة ويلغ بتمر ويشرب اذا اخذ منضجه والاثرب
في ليلة وللمرأة الفد حتى يطعم طعاما كثيرا واذا اتى عليه ستة عشر شهرا يؤخذ نصف عدسة فيدق
بماء المطر مطبوخ حديث ويؤديه اويلته اويبرد فيكحل صاحب العمر والعتيق والحديث خذوه وعتيقه
عندنا ماته اربعة ايام فان برء والا فثمان ايام ولا اراه يبلغ الثمان حتى يبرء باذن الله
عزوجل واذا اتى عليه سبعة عشر شهرا ينفع باذن الله عزوجل من استدام من الاكل مع
البقر ولا اكل لحم يؤخذ منه قدر حمصة فيدق من ٢ جبنه بدنك دلكا شديدا ويؤخذ منه
نيرنقيد فيقطع به بدهن الزيت زنجبت الزيتون وبدهن الورد وذلك في انوار النهار في اتجام
واذا اتى عليه ثمانية عشر شهرا ينفع باذن الله من الجذام الذي لا كل السمك الا انه شرط موضعه
فيدق ويؤخذ من الدواء قدر حمصة ويقرص مع درهم البندق او درهم لوز مر او درهم صنوبر يلتقم
ويلعقه منه مقدار حبة مع ذلك الدهن ويدلك جسده مع الملح ثلاث ولا يغتسل ثلاثة ايام بعده
الادوية فرغ حمدنا ووضعها الذي تقدم ذكرها لانه اذا خالف خولف به ولم ينفع شيء منه واذا
اتى عليه ستة عشر شهرا يؤخذ حب الرمان حلو فيعصره ويخرج ماءه ويؤخذ من الحظلة قدر حبة فتنقع
في الخمر اثنين وثلاثين ساعة ثم ي

تعمدوا وجوه المستعتبة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن عثمان عن علي بن عبد الله عن
خالد القلانسي عن ابي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ع حجوا واعتمروا تصح ابدانكم وتتسع ارزاقكم
وتكفون مايات عيالكم الحديث اقول في الاحاديث فيه كثيرة ما يتداوى بالصوم
محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن علي بن الحسن بن فضال عن عمر بن يحيى عن محمد بن عمر عن عيثم
بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي ع قال ثلاثة يذهبن البلغم ويزدن في الحفظ الرائحة
والصوم وقراءة القرآن محمد بن محمد بن النعمان المفيد في المقنعة عن الصادق ع قال قال رسول الله ص لكل شئ زكوة وزكوة
الابدان الصيام وهو سبر البطون جمال خ ش بيج الابدان عن محمد بن علي بن الحسين في العلل
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله النجاشي
الحديث عن ابي عبد الله ع في حديث قال ان الله جعل الاذنين للسامع فما شرك الافات ولولا ذلك لفسدت اذن
ادم الهوام وجعل الشفتين غيبة بين الجوف وبين الاسنان والحجاب بين العينين لانهما شحمتان ولولا
ما جعلهما الله لتبابا وجعل الانف بارزا سائلا ليستدل به على الرائحة ولولا ذلك لاشتد الدماغ
ويبدد وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عيسى بن عبد الله بن سعد الاشعري عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الصيقل عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق الانسان بيده خلق آدم بيده وخلق الاشياء بكلمة
فلو لا ان الله وصف نفسه بالاكل والشرب ما وصف به خلقه ولكن الله خلق آدم على صورته وجعل
طوله شبرا واحدا ثلاثة اشبار في عرض ثلاثة اشبار وكان مما خلق الله تبارك وتعالى يومئذ الانسان
كان بها شعرا ولم يكن على الانسان يكون منه شعر في راحة يده ولا في باطن قدميه ولا على شفتيه ولا
على شئ من جوارحه الظاهرة ولا على باطن جوارحه ولا على ظاهرها ولا على شئ من بدنه الا وقد
كان بها شعرا ولم يكن على الانسان يكون منه شعر في راحة يده ولا في باطن قدميه ولا على شفتيه ولا
على شئ من جوارحه الظاهرة ولا على باطن جوارحه ولا على ظاهرها ولا على شئ من بدنه الا وقد
كان بها شعرا ولم يكن على الانسان يكون منه شعر في راحة يده ولا في باطن قدميه ولا على شفتيه ولا

على شئ من جوارحه الظاهرة ولا على باطن جوارحه ولا على ظاهرها ولا على شئ من بدنه الا وقد
كان بها شعرا ولم يكن على الانسان يكون منه شعر في راحة يده ولا في باطن قدميه ولا على شفتيه ولا

ولا قوام للجسد الا النفس الا بالدم والمسح فرسم الدم وزنده فكذلك الانسان خلق ثم شان الدنيا وشان الاخرة فاذا جمع الله فيها حادثات جميعة في الارض لانه نزل من شان السماء الى الدنيا فاذا فرق فيها حادثات تلك الفرقة الموت ترد شان الاخرة الى الدنيا فاذا فرق الله فيها حادثات تلك الفرقة الموت ترد شان الاخرة الى السماء فالجمرة في الارض الموت والنماء فذلك انه يفرق بين الارواح والجسد فروت الروح والنور الى القدرة الاولى وذكر الجسد لانه من شان الدنيا وانما فقد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء فيبس فيتغير الطين فيصير رفاتا وبيلا ويرجع كل الى جوهره الاول وذكر الارواح فالنفس هو كنهها من الريح الحديث وعنه الكليني عن الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفعه قال قال ابو عبد الله (ع) اعرفان المرء فيه ثلاثة ان لم يعرفها ما يدري ظاهر وباطن وهو اربعة اعين دار تدار كان فيطابعه الدم والمرة والريح والبلغم وهو عاينه العقل وهي العقلية والفهم والحفظ والعلوم اركانه النور والنار والروح والماء فالبصر والسمع والعقل بالنور والذكر والشهوة والشرب بالماء والجامع والتركيب بالروح والوجد والطعم والذوق والطعم بالماء فهذا تاسيس صورته الحديث وعنه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن احمد بن عبد الله الخزاز عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول الرجال اعلم بالرجال منه لانه آلة القلب وانما القلب في الجسد بمنزلة الامام من الناس الواجب طاعته عليهم الا ترى ان جميع جوارح الجسد بشرط للقلب وترجمة له مؤدية عنه الاذنان والعينان والانف واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح سامعته فيسمع واذا هم القلب بالشم استنشق مافيه فاذا تلك الريح الى القلب

فاذا هم

فاذا هم بالنطق تكلم باللسان واذا هم بالبطشة سعت الاقدام واذا هم بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها تقوية على القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للامام ان يطيع الامر منه وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه انه وجد في التوراة صفة ادم (ع) حين خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل ابتدأت خلقت ادم وركبت جسده من اربعة اشياء ثم حبستها واريته فيه ولده تمتز في اجوافهم ويمون عليها الى يوم القيمة وركب جسده حين خلقه من طيب ومايس ومنتن وذباب وذلك لانه خلقه من تراب وماء ثم جعله فيه فشا وروحا فيه بستة اشياء من قبل الرأس وروطوبة من قبل الماء وعرانة من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعدا هذا الخلق الاول اربعة ومن ملائكة الجسد وقواده باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن واحدة الا بالاخرى ومنها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم ثم اسكنت بعض هذا الخلق ببعض فمسكن اليبوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البرودة في البلغم فما جسد اعتدل فيه هذه الانواع الاربعة اثبتها ملائكة وقوامه وكانت كلها واحدة منهن ربما لا تزيد ولا تنقص فتلك صحته واعتدال بنيانه فان زاد منهن واحدة على منهن فهو زيادتهن ومالت بهن وخلت على البدن القيم من ناحيتها بقدر ما زادت وان كانت ناقصة نقصت عنهن حتى تضعف عن ظهورهن وتحتبس عن مقاربتهن وجعل عقله في دماغه وسره في كليته وغضبه في كبده وحرارته في قلبه ورغبته في ريته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه وكبره في وجهه وجعل

فيه ثمانية وستين مفصلا وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول قال رسول الله (ص) ان في بدن ادم مائة وستين عرقا ثمانين وفاتة متحركة وثمانين وفاتة ساكنة فلو سكن المتحرك لم يمر ولو تحرك الساكن لم ينم فكان رسول الله (ص) اذا اصبح قال اكرم بك من رب لك الحمد ولك الشكر اصبحت الجوارح مني عافية وفي وستين حرة واذا امسى قال مثل ذلك اقول الاحاديث في ذلك كثيرة جدا احضرها احاديث العقل والنفس والروح والموت والطينة والجنين والاطفال وغير ذلك مما يناسب المقام

ما يداوى به المتحاضة

عنه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال المستحاضة تغتسل عند صلوة الظهر وتصلي الظهر والعصر ثم تغتسل عند المغرب والعشاء ثم تغتسل عند الصبح فتصلي الفجر ولا بأس بان يأتيها بعلها اذا شاءت والايام التي تحيض فيها تغتسل لوقت كل صلوة وعنه عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن زرارة قال قال لي المتعلمة المرة قط احتشابا الا عوفيت من ذلك ورواه الشيخ في التهذيب عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسن عن ابن سعيد عن النضر عن ابن سنان

نوادر الكلمات

اقول الاحاديث فيه كثيرة ابواب

جملة من اصناف الناس الذين لا يحبهم الله ولا يفعلون الخير الا نادرا باب ان الكذب اكثر عجز من يجيء يوم القيمة باب نبذة من افضال التي لا يشبهها افضال منها احد الا نادر باب انه ما من عبد الا وقد امر عليه احد ليعلمه باب انه لا يخرج البرق الا وقت المطر وانزل مكان اخر باب انه لا يدعو احد الى ضلال الا وجد فريتا بعده باب انه ما من قطرة تنزل من السماء وفي ملك باب ان المطر تنزل في كل يوم في مكان ما باب انه ما ضحك ربيع قط الا بكى ايار الربيع

يوم خمس مرات ماب انه لا باس بلبس الثياب جميع الجلود الا ما استثنى ماب كراهة لبس السواد الا
ما استثنى ماب انه ينبغي للشيعة ان يتميزوا بما قدروا عليه ماب ان خير لباس كل زمان
لباس اهله ماب كراهة الشهرة في الملابس والمراكب وغيرها ماب انه لا ينبغي التحكم بتغيير الفضة
ماب جواز لبس كل لون من الثياب ماب ما ينبغي ان يدع عند تلاوة انواع من الآيات
ماب جواز القراءة بالقراءات المشهورة بين العامة لا بالقراءات المروية في زماننا ان الغيبة
ماب استحباب تعلم الناس القرآن وتعليمه الناس عينا ووجوبه كفاية ماب استحباب قراءة
القرآن على كل حال الا ما استثنى ماب استحباب كثرة قراءة القرآن وان كل حرف منه لتوقف
ماب وجوب سجود التلاوة على القارئ كلما قرأ غيره وعلى المستمع كلما سمع ماب
انه يجب الانسان ان يسجد كلما ذكر لغة الله عليه او وضع خده على التراب او على القرطاس
ان كان راكبا ويسجد كلما استجدت لغة الله عليه ماب ان كل دعاء مشروع يدعو به مؤمن
فهو مستجاب اذا وجب للثواب او دفع العقاب ماب استحباب ختم الدعاء على غير
العبادات المتجددة ماب انه يستحب للانسان ان يطلب كل ما يحتاج اليه من الله صغيرا
كانت او كبيرا ماب ان الدعاء يدفع انواع البلاء ماب ان كل عين باكية يوم القيمة الا ثلاثة
ماب ان كل شيء له حد الا الذكر فليس له حد لا يكتفى بالقليل منه ولا يطلب الكثير
الا شرف بها وقول الخير له ماب استحباب ذكر الله والنبي والائمة عليهم السلام في كل نفس ماب
وجوب الصلوة على محمد وآله كلما ذكر ماب استحباب الصلوة على محمد وآله كلما ذكر احد من الانبياء

الا استثنى ماب استحباب الغرس في جميع الاوقات وفضيلة النخل ماب انه لا يجوز احد شيء من تراب الكعبة
ومن قبر الحسين عليه السلام ماب انه لا يجوز احد شيء من تراب المسجد وحصاه ماب ان الكلب اذا جعل
في عنق وليه او ان عليهم ان يردوه ماب الحث على اقتناء خير المال ماب ان الله تعالى
خلق الخير من الملائكة والشياطين ماب ان زيارة الحسين عليه السلام افضل الاعمال ماب عدم استحباب
السفر الا لزيارة شيء من قبور الانبياء والائمة عليهم السلام ماب اعظم البر واعظم العقوق ماب انه ينبغي للانسان
ان يتعهد بكل ما يرى ويتفكر فيه ماب ان كل معروف صدقة ماب انه ينبغي للمعروف ان يصنع مع كل احد الا
ما اخرجه الدليل ماب استحباب فعل المعروف مع الطائعين والعاصين ماب استحباب
قضاء الدين ماب استحباب ادخال السرور على المؤمن ماب ان الله قسم الارزاق حلالا لا حراما فمن تناول
حراما نقص عليه من حلاله بقدره ماب ان الارزاق قد تكون موقوفة على الطلب وغير موقوفة عليه
ماب استحباب مباشرة كبار الامور والاستنابة فيما سواها ماب انه ينبغي اختيار معالي الامور ومراضيها
حيث ما كان ماب انه ينبغي التحرز من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وغيره من الائمة عليهم السلام ماب ان الملائكة ينتفعون كل شيء
من دين ابراهيم عليه السلام الا الشيء ماب الدنيا للمدبرات ماب اعظم الفتن ماب اضعف الاعداء ماب
اول ما عصي الله به ماب خير النساء ماب ما يجب خيره في الدنيا والآخرة ماب ان في كل شيء كراما
الانبياء ماب ان الملك هيبة بالملوك ولم يهلك احدا بكرامة ماب الحث على الحج والوفود على الله
ودعوة الناس اليه ماب انه ليس شيء احب الى الله من ان يطاع ولا يعصى ماب ما يعرف به جميع الناس ماب
ماب فضائل العبادات ماب ان الله ما نهى عن شيء الا وقد عصي فيه ماب ان كل كرامة فيها

الحسن عن محمد بن الحسن واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال خمسة خلقوا ناريين الغراب والحدأة والعقعق والارزق بنقرة والزاغ والحية
وبالاسناد عن محمد بن علي بن الحسين باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يدخل بيته مؤمن
ولا سكر ولا عاق ولا شديد الوادولا ديوث ولا قلاع وهو الذي لا غيرة له ولا خير في
وهو النباش ولا غشاش ولا قاطع رحم ولا قدري قال الصدوق الغير شديد الوادالذي لا يبالي من شر
من شر اهله ولا من شر الحية مع كبر السن ولبن العرب وعن العقطان وعلي بن احمد بن محمد عن
زكريا العقطان عن ابن حبيب وحمدويه عن ابن نصير عن ابن مهزيار عن محمد بن خالد عن ابن سنان عن
فضيل الاعشى عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ابن حبيب وحدثني عبد الله بن محمد بن مالك عن علي بن عبد المؤمن الازغفراني عن سليم بن خالد
الاخرس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لا يدخل بيته عشر صنفا وقال يتيم ستة من صنف لا يدخل بيته
جبرئيل لا يجبونا ولا يحبونا ولا يتبعونا ولا يتولونا ويخذلونا ويخذلون الناس عن نصرتهم
احدا ونا حقا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحميم قال الله تبارك وتعالى لهم لا يا بيته وقال الله تبارك وتعالى لهم الزاني
في خلقه فلا ترى احدا من الناس في خلقه زانية الا وجدته لنا مناصبا ولم تجده لنا مواليا والناقص
من الرجال فلا ترى الله عز وجل خلقا ناقص الخلقة الا وجدت في قلبه علينا غلا والاعور باليمين اليسرى
فلا ترى الله خلقا يولد اعور اليمين الا كان لنا محاربا ولاعدائنا سالما والغير بين الرجال فلا ترى
الله عز وجل خلقا غيرنا وهو الذي قد طال عمره ولم يبق شعره وترى لحيته شبه حنك الغراب الا كان
علينا موليا ولاعدائنا مكاشرا واسكه في الرجال فلا ترى منهم احدا الا كان لنا مشتاما ولاعدائنا

والاقرع

والاقرع من الرجال فلا ترى رجلا به قرع الا وجدته هماز الشتامنا بالغيبة علينا والمنقص
فلا ترى منهم احدا وجدته الا وجدته بغضا بالوجه ولسيد زبالوجه متغير لنا القول والمنون من الرجال
فلا تلقى احدا الا وجدته لنا عدوا مضلا مبينا والاجهر من الرجال فلا تلقى منهم احدا الا وجدته يرصدنا
المراصد ويعد لنا وشيعتنا مقعد المضلنا بغيبة والمجذوم منهم احد جهنم هما واردون والمشلول
فلا ترى منهم الا وهو يتمنى رجالنا ويوالي علينا واهل مدينة يدخل سجستان هم لنا اهل عداوة ونصب
وهم شر الخلق والخليقة عليهم من الغلاب ما لا يعلمه الا الله عز وجل فرعون وهامان وقرون واهل مدينة مدين الذين هم
اعداؤ الله واعداء رسوله واعداء اهل بيته يريدون حرب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله جهارا واما لهم مقامهم
غدا بين يدي الله عز وجل في الدنيا والاخرة ولهم عذاب مقيم واهل مدينة مدين المرجاء شر من هلك
وجه الارض واهل مدينة تنمر الزور اشر من في الدنيا والاخرة الذين يستشفون بدعائنا ويتقربون ببغضنا ليوالوا
في عداوتنا ويرون حربنا فرضا وقتالنا حتما فاحذرهم ولا تثق احدا منهم فانه لا يخلو اثنان منهم ما يجتمعان
الا على الاقتتال واللفظ لتميم من قول الحديث الى آخره وعيون الاخبار باسانيده عن الرضا عليه السلام
عن امير المؤمنين عليه السلام قال الا اخبركم بجبار بين كل جبار اصلي وامكر سوار اجب الذي كسح صالح وقتل الفلو
عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابن مسكين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال احمر النبط ليس من العرب ولا
من العجم فلا تحتقنهم ولا تضيفان لهم عرق قاتم عرقهم الى غير الوفاء وعن ابيه عن علي بن الحكم
عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له سرس الخضر من سجانا عفيفا له عبارة ولا
كيادة ولا فحش فقال سفيه الغضب فقال اما علمت ان لله عز وجل في كل شيء من خلقه سرا حتى
السكك عن البرقع بسنده رفعه

الحديث الى ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل فقال لم تسأل عن رجل بلية موزن ولا بلية مودنا وعن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن احمد بن ابي نصر عن محمد بن سنان عن الكوفي عن محمد بن الفضيل عن عبد الله بن عجلان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تعالى اكنه طاهرة مطهرة فلا يدخلها الا من طابت ولادته قال
ابو عبد الله عليه السلام اطلب لحمك ان امكن عفيفة وعنه عن ابي نصر عن محمد بن اسحاق عن ابيه رفع الحديث
الى القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امر صنع قال فيناديه منادي قتلت
شر الثلثة اذنب ووالدك فعلت عليهما وانت رجس لن يدخل الجنة الا طاهر وعن عقاب الاعمال عن علي
ابن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا
في ولد الزنا ولا في شبره ولا في شعره ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه غير ولد الزنا ورواه البرقي
في المحاسن عن ابن فضال عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان احمد بن
ولد الزنا نبي فجاء نبي بعد نبي فقيل له ان ولد الزنا لا يصلح نبيا ولا يقبل الله عز وجل منه عملا قال
فجعل يبكي فاوحى الله عز وجل الى ابي عبد الله عليه السلام ان احمد بن ابي نصر عن ابي حمزة في الدنيا بكى وعن محمد بن علي
بن عيسى عن ابي خالد الكابلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يدخل بيته الا خمس من آدم وعن القسم بن محمد
جده الحسن عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اكنه طاهرة مطهرة لا يقيم فيها
الا من طابت ولادته وعن ابيه عن الحسن بن علي بن يوسف عن ابي بكر في حديث انه سئل عن رجل فقال
انه ولد الزنا فقال ان كان كما تقول فان الله عز وجل لا يدخل بيته في النار من صدر عن عنه وهج جهنم ويدنو برقه من ابيه

ع ٢٨

احد الا اناد ما احمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن ابان عن ابي مالك الحضرمي عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ثلثة لم يجئ منها شئ قط من دونه التفكر والوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمله حسده **انه ما من خلق الا وقد احرعليه احرا**

يغلبه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله ع قال انه لما خلق الله الفيل خلقا الا وقد احر عليه احرا غيظه فيه وذلك ان الله لما خلق البحار الضفادع فخرت وذمرت وقالت اي شئ يغلبنا فخلق الحديد فقطعها فخرت الجبال فذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال فقطعها حتى خرقها وتادا من ان يميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فصخت وتشظت قالت اي شئ يغلبنا فخلق الحديد فخلق النار فقطعها فخرت الجبال ثم ان النار فخرت على الحديد فخر على الجبال وقال اي شئ يغلبنا فخلق الماء فاطفا النار فذلت ثم ان النار فخرت وزفرت وقالت اي شئ يغلبنا فخلق الماء فاطفا النار فذلت ثم ان النار فخرت وزفرت وقالت اي شئ يغلبنا فخلق الريح فخرت امراجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت واثارت ذبابها وقالت اي شئ يغلبنا فخلق الانسان فبنى وختال واتخذ ما يستتر به من الريح وعلم ان الريح قد غلبته ثم ان الانسان طغى وقال من اشد منا قوة فخلق الله الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فانك ذاهب كما ذهب من قبلك وباق بعدك كما بقي من بعدك فقر حتى اراد ان يخاف وقال الله وعزتي لاغلبن الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله ع ما اشبه هذا الحمار قد غلب غيره **انه لا يكون البرق الا**

وقت المطر ولو في مكان اخر محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن علي الاسدي عن بشير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ما ارقت قط في ظل بيت ولا صور نهارا الا وانا اعلم **انه لا يدعو احد الى صلاة الا وجد من يشفع** محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن حماد البصري عن ابي عبد الله ع انه من عبد ذكره الى صلاته الا وجد من تشايعه **انه ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك** محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الفقيه باسناده عن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها ملك يضعها في الموضع الذي قدرت **ان المطر ينزل في كل يوم في مكان ما** محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال قال امير المؤمنين ع ما اتى على الناس يوم واحد منذ خلقه الله عز وجل الا وله سماء فيها قطر محمد بن الحسن بذلك حديث **انه ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا ريح عاد وما نزل من قطر قط الا بوزن الا ما من نوح** محمد بن علي بن الحسين في الفقيه قال قال الرضا ع ما خرجت على اهل الارض من عاد فما فوقها خرجت في شدق الا بمكيال الا ما خرجت على قوم عاد وما نزل من قطر قط الا بوزن الا ما من نوح ع فانه عصفت على اهل الارض فخرجت في شدق الابرة فاهلكت قوم عاد **انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة** محمد بن علي بن الحسين في الامالي باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال سمعته يقول انه ليس من سنة ولكن الله يضعه حيث شاء ان ابن جدعان كان يقري الاضياف فاذا اعسر قوم ما يصرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم وفي الفقيه

والبحار والجبال الحديث وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع **ان كل مولود يولد على الفطرة** محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده عن فضيل بن عثمان الاعور عن ابي عبد الله ع قال ما من مولود يولد على الفطرة فابواه اللذان يهودانه وينصرانه ويمجسانه الحديث وقد تقدم الآيات والروايات في ذلك كثيرة **ان الله حسن على كل حال** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الله عز وجل كان اذا اراد ان يرسل ريحا ارسل ريحا طيبة الى عباس الجبل والعرف ان اذكرت فيها قال يا محمد ان ذكر حسن على كل حال محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن محمد بن عمر الاستشهاد عن محمد بن الفرزدق عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ع قال قال الرضا ع ان موسى بن عمران لما ناجاه الله عز وجل قال يا رب البعيد انت فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله عز وجل اليه انا جليس من ذكرني قال موسى يا رب الكفر فقال الجبار جل جلاله بان ذكرني فيها قال الرضا ع فذكر الله على كل حال افضل الآيات والروايات في ذلك كثيرة جدا

وجوه الرؤيا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله ع قال قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان وتهاويل احلام وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور قال قلت لابي عبد الله ع اجعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة تجيء من موضع واحد قال

صدق اما الكاذبة فتلك الاضغاث قال قال الرجل يرى الرؤيا في اول الليل وفي سلطان المردة الفسقة وهي كاذبة مخالفة لما يرى فيها واما الصادقة فيرى التي يراها بعد الثلثين من الليل مع الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف الا ان يكون جنبا او ينام على غير وضوء ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تخلف وتنطق على صاحبها وفي حسن بن محمد عن جعفر بن خلف عن الرضا ع قال ان ابي ع كان اصبح قال لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال ان ابي ع كان اصبح قال لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع قال قال رجل لرسول الله ص وقد قال الله عز وجل في كتابه الذين اكثر بشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن فيبشر بها في دنياه قال والاحاديث في ذلك كثيرة **ان كل ريح مرسلة بها ملك وكل ريح لها اسم** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار فقال ان الله جنودا من الريح يعذب بها من يشاء ممن عصاه فلكل ريح منها ملك موكل بها فاذا اراد الله عز وجل ان يعذب قوما بعث عليهم الملك الذي وكل بالريح التي يريد ان يعذبهم بها فاتاه بريحه التي يريد فاخبره الملك فيقول نعم كما يهيج الاسد المغضب قال والملك الذي يهيج من اسم الله قوله تعالى كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها عذاب اليم وقال اصابها اعصار فيها نار فاحترقت الا ان الملك الذي يلي الرياح الاربع الشمال والجنوب والصبا والدبور فانها من اسماء الملائكة الموكلين

فاذا اراد الله ان يهب شمالا اوحى الله الملك الذي بيده الشمال فيهبط على البيت الحرام فيقوم على الركن
الذي من قبل خراسان فيقرقف منه ريح الشمال حتى يريد الله البر والبحر ثم ذكر نحو ما ذكر في العيون
في الجنوب والصبا والدبور الى ان قال ثم قال ابو جعفر ع اما التقى قوله تهب ريح الشمال وريح الجنوب
وريح الصبا وريح الدبور انما تضاف الى الملك الموكل بها اقول ما خلق الله عز وجل
يعقوب عن عمر بن يزيد عن احمد بن محمد بن عيسى بن سليمان عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري
رجل من اهل الشام عن مسلم الاعور قال قال ابو عبد الله ع اسئلك عن اول ما خلق الله عز وجل خلقه قال بعض من
سالته قال القلم وبعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر ع ما قالوا شيئا اخبرك ان الله
كان ولا شيء غيره الى ان قال وخلق الماء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء الكدر الى اقول
هنا معارضات كما ترى اليه السائل ووجه الجمع بعد الثبوت الحكم بالاولية الاضافية

انذر الاعداد والاطيبة ونحوها محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن احمد بن محمد بن عيسى عن
حمزة بن الفضل بن قرواش عن ابي عبد الله ع في حديث قال ان اعرابيا اتى رسول الله ص فقال
يا رسول الله هلكت الشاة والبقرة بالشعب اليمر وهاجرت فاكره شراءها مخافة ان يعدي ذلك ابلي
وغنمي فقال رسول الله ص يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله ص لا عدوى ولا هامة ولا نوء
ولا غول ولا رضاع بعد فصال ولا تقرب بعد الهجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا طلاق قبل نكاح
ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يونس بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت

انذر الاسراف فيما يصلح البدن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عبد الله الخزرج قال سئل ابو عبد الله ع عن الدلك بالخز بعد الغسل
قال لا بأس قلت يزعمون انه سرف فقال ليس فيما يصلح البدن اسراف ربما اعرت بالمشق
فيلته بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما يتلف المال واضر بالبدن ورواه الشيخ بإسناده
عن حمزة بن علي بن حمزة عن ابي اسحق النهاوندي عن ابي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى

استحباب التمشط عند كل فرض وافضل اقول قد ذكرنا في كتاب الطهارة
احاديث في دلك في ادب الحمام منها عن ابي الحسن ع في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال من
ذلك التمشط عند كل صلوة وعن ابي عبد الله ع في هذه الآية قال هو التمشط عند كل صلوة فريضة او نافلة

استحباب الادهان بالدهن النفيج واختياره على سائر الادهان
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال
النفيج سيد الادهان ومن حمزة بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله ع في حديث قال نعم
الدهن النفيج او هو نابه فان فضله على الادهان كفضلنا على الناس وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
عبد الله عن عثمان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال فضل النفيج على الادهان كفضل الادهان
على الادهان الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا ها في الكتاب المذكور

ان افضل الادهان للبدن الزئبق وهو الذي نبتي محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن
جعفر عن السياري رفعه قال قال النبي ص انه ليس شيء للجسد من الزئبق وعن العباس بن عامر عن

مؤمن ولا يضعف الا منافق ورد الدرستية او عن حمادة امه وعن حماد في فضل العشرين من احمد بن ادريس
عن ابيه عن ابي جعفر البغدادي عن محمد بن جعفر الاحمر عن اسحاق بن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي رافع عن ابي
قال قال رسول الله ص من لم يعد مريضا فهو واحد من ثلاث اما منافق واما زانية واما احمق
في هذا قول الا احاديث في ذلك كثيرة ان كتب الله بعض كل ما يعمل في صحف من الحسنات
الاخر السيئات ان كان مؤمنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمريض اذا مرض اكتب له
ما كنت تكتب له وهو صحيح سقته فانا الذي سقيته دمه في حياته وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا مرض المؤمن عرضا او قال اصابه الله اصابه الشك اكتب له عبد فراجع
في جسده وتوفاه ونساه وعن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال النبي ص في حديث قال اذا
مرض المؤمن وكل الله ملكا فكتب له ما كان يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقيمه من
علة ابن سنان في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مهدي بن زياد عن جعفر بن عبد الله بن
سيتار عن عبد الله عن ابيه عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله ص المريض اربع خصال يرفع عنه القلم
ويأجره الله الملك فيكتب له كما فعل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه ما كان عصفوه في جسده فيتحرج
منه ذنوبه فان مات مات مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له وعن ابيه عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا مرض المسلم كتب الله

له باحسن ما كان يعمل في صحته تساقطت ذنوبه كما تساقط ورق ان المرض كفارة لكل ذنب
المؤمن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال
حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين بن شمون وعن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن يوسف بن اسماعيل بن بزيع قال
قال رسول الله ص ان المؤمن اذا حم حماة واحدة تناثرت الذنوب عنه كورق الشجر الحديث وعن محمد بن
الحسن عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت
علي بن الحسين ع يقول حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان الملك يصعد سنة ورواه في العلل عن محمد بن
سنان وعن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن احمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح ع
قال المرض الذي يطهر ورد في الكافي فرقد يب في الحسنة وان المرض لا يزال للمؤمن حتى لا يكون عليه من
ذنب وعن ابيه عن احمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن اسماعيل بن جابر عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله ع
قال اصاب ليلة بحط كل سيئة الا الكبائر اقول الاحاديث في ذلك كثيرة عمدة جواز الصلاة على
الى احد من اهل الخلاف وجوازها الى المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله ع يا حسن انا انزلت بك بادية
فلا تشهدها الا احد من اهل الخلاف ولكن ان ذكرنا بسوء فاذكرنا بسوء فانك ان لم تقدم حضرت جنازته من حضر من اهل الخلاف
واما معونة بجاه او دعوة مستجابة او شهوة برء اقول الاحاديث في ذلك كثيرة ان
من فعل شيئا من افعال الخير عند الميت كالصلاة والصوم والحج ضوعف الثواب

للحي والميت محمد بن الحسن عن الحسين عن الفضيلة قال قال ع ما دخل في قبره الصلاة والصوم والحج اذا اضيف
والبر والدعاء وغيب اجره للميت فضله للميت قال ان قال ع احمر عمل صالح المسلمين عن الميت علانية
اضعف الله له اجره وينفع الله به الميت اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ان حضور
الموت يوجب كل بدا بليس شيطانا يقطعه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن محمد بن علي عبد الرحمن بن ابي هاشم عن اخيه يحيى عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يحضره الموت
الا وكل به ابليس من شياطينه من يأمره بالكفر ويشككه في دينه حتى يخرج نفسه وكان من دعائنا
لم يقدر عليه اذا حضر موتانا فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يموتوا
ان كل مؤمن لا يخرج من الدنيا الا برضا محمد بن الحسن بن بابويه في الخصال
قال الصادق ع ما يخرج احد من الدنيا الا برضا منه وذلك ان الله يكشف له الغطاء حتى
ينظر الى مكانه من الجنة وما عد الله له وتعرض له الدنيا كما كانت ثم يخير عند ذلك فيختار ما عند الله
ويقول ان امضغ ما في الدنيا وبلائها فلقنوا موتاكم كلمات الفرج انه ينفع الميت عند علما
ان محمد بن علي بن بابويه وكتاب الجلد في كتاب الامالي عن الحسين بن تقي عن محمد بن احمد بن
يوسف عن علي بن بزيع الخياط عن عمرو بن البيع عن عبد الله سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ما من رجل من محبينا وشيعة علي عليه السلام يقول انا ولي محمد وعلي وليا ولي ثم يرتاد طعاما
ما بين اللبن فلما فرغ وحثا عليه التراب وسوى قبره قال رسول الله ص الا اعلم انه سيأتيه الملكان
ولا كن الله يحب عبده اذا اعمل عملا احكمه كراهة ان تفزعوا ميتكم موت ميتنا

عیسی بن ابراهیم بن ابی البلاد عن غیاث بن ابراهیم عن ابی جعفر ع عن ابیه ع ان علیا ع قال الصبر والرضا من الله
رضی الله عنه ومن ابیه ع ومن عن الله فما قضی علیه فیما احب او کره لم یتفاوت امره عنده فیما احب او کره الا ما هو خیر له اوائل الاخبار فی ذلک کثیره وذکرنا بعضها فی الکتاب الذکر

انه ینبغی الصبر علی المصائب والبلایا محمد بن الحسن عن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن
اسمعیل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس
قال سمعت امیر المؤمنین ع یقول ان الله عز وجل ذکره فی قول الله عز وجل انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب
فذلک کثیره جدا ذکرنا بعضها فی الکتاب الذکر **ان اشد الناس بلاء الانبیاء**
ثم الاوصیاء ثم الامثل فالامثل محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن سنان عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابی عمیر عن ابراهیم بن عبد الحمید عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن قیس الهلالی عن امیر المؤمنین ع
ان علی بن الحسین ع قال اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الاوصیاء ثم الامثل فالامثل وعن عبد الله بن سنان عن
ابی عبد الله ع قال اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم ثم الامثل فالامثل وقیل ان الاحادیث فی ذلک کثیره ذکرنا جمله منها فی الکتاب الذکر **انه ما اصاب اهل بیت لا وملک الموت یصفحهم کل یوم خمس مرات** محمد بن یعقوب عن علی بن ابراهیم عن
محمد بن عمیر عن یونس عن الهیثم بن واقد عن جابر عن ابی جعفر ع فی حدیث ان ملک الموت
قال فی شهر قط ولا عرفها اهل بیت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم فی کل یوم خمس مرات فقال رسول الله
انما یتصفحهم فی مواقیت الصلوه فان کان ثم خیر واطیب علیها عند مواقیتها لقته شهاده ان الا الله

الا الله وان محمدا رسول الله ونحی عنه ملک الموت الیمین وعنه عن ابیه عن محمد بن ابی حمزه عن ابی جمیله عن جابر
عن ابی جعفر ع ان ملک الموت قال لرسول الله صلی الله علیه وآله ما اعرف بیتا فی الدنیا فیه مدر ولا شعر فیه وبر ولا کبر الا وانا اتصفحه
فی کل یوم خمس مرات فی مواقیت الصلوه **انه لا باس بلبس جمیع الجلود الا ما استثنی**
محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد عن الحسن بن علی عن یعقوب بن یقطین عن اخیه الحسین عن یعقوب بن یقطین قال
سألت ابا الحسن ع عن لباس الفراء والسمور والفنک والثعالب وجمیع الجلود الا ما استثنی بعینه قال لا باس بذلک وعنه عن
محمد بن احمد عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن الرضا ع قال سألته عن لبس الفراء والسمور والسنجاب
والحواصل وجلد الثعالب والمناطق والتکه والخفاف من صناف الفراء فقال لا باس بهذا کله
الا بالثعالب اقول ذلک مستثنی والثعالب علی وجه الکراهه لوجود المعارض وقد ورد استثناء التبت من
العین لانه منسوب الی القطع علیه الزکاه **کراهه لبس الثیاب السود الا ما استثنی** محمد بن
یعقوب عنه عن ابی علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار رفعه عن ابی عبد الله ع قال یکره السواد الا فی ثلثه الخف والعمامه
والکساء ورواه الشیخ باسناده عن محمد بن یعقوب وعنهم عن احمد بن ابی عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال
کان رسول الله ص یکره السواد الا فی ثلثه الخف والعمامه والکساء ورواه الصدوق فی الفقیه مرسلا والظاهر
ان هذا من تتمه الخبر **انه ینبغی**
للشیعه ان یتنزهوا بما قدروا علیه محمد بن یعقوب عن عده من اصحابنا عن سهل بن زیاد عن محمد بن
المبارک عن عبد الله بن جبله استقبل ابو الحسن ع وقد علقت عمامته فی یدی فقال اقذفها انی لا
لارجل السری ان عمامه الشهر الذی هو فیه ثم قال لهم قوموا عداکم کثیره عاد کم الحق یا معشر الشیعه انکم

قد خلقتم من خلق فینزه الیها بما قدر تم علیه رواه الصدوق فی صفات الشیعه عن الحسین بن احمد بن ادریس
عن ابیه عن محمد بن احمد عن عبد الله بن خالد الکنانی عن ابی الحسن ع **ان خیر لباس کل زمان**
لباس اهله محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان قال کنت حاضرا عند ابی
عبد الله ع اذ قال له رجل اصلحک الله ذکرت علی بن ابی طالب کان یلبس الخشن یلبس الغلیظ ما بعثه
ورحمه وما شبه ذلک وذکر عیب اللباس بعید فقال ان علیا ع کان یلبس ذلک فی زمان
لا ینکر ولبس مثل ذلک الیوم لشهر به فخیر لباس کل زمان لباس ائمه الهدی ع اذا قاموا ع اذا قاه الناس
ع ع وسیره **کراهه الشهره فی اللباس والمراکب وغیرها** محمد بن یحیی عن احمد بن محمد
عن ابن ابی عمیر عن ابن ابی ایوب خزاز عن ابی عبد الله ع قال ان الله یبغض شهره اللباس محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد بن عیسی عن ابی اسمعیل السراج عن بکار عن جابر عن ابی عبد الله ع قال لا بأس بالخز ما لم یکن
ان یلبس ثوبا بشهره او یرکب دابه بشهره وعنه عن احمد بن محمد عن خالد عن عثمان عن سماعه عن ابی عبد الله ع
عن ابی عبد الله ع قال الشهره خیر ما فی النار ورویت الاشتهار بالعباده ریبه **انه لا**
ینبغی التختم لغیر الفضه محمد بن یعقوب عن محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن القسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد
عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المؤمنین ع لا تختموا بغیر الفضه فان رسول الله صلی الله علیه وآله حرم
کفه ومناخره تحریما شدیدا **جواز لبس کل لون من الثیاب** محمد بن یحیی عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عیسی عن محمد بن احمد عن عبد الله بن جبله عن محمد بن الفضل عن داود البرقی قال کتب الشیعه الی ابی
عن السواد قال فی جبته قاعدا علیه جبته سوداء وقلنسوه سوداء وخفه اسود منقطن لبود انهم فرق

حسن بقوله القائم قرأ كتاب الله على حدة وافرج من ضعف الذكر كتبه على ع اسحد ث عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن ع قال قلت له
فداك انا نضع الايات من القرآن اليس هي عندنا كما نسمعها والحسن ان نقرأها كما بلغنا
عنكم فهلمنا ثم قال اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم وعنهم عن سهل عن علي بن حكم عن عبد الرحمن بن
حبيب عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله ع عن ترتيل القرآن قال اقرأه حرفا حرفا تعلمون
ابن حسن الطبرسي في مجمع البيان نقلا عن الشيخ الطوسي قال روى عنهم ع جواز القراءة بما اختلف
القراء فيه محمد بن علي بن الحسين في كتاب الخصال ع محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي عمير عن احمد
بن علال عن عبيد بن عبد الله الهاشمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتاني آت من ربي فقال
ان الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف فقلت يا رب وسع على امتي فقال ان الله يأمرك
ان تقرأ القرآن على سبعة استحباب تعلم الناس القرآن وتعليمه الناس
علينا وجوبه كفاية محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد عن سعيد الفزاري عن
رجل عن ابي عبد الله ع قال منتهى اللؤم ان الآية تمر على الرجل وان يكون هو ناسيها وقد نظمه محمد بن
الحسن الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع انه قال في خطبته ايها الناس تعلموا القرآن فانه ربيع القلوب
واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور وفضله الحسن الطبرسي في مجمع البيان عن معاذ قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معاذ من رجل علم ولده القرآن لاتوج الله ابويه يوم القيمة
تاج الملك وكسي حلتين لم ير الناس مثلهما عن الصدوق قال اهل القرآن هم اهل الله خاصة

اقول الاحاديث في ذلك كثيرة والله العالم والاحكام انه يستحب للانسان
ان يحمد كلما ذكر نعمة الله عليه ويضع خده على التراب وعلى القرابين ان
كان ترابا ويحمد كلما تجددت نعمة لله محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم
نعمة الله عليه فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب
وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم يحمد الله
على ما انعم عليه وعن ابن ابي عمير عن حماد عن عطية عن حريث عن ابي عمر قال كنت
اسير مع ابي الحسن ع في بعض طرق المدينة اذ مر رجل على راحلته فحرك راحلته فاطال واطال ثم رفع
رأسه ورد راحلته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي
فاحببت ان اشكر ربي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي اسحق المهاذمي عن جده عن
عمر بن يزيد عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكرت نعمة الله عليك وانت
موضع لا يراك احد فاحمد الله على قدر ما ذكرت من نعمه عز وجل حتى على الملا من الناس فضع يدك على
واحمل ظهرك وسل لوجه الله فان ذلك حق واجر ان ذكرت نعمة الله عز وجل وحمدته في الملا من الناس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن احمد بن محمد بن حميد عن
مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه ع قال كان امير المؤمنين ع اذا مر برجل ساجد ساجدا شكرا
وكان عشر سيئات ورفع له عشر درجات فالاحاديث في ذلك كثيرة

وعدهم اشراف ستر جملة القرآن واصحاب الليل اقول الاحاديث في ذلك كثيرة جدا
استحباب قراءة القرآن على كل حال الا ما استثنى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن
عيسى عن علي بن النوفلي عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع في حديث وصية النبي ص قال عليك بتلاوة
القرآن على كل حال احمد بن محمد عن الهيثم عن محمد بن اسحاق يرفعه الى ابي عبد الله ع في وصية النبي ص
قال وعليك بتلاوة القرآن على كل حال اقول الاحاديث في ذلك كثيرة عامة ومطلقة وقد استثنى من
ذلك حال الركوع والسجود وفي الحمام لما مر في باب ما يكتب عليه مما يصلى فيه وفي اشباهه الا اية الكرسي وذلك على الكراهة وفي باب
واسم يفعل في النفاس في الغسل الاربع استحباب كثرة تلاوة القرآن وان كل حرف منه
له ثواب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن يحيى
حريز عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن وهو
في صلوته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ في صلوته جالسا كتب له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه
في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات اقول الاحاديث في ذلك كثيرة وفي بعضها ان ثواب
القرآن كتبه الله بكل حرف حسنة ومن قرأه على ظهر قلبه كان حق على الله ان يعطيه ثواب عشرين حسنة ودرجات الابرار
ما لم يحرف القرآن فيقرأ حرفا مكان حرف ويدع حرفا وجوب سجود التلاوة
على القارئ كلما قرأ عزيمة وعلى المستمع كلما سمع محمد بن حسن في التهذيب باسناده عن
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل يعلم
السورة من القرآن فيقعد عليه مرارا وفي المقعد او احد قال عليه ان يسجد كلما سمعها وعن الذي يعلمه الله يسجد

او رفع العقاب احمد بن محمد في غدة الداعي عن ابن بكير عن زرارة قال قال رسول الله ص ما من مسلم
دعا الله سبحانه ودعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم اعطاه الله بها احد خصال اما ان يعجل دعوته واما
ان يدخرها له واما ان يدفع عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر وعن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
ما من مؤمن يدعو الله الا استجاب له اما ان يعجل له في الدنيا واما ان يوجل له في الاخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه
بقدر ما دعا مالم يدع باثم او قطيعة رحم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
استحباب اختيار الدعاء على سائر العبادات المستحبة محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع في حديث قال افضل العبادة الدعاء وعن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن مهران عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
افضل العبادة الدعاء وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شئ افضل عند الله من
ان يسأل وينبغي للعبد ان لا يستحي من شئ يطلبه حاجته صغيرا كان او كبيرا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن عمر بن عبد الله عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان الله يحب ان يسأل في الامر كله حتى شسع النعل وحتى يستغيث الله العبد اذا انقطع شسع نعله
ع يقول اسكت عبد الله فانك لا تدري فيما يستجاب الدعوة اذا دعوا ايها ان صاحب الشسع ربما
الكبار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن عبد الرحيم عن عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ان الله يحب ان يسأل في الامر كله حتى شسع النعل وحتى يسأله الملح ان يسأل ربه ويسأله
ان يسأل ربه فلا يستحي احدكم ان يسأل الله ما قضاه ولو شسع نعل ورواه الصدوق احمد بن محمد في غدة الداعي

قال في حديث القدر يا بن سنان كلما يحتاج اليه حتى عقد شانكه وملء تحنيكه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ان الدعاء يرد البلاء وقد ابرم ابراما وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر فليت ما قدر عزمه فما لقيد قال وقال ابو عبد الله ع الدعاء ترس المؤمن وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن يحيى الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد قدر ابراما وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر فليت ما قدر عزمه فما لقيد قال وقال ابو عبد الله ع الدعاء ترس المؤمن وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسماعيل عن صفوان عن يحيى الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد البلاء النازل وما لم ينزل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ان كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثا محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حفص بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله ان كل محل حلال الا الدم فيتغير الاكثار منه والاحد لم في الكثرة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن البرقي عن ابي عبد الله ع قال ما من شئ الا وله حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض في اذهان فوحد من وشهر رمضان في صيامه فهو حد وحج فرض فوحده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فليس شئ من الفرائض له حد ينتهي اليه قال وكان ابي يكثر من ذكر الله فاكثر حتى ما اسمع احدا يذكر الله فاكثر حتى يحدث القوم وما يشتهي ان يذكر الله وكنت اراه

تعلم الاحكام التي هو راجع اليها الا ما يهتدي به في بر او بحر وانه لا
يجتمع العلم بها كلها غير الحسن الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع في كلام طويل لابنها
الناس امام وتعلم الجور الا ما يهتدي به في بر او بحر فانها تدعو الى الكهانة والكاهن كالساحر
والساحر كالكافر والكافر في النار محمد بن علي بن الحسين في معاني الاخبار عن ابيه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن القاسم العلوي عن جعفر بن محمد عن مالك عن محمد بن سنان عن يزيد الزيات عن
ابي عبد الله ع في حديث قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها قال
منها ما ذكرناه ومنها معرفة قدم بار به وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه بخلقه لا الكواكب والقمر والشمس
قول كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم اعلمه عز وجل ان محمدا بالنجوم خطاء افوال
في ذلك كثيرة جملة من لا يحل العمل بقوله محمد بن علي بن محبوب عن علي بن رئاب
قيس عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا اجد بقول اعرافي ولا قافي ولا
قاض بالكتاب والسنة وشهادة رجل مسلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن زيد عن ابيه عن
عن ابي الحسن ع قال قال امير المؤمنين ع لا يقبل شهادة اعرابي على صاحب الماء
عن ابيان العرافة وقال حرفاته وصدقه فقد برا محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف
بن سيف قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون
يقولون بمطر او كذا وهم ايوم كذا لا يمطر وكان ابي يقول العرافة يصدقون بما يقولون

ان جزان يتصدق فليتصدق في يوم شاء وليس في ايام المكروهة محمد بن يحيى عن عبد من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين بن عبد الرحمن عن الحجال قال قال ابو عبد الله ع تصدق في يوم

ان قدم ان ياتوه حقوق الدواب ع ارباتها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي جعفر عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عثمان
بعلفها اذا نزل ويعرض عليها الماء اذا امر به ولا يضرب في وجهها فانها تسبح بحمده ولا يقف على
ظهره الا في سبيل الله ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكلفها من السير الا ما تطيق ورواه الصدوق في
عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال للدابة على صاحبها
حقوق لا يحملها فوق طاقتها لا يتخذ ظهرها معجلا عليها وبيدا بعلفها اذا نزل ولا يسمها في وجهها
وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ورواه الشيخ في التهذيب بالاسناد عن محمد بن يعقوب
ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد الى قوله الا انه قال للدابة على صاحبها سبعة حقوق وذكر الحديث
وزاد ولا يضربها على العثار فانها تترى ملائكة

كراهة ضرب الدواب على وجوه الدواب وكل ذي روح احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن محمد بن علي عن ابان
رفعه قال قال امير المؤمنين ع اياك ان تضرب وجه الدابة لانها تسبح بحمد ربها فان ضرب
بحمد الله وورد رحمته في ذلك ان كل ما غلا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان رفعه قال قال رسول الله ص كل ما يكال او يوزن ما خلا الا ذ ثمنه ثوب او دابة
ورميه عن قوسه وملاعبة امراته فانه من حق الحديث

كراهة هذه المقالات في قضيب الدابة محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحاق
كنه حملان على الضعيف ما علما ابهيمة ورواه البرقي في المحاسن عن عثمان قال قال ابو عبد الله ع في ذلك كثيرة

استجازته لابد لكم من الناس ان احد لا يستغني عن الناس جملة والناس لابد بعضهم من بعض اقول

والاحاديث في ذلك كثيرة جدا

استحباب تعظيم الاصحاب وتوقيرهم

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحلبي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول علموا اصحابكم وفرهم ولا يتهم بعضكم على بعض ولا تصارموا ولا تحاسدوا وانا ذا دخل وكونوا عباد الله المخلصين اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

استحباب استفادة الاخوان

والاصدقاء واجتناب علماء الناس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين في ثواب الاعمال عن حمزة بن المتوكل عن محمد بن عبد الله الخضرمي عن خالد محمد الخضرمي عن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول من استفاد اخا في الله فاتخذه وذخرا في الدنيا قال ابو الحسن ع قال ابو جعفر ع لا يتخذ صديقا ولا الف فقيها ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير وقال امير المؤمنين ع عليكم باخوان الصفا فانهم عماد اذا استجبتم وزين ليس الالف بفحل وحسبك من عدو واحد الكثير اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

استحباب التعجب الى

الناس والتودد اليهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن عبد الحميد عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله ع قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان مما اوصاه ان قال تحبب الى الناس يحبوك وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد العزيز بن مهتدي عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل

حكم الاصناف الذين لا ينبغي ابتداؤهم بالسلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع

قال قال امير المؤمنين

قال قال امير المؤمنين ع لا تبتدوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا فقولوا وعليكم محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلا من رواية ابي القاسم بن قولويه عن ابي نصير قال سمعت جعفرا ع يقول استتروا من اليهود والنصارى ومن اصحاب البرود والقصر وذوي الجمة وذوي الخمر والربط والمنبوذ والمتفكهين بسب الاحبار في الثناء عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن السندي بن محمد عن ابي البختري عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان رسول الله ص قال لا تبتدوا اهل الكتاب بالسلام وان سلموا عليكم فقولوا عليكم ولا تصافحوهم ولا تكونوا الا ان تضطروا الى ذلك

ان كل من عرف له جار يؤذيه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن فاسق الا وله جار يؤذيه وعنه عن احمد بن محمد عن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ما اعقل الرجل من واحدة عن ثلاث وذكر انها جمعت الثلاثة عيلة لا يفقر من كان من يسعه في الدنيا يغلق عليه او جار يؤذيه او عين في طريق الحاج اينما ذهب ولو ان رجلا عاش ما عاش الدهر عدا عشقا يؤذيه ويكمل الحر ايامه الى الهرم وعنهم عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون ولن يكون ان يسلم مؤمن من مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا فر من مؤمن كما يفر من السبع لسبعه لاذاه وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبيد عن ابي ايوب عن ابي بكير عن ابي عبد الله ع قال ما كان في بيت مدر ولا وبر الا وفيها ثلاث فيه مؤمن فقير مؤذى او جار يؤذيه

استحباب مشية الله في الكتاب في كل امر مناسب

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال امرأة جاءت الى علي ع فقالت يا امير المؤمنين ان زوجي يريد ان يتزوج علي فقال لها اجلسي فجاء الرجل فقال له اتتزوج عليها فقال نعم فقال له اتق الله وعد بالعدل فان الله يقول ان يكن فقيرا يغنهما الله من فضله فقال حسبي الله ونعم الوكيل فقال علي ع ما قال الله ما قلت له ولكن قلت له اتق الله

قال كيف رجوته ان تتم هذا وليس فيه استتمام والنظر والكل مرضية لا يكون فيه استتمام فاستتم فيه

استحباب حسن الخلق مع الناس

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان المؤمن ليمتار عن الحلاوة بكامل فاذا قال ابو عبد الله ع اذا خالطتم الناس فان استطعتم ان تخالطوا واحدا الا كانت يدك العليا عليه فافعلوا فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون احسن خلقا حسن فيسبغه بحسن خلقه درجة الصائم القائم اقول الاحاديث في ذلك كثيرة جدا

مرسل منقول فليتأمل فيه

ورأيت محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن عمر بن اذينة عن ابان الاحمر عن ابي عبد الله ع قال ليس القبيلة بالفم الا الزوجة والولد الصغير وعنه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال ليس القبيلة بالفم الا الزوجة والولد الصغير وعنه عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل بر من احد ولا يدنو الا ربوبية الا ومن اراد به رشدا وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زياد الله عن عبد الله بن زيد عن حبيب السجستاني قال قلت لابي عبد الله ع اقتناء الكتب فقال ان كنت تنتفع بها فنعم قال ابو عبد الله ع ان الله ليدخل بالرجل الواحد الجنة ثلاثة نفر بصدقة يتصدق بها او بضيعة يدعها لولده او بولد صالح تركه

ومن ذلك

حكم الكذب وانواعه

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكذب على ثلاثة وجوه الرجل يكذب في الحرب فهو له والرجل يكذب بين اثنين يصلح بينهما فهو له والرجل يعد اهله ولا يفي لهم فهو له وعنه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة لا يعدهم الله خيرا ولا ينظر اليهم يوم القيامة والوالد العاق لولده والمنان بما اعطى والمكذب حديثه

عن عبد نفيه بن مصفر قال قلت لابي عبد الله ع اين عرض الكعبة واخذ من تراجا فخ فتمدد بين قال
رووه اليها ورواه الصدوق في الفقيه باسناده عن عبد نفيه بن مصفور علام جواز اخذ شئ
من تراب المسجد وحصاه محمد بن يعقوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
ايوب بن نوح عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا ينبغي لاحد ان يأخذ من تربة ما حول الكعبة وان يخذ
من ذلك شيئا رواه الشيخ في التهذيب باسناده عن موسى بن القاسم عن ابن بكير عن ابي ايوب باسناده
عن محمد بن مسلم وعن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع اخذ من تربة
وفوته بحصاه قال فرد ذلك او اطرحه في المسجد ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب
عن زيد الشحام ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه الى يوم القيامة
علي بن الحسين في الفقيه باسناده عن الحسين بن علوان عن الوشاء عن الرضا ع قال ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه وشيعته
وان من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه كان ائمتهم
شفعاءهم يوم القيامة ورواه في العلل وعيون الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن الوشاء ورواه
في العلل وعيون الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن الوشاء ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن احمد بن داود عن
ابيه عن محمد بن السندي عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسين ابو نصر عن عبد الله بن سنان افضل البقاع
محمد بن الحسن في التهذيب عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال قلت له ان الناس يقولون ان الصلاة في مسجد الكوفة بالف صلاة
هو ازكر بقعة الطاهرة وفيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين والاوصياء الصالحين وبها بيت محمد بن علي بن الحسين ومنها

الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن خالد عن عبد الله الازدي عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي
الحسن موسى بن جعفر ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص ان الاشياء البلدان ارفعة قال التين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين التين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين وهذا البلد الامين الكوفة
البلد الامين الكعبة خير المال محمد بن الحسن في المقنعة قال سئل رسول الله ص وانما ما خير قال الزرع
وزرعه صاحبه المعلوم وادر حبته ويوم حصاده فقيل يا رسول الله فاي مال خير بعد الزرع خير قال حارث في غنمه قد تبع بها
مراضع اللبن تعم الصلوة وتؤتي الزكوة فقيل يا رسول الله فاي خير بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح
بخير فقيل يا رسول الله ص فاي المال بعد البقر خير قال الرسيات في الوحل المطعوات في الململ المشرات النخل
عزاه فانها مسنة تبرة ارماد عذراء راسها شعرة اشد بياضا من الثلج في يوم عصف الا ان يخلق مكانها فقيل
يا رسول الله ص فاي المال بعد النخل خير قال رجال فاين المال فاي فيها القتال والجهاد والغنائم والبعد الكثير
تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ما تبقي خيرا لآخر جانبها الاشم ما انهلا معذرة الا شقيا الفجر ورواه في الكافي
وفي هذا الاخبار الصحاح عن ابراهيم عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن ابي ايوب الخزاز عن سماعة عن ابي عبد الله ع
جعفر بن محمد عن ابيه ع افضل البقاع ما حول الكعبة ومن طريق الصدوق عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن هاشم
عن ابيه رفعه ورواه الكليني عن علي بن ابراهيم قال الصدوق معنى قوله لا ينبغي لاحد ان يأخذ من تربة ما حول الكعبة شيئا
لا يكتب ولا تركب الا من جانب الحجر قال ع في الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت اقبلت وفي البقر
اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت وفي الابل اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت
ان الله ما خلق خلقا اكثر من الملئكة والحسن بن محمد الطوسي في امالي شيخه

عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عمير عن الحسن بن محبوب عن
رباب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه لينزل كل يوم سبعون الف ملك
فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فاذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بها ثم قبر النبي ص فصلوا عليه ثم قبر
امير المؤمنين ع فصلوا عليه ثم قبر الحسين ع فصلوا عليه ثم عرجوا وينزل مثلهم ابدا الى يوم القيامة محمد بن
محمد بن نعيم عن ابي عبد الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد جميعا عن العباس
الكرخي عن ابي جعفر ع الثاني في حديث طويل في شان الانا انزلناه في ليلة القدر يقول في ليلة القدر يقدر الله جميع ما تدور
من مشيئة الله عز وجل الى شعبان من امر الصلاة اخبر الشيطان وارد اهم اكثر ما تدور في تلك الليلة الذي
بقية المدار او الصدر من الملائكة فيأتي ما شاء جعفر ويكون في الدور الملائكة قال الحسن بن محبوب
لوحدث بعض الشيعة بهذا الحديث لانكره وقال كيف ينكر وقد قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين
قال صدقت انهم عنى ما قال انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع حجج الشياطين يزورون ائمة
الضلالة اليه ويزورهم عدد هم من الملائكة خمسة اضعافهم فيهبط فيها من الملائكة الى الارض
الامر خلق الله وقال قبض الله عز وجل من الشياطين بعدد هم حتى ذهبوا الى الصلاة فاوقه بالكذب
حتى يعلمه فيقول رأيت كذا وكذا حتى يغيره الصلاة التي حرج عليها ان زيارة الحسين ع
افضل الاعمال جعفر بن قولويه في المزار عن ابيه وجماعة عن سعد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن زيارة قبر الحسين ع فقال
انه افضل ما يكون من الاعمال القرآن والاثار به في كثرة علام استحباب السفر الى زيارة

سعيد في كتاب الزهد انه ينبغي فعل المعروف مع كل احد حر لعبد عن
ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابي عبد الله ع قال اصنع المعروف الى حر
اهله والا من ليس من اهله فان لم يكن حر اهلك فكن انت اهله وحدثه عن ابيه عن ابي عمير عن معاوية بن عمار
قال قال ابو عبد الله ع اصنع المعروف الى كل احد فان كان اهله والا فانت اهله ورواه الصدوق
مرسلا اقول وفي الاحاديث في ذلك كثيرة وردوا من فعل المعروف مع غير اهله وحمل على انه حيث
كالزكوة والخمس وعلى عدم كفره وكحثه على بعض المعروف مع غير اهله ولا يفعل مع اهله استحباب
فعل المعروف مع العاصين والسادات محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن النوفلي عن حسين بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صنع الى احد من اهل بيتي مالكافيه فرآهم
اقول الاحاديث في ذلك كثيرة استحباب نفع المؤمنين محمد بن يعقوب عن ابي ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال استحق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله
واد خل على اهل بيت سرورا اقول والاحاديث في ذلك كثيرة استحباب ادخال السرور
على المؤمنين محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميع عن
محمد بن حمران عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ان الله قسم الارزاق حلالا الا لمن تناول
حراما نفسه على يد الجمال القدره محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن محمد بن عمرو بن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص في خطبة الوداع الا ان روح الامين

المسلم في حسب والدين ان يشتري ما يقع في الاسواق مما يقع فيه ما خلا ما يشتري فانه يعرف الذي
والحسبان منها فيه الغبار والابل والرقيق ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا عن الاقطع
انه ينبغي اختيار معالي الامور وشكاسها محمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال
عن نضر بن الصباح عن اسحق بن محمد البصري عن محمد بن عمرو بن عبد العزيز عن يونس بن يعقوب عن الوشاء عن سفانة قال ابو جعفر ع
الرذي من كل شيء الا من يجهز وفي حديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها
ان لم يتق شيئا من آثار رسول الله ص لم يعبر الا ثلثة محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن علي
ابن حديد عن منصور بن يونس عن بريد العجلي قال انه لم يبق من آثار رسول الله ص الا ثلثة غير مقبل
ان اهل الجاهلية يضعون كل شيء حتى دينهم الا ثلثة محمد بن الحسن في الفهرست
ابوه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع
عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سألته عن اختلاف الناس في الحج الى ان قال قلت فيعتمر الرجل
اكثر من عمرة واحدة في شهر قال ان اهل مكة يضعون كل شيء من دين ابراهيم ع الا الختان والتزويج والحج
فانهم يمكسونها ولم يضيعوها الذ الملذات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن
الحكم عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا عن احمد بن عبد الله البرقي قال سألته ابا عبد الله ع اتى شيء الذة للرجل
فقال غير شيء قال هو الذ الاشياء مباضعة النساء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن حسن بن ابي قتادة عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع ما تلذذ المتلذذون
في الدنيا والآخرة بلذة اكثر لهم من لذة النساء وهو قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين

ثم قال ان اهل بخشة ما تلذذون بشيء من بخشة اشهر عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصيب من دنياكم الا النساء
والطيب وعنه عن ابيه عن ابن عمير عن عمار بن كردم وغيره واحد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حببت الي ثلثة
غير من دنياكم الصلوة ولذتي في النساء اعظم الفتن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن سنان عن المفضل
عن ابي عبد الله ع قال ان اسرع ما يدخل النار من امتي لصنفان فقلت جعلت فداك من هم قال صنف يتبعون النساء وصنف
يتبعون الامراء وعن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سنان عن زيد بن محمد بن عمار عن سعد بن سعد بن عمار
عن ابيه عن ابي الحسن ع قال ان اسرع ما يدخل النار من امتي لصنفان فقلت جعلت فداك من هم قال صنف يتبعون النساء
والصنف الآخر

في الكافي وغيره الا ان في بعضها خير نساكم الخمس قيل وما الخمس قال الزينة المؤتية التي اذا غضب جاءت
لم تكحل بغمض حتى يرضى واذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته وفي حديث آخر خير نسائكم العفيفة
وفي حديث آخر افضل نسائكم اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي حديث آخر خيرهن ركبن الرحال
ن قريش احناهن على ولد وغير من كن في زوج شر النساء سمرة تعب بالاستاذ ان في خ
جابر عن الباقر ع قال الا اخبركم بشراركم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم العقوق لزوجها
المبذرة اذا غاب عنها بعلها الحصان معه التي قوله ولا تطيع امره واذا خلا بها منعت منه كما تمنع الصعبة عند
ركوبها وتقبل منه عذارا لا تعذر لها ذنبا ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ورواه الشيخ في التهذيب بسنده
عن حسن بن محبوب مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن طلحان عن عبد الرحمن بن سيابة
قال قال رسول الله ص شراركم المفتقرة الدنسة اللجوجة الافيضة الذليلة في قومها العزيزة في بيتها الحصان
على زوجها الملوك على غيره ما يجمع خير الدنيا والاخرة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن فضالة عن علي بن عقبة عن سريز بن معوية العجلي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
غزو جار اذا اردت ان تغزو فاشتر جارية تجلب معها جلبا او ناقة تقتب عليها اقتابا وان غزوت فاشتر
على البلاء صابرا وزوجته مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسه وماله
ان في كل شئ اسرافا الا النساء محمد بن يعقوب عن مسعدة الشيباني في تفسير غريب عن علي بن الحسن عن عمر بن حنظلة
عن ابي عبد الله ع انه قال وكل شئ سرف الا النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء وقال لكل امرأة ما اراد
زلكم ان الله احلت فروجا بالمواطن ولم يحلك احدا بالزنا عنه عن ابن سنان عن ابن مسكان

عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول احرموا الدراهم
حرمة الفرج وان الله املك امة لحرمة الدرهم ولم يملك احدا لحرمة الفرج ان عز الحر في الكلام
دعا النساء الى الفساد محمد بن يعقوب عن عدة عن سهل عن محمد بن احمد بن خالد عن زكريا بن محمد عن عمر بن يزيد
في كتاب الدواء وملاك قوله قال رسول الله ص ما رأيت في طرق الرجال ولم يمت حتى يدعو الى الفحشاء
في عقاب الاعمال محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن خالد انه ليس شئ احب الى الله من ان
يطاع ولا يعصى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين ع
فجاء رجل فقال يا ابن رسول الله ما ترى ان مبتلى بالنساء فاتزوج يوما واصوم يوما فقال لي اذا كان ذلك
شر جهد الله عز وجل علي ع ان يصير فوالله ان ولد له فاجتهد به الوجع به الله فاخذه فقال يا ابا زانة تعالى عز وجل
وزر جوان مفلس تجنبه ما اغفر جميع الحيوانات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ميمون عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
اعطى كل شئ خلقه ثم هدى قال الله الا وهو يعني من شئ خلقه الذكر من الانثى قال ما اغفر هذا ولا اعلمه
النكاح الكافي عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن بكير بن اعين في الفقيه بسنده عن علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
انه كان يقول ما من بهيمة من البهائم الا قد امرهم عز وجل بمعرفتها بالرب تبارك وتعالى وبمعرفتها بالموت
ومعرفتها بالانثى عز وجل والذكر ومعرفتها بامر الخصيب افضل العبادات محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ميمون بن القداح قال سمعت ابا عبد الله ع
افضل عفة بطن وفرج وروى افضل العبادات العفة وافضل الدين الورع قال وقال الاحاديث في ذلك كثيرة

ان الله ليغفر لشيخ المتأوه وقال عفيف محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن المغيرة عن
اذينة عن عبد الله بن عروة عن قتادة عن الحسن البصري ان رسول الله ص تزوج امرأة من عك واصدقها مائة وثلاثين
يدخل بها واقام معها ثلاثة ايام فلما كانت الليلة الرابعة قال لها كيف رأيت اهلك فقالت خير بعل لولا
فحدثت بهذا الحديث وزرارة والفضيل فرد ما علي ابو جعفر ع انه قال ما بهن شئ عن شئ الا وقد عصى فيه حتى قد
نكحوا ازواج رسول الله ص وذكر ما بين العامرية والكندية ثم قال لو جهز رسالتهم عن رجل يريد ان يتزوج امرأة
فظفقها قبل ان يدخل عليها لقالوا لا فرسول الله ص اعظم حرمة من ابائهم ورواه ابن ادريس في آخر السرائر
نقلا من كتاب موسى بن بكر عن زرارة نحوه ان كل ما نشز فيه احد من نخبته ابي عبد الله ع
عن ابي الحسن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال في كل ما نشز حتى ثلاثة من النخبة
وعمر بن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي عبد الله ع قال في كل ما نشز حتى ثلاثة من النخبة اقول وقد مر في ذلك كثير
انه ينبغي للشاب الذي في كل طعام الا الزنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال من شر الشباب شابة فيه البغض الا الزنا وما نشز منه الا في نخبة من النخبة فاذا كان كذلك
بعث الله ملكا فنتر عرقا من عروقها فلا تحمل ابدا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الرجل يتزوج المرأة لا يريد ان يحدث ما يصنع
ما دام طاهرا لا يقربها الا ان يشترط عليها ذلك فان لم يشترط عليها فليس له ان يمنعها ان تحج حجة
من نخبته اقول الاحاديث في ذلك كثيرة ان كل ورقة من الصداق يعطيها المرأة من نخبته وعلى
الكرات قطرات محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
وليس من قرية الا وسيهلكها قبل يوم القيامة او يعذبها عذابا شديدا قال وكان ابي ينهانا ان نقتني
ورد الاخبار في ذلك